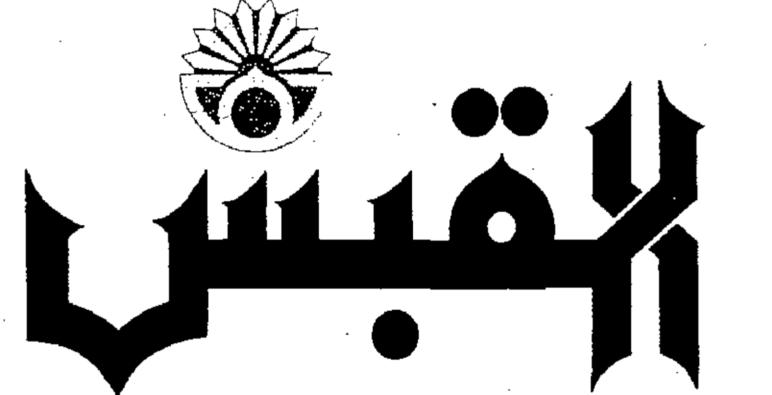
شركة الصناعات الوطنية
رغبة من الشركة في خدمة عملائها الكرام وتلبية احتياجاتهم خلال شهر رمضان المبارك، فإنه تقرر فتح مكتب المبيعات في الإدارة المركزية للتسويق - بالشويخ - مقابل نادي الكويت - خلال الفترة المسائية وحسب الدوام التالي:
الفترة الصباحية: من 8:30 صباحا حتى 1 ظهرا
الفترة المسائية: من 9 مساء حتى 10:30 مساء
الشويخ تلفون: 4811373-4811220-4837099

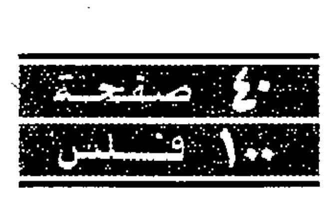


القبس

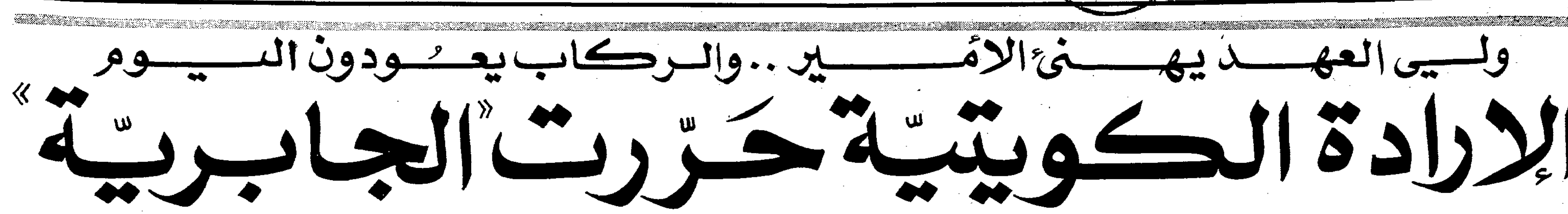
رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٥ رمضان ١٤٠٨ هـ - ٢١ ابريل (نيسان) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٢٦ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 21 April, 1988 — 17th Year, No. 5726 — Kuwait.







وليّ العهد يهنئ الأمير .. والركاب يعودون اليوم
الإرادة الكويتيّة حرّرت «الجابريّة»

■ بن جديد أبلغ الامير بانتهاء المحنة وهنأه بسلامة الركاب
■ الجزائر تسمح للخاطفين بالمغادرة الى لبنان أو ايران

● رهائن مفرج عنهم يتبادلون الاحاديث في صالة التشريفات بمطار الجزائر





● ابتسام الصباح تنزل من الطائرة



● الكابتن صبحي: سعيد بانتهاء المأساة



● ركاب الجابرية.. يخطون نحو الحرية (رويتر)

يعود ركاب «الجابرية» الى ارض الوطن الساعة العاشرة مساء اليوم في طائرة خاصة بعد ان احتجزتهم يد الارهاب ١٦ يوما. واعلن بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء انه سيجري لهم استقبال رسمي وشعبي، وقال البيان ان الكويت ستستقبل بخالص الفرح والترحيب ابناءها الاعزاء. ودعت وزارة الداخلية الجماهير المستقبلة الى التحلي بالهدوء والنظام، ورجت الجميع عدم القيام باعمال وتصرفات تسيء الى هذه المناسبة او تعرقل حركة السير. وقد تلقى امير البلاد مكالمة هاتفية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ابلغه فيها بنهاية محنة الطائرة وهنأه بسلامة الركاب.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تقدم بالتهنئة الى صاحب السمو امير البلاد بانتهاء ازمة الطائرة الكويتية المختطفة.

واعرب سمو ولي العهد في برقية بعث بها الى سموه عن كامل الاعتزاز والتقدير لجهود سموه الشخصية المتواصلة وتوجيهاته الثاقبة التي تمثلت بمعالجة الازمة وانتهت بانتصار الارادة الكويتية باروع صور التلاحم الطبيعي بين الشعب وقيادته.

واستعرض مجلس الوزراء في جلسة استثنائية عقدها برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تطورات جهود الافراج عن الطائرة .. واستمع المجلس الى كلمة من الشيخ سعد هنأ فيها الشعب الكويتي على سلامة المحتجزين وعلى الوقفة الشجاعة مع قيادته، مجسدا بذلك التلاحم الطبيعي والوقفة الواحدة المعهودة بين ابناء الوطن الواحد، ضاربا بذلك اروع المثل في الصمود امام الارهاب والرفض القاطع للابتزاز. وشكر مجلس الوزراء الجزائر على جهودها واشاد بدور منظمة التحرير الفلسطينية.

محنة الركاب انتهت في الساعة الثامنة صباح امس بتوقيت الكويت.

وكان القراصنة قد اعلنوا انهم سيفرجون عنهم «حفاظا على الاخوة الاسلامية» .. ويعتقد ان الخاطفين قد استسلموا للسلطات الجزائرية قبل الافراج عن الركاب. وقال شهود عيان ان الخاطفين كانوا اربعة عندما صعدوا من بانكوك وانضم اليهم ثلاثة من مشهد. وقد عمت الفرحة الكويت ودول الخليج فور انتشار النبأ واطلقت الزغاريد في المدارس والاماكن العامة واطلقت السيارات ابواقها ابتهاجا.

في الجزائر قالت مصادر مطلعة لوكالة الانباء الكويتية ان انتهاء ازمة «الجابرية» تم دون اي صفقة سوى التأكيد من قبل الحكومة الجزائرية على منح الخاطفين حق اختيار مغادرة الجزائر الى لبنان او ايران.

● وذكرت كونا نقلا عن مصادر جزائرية ان عدد الخاطفين ٩ وليس ٧ كما تناقلت الانباء.

(طالع ص٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣)

قضية اليوم

سالمون .. غانمون

بكل الحب الذي نكنه للحرية، يغذيه كل بغضنا للارهاب الاعمى، نستقبل اليوم اهلنا العائدين الى ارض الوطن من محنتهم التي اوقعتهم تحت ارتهان التهديد بالقتل ١٦ يوما، دون أن يكونوا طرفا في اي خلاف او نزاع.

ولنا ان نفخر باننا توصلنا الى نهاية سعيدة للازمة المأساوية، دون ان نتنازل امام الضغط ودون ان ننحني للارهاب ودون ان نخضع للابتزاز.

وقد تعاملنا مع الازمة باسلوب عجز عنه الكبار، بحيث اننا استطعنا تحويل الخاطفين الى رهائن داخل الطائرة .. بعد ان جردهم صمودنا وتماسكنا في وجه الشدائد، من سلاح التهديد والوعيد.

بل ان تماسك شعبنا ووقوفه صفا واحدا ضد الرضوخ للارهاب مهما كان الثمن، كان له اثر كبير في تأكيد موقف حكومتنا الرافض لمساومة الارهابيين على حساب العدالة وسيادة القانون.

□ ■ □

والتعبير عن الفرحة التي عمت بلادنا بعد انتشار البشرى السارة والاستقبال الحاشد المنتظر اليوم للعائدين من رحلة العذاب، انما يعكسان مدى التراحم بين ابناء شعبنا الواحد، ويعكسان ايضا مدى فشل أهداف القراصنة الذين توهموا - او اذا توهموا - ان موقف شعبنا قابل للقسمة على اثنين، وبالتالي فان موقف وطننا قابل للمساومة والتنازلات.

كما ان صمودنا في وجه الشدائد .. سيؤكد لاي طرف يحاول ان يتعامل معنا بلغة الارهاب والابتزاز ان تآمره سيذهب سدى، واننا لا نتحدث بلسانين ولغتين.

□ ■ □

ونحن مبتهجون بسلامة عودة الركاب، لا ننسى ان نترحم على ارواح الشهيدين، فدماؤهما الزكية واستيعابنا لالمنا باستشهادهما ساهما في تكوين الموقف الكويتي القوي خلال المفاوضات.

فاذا كنا دولة صغيرة .. فان موقفنا اميرا وحكومة وشعبا خلال رحلة العذاب، جعلنا بين العمالقة .. وبين القلة الذين يتمسكون بالمبادئ في هذا العالم الذي تسود فيه المساومة على المبادئ.

لقد اعطينا للكبار في عالمنا درسا.. والمطلوب من هذا العالم ان يتجاوب مع هذا الدرس ليجد عبر هيئته الدولية صيغة للتعامل الجماعي الصلب مع الارهاب. اما المساومة مع الارهاب لاتقاء شره واسترضائه فانها تؤدي فقط الى مزيد من الارهاب.

□ ■ □

رمضان مبارك.

القبس

مختصر مفيد

من القبس الى الجابرية:

مبروك.

سهل ممتنع

اعلن الخاطفون انهم افرجوا عن ركاب «الجابرية» تحقيقا للالفة بين المسلمين - اذا لماذا خطفوها ؟

الوزراء يتحدثون لـ«القبس»
[ص٥]

قضايا القبس
(ص ٢٩-٤٠)

الصفحة الأخيرة

امساكية رمضان

الظهر	١١,٤٧
العصر	٣,٢٢
المغرب	٦,١٨
العشاء	٧,٣٩
الامساك	٣,٤٢
الفجر	٣,٥٢

الساعات الأخيرة.. دقيقة بدقيقة

الجزائر - من موفد «القبس» حسين عبدالرحمن:

الساعات الاخيرة من مأساة الجابرية كانت ذات وقع خاص. فهي التي شهدت الخاتمة بما يستحق تسجيلها على النحو التالي:

● الساعة ٢ من فجر اليوم (توقيت الجزائر) اطفئت الانوار الكاشفة حول الطائرة .. وبدا للصحافيين انها عملية عادية، حيث كان الخاطفون يلجأون كل ليلة الى اطفاء الانوار استعدادا للنوم.

● الساعة ٢,٠٥ رحل رجال الشرطة عن الاماكن التي كانوا مرابطين فيها حول الطائرة وهنا بدأ الصحافيون يحسون ان في الامر شيئا.

● الساعة ٣,٠٠ وقفت سيارة صفراء اللون الى الجانب الايمن للطائرة.

● الساعة ٣,٣٠ اعلن الخاطفون انهم سيدلون ببيان.

● الساعة ٣,٣٥ تحركت بعض السيارات من المنطقة المحاذية لصالة التشريفات الى الطائرة.

● الساعة ٣,٤٠ فتح باب من ابواب الطائرة، ولم يحدث شيء على الفور.

● الساعة ٣,٥٨ قال الخاطفون مرة اخرى انهم سيدلون ببيان.

● الساعة ٣,٥٩ قرأ الخاطفون بيانهم الذي يعلن انتهاء المأساة.

● الساعة ٤,١٠ اتخذ رجال الشرطة مواقع حول الطائرة.

● الساعة ٤,٣٠ تم وضع سلم على الطائرة.

● ٤,٤٥ دخل الى الطائرة ٨ اشخاص يعتقد انهم جزائريون.

● الساعة ٥,٠٠ خرج من الطائرة ٦ خاطفين نقلوا فورا الى سيارة قرب الطائرة.

● الساعة ٥,٢٥ تلا وزير الداخلية الجزائري بيانا بانتهاء الازمة.

● الساعة ٥,٢٦ دخل رجال شرطة الى الطائرة وايقظوا الركاب من النوم.

● الساعة ٥,٣٠ نزلت ابتسام الصباح وانوار الصباح، ثم جرى طلب سيارة اسعاف لشقيقهما فاضل.

● الساعة ٥,٣٢ نزل فاضل الصباح دون مساعدة من احد. وكان يبدو متعبا.

● الساعة ٥,٥٥ نزل رجل هو اخر الخاطفين، وكان مقنعا بكيس مخدة .. ونقل بسيارة.

● الساعة ٦,٠٠ نزل ٢٢ راكبا نقلوا في باص الى الساحة المقابلة لصالة التشريفات.

● الساعة ٦,٠٢ نزل طاقم الطائرة (٧ اشخاص) وانتقلوا الى الباص نفسه. (ظل الباص امام الصالة اكثر من ساعة).

● الساعة ٧,٠٧ دخل الوزير سعود العصيمي الى الباص وهنأ الركاب بالسلامة.

● الساعة ٧,٠٨ نزل الركاب من الباص الى صالة التشريفات.

وكانت نهاية رحلة الخطف المرعبة.

فاضل.. كان يمثل !

الجزائر - «القبس»:

قال الدكتور محمد سعد المنيع بعد ان كشف على فاضل الصباح انه بصحة جيدة جدا، وقد كشف فاضل انه كان يمثل على الخاطفين دور المريض.

وقال المنيع: لقد اجاد التمثيل بالفعل، وان كل ما ينقصه الان هو شفرة حلاقة.. وحمام ساخن !

هواتف «القبس» لم تهدأ

طوال امس الاول لم تهدأ هواتف القبس، من المكالمات الداخلية من ذوي الركاب واصدقائهم والمواطنين، ومكالمات خارجية من صحف واذاعات ومحطات تلفزيون ووكالات انباء تستفسر عن مدى صحة الخبر الذي نشر مساء امس الاول والذي قالت فيه القبس ان الازمة ستنتهي خلال ٢٤ ساعة.

اما امس، فقد انهالت المكالمات الداخلية تشكر «القبس» على مصداقيتها وطمأنة ذوي المخطوفين والمواطنين.

«القبس» تشكر الجميع على ثقتهم بمصداقية ما تنشر من انباء، وتأمل ان تكون عند حسن الظن دائما معاهدة القارئ الكريم على متابعة الاحداث بكل ما تتطلبه من تغطية سريعة.. شاملة.. وصادقة.

الكويت أبلغت الأمم المتحدة بالعدوان
صاروخ إيراني على الوفرة

■ الشاهين: تصعيد للتوتر في المنطقة

احتجت الكويت بشدة على اقدام ايران على اطلاق صاروخ على احدى المناطق الكويتية فجر امس واعتبرت هذا العمل بمثابة تصعيد للتوتر الذي يسود اجواء منطقة الخليج وابلغت الامم المتحدة بالعدوان الايراني الجديد.

واستدعى وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين القائم بالاعمال الايراني لدى الكويت في وقت سابق امس وابلغه احتجاج الكويت رسميا وشجبها للعدوان الايراني باطلاق صاروخ على

(البقية على الصفحة ٢٤)

القبس من الفاو
معركة التحرير أذهلت إيران

■ صدام اعتمر والتقى الملك فهد

الفاو - القبس:

شرح ممثل القيادة العامة في منطقة العمليات في الفاو اللواء ابوفراس لـ القبس عملية الجيش العراقي الذي حرر منطقة الفاو من أيدي القوات الايرانية بمشاركة اللواء الحرس الجمهوري والفيلق السابع وقال:

لقد استطاعت قواتنا دخول مدينة الفاو خلال ٣٦ ساعة وكانت السرعة والمباغتة هما السببان الرئيسيان في حسم المعركة والمباغتة.

وردا على سؤال لـ«القبس» حول ادعاءات ايران باستخدام العراق لجزيرة بوبيان الكويتية قال ممثل القيادة العامة للجيش العراقي: لسنا بحاجة الى اراضي الغير والكويت دولة عزيزة وجارة ولكننا لم نستعمل الاراضي الكويتية، وقد ارادت ايران بادعاءاتها التغطية على مؤامرة خطف الطائرة الكويتية.

وعلمت «القبس» من مصادر موثوقة بان القوات العراقية كانت قد اعدت قوة ضاربة لتحرير الفاو منذ اشهر وان القوة اخذت في العمل والتدريبات لكيفية الاقتحام في تلك الطرق الوعرة وقد طبقت اكثر من مرة في تمرين عملي عسكري قبل المعركة. واضاف ان القوات الايرانية قد اصابها الذهول والمفاجأة والسرعة في الهجوم العراقي برأ وبحراً وجواً مما افقدها السيطرة على صد الهجوم وكان الهروب وترك المعدات العسكرية الايرانية خير دليل على ذلك وقد شاهدت بعثة «القبس» القوات الايرانية التي هربت الى الضفة الشرقية لشط العرب قد تركت كل شيء وراءها حتى السلاح.

● امس زار الرئيس صدام حسين السعودية وادى العمرة كما التقى الملك فهد لبحث قضايا المنطقة.

(طالع ص٢٢)

(تحقيق مصور بالالوان من الفاو «ص١٤ - ١٥»)

«القبس» اول من توقع الانفراج

الامير اسقط ديون الشهيدين وامر بمنح اسرتيهما ديه كاملة
توقع انتهاء مأساة «الجابرية».. خلال ٢٤ ساعة
■ الخاطفون طلبوا فحص محركات الطائرة
كتب فريق عمليات القبس

● عنوان القبس حول ازمة «الجابرية» في عدد يوم الثلاثاء

كانت «القبس» اول صحيفة في العالم تتوقع امس الافراج عن الرهائن خلال ٢٤ ساعة. وقد تناقلت وكالات الانباء العالمية الخبر عن «القبس» واذاعته محطات التلفزيون والاذاعات العالمية واذاعة التلفزيون البريطاني بعد ان اتصل بـ«القبس» طالبا مزيدا من التفاصيل، مثلما فعلت كبريات الصحف العالمية.

لقطات خاصة

● في الساعة السادسة والربع صباح اليوم اتصل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بالسيد سليمان ماجد الشاهين وكبار المسؤولين في الخارجية ليزف لهم بشرى انفراج ازمة «الجابرية».

● صور الصحافيون في الجزائر عدد «القبس» الصادر يوم امس الذي توقع انتهاء الازمة خلال ٢٤ ساعة.

● عبدالمنعم عبدالرزاق احد المضيفين المفرج عنهم قال: خطفت مرتين.. مرة على كاظمة ومرة على الجابرية.

● محطة ان.بي.سي. التلفزيونية الاميركية طلبت اجراء مقابلة خاصة على الهواء مع الوزير العصيمي.

● عندما سألت «القبس» وزير الداخلية الجزائري عن عدد الخاطفين قال: لم ارهم بكامل عددهم !

● سئل الوزير عما اذا كانت الجزائر قد تلقت اي مكالمة هاتفية من جهات في لبنان قال: لا .. ليس هناك مكالمات.

● «القبس» التقت الركاب بعد الافراج عنهم .. وكانوا جميعا بحالة معنوية مرتفعة.

● المخطوفون لم يعلموا ان اثنين من الركاب قد قتلا على يد الخاطفين .. وقد صدموا عندما ابلغوا بذلك.

● الكابتن صبحي يوسف قال لـ«القبس»: انا مستعد للطيران الى الكويت في اي لحظة.

● احد المفرج عنهم قال لـ«القبس» انه سمع صوت اطلاق ثلاث رصاصات داخل الطائرة لحظة مقتل خالد بندر .. لكنه لم يعلم ان جريمة قد ارتكبت.

● للتغطية على اطلاق الرصاص .. صرخ احد الخاطفين من خلال مكبر للصوت: حسن .. حسن !

● اتضح ان الرهائن يحتاجون قبل اي شيء لملابس داخلية بعد الاسر الطويل.

● الراكب زيد الرقم قال لـ«القبس»: ان هذه حياة اخرى كتبت لنا.

● الراكب خالد الظفيري قال لـ«القبس»: سأذهب الى العمرة.

برقيات لولي العهد تدين جريمة اختطاف «الجابرية»

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح المزيد من برقيات الاستنكار والادانة لجريمة اختطاف الطائرة الكويتية وتأييد موقف الحكومة الحازم في مواجهة الارهاب الاثم.

فقد تلقى سموه برقيات من ابناء: الجالية الصومالية في الكويت، مجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، شركة الزامل والعبدلي، جمعية النجاة الخيرية، مراقبة السجل العام في بلدية الكويت، الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع القاهرة، مدرسة الجهراء المتوسطة للبنات، مدرسة احمد محمد الحميضي للبنين في الجهراء، رواد حسينية حمدار البلوشي، رواد ديوانية حجرف العتيبي، رابطة الاطباء البيطريين، ابناء بلدة العسيرات بجمهورية مصر العربية، الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، جمعية الاندلس التعاونية، مدرسة كعب بن زهير الابتدائية للبنين، نادي الساحل الرياضي، مكتب بريد الفردوس، اتحاد وكلاء السيارات، مجلس الجالية العربية السورية في الكويت، الطلبة الكويتيين في اسكتلندا، قبيلة بني خالد في الكويت، جمعية الجابرية التعاونية، جمعية الهندسة والبترول بجامعة الكويت، ادارة النقل والميكانيك بوزارة الاشغال العامة، ثانوية الصباحية للبنين، مجلس اباء ومعلمي الصباحية، مدرسة عثمان بن مظعون، الجمعية الاقتصادية الكويتية، جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، لجنة مسلمي افريقيا، معهد الكويت للابحاث العلمية، طلبة الامارات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، العاملين في وزارة المواصلات، نقابة العاملين بوزارة الصحة العامة، الشركة الكويتية للتصنيع الكيماوي، نادي الشباب الرياضي، المؤسسة العامة للموانىء، جمعية المعلمين الكويتية فرع الجهراء، الاتحاد العام لعمال الكويت، اتحاد الجمعيات التعاونية، الوكيل والوكلاء المساعدين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والعاملين بالوزارة، جمعية الفردوس التعاونية، لجنة الرماية الكويتية، جمعية الفنانين الكويتيين، العاملين بالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين فرع الكويت، هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية، جمعية بيان التعاونية، المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية، ديوانية المهندس يحيى السميط، مؤسسة ام القرى للخدمات التعليمية، شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة، الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الاسكندرية، الاتحاد الكويتي للشطرنج، مجلس الاباء بمدرسة الانوار الخاصة، ديوانية احمد معرفي الفيلكاوي، مدرسة زياد بن لبيد الابتدائية، نقابة العاملين بشركة نفط الكويت، المختارين بمحافظة العاصمة، منظمة المدن العربية، الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة، شركة اسمنت الكويت، ابناء الاحواز في الكويت، اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات، نقابة العاملين بوزارة الكهرباء والماء، رئيس جمعية الصحفيين الكويتية، معهد الدراسات المصرفية، شركة النورس للانتاج الفني والتوزيع، ديوان الوزارة، شركة صناعات الكيماويات البترولية، نادي الكويت للسينما، حسينية المشموم، الاتحاد الكويتي للسباحة، الاتحاد الرياضي السوداني بالكويت، ديوان الموظفين، الجالية والطلبة اليمنيين المقيمين في الكويت، الجالية الاردنية في الكويت، مدراء وموظفي فندق كويت ريجنسي بالاس، جمعية السالمية التعاونية، قبيلة الشريفات، مدرسة السالمية المتوسطة للبنين، مختار خيطان واهالي المنطقة.

أرقام هواتف دائرة الاعلان في
٤٨١٣٨١٨ ٤٨٣٤٣١٠
٤٨١٣١٣٤ ٤٨٣٤٣١١
٤٨٣٤٣٣٠
٤٨١٣٨١٩ / خمسة خطوط

موظفي وموظفات إدارة التعليم الخاص
تتقدم من حضرة صاحب السمو
أمير البلاد المفدى وولي عهده الأمين
والشعب الكويتي بمناسبة الإفراج عن رهائن الطائرة الكويتية
"الجابرية" ويؤيدون موقف الحكومة الكويتية الحازم
سائلين المولى عز وجل أن يحفظ الكويت وشعبها من
كل مكروه .
وتغمد الله الفقيدين بواسع رحمته .
إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
« رب إجعل هـذا البلد آمناً » صدق الله
أسرة مدرسة بركة بنت يسار الإبتدائية
ترفع للوالد البار
الشيخ جابر الأحمد الصباح
وولي عهده الأمين
الشيخ سعد العبدالله الصباح
والشعب الكويتي أسمى آيات التهاني والتبريك
بسلامة ركاب طائرة الجابرية
متمنين للكويت العز والرفعة في ظل حكومتها
الرشيدة ونبتهل إلى الله العلي القدير في
الشهر الفضيل أن يحفظ الكويت وحكومتها
وشعبها من كل مكروه

رمضان مبارك
في فندق
شاطئ المسيلة

مطعم
المباركية «الافطار»
يوميا خلال هذا الشهر الكريم ..
وجبة الافطار المثالية..
السعر : ٤,٦٠٠ د.ك للشخص الواحد
الأطفال نصف السعر
مع انغام الموسيقى الشرقية

مطعم
البردوني
بقدوم الشهر الكريم .. يفتتح مطعم البردوني
... على شاطىء البحر.. بوفيه أفطار خاص ..
مشويات على الفحم .. تشكيلة
واسعة من المازات ..
الخبز المرقوق الطازج على يد أم محمد
وتمتعوا بالنرجيلة... بالطريقة
التقليدية .. الموسيقى الشرقية

الغبقة أو السحور
تمتعوا بعد وجبات الافطار بتناول الحلويات
المشكلة ... المرطبات .. والوجبات الخفيفة
في جو من الهدوء مع انغام الموسيقى الشرقية
في «مطعم المباركية» ... و ....
«البردوني» على شاطىء البحر
السعر : ٣,٠٠٠ د.ك.
للشخص الواحد

تذكروا الرقم ٥٦٢٤١١١

تهنئة وفرح
تتقدم ناظرة وهيئة التدريس والإداريات بروضة مشرف
بأحر التهاني والتبريكات إلى سمو
أمير البلاد المفدى وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
والحكومة والشعب الكويتي وأهالي المفرج عنهم بمناسبة
الإفراج عن أبنائنا عن الطائرة المختطفة .
وعودتهم سالمين إلى أرض الوطن، ونبتهل إلى
العلي القدير أن يحفظ الكويت
وأميرها وشعبها من كل مكروه.
ناظرة الروضة / هناء داود الطبقجلي

قالوا إذا جئت البلاد محدثاً
عن حلو بيروت لأفخر معلي
إثنان حدث بالحلاوة عنهما
ثغر الحبيب وطعم حلو البحصلي
أمير الشعراء - احمد شوقي
بمناسبة شهر رمضان المبارك
الآن ولأول مرة بالكويت
افتتاح
شركة.. حلويات
البحصلي
اكثر من مائة عام من الأصالة في لبنان منذ عام ١٨٧٠ وفي الكويت عام ١٩٨٨
تذوقوا الطعم المميز لأشهى الحلويات العربية ..
مع تشكيلة كبيرة من الحلويات الافرنجية والموالح والسكاكر والبوظة العربية
استعداد تام لتجهيز الحفلات والمناسبات
الآن في حولي - شارع بيروت - مجمع النقرة الجنوبي الرئيسي / ت ٢٦٦٨٨١٦/٧
قريباً جداً .. في السالمية / شارع سالم المبارك / عمارة الحمراء / ت ٥٧٢٢٠١١



للكويت أميرًا وحكومة وشعبًا، تحقيق الإرادة الوطنية والمواقف الثابتة
تجاه قضايا الأمة والوطن ويرحبون أجمل ترحيب بعودة أبناء الوطن سالمين والجنة مأوى الشهداء
" حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه "

قبل عدة ساعات من تخليص الدفعة الأخيرة

غسان الرمعة، أحد الرهائن العائدين يروي لـ«القبس» حكاية الساعات الرهيبة

■ ركبنا الطائرة دون تفتيش في بانكوك وفوق الاجواء العمانية بدأ الاختطاف بعبارة: نحن حركة ايرانية

كتب احمد الشمري:

قبل ساعات من اطلاق سراح المجموعة الاخيرة من الرهائن قال الرهينة غسان احمد الرمعة - فلسطيني الجنسية - والذي اطلق الخاطفون سراحه ضمن الرهائن الاثني عشر الذين افرج عنهم يوم ١٩٨٨/٤/١٢، (وهو يوم عيد ميلاده) بانه يعاني من اضطرابات نفسية عديدة من جراء الخطف.

وقال في حديث خاص لـ القبس بان اسلحة ومتفجرات شوهدت داخل الطائرة بعد اقلاعها من مطار مشهد الايراني ووصولها مطار لارنكا بقبرص لم تكن موجودة في بداية الخطف.

واشار الى ان جميع الرهائن كانوا يعلمون بان الكويت لن ترضخ لعصابة الارهاب وقراصنة الجو، وقال ان الحالة النفسية للرهائن كانت سيئة جدا والعوامل الصحية داخل الطائرة كانت معدومة.

واوضح بان خاطفي الطائرة الكويتية - الجابرية - قالوا للرهائن في بداية الخطف باللغة الانكليزية انهم حركة ايرانية استولت على الطائرة ولا داعي للمقاومة.

وفي ما يلي نص الحوار:

.. الاختطاف عند بزوغ الفجر

● في البداية سألناه عن مراحل التفتيش والاجراءات الامنية التي خضعوا لها في مطار بانكوك قبل الصعود الى الطائرة وحتى لحظة الاختطاف قال:

- في البداية دخلنا مرحلة تفتيش «الكاونتر» وكل شخص معه شنطة كبيرة يضعها داخل جهاز يغلق عليها لكي تصور محتوياتها، ومكتوب على «الكاونتر» يسمح بشنطة واحدة لكل راكب، وبعد ان «انهينا اجراءات تذاكر السفر دخلنا الى الجوازات قسم الخروج حيث تم ختم جوازاتنا، بعد ذلك يوجد حاجز لتفتيش الشنط الصغيرة، والسمسونايت وغيرها من حقائب اليد حيث تدخل الشنطة في جهاز بينما يدخل المسافر بحاجز امني الكتروني للفحص، وحتى هذه المرحلة كانت اجراءات التفتيش سليمة للغاية، بعد ذلك ركبنا الباص متوجهين الى الطائرة حيث كانت رابضة بمكان بعيد داخل المطار ولم يكن الصعود مباشرة الى الطائرة وكان مدخل الطائرة الكويتية «كيت من ١١ - ١٣» في السرداب وكنت جالسا في ممر الترانزيت لان جو السرداب كان حارا، وبعد النداء الاخير بالتوجه الى الطائرة توجهنا حاملين شنطنا بصحبة الموظفين التايلنديين الذين كانوا متواجدين على الكاونتر ولم يتم تفتيش الشنط السمسونايت ومنها شنطي ونحن متوجهون الى الطائرة في باص خاص وحتى على باب سلم الطائرة ونحن ندخلها لم يتم تفتيشنا ابدا، وركبنا الطائرة دون تفتيش واقلعت حتى وصلنا الى الاجواء العمانية، كنا وقتها شبه نائمين نظرا لطول الرحلة وكان الفجر على وشك البزوغ حيث بداية الشفق الاحمر، وقد اغلق مضيفو الطائرة النوافذ لكي ينام الركاب، في حين اطفئت الانوار باستثناء الضوء الخارجي، وكنت قد شعرت «بغفوة» للحظات وكنت اجلس على المقعد رقم (٢٨ سي) درجة سياحية ويجلس خلفي شابان كويتيان، وعلى يميني شاب لبناني يجلس على مساحة (٤) مقاعد، وفجأت صحوت على صوت ضجة بسيطة، وشاهدت احد مضيفي الطائرة يجلس على المقعد المجاور للباب ويقرب المطبخ وامامه اجانب كانوا جالسين معه ويتحدثون قبل ان انام، وشاهدت شخصا يدخل في عراك مع المضيف ظننته خلافا بينهما لكني شاهدت مسدسا بيد هذا الشخص وقام اخر من احد مقاعد الدرجة الاولى ليفض الخلاف وخلال هذه الثواني شعرت بعملية اختطاف للطائرة وقلت لنفسي لا يستطيع شخص واحد السيطرة على طائرة عملاقة مثل - الجابرية - ولا بد ان نمسكه ونوقفه عن اي عمل قد يقوم به، ونهضت من مقعدي باتجاه المضيف فاعترضني شخص اخر يحمل قنبلة يدوية ومسدسا وحدثني باللغة الانكليزية قائلا «قف مكانك والا قتلتك» وكان صغير السن لا يتجاوز الـ (١٧) عاما وباللحظة نفسها كان اثنان من الخاطفين يركضان في الممر احدهما يتحدث باللغة الانكليزية والاخر بالعربية وهم يقولون «كل شخص يلزم مكانه ينزل راسه ويرفع يديه الى الاعلى»، وعدت الى مكاني وكان الخاطفون قد جمعوا الركاب من الدرجة الاولى والسياحية والطابق العلوي وحشروهم في الدرجة السياحية وباللحظة والسرعة نفسها فرزوا الجنسيات، بحث وضعوا جميع الجنسيات العربية في مؤخرة الطائرة بينما وضعوا الجنسيات الكويتية والاميركية والانكليزية في مقدمة الطائرة.

بعد ذلك بدأوا يسالون عن الجوازات واصحابها واستلموا جميع الجوازات وقاموا بفتح الشنط وتفتيشها ورميها في ساحات الممر بعيدا عنا، بعد ذلك ربطوا ايدينا بشرائط بلاستيك واوثقونا بقوة حيث ما زالت اثار الربط على ايدينا واضحة.

● الم يقاومهم احد الركاب؟

- لا ابدا لانهم كانوا شرسين ولم يسمحوا لاحد ان يعترض. قد يكون الاخوة في مقدمة الطائرة لكن لم نلاحظ شيئا، واستمرت الرحلة دون ان نعلم الى اين نتجه، وحين وصلنا الى مطار مشهد الايراني في تمام الساعة السابعة صباحا كنا نعتقد اننا في مطار الكويت لان توقيت الوصول كان بالساعة نفسها، بعد ذلك عرفنا اننا في ايران.

● كيف كان تصرف الخاطفين في مطار مشهد الايراني؟

- هدأوا قليلا وكانوا يفكون رباطنا حين نتوجه الى الحمام ولكن يتم تفتيشنا قبل وبعد الخروج من الحمام!

● كم كان عددهم في بداية الخطف وبعد النزول في مطار مشهد؟

- في بداية الخطف كانوا اربعة ولما نزلت الطائرة لاحظت وجود شخصين اخرين جديدين.

● هل كانوا مقنعين؟

- كانت الاضواء خافتة ولم نشاهد وجوههم جيدا لكن في بداية الاختطاف لم يلبسوا القناع لكنهم في مطار مشهد الايراني لبسوا الاقنعة.

● هل كنتم تستمعون للمفاوضات التي كانت تجري مع الخاطفين في مطار مشهد ؟

- لا ابدا ولم نعرف ما هي مطالبهم وكانوا خلال رحلة الاختطاف يحذروننا باللغة العربية الفصحى ، واللغة الانكليزية ، وتحدثوا باللغة الانكليزية في بداية الخطف قائلين : «الطائرة مخطوفة ونحن حركة ايرانية »!

● هل اختلفت انواع وكميات الاسلحة منذ بداية الاختطاف وحتى وصول مطار مشهد الايراني ؟

- في بداية الاختطاف شاهدنا مسدسات وقنبلة يدوية واحدة لكن في مطار لارنكا بعد ان اقلعت الطائرة من مطار مشهد شاهدنا عدة قنابل يدوية كان يحملها احد الخاطفين يستعرض بها بين الركاب، وشاهدنا رشاشا كما ان نوعية المسدسات اختلفت ، وشاهدنا مجموعة من الالواح على شكل (الشكولاته) وهي متفجرات حيث تم ربطها باسلاك حمراء ورمادي حول ابواب الطائرة ثم عادوا الى الخلف .

لم نعلم باستشهاد الخالدي وبندر

● ما هي اوجه الاختلاف في معاملة الخاطفين لكم من مطار مشهد الى مطار لارنكا ؟

- في مطار لارنكا كانوا شرسين وكثيري التنبيه والتحذير وكان الربط متواصلا ليلا نهارا بينما في مطار مشهد كانوا يفكون القيد مدة معينة كفترة استراحة .

● ما هو نوع الاسئلة التي كانت توجه اليكم حين يستجوبكم الخاطفون ؟

- لم استجوب ولكن كل شخص يستجوبونه يغيرون مكان جلوسه فورا ، ولم نعرف عن عودة الشخص الذي تم استجوابه .

● هل علمتم بنبأ الشابين الكويتيين اللذين استشهدا ؟

- لا ابدا وقد تكون رحمة من الله لنا لان الحزن كان سيقتل الكثيرين لهذا الحادث البشع .

● هل جلس بجوارك كويتيون ؟

- نعم محمد الدوخي ، والمضيف هلال ، وفهمي الدوخي جلس بجانبي (٥) دقائق فقط وكنا نتكلم بالهمس مستغلين اي فرصة للحديث .

● حين توجهت الطائرة الى بيروت هل كنتم تعرفون ذلك ؟

- لا ابدا وكنا متخوفين من التوجه الى بيروت ، وكنا ندعو الله دائما بان لا تنزل في بيروت لاننا لو وصلنا الى هناك لانتهينا تماما ، ولكن حين كانت الطائرة تحلق فوق مطار بيروت - ونحن لا نعلم بذلك - كنا نشعر بشيء غريب يحدث للطائرة جراء الهبوط المنخفض والارتفاع المفاجيء الذي تكرر لاكثر من مرة ، وقد تعرضت وقتها لضغط جوي شديد ، طلب على اثره جاري محمد الدوخي من الخاطفين دواء حيث احضروا لي حبوب (اسبرين) .

لن اسافر بعد اليوم

● هل اثر عليك حادث الاختطاف نفسيا وكيف ؟

- نعم في بعض الاحيان اتمنى بانني لو كنت لا ازال داخل الطائرة ، اعاني من المحنة ، واشعر بانني لست طبيعيا في جميع تصرفاتي ، اذا رن جرس الهاتف واغلق اصاب بوسواس واذا شاهدت سيارة تسير خلفي حتى في الامور الطبيعية اخاف ونومي قليل جدا ، وجميع انوار منزلي اتركها مضاءة خوفا من الظلام ، وحتى في عملي لم استطع التاقلم مع الزبائن ، وزهدت في الدنيا وكنت طوال محنة الاسر انطق الشهادة واقرأ بعض الايات القرآنية ، وقد قررت ان لا اسافر بعد اليوم مطلقا وسوف اشطب السفر من حياتي نهائيا !

● كيف كانت حالة المخطوفين النفسية داخل الطائرة ؟

- كانت منهارة ومحطمة وقد زادتهم اكثر عملية الافراج عن جزء من الرهائن، خصوصا بعد ان تمت المناداة على من تم الافراج عنهم .

آسفون لتأخيركم

● ماذا قال لك القراصنة قبل اطلاق سراحكم ؟

- قالوا : «نحن آسفون لتاخيركم وتعطيلكم والان سوف ننزل في لارنكا» وقتها عرفنا اننا في مطار لارنكا لاننا لم نعرف طيلة المحنة والتنقل اين نحن وحتى الاكل كان عبارة عن قطعة جبنة وكاس ماء ولم اتناول الاكل تفاديا لدخول الحمام و ... «بهائم» وكان يعز علينا ذلك .. وكنت ا... الماء فقط .

● غسان الرمعة

موقف الكويت مشرف

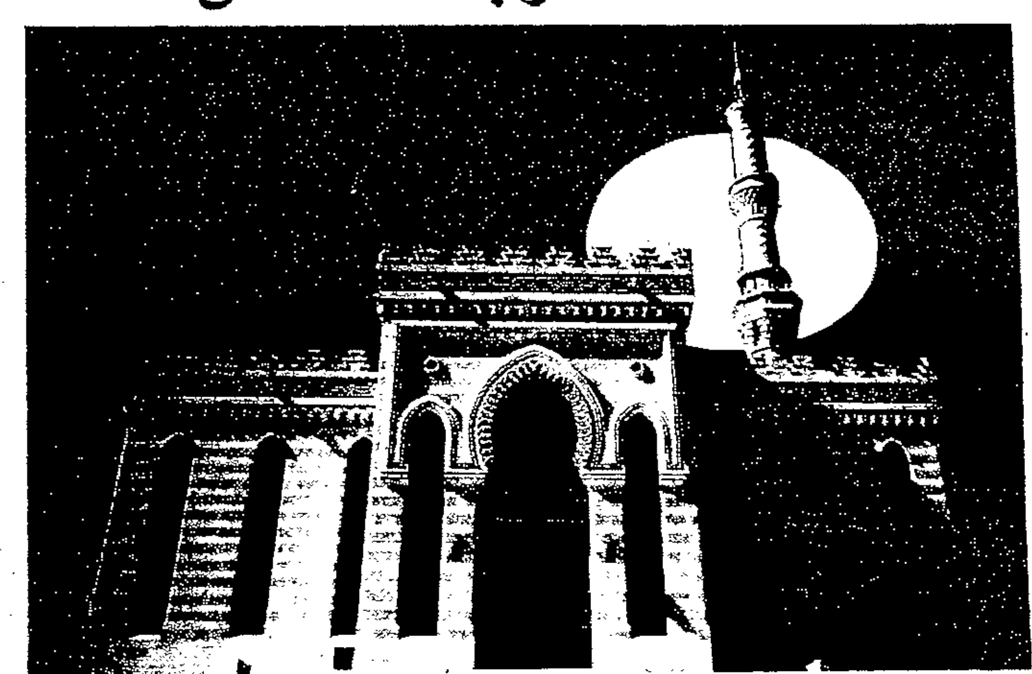
● ما رأيك بموقف الكويت الرافض لم... القراصنة ؟

- من الطبيعي ان ترفض وان لا تد... دولة كالكويت الى عصابة وكنا متو... ونحن داخل الطائرة بان الكويت لن تر... لعصابة القراصنة وموقف دولة الك... مشرف .

● هل شاهدت «ابتسام وانوار» وكيف... حالتهما ؟

- اصلب من الرجال لكن الشيخ فاضل... متوعكا وينام على جانبه الايسره ، و... كلما اذهب الى الحمام واشاهد «ابت... وانوار» استمد الشجاعة منهما فوجود... بث روح التحدي والاصرار والثبات في ن... جميع المخطوفين وخفف موقفهما الكثير... الالام التي اصابتنا .

عندما تغرب الشمس...



تمتع بإفطار شهي في المريديان
تشكيلة واسعة من الأطباق الرمضانية التقليدية
لابراسيري: بوفيه فاخر من الأطباق العربية التقليدية والمقبلات الشهية - فقط ٥ دنانير كويتية - كما يمكنك طلب ما تشتهي من لائحة الطعام. (البوفيه حتى الساعة ١١٫٣٠ مساءً).
الفنجان: كل ما تشتهي من الشاورما، كوكتيل الفواكه وعصير الفواكه الطازجة.
الواحة: أطباق شرقية، شاورما وعصير فواكه طازجة (الواحة حتى منتصف الليل).
أبوابنا مفتوحة أمامكم إبتداءً من موعد الإفطار وحتى الساعة ٢٫٠٠ صباحًا.
إفطار رمضان في المريديان... يستحق الإنتظار.
للحجز والإستعلامات إتصل بـ ٢٤٥٥٥٥٠ داخلي ٩٦٧-٩٢٩
مريديان
الكويت
رفاق سفر الخطوط الجوية الفرنسية

بسم الله الرحمن الرحيم
وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا
صدق الله العظيم
خطاكم السوء يا أهل الكويت
الجنة والخلود لشهداء العزة والكرامة والارادة الكويتية
ومبروك للناجين
أسرة الصباح الثانوية للبنين

نتقدم
من صاحب السمو أمير البلاد
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
وسمو ولي العهد
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
والشعب الكويتي الكريم
بأصدق التهاني بإنتهاء أزمة الطائرة وعودة أبناء الكويت سالمين لأرض الوطن
حفظ الله الكويت من كل مكروه
مؤسسة خليل بهمن التجارية
وجميع العاملين

بسم الله الرحمن الرحيم
«وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً»
صدق الله العظيم
الحمد لله الذي بدد الظلام وكشف الغم وأعاد إلينا أبناءنا سالمين آمنين .. إنها إرادة الشعب .. إنه الموقف الشجاع والقرار الحكيم بقيادة ..
حضرة صاحب السمو الأمير المفدى وولي عهده الأمين
بعدم الإستجابة لمطالب الخاطفين المجرمين وعدم الرضوخ للإرهاب والإبتزاز .. هنيئاً لك يا كويت بعودة أبنائك البررة ورحمة من الله واسعة تتغمد أرواح الشهداء.
حفظ الله الكويت واحة أمن وسلام في ظل قيادة الأمير المفدى وولي عهده الأمين
عباس أحمد الشواف وإخوانه

الــوزراء.. يـتـحـدثــون لـ «القبس»:

المحنة أكدت تماسك الأسرة الكويتية في الشدائد

■ الشعب وقف مع حكومته يداً واحدة في وجه الابتزاز

التقت القبس بعدد من الوزراء .. جميعهم اكدوا ان جريمة اختطاف «الجابرية» اثبتت تماسك الاسرة الكويتية الواحدة، كما اكدت مبادئ الكويت في رفض الابتزاز مهما كانت التضحيات.

قال وزير الكهرباء والماء د. حمود الرقبة ان موقف الكويت اميرا وحكومة وشعبا قد تجلى في الرفض المطلق للابتزاز وعدم الرضوخ لمطالب هؤلاء الخاطفين ولقد اثبتت هذه الماساة تلاحم الكويتيين وفعلا انهم اسرة واحدة .. ان تلك العملية لا يرضى بها دين ولا شرع ولا ملة وهي بعيدة كل البعد عن الدين الاسلامي الحنيف دين التسامح والاخاء .. ما ذنب الذين احتجزوا وما ذنب الشهيدين .. لم يرتكب احدهم ذنبا حتى يحدث ذلك الجرم في حقهم. والحمدلله ان انتهت هذه المأساة.

وبهذه المناسبة نشكر الاخوة الجزائريين على المساعدة في حل المشكلة واطلاق سراح المخطوفين وطاقم الطائرة مما يدل على حكمتهم وتوفيقهم في معالجة الموقف.

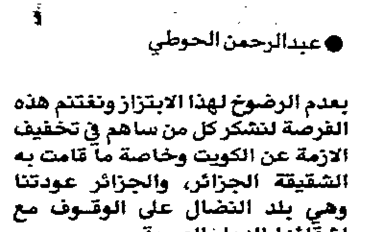
وقال وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي عن اختطاف الطائرة الذي انتهى امس انه صورة من صور الارهاب الدولي الموجود والذي تعيشه كل دول العالم والكويت ترفض الارهاب الدولي واكدت عدم رضوخها، واختطاف الطائرة كان يستهدف ايذاء الكويت في مسيرتها الخيرة وفي اداء واجبها تجاه شقيقاتها الدول العربية والاسلامية مساهمة في البناء.

واكد الوزير ان الكويتيين في الشدائد يجتمعون وهي خصلة حميدة في الشعب الكويتي اما موقف الحكومة فقد كان واضحا منذ البداية بدعم من الشعب في رفض الابتزاز.

وبالتالي اكدت الحكومة التمسك والتمشي مع رغبات الشعب الكويتي بعدم الرضوخ لهذا الابتزاز ونغتنم هذه الفرصة لنشكر كل من ساهم في تخفيف الازمة عن الكويت وخاصة ما قامت به الشقيقة الجزائر، والجزائر عودتنا وهي بلد النضال على الوقوف مع اشقائها الدول العربية.

وقال وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي عن اختطاف الطائرة انه عملية اجرامية في نظري وهي بعيدة عن كل علاقة دينية ولو كانت هذه الفئة تؤمن بالاسلام لما اقدمت على هذا العمل فهي عملية مرفوضة في الاسلام لما تنطوي عليه من بطش.

واضاف د. عبدالرحمن العوضي ان بلدنا بلد القيم والمثل واكد انه لا يرضخ لامر يتعارض مع قيمه ومثله ومبادئه، التي نلتف بها حول قائدنا امير البلاد وولي العهد، ونحن نؤمن بالله ووطننا وانتمائنا العربي والاسلامي واضاف الوزير انها مناسبة لتقديم الشكر الجزيل للجزائر الشقيقة ولكل من ساهم في انفراج هذه الازمة.



● د. عبدالرحمن العوضي

● عبدالرحمن الحوطي

● د. حميد الرقبة

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم
صدق الله العظيم
اسرة روضة الخالدية
تحمد الله لعودة الركاب سالمين
وتهنئ اهاليهم بعودتهم كما تهنئ
الكويت اميرا وحكومة وشعبا
والحمد لله على السلامة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
محمد ووليد أنور العسلي
ينعون ببالغ الحزن والأسى وفاة المغفور له
والدهم
الذي وافته المنية في دمشق
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١/٢٢/٤
بعد الافطار وحتى العاشرة والنصف مساء في
منزل ولده محمد الكائن في بنيد القار شارع ٧٥
عمارة عبدالنبي كمال / مقابل مصبغة الهام .
انا لله وانا اليه راجعون

التطور التكنولوجي
ومميزات الخبرة .....!
وصلت الآن بحلة جديدة
من
ناشيونال
مع الكاميرا المتنقلة



● سرعة غالق عدسة (١/١٠٠٠) من الثانية لالتقاط الصور السريعة
● تسجيل اوتوماتيكي للتاريخ والتقاط الاصوات الدقيقة حتى صوت الهمس.
● نظام شريط (VHS) يتيح لك التمتع بمشاهدة برامج الفيديو.
● نظام بؤري متميز لالتقاط الحركة السريعة.
● امكانية التشغيل على اضاءة خافتة مع تسجيل وعرض (٤) ساعات متواصلة..!
● عدسة زوم التكبير المشاهدة (٦) اضعاف العدسة العادية.

الوكيل العام
عيسى حسين اليوسفي
مركز ناشيونال - شارع عبدالله السالم - عمارة اليوسفي - الصفاة
الكويت - تلفون: ٢٤٣٦٢٨٨ / ٢٤٣٦٢٩٩ / ٢٤٣٦٢٩٥
ناشيونال National

شركة مخزن التجهيزات ذ.م.م
يشاركون فرحة الكويت بسلامة
ركاب الطائرة الكويتية (الجابرية)
ويهنئون
حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى
وولي عهده الأمين
والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
أفراحهم بنهاية هذه المحنة الأليمة
ويسألون الله الرحمة للشهداء الأبرار
ولأهلهم الصبر والسلوان.
وعاشت الكويت
حرة أبية.

اربح مع
هيونداي 88
عشرات الجوائز اسبوعيا
والهدايا القيمة لأصحاب الحظ الأوفر
تمتع بقيادة سيارات هيونداي
بريما - أكسل - ستيلر



بريما
تكنولوجيا متقدمة
استبدل سيارتك القديمة بأخرى جديدة من هيونداي

نقداً ٢٩٩٥ د.ك
مقدم ١٠٠ د.ك
أقساط مريحة لمدة ٤٨ شهراً

● ماكينة ٢٠٠٠ سي سي.
● دفع خلفي.
● باور بريك
● سماكة الهيكل ٨,٠ ملم
● عجلات المنيوم.
● باور ستيرنغ.
● أوتوماتيك بالكامل.
● تكييف قوي.

اليوم الخميس ... الساعة «٩» مساء
يجري سحب وتوزيع جوائز الأسبوع الثاني لجميع الذين
إمتلكوا سيارات هيونداي من ١٦ - ٢١ أبريل
في معرض الري - طريق الدائري الرابع

جولدستار
● أجهزة هاي فاي ستيريو ● أجهزة فيديو ● أجهزة تلفزيون
● ثلاجات ● أجهزة راديو مسجل دوبل كاسيت

الوكيل العام — NCT شركة شمال الخليج التجارية
تعطيك الأفضل
HYUNDAI MOTOR COMPANY
المعارض: الشرق - شارع خالد بن الوليد ت: ٢٤٤٩٨٣٨ / ٢٤٣٨٩٤٩، الري - طريق الدائري الرابع ت: ٤٧٤١٧٧٢ / ٤٧٦١٨١٠٩، الشويخ - شارع الصحافة ت: ٤٨٣١١٨١ / ٤٨١٠٣٦١

بيت التمويل الكويتي

يهنئ

حضرة صاحب السمو أمير البلاد
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
وصاحب السمو ولي العهد
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
بعودة أبناء الكويت

سالمين

وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه

بيت التمويل الكويتي

قرت عينك يا كويت

نتقدم من صاحب السمو
أمير البلاد
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
وسمو ولي العهد
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
والشعب الكويتي الكريم بأصدق التهاني بانتهاء أزمة الطائرة
وعودة أبناء الكويت سالمين لأرض الوطن
سائلين الله أن يتغمد الشهيدين بواسع رحمته
حفظ الله الكويت من كل مكروه

معرض الدرج للمنوفوتيه
يوسف شكري عبيد

بعودة "الجابرية"
تحققت إرادة الشعب
بقيادة سمو أمير البلاد المفدى
وولي عهده الأمين والحكومة الرشيدة
فأهلاً وسهلاً بالعائدين للوطن
وجنات الخلد للشهداء الأبرار

رئيس وأعضاء جمعية المكفوفين
الكويتية

حفل ختام لانشطة ثانوية البراء بن مالك


● جانب من الحفل

تحت رعاية عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية.. اقيم حفل ختام الانشطة المدرسية في ثانوية البراء بن مالك بحضور ناظر المدرسة محمد عبد الله الهزاع.

وقد افتتح الوكيل دار التراث الشعبي وقام بتوزيع الجوائز على المدرسين والطلاب المتقدمين بالانشطة المختلفة، حضر الحفل عبد الله الرجيب مدير منطقة حولي التعليمية وسليمان الكوح مراقب الشؤون التعليمية وعبدالله المرشد رئيس قسم التعليم الثانوي وعدد كبير من نظار المدارس وناظراتها، واولياء امور الطلاب المتفوقين.

افتتاح معرض

صور مجلة «العربي»

شاركت مجلة «العربي» في مهرجان «الطفل العربي» الذي اقامه «نادي الفتاة» بمعرض للصور خاص بمجلة «العربي الصغير» وقد احتوى المعرض على مجموعة كبيرة من الصور النادرة المتوافرة في ارشيف المجلة، تمثل مظاهر الحضارة والتطور والعادات والتقاليد لكل قطر من اقطار الوطن العربي.

وقد افتتح المعرض محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح، وحضر بمعيته عديد من الشيوخ والسفراء وكبار الشخصيات المحلية والعربية، بالاضافة الى جمهور كبير، وقد قدمت مجلة «العربي الصغير» مسابقة ثقافية خاصة بالطفل، رصدت لها جوائز قيمة.

● محافظ الاحمدي وجولة في معرض العربي


● جانب من المعرض


● فاروق بدير قاسم، خرج من المستشفى بعد اجراء عملية جراحية كللت بالنجاح.

إعـلان
عن فقد
دفتر سندات صرف

تعلن

شركة الألبان الكويتية الدانماركية ذ.م.م

عن فقدان دفتر سندات قبض من محصل الشركة / محمد أحمد حميد وبه إيصالات لم يتم استخدامها من رقم ١٣٣٥ وحتى ١٣٥٠ وقد اعتبرت لاغية ولذلك.. نحذر من استخدام هذه الايصالات

شركة الألبان الكويتية الدانماركية ذ.م.م

فندق شاطئ المسيلة
طلبات
الصائم الخارجية
قوزي محشي
مع تشكيلة من المازات والسلطات
تكفي لـ ١٥ شخص
فقط بـ ٢٥ د.ك
مع التوصيل مجاناً..
٥٦٢٤١١١

أكبر شركة مجوهرات في آسيا

تصل إلى بلدكم لأول مرة، مع تشكيلة مختارة من التحف الفنية من مجوهرات الذهب والماس
في القاعة الذهبية، شيراتون الكويت
من ١٤ - ٢٢ أبريل ١٩٨٨
يفتح من الساعة ١٠ صباحاً - ١ ظهراً ومن الساعة ٤ - ٩ مساءً
الدوام في رمضان من الساعة ١٠ - ١ ظهراً ومن ٨ - ١٢ مساءً
بمشاركة الوكيل شركة بهجت الجواهرجي ذ.م.م الكويتية
غداً... اليوم الأخير
Delhi
شركة تريبوانداس بهيمجي زافيري دلهي
الحائزة على جائزة النجمة الذهبية الامريكية للجودة
وجائزة قوس أوروبا الذهبية للتصميم الرفيع

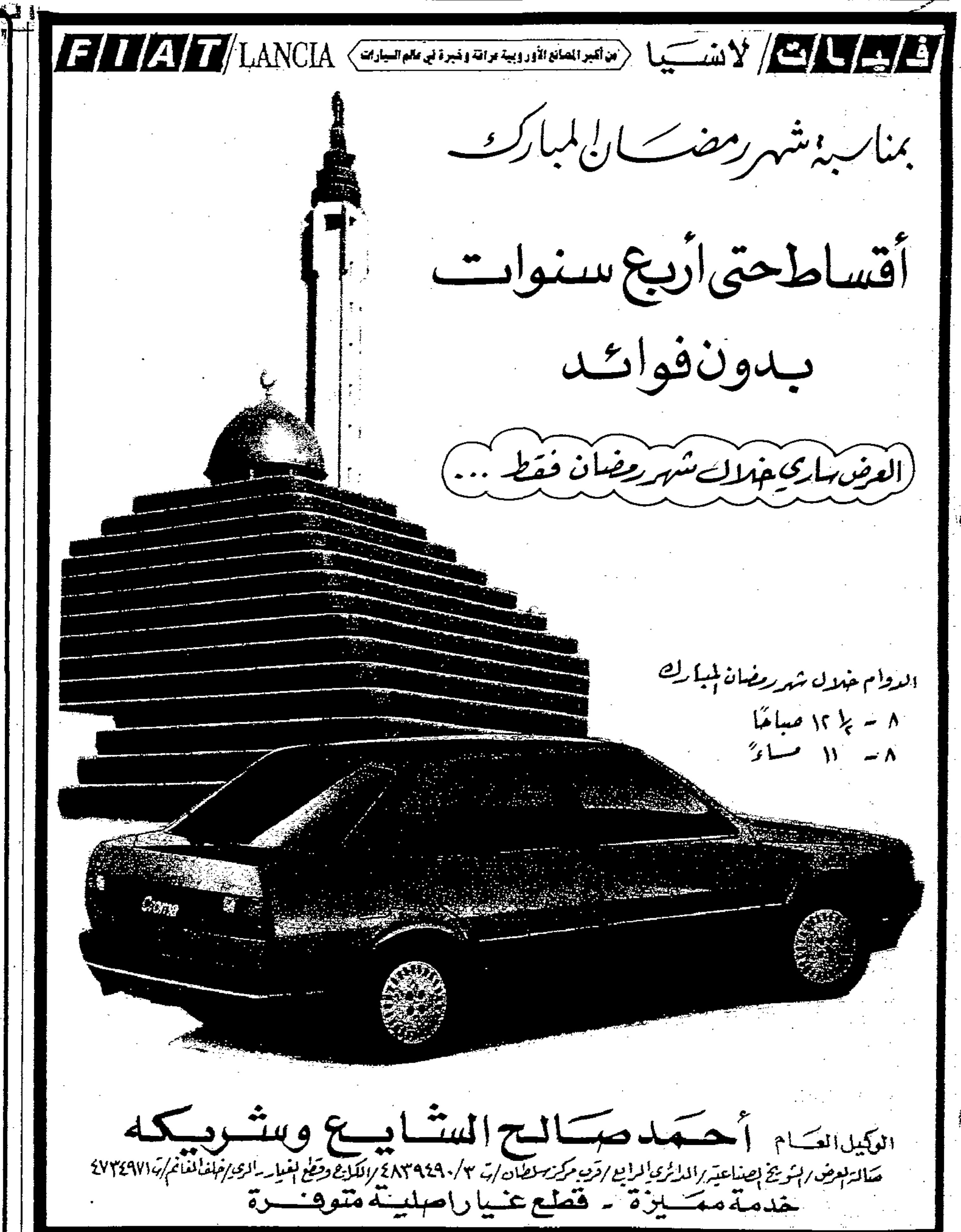
أحمد ديدات
بنسختين عربية وانجليزية
• القرآن معجزة المعجزات
• سؤال وجواب
أصحاب الفيل
توزيع فيديو الحزام الأزرق
وشركة العربية للإنتاج الفني
ت ٢٤٤٢٧١٦ - ٢٤٤٨٠٥٠ / ٤٥



بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم « صدق الله العظيم »
اسرة روضة اللؤلؤ
ترفع لاميرها المفدى
الشيخ جابر الأحمد الصباح
وولي عهده الأمين
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
وشعبها وأسر الرهائن بأسمى آيات التهاني والتبريكات
بمناسبة الافراج عن الرهائن.
متمنين للكويت دوام العز والرفعة
في ظل حكومتها الرشيدة، ونبتهل إلى
الله العلي القدير، ان يحفظ الله
الكويت وشعبها من كل مكروه

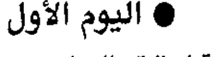
الشكر لله
تهنئة واعتزاز

مؤسسة محمد ناصر الساير وأولاده
التي آلمها اختطاف الطائرة الكويتية (الجابرية)
منذ البدء وحتى لحظة الإفراج الكامل
عن جميع الرهائن
ترفع أكف الضراعة حمداً وشكراً لله تعالى،
وتزف التهنئة
إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى
وولي عهده الأمين
وحكومته الرشيدة وإلى الشعب الكويتي الكريم
وأهل المختطفين العائدين
إن شعب الكويت الذي تجلت وحدته
وتماسكه مع حكومته ليؤكد أن الكويت حكومة
وشعباً يداً واحدة لتبقى الكويت
حرة أبية تتجاوز كل الشدائد والمحن.



بعد ٣ ايام في مشهد و٥ ايام في لارنكا و٨ ايام في مطار بومدين

١٦ يوما من محنة الطائرة الكويتية المختطفة



● «الجابرية» في مطار مشهد والمحطة الاولى

● اثناء هبوطها في مطار هواري بومدين بالجزائر

● اليوم الأول

تم قطع الاتصال ما بين برج المراقبة في الكويت وما بين الطائرة، الساعة السادسة من صباح يوم الثلاثاء ٥ ابريل ١٩٨٨.

وكان اخر اتصال معها قبل عبورها اجواء مطار السيب في مسقط باتجاه الشمال، عندما سيطر عليها الخاطفون فوق بحر العرب، اذ تمت عملية الخطف عند نقطة تضعف فيها الاتصالات اللاسلكية وتقع بين المجالين الجويين اللذين يغطيهما مطاري بومباي ومسقط.

دخلت الطائرة من خليج عمان الى المجال الجوي الايراني عند خليج «جواتر» الواقع على الحدود مع باكستان في الساعة ١٥ر٦ صباحا بتوقيت غرينتش، وبعد ٤٤ دقيقة بعث الطيار برسالة لاسلكية طلب فيها السماح له بالهبوط اضطراريا، وكانت الطائرة حينئذ على بعد ١٤٠ كيلومترا من مشهد، وبعد ٣ ساعات من مغادرة الطائرة بانكوك في طريقها الى الكويت اعلن بانها اختطفت، الى ان هبطت في مطار مشهد، بشمال ايران .. واصبحت الطائرة في وضع الخطف الرسمي، بعد ان ابلغ قائدها ان وقود الطائرة قارب على النفاد.

وكانت «الجابرية» وهي من نوع «بوينغ - ٧٤٧ جامبو» في رحلة لها من بانكوك الى الكويت وتحمل الرقم ٤٢٢ وعلى متنها ٩٦ راكبا و١٥ شخصا افراد طاقم الطائرة، بقيادة الكابتن صبحي يوسف، والذي يعمل مع الكويتية منذ سنوات طويلة، والطائرة مجهزة لحمل البضائع والركاب.

وفي اليوم نفسه، شكلت في الكويت غرفة عمليات لمتابعة موضوع الخطف، وارسلت وفدا رسميا بناء على طلب السلطات الايرانية لتسهيل مهمتهم في الافراج عن الركاب المختطفين، وهم ثلاثة من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

وفي اليوم الاول من الخطف تم الافراج عن احد ركاب الطائرة نظرا لمعاناته من اضطرابات قلبية، وهو اردني الجنسية يدعى رفيق مصطفى عيسى ويبلغ ٤٢ عاما، وقال ان الخاطفين قيدوا ايدي الركاب واجلسوهم في مؤخرة الطائرة.

● اليوم الثاني

في اليوم الثاني اعلن طبيب يدعى قاسم انه دخل الطائرة لمعالجة سيدتين كويتيتين وشاهد اربعة خاطفين وتحدث الى احدهم باللغة الانكليزية.

ناطق ايراني اعلن في مؤتمر صحفي ان هوية الخاطفين ما زالت غير معروفة، ولكنهم يتحدثون باللغة العربية ونقل الراديو الايراني عن ولايتي قوله في رسالة للشيخ صباح الاحمد ان ايران تعارض اي عمل من شانه ان يعرض ارواح الابرياء للخطر.

متحدثة باسم الخارجية الاميركية اشادت برفض الحكومة الكويتية الاستجابة لمطالب خاطفي الطائرة.

تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية اكدت مساندتها لموقف الكويت الرافض بشدة للخضوع لابتزاز مسلحين خطفوا طائرة ركاب مدنية بالافراج عن ١٧ ارهابيا صدر حكم قضائي بحقهم للقيام باعمال ارهابية.

وحدة مكافحة الطائرات البريطانية وضعت في حالة طوارىء استعدادا للتدخل وانهاء محنة الطائرة اذا طلب منها ذلك.

● الكويت اكدت رفضها القاطع لقبول مطالب الخاطفين بالافراج عن ١٧ سجينا في الكويت ووصفت مطالب الخاطفين بانها ابتزاز.

اطلق الخاطفون يوم الاربعاء ٦/٤/٨٨ سراح ٢٤ امرأة من جنسيات مختلفة ليس بينهن سيدة كويتية من بينهن عشر بريطانيات وايرلندية وتايلندية ومصرية وفلبينية وفلسطينية وسنغافورية والمانية ونمساوية وسورية وباكستانية، واكدت الوكالة الايرانية ان من بين المفرج عنهم خمسا من افراد طاقم الطائرة. وهدد الخاطفون بان بعض المحتجزين سيتعرضون للخطر اذا لم يفرج عن ١٧ سجينا في الكويت في غضون ١٢ ساعة.

وطلبوا تزويد الطائرة بطبيب واوكسجين لمعالجة مريضتين بالاضافة الى وجبات من الطعام، ووافقت السلطات الايرانية على طلبهم.

اشار المختطفون الذين افرجوا عنهم بعد فترة احتجاز دامت ٢٠ ساعة انه ليس بين ركاب الطائرة اطفال.

● وفي بانكوك، قال مسؤولون ان السلطات التايلندية امرت باجراء تحقيق بشان اجراءات الامن بعد خطف الطائرة.

● اليوم الثالث

الخاطفون يوافقون في ساعة مبكرة من صباح اليوم، على تمديد المهلة التي كانوا قد حددوها لمغادرة مطار مشهد، بعد ان رفضت الحكومة الكويتية الاستجابة لطلبهم باطلاق سراح ١٧ سجينا، في الوقت الذي تم فيه ابلاغ القائم بالاعمال الايراني بالكويت بعد استدعائه من قبل وزارة الخارجية، مسؤولية ايران الكاملة عن معالجة الوضع وفقا للقوانين والاعراف والقرارات الدولية التي تقضي بوجوب حصول ايران على موافقة صريحة من الكويت مالكة الطائرة والتي ينتمي اليها المخطوفون الذين بقوا على الطائرة قبل السماح لها بمغادرة مطار مشهد.

وكالة الانباء الايرانية قالت ان خاطفي الطائرة اطلقوا ٥ رصاصات على قوات الامن الايرانية التي تحاصر الطائرة وارغم الخاطفون سيدة كويتية محتجزة في الطائرة على توجيه رسالة تدعو فيها الى الموافقة على مطالب الخاطفين. واطلق الخاطفون فجر يوم الخميس ٣٢ شخصا من بين ركاب الطائرة بينهم اثنان من افراد طاقمها احدهما يمني والاخر سوداني. وارتفع بذلك عدد الذين اطلق سراحهم الى ٥٦ شخصا منذ اليوم الاول للاختطاف بقي منهم ٥٥ شخصا، واعلنت وكالة الانباء الايرانية ان ١٦ اوروبيا، كانوا بين الاشخاص الـ ٣٢ الذين افرج عنهم، وهم ١٢ بريطانيا ونمساويان والماني غربي وايرلندي و٦ تايلنديين و٣ باكستانيين وسوريان وسوداني ويمني جنوبي وياباني ولبناني وكوري جنوبي، واثنان من افراد طاقم الطائرة.

وجاء هذا الافراج مقابل تزويد الطائرة بالوقود من قبل السلطات الايرانية.

● اليوم الرابع

الساعة الثانية والربع من بعد ظهر يوم الجمعة، اقلعت «الجابرية» من مطار مشهد الايراني في حين حملت الكويت الحكومة الايرانية مسؤولية المضاعفات التي قد تترتب على سماحها للطائرة بمغادرة المطار، بعد ان زودتها بالوقود، واعلنت الكويت عن اسفها الشديد لهذا التصرف من قبل ايران الذي ياتي متجاهلا لموقف الكويت الواضح الذي ابلغ للحكومة الايرانية ولمرات متكررة وبمختلف الوسائل والاتصالات. وقد اقلعت الطائرة بالرغم من تحذيرات بان مطارات مختلفة في العالم مغلقة في وجه الطائرة، ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن قائد الطائرة قوله ان الخاطفين قاموا بضرب احد الركاب، وسمع اطلاق اعيرة نارية.

وبينما كانت الطائرة تحلق في اجواء تركيا وتتجه نحو قبرص، نقل عن لسان مسؤولين في بيروت بانهم لن يسمحوا مطلقا للطائرة بالهبوط في مطارها وان مطار بيروت وضع في حالة تاهب، ونقل عن قائد الطائرة انه سيضطر الى الهبوط في مطار بيروت «بالقوة» وبعد عدة دورات فوق المطار هدد بتحطيم الطائرة في البحر.

وفي الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة ٨ ابريل ١٩٨٨ هبطت الجابرية في مطار لارنكا القبرصي بعد حوالي ٨٧ ساعة منذ اقلاعها من مطار مشهد الايراني، بعد محاولات مستميتة للهبوط في مطار بيروت من قبل احد الخاطفين الذي حاول ٨ مرات النزول به.

تحركت الدبلوماسية الكويتية لمنع هبوط الطائرة في مطار بيروت، واستجابت دمشق للتحرك الكويتي، غير ان الخاطفين رفضوا التوجه الى دمشق وفضلوا التوجه الى لارنكا.

مصدر رسمي كويتي صرح بان طائرة خاصة غادرت الكويت الى لارنكا وهي تحمل وفدا كويتيا للتعاون مع السلطات القبرصية في تامين اطلاق سراح الركاب. الشيخ سعد العبدالله الغى زيارته للسعودية بسبب التصعيد الخطير في حادث اختطاف الطائرة.

● اليوم الخامس

اقدم الخاطفون على قتل احد الركاب الكويتيين ويدعى عبدالله الخالدي، بعد تعريضه لعملية تعذيب طويلة، ثم رمي جثمانه في ارض المطار، وفي خطوة غير متوقعة اقدموا على الافراج عن فاضل عبدالرسول محمد ليري وهو كويتي من مواليد ١٩٥٦، وجاء اطلاق سراحه في الجولة الرابعة من المفاوضات بين الخاطفين ومسؤولين كويتيين وفلسطيني وقبارصة.

عقدت اربع جولات من المفاوضات، بهدف اقناعهم باطلاق سراح ركاب الطائرة وانهاء الموقف سلميا، غير ان الموقف ازداد تعقيدا، بالرغم من محاولات الخاطفين تقديم عروض بالافراج عن بعض الرهائن مقابل تزويد الطائرة بالوقود استعدادا للاقلاع بها خارج قبرص، وعرضهم مبادلة النصف بثلاثة محكومين بالاعدام من ١٧ سجينا في الكويت كانوا قد طالبوا منذ بداية الاختطاف بالافراج عنهم جميعا.

هذه العروض قوبلت بالرفض القاطع من الكويت التي يمثلها في لارنكا وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي.

وكان ياسر عرفات قد اعلن من موسكو «ان المنظمة تدخلت في قضية الطائرة بطلب من اخواني الكويتيين».

السيدة ليلى نعمان ذكرت بعد الافراج عنها ان الخاطفين كانوا يتفاهمون بالتصفيق او الصفير حتى لا تكتشف هويتهم ثم اخذوا يلقون اوامرهم بعد ذلك على الركاب باللغتين الانكليزية والعربية ثم قاموا بتقسيم الركاب الى مجموعات لاحكام السيطرة عليهم وتم سحب جوازاتهم ثم ربطت ايديهم بخيوط من البلاستيك كانت مجهزة لهذا الغرض.

● اليوم السادس

استمر الخاطفون بايذاء رهائنهم بعد تمديد مهلة انذار قالوا فيها انهم سيرتكبون «مذبحة بطيئة وهادئة ضد الركاب ما لم تزود طائرتهم بالوقود للتوجه الى الكويت» وانهم سيهبطون بالقوة وزعموا ان الطائرة قد تم تلغيمها.

ملاذ عبده، المفاوض الفلسطيني قال ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود، حيث تمسكت الكويت بشروطها .. ولم يتراجع الخاطفون عن مطالبهم. في الوقت الذي هددت فيه «الجهاد الاسلامي» من بيروت بقتل الرهائن الغربيين المحتجزين لديها اذا جرى اقتحام الطائرة.

اعداد : حمزة عليان

مركز المعلومات والدراسات في القبس

وقالت وكالة فرانس برس نقلا عن مصدر كويتي ان طلب الخاطفين التوجه الى الكويت خدعة ومجرد حجة لمغادرة مطار لارنكا.

نشرت القبس ان الجزائر دخلت في جهود انهاء اختطاف الطائرة.. ويعتقد ان الخاطفين سيتوجهون اليها وفق ضمانات معينة.

● اليوم السابع

جريمة ثانية يرتكبها قراصنة الجو بقتل احد الرهائن الكويتيين المحتجزين في الطائرة والقاء جثته من الطائرة على الارض، وذلك بعد رفض قبرص تزويدهم بالوقود. وقال احد الخاطفين بعد القاء الجثة «ها نحن نعلن للحكومتين الكويتية والقبرصية اننا اعدمنا ضابطا من كويتيا»، وبقتل الضحية الكويتي (خالد بندر) يظل العدد الاجمالي للاشخاص الذين ما زالوا على متن الطائرة ومنهم الركاب وطاقم الطائرة والخاطفون ٥٢ شخصا. وفي بيان اصدره الخاطفون بعد جريمتهم الجديدة قالوا انهم ما زالوا يصرون على رفض اطلاق سراح جميع الرهائن مقابل تزويد الطائرة بالوقود والسماح لها بالاقلاع وان «مطالبهم متكاملة ولا تقبل التجزئة».

الكويت اكدت انها لن تساوم على مبادئها ولن تخضع للابتزاز. بعد ان اصدر الخاطفون بيانا اخر في المساء هددوا فيه بتفجير الطائرة اذا لم يتم تزويدها بالوقود للاقلاع بها نحو الجزائر. امير البلاد الشيخ جابر الاحمد قال في كلمته امام مؤتمر القمة الاسلامي المصغر «كنا معا في الاحساس بالالم مع الابرياء المحتجزين في الطائرة».

الشيخ صباح الاحمد اكد ان الكويت لن تتزحزح عن موقفها في عدم الرضوخ للارهاب والابتزاز، وقال ان الكويت التي عانت كثيرا من الارهاب في الداخل والخارج لن ترضخ ابدا للابتزاز، وان اهل الكويت عائلة واحدة واسرة واحدة ولا يوجد في الكويت الا هذه العائلة الواحدة.

● اليوم الثامن

غادرت الطائرة مطار لارنكا الساعة الواحدة والدقيقة ١٧ فجرا الى الجزائر بعد ان وافقت الحكومة الجزائرية على استقبالها، بعد ان تم تزويدها بالوقود، كما قام عدد من الفنيين بالكشف على اجهزتها. وقال المفاوض الفلسطيني انه تم الاتفاق مع الخاطفين على ان يفرج عن باقي الركاب في الجزائر. وقال وزير الداخلية القبرصي ان المباحثات جرت دون ضغط من اي طرف. وبعد مفاوضات عديدة تم الافراج عن ١٢ رهينة نقلوا الى مستشفى في لارنكا، وصرح عيسى المزيدي ان الذين افرج عنهم كويتيون واردنيون ومصريون.

وبعد اتصالات اجراها صاحب السمو مع اخيه الرئيس الشاذلي بن جديد، وافقت الجزائر على استقبال الطائرة.

واجرت القبس من خلال بعثتها في لارنكا لقاءات عن احتجازهم وتفاصيل الخطف التي تعرضت لها «الجابرية».

وكان الخاطفون قد اطلقوا على الطائرة اسم «الشهادة الكبرى» بعدما لبسوا الاكفان استعدادا للموت، ما لم يتم تزويدهم بالوقود والافراج عن السجناء الـ ١٧ في الكويت.

● اليوم التاسع

١٢ راكبا عادوا الى الكويت، وكانت برفقتهم بعثة القبس.. وعلى متن الطائرة الكويتية «وربة» كان جثمانا الشهيدين، وهبطت في مطار الكويت وسط استقبال امتزجت فيه دموع الفرح مع دموع الحزن.

السلطات الجزائرية بدأت مفاوضات مع الخاطفين بعد ساعات من وصول الطائرة الى مطار هواري بومدين الدولي في العاصمة الجزائرية. ووصل وفد كويتي الى العاصمة الجزائرية برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي للمشاركة في المفاوضات.

وقال وزير الداخلية الجزائري الهادي خضيري ان الخاطفين تعهدوا بعدم ايذاء الركاب واصروا على مطالبهم.

ياسر عرفات اتهم ايران مباشرة بالتورط في عملية الاختطاف والوساطة الفلسطينية مستمرة مع الخاطفين.

الوزير المزيدي زار الرئيس القبرصي ونقل له شكر الكويت. اثنان من المحررين قالوا ان الخاطفين مقنعون باغطية الوسادات طوال الوقت وانهم منعوا الرهائن من النظر الى الخلف او الحديث مع الاخرين وهم مكبلو الايدي، معلومات نشرت تقول بان هناك عناصر مساندة للخاطفين تواجدت بقبرص لاعطائهم تعليمات.

● اليوم العاشر

بعد ٤٨ ساعة من المفاوضات المتواصلة بين خاطفي «الجابرية» والسلطات الجزائرية اعلن رسميا ان الخاطفين افرجوا عن اثنين من الركاب، غير انه بعد دقائق من هذا الاعلان، سحبت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية النبأ. وفي الساعة الثانية عشرة الا ربعا ظهر احد الخاطفين على سلم الطائرة يرافقه رهينة تم تسليمه الى سيارة اسعاف، يدعى عيسى عبدالله الشطي يبلغ من العمر ٧٠ سنة. وقال ان القراصنة ضربوه وكانت معاملتهم لجميع الرهائن سيئة.

سبق الافراج عن جمعة الشطي اول مفاوضات مباشرة بين الخاطفين والجزائريين، وكان طبيب جزائري قد فحص بعض الركاب في الطائرة. وجرى اتصال بين برج المراقبة واحد الرهائن الكويتيين وطلب الاستجابة لطلبات الخاطفين.

الكويت شيعت الشهيدين ومجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية وشكرت الجزائر على جهودها.

الوفد الكويتي برئاسة العصيمي اجتمع مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وتسارعت المفاوضات بين الاطراف المعنية للخروج بنهاية سلمية للازمة.

● اليوم الحادي عشر

خمس جولات جديدة من المفاوضات لم تفلح في كسر جمود طرأ على اختطاف الطائرة، والمراقبون يعتقدون ان حالة انقسام قد حدثت بين الخاطفين.

كرر الخاطفون مطالبهم المعلنة بالافراج عن ١٧ سجينا في الكويت، وكانت مطالبهم محل رفض الكويت التي اكدت انها لن ترضخ للابتزاز او الارهاب. ونفت رسميا انها عقدت اتفاقا مع الخاطفين في مطار لارنكا.

واجرى سمو ولي العهد اتصالات مكثفة مع الجزائريين. وقالت الحكومة الجزائرية انها وافقت على استقبال الطائرة بناء على طلب ملح من الحكومة الكويتية ولغرض انساني وانها لم تتعهد بالافراج الفوري عن الركاب.

مراسل القبس في الجزائر تابع المفاوضات وسجل الاتصالات التي تمت مع الخاطفين.

وزير الدولة للشؤون الخارجية نفى ان تكون الجزائر قد ضغطت على الكويت من اجل اتخاذ موقف اكثر مرونة في المفاوضات الجارية لانهاء الازمة.

المفاوضات ما زالت جارية بين السلطات الجزائرية والخاطفين، والوفد الكويتي يتابع الموقف من العاصمة الجزائرية اولا باول.

ممثل منظمة التحرير في قبرص قال ان الخاطفين كانوا ملثمين اثناء المفاوضات وقائدهم في الطائرة، وانهم تعهدوا بالافراج عن الرهائن في الجزائر.

● اليوم الثاني عشر

اجرى امير البلاد اتصالا مع الرئيس الجزائري، فيما اكد سمو ولي العهد على ضرورة الحيلولة دون مغادرة الطائرة الكويتية ارض الجزائر واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للحفاظ على ارواح الابرياء والمحتجزين مشيرا الى ان الكويت تعتبرهم ابناء للجزائر وضيوفا عليها، ومجلس الوزراء اكد على رفض الكويت مجددا للابتزاز والرضوخ لمطالب الخاطفين. الخاطفون طالبوا بتزويد الطائرة بالوقود للانطلاق بها خارج الجزائر، حيث سيقتلون جميع الركاب، وقال احد الخاطفين انهم سينسفون الطائرة اذا لم تلب مطالبهم.

وظهر ثلاثة خاطفين امام ثلاثة صحافيين في مؤتمر صحفي عقدوه داخل الطائرة قرب الباب وقال بيان تلاه احدهم «نريد وقودا للتوجه الى بلد اخر».

وكان الخاطفون قد افرجوا عن ٧١ رهينة منذ ان اجبروا قائد الطائرة على الهبوط في مطار مشهد.

● اليوم الثالث عشر

كثفت الكويت اتصالاتها في اطار الجهود الرامية الى وضع حد لماساة «الجابرية»، فيما وافق الخاطفون على تمديد مهلة للتزود بالوقود دون ان يحددوا وقتا معينا لانتهائها، تمهيدا للاقلاع خارج الجزائر اذا وافقت السلطات الجزائرية.

استمرت المفاوضات الجزائرية مع الخاطفين داخل الطائرة، وازداد الموقف غموضا عندما تحدثت الانباء عن وصول شخصية عربية مهمة الى مطار بومدين للمساعدة في المفاوضات.

امير البلاد اجرى مكالمات هاتفية مع كل من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، كما تلقى مكالمة هاتفية من الملك فهد.

● اليوم الرابع عشر

مجلس الوزراء الكويتي عقد اجتماعا لمتابعة اخر التطورات في حادث الطائرة واحيط علما بانه تقديرا من صاحب السمو امير البلاد للتضحية الوطنية التي قدمها شهيدا الوطن عبدالله الخالدي وخالد ايوب اسماعيل فقد امر سموه منح اسرتي الشهيدين الدية الكاملة للمرحومين مع اسقاط كافة الديون المتعلقة بهما وبذويهما تجاه الدولة.

واستؤنفت المفاوضات بين خاطفي الطائرة والمسؤولين الجزائريين بناء على طلب من الخاطفين في الوقت الذي استمر فيه نشاط محموم لم يقدم له اي تفسير حول الطائرة.

ودخلت عملية الخطف يومها الرابع عشر في حين بدأ ركاب الطائرة والقراصنة الصيام حيث ان شهر رمضان بدأ في الجزائر.

● اليوم الخامس عشر

تفردت القبس بنشر خبر خاص من ان ماساة الجابرية قد تنتهي خلال ساعات، خاصة وان الخاطفين اعربوا عن رغبتهم بالادلاء ببيان صحفي.

وتلقى سمو امير البلاد مكالمة هاتفية من ملك الاردن، واكدت المصادر الجزائرية ان المفاوضات مع الخاطفين لم تنقطع مطلقا مع الخاطفين. حيث صعد مفاوض جزائري الى الطائرة واجرى جولة جديدة من المحادثات.

وكان الخاطفون قد مددوا مهلة التزود بالوقود ومغادرة الجزائر، مصادر قالت ان الخاطفين بانتظار تعليمات من الخارج حول الخطوة التالية.

ورشحت المعلومات الجزائرية بانه ستحدث مفاجأة قريبة للطائرة المخطوفة.

بسم الله الرحمن الرحيم
ان ينصركم الله فلا غالب لكم
صدق الله العظيم
رئيس واعضاء مجلس ادارة
جمعية الفروانية التعاونية
والعاملون بها واهالي منطقة الفروانية عامة
يتقدمون بخالص التهاني والتبريكات
الى سمو امير البلاد المفدى
وسمو ولي عهده الأمين
والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم على
النهاية المشرفة لأزمة الطائرة
الجابرية
وسلامة ركابها الأبرياء واندحار ارادة البغي
والعدوان تحت ارادة وعزم شعب الكويت العظيم
مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
صدق الله العظيم
وها هي البشرى زفت لنا بعودة أبنائنا الحمية .. وتكتمل فرحتنا بحلول
شهرنا الكريم بمشاركتكم لنا بقية الشهر ..
فهنيئاً لك موقفك الصامد يا كويت .. وهنيئاً لك ابناؤك
يا وطننا العزيز .. وهنيئاً ايها الشعب الكريم على تكاتفك .. وصمودك
بقيادة حكومتك الرشيدة ..
وكلنا للكويت .. والكويت لنا .. وتعازينا لأسر الشهداء.
مجلس طالبات
كلية الدراسات التكنولوجية

الشيخ سعد تـرأس اجتماعـا استثنائيـا لمجلس الـوزراء لاستعراض تفـاصيل محنـة الجـابـريـة

ولـــي العهـــد اشـــاد بـصـمـود الـكـويـت امـــام الارهـــاب والـرفض القـاطـــع لـلابـتـزاز

■ المجلس شكـر الجزائـر .. واعلن ان مخطط الارهاب يستهدف الامة العربية

عقـد مجلس الوزراء اجتمـاعـا استثنائيا برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح .

وبعد الاجتماع صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بان المجلس استعرض اخر التفـاصيل المتعلقـة بنتائج الجهود الطيبة الحثيثة التي بذلها المسؤولون في الشقيقة الجزائر والتي اسفرت عن نجاحها في التوصل لانهـاء ازمة الطـائـرة الكـويتيـة المختطفة تمثل في الافراج عن جميع ركاب الطائرة وطاقمهـا المحتجزين فيها .

وقد بعث المجلس بهذه المناسبة ببرقية لحضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله عبر فيها عن حمده وامتنانه للمولى عز وجل على النهاية الحميـدة للمحنة المـاساويـة التي عاشتها الكويت على امتداد الخمسة عشر يوما الماضية .

كما اعرب فيها عن شكر المجلس وتقديره العظيمين لتوجيهات سموه السامية وقيادته الرشيدة والجهود والاتصالات الشخصية التي قام سموه بها والتي كان لها الاثر البـالغ في معالجة هذه الازمة وانهاء ذيولهـا بالصورة المرجوة .

كما استمع المجلس الى كلمة من سمو الرئيس هنا فيهـا الشعب الكويتي الكريم بسلامة المحتجزين الذين تم الافراج عنهم وعلى الوقفة الشجاعة التي وقفها متضامنا مع قيادته ازاء جريمة اختطاف الطائرة مجسدا بذلك التلاحم الطبيعي والوقفة الواحـدة المعهودة بين ابناء الوطن الواحد امام المحن ضاربا بذلك اروع الامثلة لكافة شعوب العالم في الصمود امام الارهاب والرفض القاطع للابتزاز .

وقال السيد الراشد ان المجلس عبر في اجتمـاعـه عن عميق امتنـانـه وعرفانه لما بذله المسؤولون في الجزائر الشقيقة على كافة المستويات وعلى رأسهم فخامة الـرئيس الشاذلي بن جديد من جهود مضنية كللت بالنجاح واشاد بالدور الكبير الذي قام بـه المسـؤولـون في منظمـة التحـريـر الفلسطينيـة وعـلى رأسهم رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات كما حيا المجلس جميع الجهود والمواقف الايجابية التي قامت بها وعبـرت عنهـا الـدول الشقيقـة والصديقة ازاء المحنة الماساوية التي تعرضت لها الكويت .

كما نوه المجلس بان الكويت وهي في غمـرة افراحهـا بسلامـة ابنائهـا وانتصار الصمود الكـويتي الشجاع الرافض للارهاب بكافة اشكاله وصوره سوف تظل تذكر بالكثير من الاعتزاز والاكبار شهيديهـا البارين عبـدالله الخـالـدي وخـالـد ايـوب اللـذين اغتالتهما يد الغدر والارهاب واللذين سيظلان رمزا للوطنية والوفاء ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾ صدق الله العظيم .

ومجلس الوزراء اذ يحمد الله على انفراج هذه الكربة ليؤكد بـان هذه العملية الغادرة الجبـانة وسلسلـة العمليات الارهابية الاجراميـة التي يشهدها وطننا العربي انما هي تاتي ضمن مخطط يستهـدف امن الامـة العربية واغراقها في مواجهة مثل هذه الاعمال في محاولـة لاشغالهـا عن قضاياها المصيرية .

ومن جانب اخر فقد صرح السيد راشد الراشد بان مجلس الوزراء قد استعـرض في اجتماعـه الاستقبـال الرسمي والشعبي الذي سيقام مساء اليـوم الخميس لاستقبال ابنـائنـا المحتجزين .

واكد السيد الراشد بان حالة جميع المحتجزين جيدة وقال بان الطائرة التي ستنقل المحتجزين من الجزائر الى الكويت قد غادرت البلاد صباح اليوم وعلى متنها عدد من الاطباء لتامين الراحة اللازمة لابنائنا .

الامير استقبل ولي العهد وتلقى اتصالي تهنئة من اميري البحرين وقطر

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

وتلقى سمو امير البلاد صباح امس اتصالا هاتفيا من كل من اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين الشقيقة، ومن اخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر الشقيقة حيث هنـا سمـوه على انفـراج ازمة الطـائرة الكـويتية المختطفة وعلى سـلامة ركابها .

واعـرب لهما سموه عن شكـره وتقديره لمشاعرهما ووقوف شعبيهما الى جانب شعب الكويت في تلك المحنة التي انجلت بفضل من الله عز وجل .

العصيمي تفقد الطائرة

قام وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي الموجود على رأس وفد كويتي بالصعـود الى الطائرة بعد خروج الـرهائن منهـا لمعاينتها .. كما قام احد المصورين برفقته بالتقاط العديد من الصـور للطائرة من الداخل .

العصيمي : صحة الركاب جيدة وسيعودون الى البلاد اليوم

اشـاد وزيـر الـدولـة للشـؤون الخارجية سعـود محمد العصيمي بـالجهود التي بـذلتها الحكومـة الجزائرية في حل ازمة رهائن الطائرة الكويتية المخطوفة .

واكد العصيمي في اتصال هاتفي اجراه معه راديو الكويت بان صحة الركاب جيدة جدا ومعنوياتهم عالية وهم بخـير ولقـد تم اخـذهم الى المستشفى العسكري المعد من قبـل سلطـات الجزائـر واجـريت عليهم الفحوصات اللازمة ومعظمهم سيغادر المستشفى وهم بصحة جيدة .

وحول عودة الركاب الى الكويت قال العصيمي انهم يحتاجون الان لبعض الراحة وسوف يغادرون الجزائر ظهر اليوم وسيصلون الكويت بعد العشاء .

خيمة

بعد ساعتين على انتهـاء عملية الخطف قـام الصحـافيـون البـالـغ عددهم ٢٠٠ والموجودون في مطار العاصمة الجزائرية بجمع عـدتهم وغـادروا «الخيمة» التي عدت لهم على بعد ٣٠٠ متر تقريبا من البوينغ .

محنــــة قـاسيــــة لكـنـنـــا سـالـمـــون

الشهـــود : ٤ قـــراصنـــة صعـــدوا من بـــانكـــوك وثـــلاثـــة انـضمــــوا الـيـهـــــم في مشـهـــد



● كابتن الطائرة يدلي بتصريح ويبدو احد اعضاء الطاقم ● زايد الرقم يتحدث للصحافة والاعلام

صرح احد الرهائن للصحافيين في مطار هواري بومدين بعيد الافراج عنه «شكرا للجزائر. الحمدلله. كان الامر قاسيا لكننا سالمون».

وكان الارهاق باديا على الرهينة وهو شاب في الثلاثين من العمر لكنه كان يبتسم. واوضح ان ركاب الطـائرة عـوملـوا بعنف اثنـاء الخطف وان مقاعدهم كانت تبدل باستمرار.

وقد اشار الرهائن في تصريحاتهم بانهم سعداء باطلاق سراحهم وقالوا ان المختطفـين كـانـوا عنيفـين في معاملتهم للرهائن.

واكدوا ان المختطفين قيدوا ايديهم طوال هذه المحنـة ولم يسمح لهم الذهاب الى دورات المياه الا في اوقات محددة وكان يرافق كل شخص في هذه الحالة احد المختطفين.

كما افاد بعض الرهائن بـانه لم يسمح لهم بالحـديث مع بعضهم البعض واشاروا الى انه تم مصادرة جميع جوازاتهم واوراقهم الخاصة كما ان بعضهم قد سحبت منه النقود التي كانت بحوزته.

وقـال عدد من الرهـائن المطلق سراحهم للصحافيين في المطار اثناء وجودهم في قاعة كبار الزوار انهم لم يكونوا يعلمون بقرار اطلاق سراحهم الا حين صعد الى الطائرة فجر اليوم بعض المسؤولين الجزائريين وابلغوهم بذلك.

وقالوا انهم لم يستطيعوا التعرف على المختطفين لكنهم اشاروا الى ان لهجتهم تدل على انهم من منطقة سوريا الكبرى.

واشاروا كذلك بان عدد المختطفين يبلغ في حدود الثمانية وانهم لم يكونوا يعلمون بمقتل اثنين من ركاب الطائرة.

وبدا جميع المحررين وكانهم قـد افاقوا من كابوس طويل الامد مرهقين وملتحين وطويـلي الشعر، وعنـدما دخلوا الى صالة الشرف تم ادخال الصحافيين على مجموعات للقائهم.

وقال السيد خضر العتيبي «نحمد الله ونشكـر الحكومـة الجزائـريـة والحمدلله رب العالمين».

اما السيد خالد الظفيري فقد قال «الحكاية بدأت في بانكوك ولا استطيع ان اجزم الان بعدد الخاطفين وقـد شاهدناهم مرارا والله اعلم بعددهم الحقيقي».

اما السيد مصطفى المقصيد فقد قال «اجل لقد عاملونا معاملة سيئة واحيانا ضربونا. لم نكن نعلم بكل ما حدث فوق بيروت وواجهنا الخوف عدة مرات. اما السيد علي الكندري فقال ان الخاطفين كانوا يضعون الرهائن كل يوم في مكان يختلف عن اليوم السابق وان بعضهم من جراء هذا الحال لم يعرف انه جرى تقسيم الرهائن الى عدة مجموعات. ومضى قائلا «نعم لقد شاهدنا مسدسات ومتفجرات وقنابل بايديهم».

اما الحاج محمد فقال «الحمدلله والصلاة والسلام على اشرف المرسلين.. كان املنا بالله كبيرا لقد عشنا في رعب مرارا وتكرارا ولا نعرف اننا حلقنا فوق بيروت ولم نعرف اطلاقا طوال هذه التجربة بانهم قتلوا اخواننا الاثنين ولم نعرف ايضا اين كنا البتة».

وقالت مجموعة اخرى من الركاب المفرج عنهم انهم لم يعرفوا او يشعروا بوصول الطائرة الى الجزائر الا من خلال ما كتب على وجبات الطعام التي كانت تصلهم على الطائرات بعبارات عربية.

واضاف بعضهم ان لغة الخاطفين كانت عربية.. ولم تتميز بلهجة معينة من اللهجات العربية.

واجمع المفرج عنهم انهم امضوا اياما مريرة «الا ان النهـايـة كـانـت سعيدة».

كمـا ذكـروا انهم لم يشـاهـدوا الخـاطفين وهم يـؤدون الصلاة او يمارسون اية شعائر دينية.. وان كل ما فعلوه انهم ابلغوا الركاب بحلول شهر رمضان في الجزائر..

وعن معرفة الوقت قال البعض انهم كانوا ينظرون الى ساعاتهم التي ابقى عليها الخاطفون ولم يجردوهم منها.

واكد اكثر من شخص من بين الركاب المفرج عنهم ان اجراءات الامن في مطار بانكوك كانت معدومة بالرغم من عدم وجود ضغط او ازدحام على حاجز الكويتية في المطار. وقالوا ان كل ما تم من اجـراءات لم يـزد عن تفتيش الحقـائب بالاشعـة.. ولم تتم ايـة اجراءات لتفتيش الركاب قبل او اثناء الصعود الى الطائرة.

واشار افراد طـاقم الطائـرة الى ظـروف خطف الطـائـرة الصعبـة. واوضحوا ان القراصنة كانوا اربعة عند عملية خطف الطائرة ثم لحقهم ثلاثة آخرون اثناء التوقف في مشهد.

وقال قائد الطائرة يوسف صبحي وهو عراقي في الرابعة والخمسين من العمر بدا متعبا جدا.. بصوت كثير الهدوء «انني سالم.. كنت شديد القلق طبعـا من اجل مصـير كل الـركاب واعضاء الطاقم. وضعونا منذ وصولنا الى الجزائر مع الركـاب في مؤخـرة الطائرة. كان الامر قاسيا جدا احيانا واقل قسوة احيانا اخرى. لم نكن على علم بشيء وكان القراصنة يقولون لنا فقط ان المفاوضات تتواصل».

وقال مضيف كويتي عمره ٢٨ سنة «كان القراصنة يتصرفون كمحترفين حقيقيين ولم يخطئوا ابدا. نادرا ما كانوا يتجمعون. ايقظني عند الرابعة هذا الصباح احد القراصنة واعلمني انه سيطلق سراحنا».

وقال خالد المبارك: كنت اعتقد اننا سنموت ولكن الامل كان يراودني من حين لآخر». هذا ما قـالـه الـراكب الكويتي وهو موظف بادارة الارصاد الجوية.

واكـد راكب كويتي اخـر اسمـه مصطفى علي «٢١ عامـا» ويعمل اختصاصي كومبيوتر ان الرهائن كانوا موثوقي اليدين وقال «لم اعرف انهم قتلوا راكبين لاننا لم نلاحظ شيئا. لقد سافرت الى بانكوك في عطلة ولم يخطر ببالي ابدا ان اعيش مثل هذه المحنة. المرات الوحيدة التي كان فيها قراصنة الجو يخاطبـوننا كـانت لاعطائنـا تعليمات .

فــــرح الكـــويـــت بـــانتصـــار ارا دة الحـــــــق على الابـتــــزاز

الـرهـائن احـرار.. والخـاطفـون استـســلمـوا دون شــروط

■ بن جـديد ابلـغ الامير بنهـاية محنـة الجـابـريـة وهنـأه بسـلامتهم

■ الــركــاب بصحـــة جيــدة وطــائــرة خــاصــة تــعـيــدهــم الـيــوم

انتصرت الكويت في صراع الارادات بين الحق والابتزاز ففي اليوم السادس عشر للاختطاف ، وفي الرابع من شهر رمضـان المبـارك ، انتهت محنـة «الجابرية» بين الساعة ٦ والساعة ٦,٣٠ بتوقيت الجزائـر (٨-٨,٣٠ بتوقيت الكويت) من صباح اليوم وافرج الخاطفون عن جميع الركاب وطاقم الطائرة .. ومـا ان انتشر الخبر في الكويت، حتى عمت الفرحة ، واطلقت الـزغـاريـد في المـدارس ، واطلقت السيارات ابواقها تعبيرا عن الفرحة، وتبادل المواطنون والمقيمون التهاني . ويعتقد ان الخاطفين غادروا الطائرة قبل ذلك خلال الليل ، عندما اطفئت الانوار في الطائرة .

واجـرى الـرئيس الجـزائـري الشاذلي بن جديد اتصالا هاتفيا مع امير البلاد .

وذكرت وكالة الانباء الجـزائريـة صباح اليوم ان الرئيس الشاذلي هنا امير الكويت بالوصـول الى تسويـة سلمية وانقاذ الارواح البريئة لركاب الطائرة .

واضافت الوكالة ان سمو الامير شكر الرئيس الجزائري على الجهود التي بذلتها الجزائر في سبيل انهاء قضية الطائرة بطريقة سلمية .

وكانت الاتصالات قد بدأت بين الجانب الجزائري والخاطفـين عند الساعة الخامسة من صبـاح اليوم بتوقيت الكويت ، حيث اتصـل برج المراقبة بالخاطفين سبع مرات متتالية دون ان يتلقى جوابا .

وعند الساعة الخامسة وعشرين دقيقة اتصل الخاطفون ببرج المراقبة وطلبوا طبيبا لمعاينة احد المرضى .

واثر ذلك صعد مفاوض جزائري الى الطائرة الكويتية دون ان يصحبـه طبيب حيث لبث فترة على متنها ثم غادرها ثانية .

واعلن الخاطفون في اتصال اجروه مـع برج المـراقبة بعـد ذلـك انهم سيذيعون بيانا بعد قليل .

وعند الساعة السادسة من صباح اليوم ، تلا الخاطفون بيانا يتالف من اربع نقاط ضمنوه طرحا لافكار ما دعوها «بالثورة الاسلامية» ثم قالوا انهم قـرروا انهاء قضيـة الطائـرة الكويتية .

بيـد ان الخاطفـين لم يوضحـوا الكيفية التي سينهون بها قضية هذه الطـائـرة المـدنية التي مضى عـلى اختطافها ١٦ يوما .

ولكن الصحـافيين المـوجـودين في مطـار هواري بـومدين حيث تجثم الطائرة شاهدوا عمـال المطار وهم يدنون سلالم الهبوط من ابواب الطائرة مما عزز الاعتقاد بان الافـراج عن الركاب سيتم خلال فترة قصيرة .

واعلن مختطفـو طائـرة الركـاب الكويتية والجاثمة في مطار هواري بومدين اطلاق سراح جميع الرهائن من ركاب الطائرة بمناسبة «حلول شهر رمضان المبارك وتحقيقا للالفة بين المسلمـين» وقال الخـاطفـون انهم سيعيدون الطائرة الى اصحابها .

وقال وزير الـداخلية الجـزائري الهادي خضيري للصحافيين قبل وقت قصير من بدء الرهائن مغادرة الطائرة انـه تم التوصـل الى «حـل سلمي وسعيد» لكنه لم يذكر ماذا سيكون مصير الخاطفين .

واضـاف قـولـه بعـد ان ألـح الصحافيون عليه لكي يدلي بتفصيلات «لقد كانت مسالة انقاذ حياة اناس ولا يمكننا التحدث عن مساومات» .

واكد وزير الداخلية الجزائري ان موافقة الحكـومة الجـزائـريـة على استقبال الطائرة الكويتية المختطفة جاءت بطلب من السلطات الكويتية السياسية .

وقال ان الجزائر بموافقتهـا على استقبال الطائرة فانها تبقى وفية لمبادئها المعروفة لدى منظمة الامم المتحـدة ومنظمة الطيـران المـدني الـدولية لانهـا لا تقبـل استقبـال الطـائرات المختطفـة الا بطلب من الدولة صـاحبة الطـائرة ولاسبـاب انسانية .

واضاف ان التطورات المؤسفة التي شهدتها الطائرة المختطفة على ارض مطار لارنكا القبرصي لم تمنع الجزائر من البحث عن حل سعيد وسلمي لها باذلة في سبيل ذلك جهودها الخاصة .

وقال وزير الداخلية الجزائري ان الشغل الشاغل للحكومة الجزائرية منذ هبوط الطائرة الكويتية المختطفة في مطار هواري بومدين هو الحفاظ على ارواح الركاب الابرياء والبحث على جميع المستويات قصد توفير كـافة الشروط على طريق حل هذه الوضعية .

واكد ان الجزائر وفي اطار سيادتها وبالتشاور مع حكومة دولة الكويت بعيدا عن كل تدخل من قبل اي طرف او اطراف اخرى .. قد توصلت الى تسوية مشكلة الطائرة الكويتيـة المختطفة مستلهمة روح التفاهم واحترام الروح البشرية وفق تعاليم الاسلام وذلك في اوائل شهر رمضان المبارك المعظم .

واعرب عن اعتزاز بلاده بالنتيجة التي توصلت اليها لحل هذه القضية وعن املها في ان يلقى هذا الحـل السلمي فرحة كل المجموعة الدولية وكل الشعوب المحبة للحرية والسلام .

ثم صعد نحو من ثمانية الى عشرة اشخـاص الى طـائـرة «البـوينـغ» المخطوفة السـاعة ٧,٠٥، وهـؤلاء الاشخاص هم من الوسطاء الجزائريين ودخلوا الطائرة بعد اعلان القراصنة ان اليوم الاربعاء سيكون اليوم الاخير في عملية خطف الطائرة .

وبدأ الركاب يغادرون الطائرة في تمام الساعة الثامنة صباحا ، واول من غادر الطائرة ابتسام وانوار خالد الصباح ، حيث ركبتا سيارة سوداء صغيرة تبعتها دراجتان ناريتان .. ثم نزل بقية الركاب وهم يحملون في ايديهم بعض الحقائب الصغيـرة ..



● مظاهر فرحة المواطنين بالافراج عن الرهائن

ولوحظ ان بعض الركاب قد اصابهم الاعياء الشديد ، وان البعض الاخر نزل من الطائرة وهو يبدو في صحة جيدة .

وغادر الرهائن قاعة كبار الزوار بمطار هواري بومدين في قافلة الى مستشفى الجزائر .

وقد ذكر الطبيب يوسف مهدي الذي يرافق الرهائن بانهم سيمضون بعض الوقت في المستشفى وذلك من اجل اجراء كشف طبي عادي يمكنهم بعد ذلك التوجه الى حيث يشاءون .

وكـان وزيـر الـدولـة للشـؤون الخـارجية السيد سعـود محمد العصيمي وبـاقي اعضـاء الـوفـد الكويتي قد وصلوا الى مطار هواري بومدين.

وردا على سؤال حول الموعد المرتقب لعودة الركاب المفرج عنهم الى الكويت وما اذا كان سيدلي شخصيا بتصريح للصحـافيين قـال السيد العصيمي اتركوني اولا التقي بسيادة الرئيس الشاذلي بن جديد لاوجه له الشكر وبعد ذلك سنرى ما سنفعل».

وقال السفير الكويتي في الجزائر السيد جاسم بورسلي انه قد تم الافراج عن جميع الرهائن وطاقم الطائرة.

واضاف انه يبدو ان الخاطفين قد سلموا انفسهم للسلطات الجزائرية التي بدأت باجراء الفحوصات الفنية اللازمة على الطائرة.

ووجـه السفـير الشكـر للـرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ولحكومة وشعب الجزائر للجهود التي بذلوها في تحقيق الافراج عن الركاب والطائرة.

وقال ان جميع الركاب الذين يقدر عددهم باثنين وثلاثين شخصا يبدون في صحة جيدة وقد نقلوا الى المستشفى لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة.

وتصل طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية الكويتية الى الجزائر اليـوم وعـلى متنهـا فـريق طبي وبعض المسؤولين للعودة بالركاب الى الكويت حيث يتوقع ان تتم هذه العودة اليوم

وتبـادل اعضاء الـوفد الكـويتي التهاني والقبلات والعناق لمناسبة انتهاء محنة الطائرة الكويتية.

ولوحظت السعادة بادية على وجوه جميع اعضاء الوفد بمن فيهم السيد العصيمي.

لقطات

● توافد المواطنون على منازل الرهائن المحـررين للتهنئة ... وهنـا الناس بعضهم بعضا في المؤسسات والدوائر والاسواق .

● سمعت الزغاريد في المدارس اثناء طابور الصباح حيث تصادف الموعد مع خبر الافراج عن الرهائن ... وتحولت الاذاعات المدرسية الى اذاعة الكويت لنقل آخر الاخبار .

● تلقت «القبس» مئات المكالمات الهاتفية ، واحتبست الكثير من الاصوات بدموع الفرح .

● تعطل المرور في الدائري الرابع في الثامنة صباحا بعد ان حرص كل قائد سيارة على تشغيل جهاز الراديو وابطاء السير لسماع الاخبار .

● عمت الفرحة مختلف المناطق، وخرجت مسيرات فرح بالسيارات في شارع الخليج العربي رافعة اعلام الكويت وصور الامير وولي العهد .

● تلقت «القبس» مكالمة خاصة من واشنطن في السابعة صباحا بان التلفزيون الاميركي قطع برامجه وبدأ في نقل مباشر لاحداث الافراج عن الرهائن بالجزائر .

● غادرت الكويت بعثة طبية خاصة برئاسة د. نائل النقيب للاطمئنان على الاوضاع الصحية لركاب الطائرة المفرج عنهم .

● الشيخ جابر خالد الصباح شقيق المفرج عنهم فاضل وابتسام وانوار غادر الى الجزائر فور سماعه للنبأ من «القبس» في الثامنة صباحا .

● استقبلت «القبس» العديد من القراء وذوي المفرج عنهم للحصول على معلومات تفصيلية . وكانت «القبس» قد اصدرت طبعـة خاصـة ظهر امس تحمل عنوان الصفحة الاولى :

«الرهائن احرار ... والخاطفون استسلموا دون شروط» .

● خصص برنامج «صباح الخير» الاذاعي بكامله لتغطية اخبار الافراج عن الرهائن ...

ساعات الخطف

استمرت محنة «الجابرية» ٣٦٢ ساعة و٣٠ دقيقة وخطفت الطائرة فـوق بحر العـرب الساعـة ٥٫٣٠ بتوقيت الكويت يوم ٥ ابريل، وافرج عنها الساعة ٨ صباح امس.

رقم قياسي

«الجابرية» امضت تحت الخطف اكثر بيومين من الطائرة الباكستانية التي خطفت من ٢ الى ١٤ مـارس ١٩٨١.

عيد في الامارات

عمت الفرحة اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة باعلان انتهاء ازمة طائرة الركاب الكويتية.

وظهرت اثار الفـرحة عـلى طول الشوارع والميادين حيث تصادف اعلان انباء انتهاء ازمة الطائرة فترة توجه الطـلاب الى مـدارسهم والـعمـال والموظفين الى اعمالهم صباح اليوم.

وقد رفع راكبو السيارات الخاصة وسيارات الاجرة في طرقات وميادين دولة الامارات صباح اليوم اصـوات اجهزة الراديو بسياراتهم مع كل نبا اذيع حول الافراج لتنبيه السيارات المجاورة والمارة لتعبر الوجـوه عن فرحة كبرى ويتبادل الجميع بالايدي اشارات التهنئة لخلاص الرهائن في هذه الايام الكريمة المباركة.

وكانت دولة الامارات قد ادانت بشدة حادث اختطاف الطـائرة الكـويتية واعلنت استنكارها للحـادث واكدت فخرها بالموقف الصلب الشجاع الذي اتخذه امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وجميع ابناء الكويت في مواجهة الحادث.

البوينغ في حالة يرثى لها

بعد خمسة عشر يوما من الخطف كان داخل طائرة البـوينغ التـابعة للخطوط الجوية الكويتية الموجودة الان في مطار هواري بومدين في الجزائر في حالة يرثى لها .

ودخل ممثل جزائري الطائرة بعد اجلاء المخطوفين وصرح بان صحفا واوراقا كانت مبعثرة في كل مكان في حين ان كومة من الفضلات كانت تسد باب مقصورة القيادة الواقعة في الطابق العلوي من الطائرة .

اضاف المصدر نفسه ان القراصنة ثبتوا على الجـانب قبل المقصـورة خارطة ضخمة للعالم. وثمة رائحة عفونة قوية تفوح في كل المقصورة. وداخلها مدت حبال لتقسم المكان الى اجزاء لاجبار الـرهائن عـلى تغيير محلاتهم ضمن مسافات منتظمة .



وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد لـ«القبس»:

الشعب اثبت اصالته وصموده في وجه الارهاب

كتب ناهس العنزي :

قال وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الصباح في حديث خاص لـ القبس : ان شعوري هو شعور كل مواطن يشعر ويحس بالغيرة على وطنه ولا شك ان هذا اليوم هو يوم عيد لنا وفرحة كبيرة ويوم وطني عزيز على قلوبنا جميعا ونحمد الله على ان هذه المحنة والمصيبة جعلت الشعب الكويتي الابي يصمد ويقف في وجه الارهابيين والقراصنة الذين ارادوا ان تخضع دولة الكويت وشعب الكويت للابتزاز والارهاب ولكن الشعب الكويتي الاصيل اثبت اصالته ورفض الخضوع او المساومة والابتزاز. او تنفيذ مطالبهم. بل وقف مرفوع الرأس ولن ينحني هذا الرأس ابدا باذن الله .

واقول ان الكويت وشعب الكويت لن يخضع لاي جهة كانت تريد اذلال او تركيع شعب الكويت واضاف ان مواقف الحكومة وعلى رأسها حضرة صاحب السمو وولي عهده الامين لحكمتهم السديدة ودرايتهم وحنكتهم في معالجة العملية وهذا ما عهدناه دائما بهم وهي التي اوصلت السفينة الى بر الامان .

واشاد وزير الدفاع باصالة الشعب الكويتي وقال ان هذه المحن تؤكد اصالة الشعب الكويتي ومعدن هذا الشعب ومواقفه المشرقة وان العالم اجمع قد اشاد بموقف الشعب الكويتي الابي على صموده ووقوفه صفا واحدا في وجه الارهاب وعدم الخضوع له ورفض مطالبه مع ما حدث من ضحايا وقتل لابنائه ومع كل هذا وقف الشعب الكويتي وقفه شامخة رافعا هامة رأسه عاليا ... في مواجهة الذين يريدون ابتزازه واذلاله واخضاعه ..

واكد الشيخ نواف بان الكويت فخورة باستشهاد ابنيها الفقيد عبدالله الخالدي والفقيد خالد ايوب بندر وما قدماه من دماء ذكية لتراب هذا الوطن دفاعا عن عزة وطنهم وشموخه وكرامته وبهذه المناسبة ادعو الله عز وجل ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾ صدق الله العظيم. كما اهنىء اسر ابنائنا الذين اطلق سراحهم بعودتهم سالمين غانمين وان يجمع شملهم وان نلتقي غدا مساء معهم وان يحفظ الله الكويت واميرها وشعبها من كل مكروه .

وفيما يتعلق بمطالبة الكويت بالخاطفين القراصنة قال : ان هذا مسؤولية الحكومة الجزائرية لان هذه العملية حصلت على ارضها والامر متروك للاخوة هناك .

ووجه وزير الدفاع الشكر لحكومة وشعب الجزائر لمعالجة قضية الطائرة بالحكمة وما آلت اليه من نهاية سعيدة هي الافراج عن الرهائن .



● الشيخ نواف الاحمد

المدارس تحتفل رسميا السبت المقبل ابتهاجا بالنهاية السعيدة للطائرة

عاشت مدارس الكويت امس فرحة كبرى بمناسبة انتهاء محنة الطائرة المختطفة وقد وجه وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري كلمة الى جميع النظار والناظرات هنأهم فيها بسلامة الركاب وعودتهم الى ارض الوطن. وبدأت كلمة الخضري بالاية الكريمة «ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين» ثم قال: يسعدني ان اهنئكم بانتهاء المحنة وسلامة الركاب بعد رحلة عذاب طويلة صبروا فيها وصابروا حتى كتب الله لهم النجاة، وفرج كربتهم .

كما هنأ الخضري بانتصار صمود شعب الكويت وحكومته وبعدم رضوخهم الى الابتزاز والتهديد مهتدين بتوجيهات صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين لتظل الكويت واحة امن وسلام ولتبقى رايتها عالية .

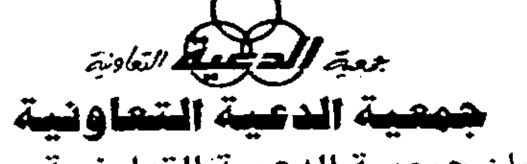
وقال: وانه ليسرنا كذلك ان تنقلوا تهنئتنا الى جميع الهيئات التدريسية والادارية بالمدارس فقد كانت تصرفاتهم اثناء المحنة تعكس مواقف الكويت المبدئية والثابتة في تعزيز التضامن العربي والتعاون الاسلامي .

فريق عمليات «القبس»

- ● ليلى نوري
- ● أحمد الشمري
- ● موضي المفتاح
- ● سعد الخلف
- ● عبدالله الياقوت
- ● ناصر الخالدي
- ● عبدالله الجنفاوي
- ● محمد الفرحان
- ● صباح الشمري

تصوير : مرهف حورية

بسم الله الرحمن الرحيم



جمعية الدعية التعاونية

تعلن جمعية الدعية التعاونية عن طرح الفروع التالية :

١- خياط رجال — قطعة (٣)
٢- حلاق رجال — قطعة (٣)
٣- خياط رجال — قطعة (٤)

للاستثمار من قبل أصحاب الاختصاص الذين يمارسون العمل بأنفسهم وعلى الراغبين التقدم لادارة الجمعية خلال فترة اسبوعين من تاريخه والمراجعة أثناء الدوام الرسمي مع دفع رسوم قدرها ١٥,- دينار لاستلام تفاصيل الفروع المطروحة .

مجلس الادارة

في يوم الفرحة .. بتحرير الرهائن

«القبس» .. لحظة بلحظة مع المواطنين والمواطنات ، وعائلات العائدين

اكد شعب الكويت بكل فئاته وفي وضوح تام امام العالم اجمع انه الشعب الوفي والجدير بوطنيته والتصاقه بارضه، واكد في موقفه المتعاضد مع الحكومة ان الكويت اسرة واحدة.. بالأمس ومنذ ساعات الصباح الاولى استبشر اهل الكويت خيرا بعد ما اعلن عن نبأ الافراج عن الرهائن المحتجزين على الطائرة وبعد ترقب حبس الانفاس طويلا ولمدة خمسة عشر يوما اذيع نبأ الافراج وكان للنبأ صدى في النفوس التي طال انتظارها وغمرت الفرحة كل الناس واخذت نساء الكويت في التوافد على منزل السيدة مريم سيد الرفاعي حرم الشيخ خالد جابر الصباح ووالدة كل من انوار وابتسام وفاضل الصباح بالورود والزغاريد والاعلام جئن مهنئات الدمعة تسبق العناق والفرحة غامرة الجمت الالسن فتعذر علينا رصد الفرحة من افواه الكثيرات فدموع الفرح استبقت عناق الكلمات.. وقلن: اعذرينا فما نحن فيه اليوم نعجز عن وصفه..

● الشيخة لطايف عبدالله الخليفة الصباح: قالت انني اهنىء سمو الامير الوالد وسمو ولي العهد وحكومتنا الرشيدة على انفراج الازمة كما اثمن موقفها الحازم المتميز بالثبات ولا يفوتني تقديرها للشهداء في تشييعهم الرسمي والشعبي ويكفينا فخرا ان شعبنا اثبت انه الشعب الوفي الذي يقف وراء حكومته الرشيدة والله يعز الكويت وقيادتها وشعبنا الكريم وكل المقيمين الذين تعاطفوا مع الموقف في عروبة وصدق.

● وقالت اماني سنان: ان ما اشعره الان من فخر وفرح واعتزاز بالافراج عن الكويتيين المحتجزين لايعادله سعادة واود ان اسجل شكري وتقديري كمواطنة كويتية على دور الاعلام الكويتي الكبير على ما قدمه للانسان على هذه الارض كما لايفوتني ان اؤكد حقيقة ان شعب الكويت صعب المنال ولعل ما حدث يعتبر درسا وعظة لكل من تسول له نفسه السوء بابناء هذا الشعب الكريم او المساس بارضه.

● وقالت ريم سنان: لاشك ان الفرحة غامرة برغم غصة الالم التي تعترينا على فقد اثنين من ابناء الوطن المخلصين في هذا الحادث الاليم واحيي موقف حكومتنا الرشيدة الحازم وعلينا الاستفادة من هذه العبرة وان نرى من خلال ما حدث الصديق والاخ المخلص الذي وقف معنا في محنتنا وان نعيد حساباتنا مع بعض الذين خذلوا العروبة في مواقفهم السلبية الواضحة. ولم يعد يخفى علينا من خلال سياسة حكومتنا الواضحة مع كافة الدول العربية والصديقة المواقف كما لن نغفر لكل من تعامل معنا بسلبية واهنىء الكويت واهلها بعودة ابنائها الى ديارنا سالمين مؤكدين اننا كلنا فداء للكويت بدمنا وروحنا وعاشت الكويت حرة بابنائها ابية برجالها.

● وقالت السيدة سعاد الحميضي: ان اللسان يعجز عن وصف المشاعر بدقة فالدمعة تسبق العبرة وانا كمواطنة كويتية اتضرع الى الله عز وجل ان يحفظ هذا البلد من كل مكروه وان يظلل رجاله الاوفياء والامناء على ابنائهم برحمته ورعايته، وان ما حدث اكد ان الكويت اسرة واحدة في السراء والضراء وقالت: انني اهنىء اهل المخطوفين بعودتهم سالمين غانمين الى ارضهم الحبيبة والعزاء لاسرتي الشهيدين.

● وقالت عالية خالد الصباح شقيقة كل من فاضل وانوار وابتسام: ان المحنة التي عشناها تفوق كل تعبير واليوم يعجز اللسان عن وصفه فالاشقاء لم يكونوا وحدهم على الطائرة وانما كل المخطوفين كانوا يحظون بنفس الخوف والوله والقلق على المصير، لاننا في الكويت شعب واحد واسرة واحدة.. وعذرا اذ ان الموقف كبير والحدث اكبر من ان اوفيه حقه والله يعز حكومتنا وشعبنا الوفي.

● وقالت نوف جابر خالد الصباح: طالبة في ثانوية الجزائر، ان الفرحة اليوم بالافراج عن المخطوفين غامرة لكل شعب الكويت ولكني لا اكتم مشاعري حين اصرح بانني اتمنى لو اتيحت لي الفرصة ان اعدم الارهابيين ما توانيت حتى لو فقدت بعدها حياتي..

واهنىء اميرنا وولي عهدنا وحكومتنا الرشيدة والله يعز الكويت.

● وقالت السيدة فاطمة عيسى الصالح: لا استطيع ان اصف مشاعري وانا في هذه الحالة المشاعر متداخلة الفرحة مع الشوق مع الاعتزاز والفخر بموقف دولتنا الكبير ازاء المحنة التي تعرضت لها الطائرة الكويتية الجابرية منذ خمسة عشر يوما وما نراه من تعاضد اهل الكويت وترابطهم وراء قيادتنا الرشيدة انما يؤكد على المدى البعيد للقاصي والداني ان الكويت ليست لقمة سائغة وان سياستها الانسانية الرشيدة هي درس لكل المواقف ولكل من لايعتبر..

● وقالت السيدة اعتدال العيار: لم اتمالك نفسي منذ سمعت الاعلان عن الافراج وتركت عملي وجئت لابارك واشارك فرحة الاهل بعودة الابناء.

لقد عشنا اياما سوداء لانعرف لها طعما واليوم وبفضل القرار الجريء بالصمود والرفض للابتزاز بشتى صوره تختفي العبرات ولا اجد الا البكاء تعبيرا عن الفرحة التي استشعرها الان فباسمي اهنىء كل مخلص على هذه الارض وابارك لشعبنا الكريم قيادته الحكيمة ودمت ودام عزك يا كويت.

● وقالت السيدة ام فهد جمال السلطان: الكويت اليوم تعيش يوما جديدا في حياتها وعلى التاريخ ان يسجل موقف هذا الشعب البطل بقيادته الآمن برعايته، واقول مبروك للكويت وشعبها ولأسر ابنائنا الشهداء كل العزاء.

● وقالت السيدة شيخة محمود جمعة الياسين: الله لا يغير علينا، لقد عشنا في محنة مع العمل الاجرامي الذي فرضه علينا زمرة من المارقين على الدين والقانون. واليوم وبنصر من الله عز وجل وبحكمة قيادتنا الرشيدة نؤكد اننا شعب واحد وربنا واحد قادر على ان يخذل عدونا واقدم التعازي لآل الشهيدين الكريمين.

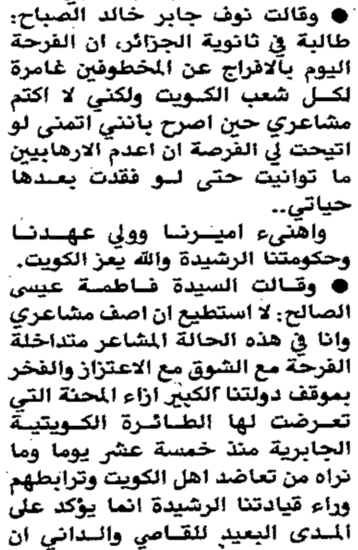
● وقالت موضي مبارك الحمد الصباح: لا املك في هذا الموقف الا ان ادعو الله عز وجل على رعايته الكريمة وانتهاء المحنة على خير والله اكبر على كل من يرانا بعين الحسد.

● وقالت مفيدة مبارك الصباح: العزة لاهل الكويت بحكومتنا الرشيدة، وكلنا فداء للكويت والفرحة اليوم لاتسعنا ونحن نبارك ونهنىء بعودة ابنائنا سالمين والعزة للوطن.

● وقالت ايمان الصباح: ان الفرحة اليوم كبيرة وسامية بقرار حكومتنا الرشيدة ونحن كل يوم نؤكد للعالم اجمع اننا فوق كل الاحداث مهما كانت مرارتها واليوم نرى الفرحة تغمرنا بعودة ابناء الكويت بعد تحررهم من اسر الخاطفين واؤكد ان الكويت اسرة واحدة امام كل المصاعب.

● وقالت الشيخة مريم سعد العبدالله كريمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء: نهنئكم ونهنىء انفسنا، لقد كنت بالطائرة المختطفة منذ اختطافها، واليوم احسست بانني مع المفرج عنهم.. هذه مشاعر اهل الكويت بلد الاسرة الواحدة والالم الواحد والفرح الواحد، انني ابارك لحكومتنا الرشيدة مواقفها وادعو الله عز وجل وان يوفقهم لما فيه خير هذا الوطن الطيب الكريم بشعبه وقيادته وارضه الطيبة، وان ما حدث ليؤكد كويت الاسرة الواحدة قلبا وقالبا.

● وقالت صبيحة محمد ابراهيم: ان فرحتنا اليوم غامرة بتحرير ابنائنا من قيود المجرمين المارقين وادعو الله مع المخلصين ابناء هذا الوطن الكبير ان يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه .



● السيدة سعاد الحميضي

● الشيخة مريم سعد العبدالله

● الشيخة لطايف عبدالله الخليفة وفاطمة العيسى تتحدثان لـ القبس

● عناق ودموع

● مريم الصالح وامل عبدالله ومنى طالب

بسم الله الرحمن الرحيم

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا او يصلبوا أو تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم . صدق الله العظيم

بمناسبة الافراج عن الرهائن المحتجزين بالطائرة الجابرية الجاثمة في مطار هواري بومدين بالجزائر نرفع أسمى آيات التهاني الى مقام صاحب السمو

امير البلاد المفدى

والى ولي عهده الأمين

والى الشعب الكويتي المجيد .

ونشكر الأمير المفدى وولي عهده والحكومة الرشيدة على سياستهم الحكيمة التي ادت نتائجها الى انتصار الحق وزهق الباطل

عائلة الاذينه

عنهم / مرضي عبدالله الاذينه



«القبس» مع اهالي الرهائن بعد تحريرهم


● الشيخ خالد الجابر الصباح


● علي خالد الجابر

● والدة العائد فيصل العنجري


● فهد الصواغ

● محمد العنجري يتحدث لـ القبس

● الرائد بخيت الرقم يتحدث لـ القبس

● الشيخ خالد الصباح: والد فاضل وابتسام وانوار قال: نحمد الله تعالى ونشكره ونشكر حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين على معالجتهم للعملية بالحكمة السديدة وشعوري اليوم شعور كل مواطن في الكويت يشعر بالسعادة والفرحة للافراج عن اخوانهم وابنائهم واحمد الله على سلامة الجميع واقول الف مبروك نقدمها للجميع ونحن لدينا عيدان وهذا ثالث عيد .. وان هذه المحنة تؤكد اصالة هذا الشعب ووقوفه هنا واحد في مقاومة الابتزاز والارهاب وعدم الخضوع .. وان الشعب الكويتي جميعه جنود لهذا الوطن الغالي والذي نفديه بدمائنا وارواحنا واولادنا في سبيل عزته وشموخه واستقراره .. وان يتغمد شهداءنا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

● الشيخ علي خالد الصباح قال: شعوري هو شعور كل مواطن في هذا البلد الغالي وان المحنة التي اصابت الكويت ما هي الا اختبار لنا ونحمد الله اننا صبرنا وان الصبر مفتاح الفرج وان الشعب الكويتي الاصيل قد رفض الابتزاز واعلن عن تأييده لحكومته الرشيدة على موقفها المشرف والحكيم والذي رفض الاستجابة لمطالب الارهابيين والقراصنة.

واضاف: انني اعزي اسر الشهداء ونطلب لهم الرحمة والمغفرة وهذه الشهادة تعتبر وسام شرف كبير لهم ولنا وهي شهادة غالية وتقول للمفرج عنهم الحمد لله على السلامة ولقد عاد ابناؤنا سالمين لامهم الحنونة ونسال الله ان ينعم على بلدنا الامن والسلام والرخاء والاستقرار في ظل رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة.

● والتقينا مع محمد العنجري والد المخطوف «فيصل» سألناه عن مشاعره في هذه اللحظات السعيدة قال: انني اب ولا استطيع وصف مشاعري لان كل كلمات العالم ومفردات الجمل الجميلة لا تستطيع ان تصف مشاعري، وبهذه المناسبة فانني اتقدم بالشكر والتهنئة لحضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله وسمو ولي عهده الامين والحكومة الرشيدة على ما قاموا به من جهد مضن وعمل دؤوب حتى تم الافراج عن الرهائن وكانت النهاية سعيدة.

كما اشكر حكومة وشعب الجزائر الشقيق على الجهود الكبيرة التي قاموا بها خلال محنة الطائرة المخطوفة وحول موقف الكويت الرافض لمطالب القراصنة قال والد فيصل: لقد كان موقف الشعب قبل الحكومة وكلنا نؤيد ما قامت به حكومتنا من رفض لمطالب القراصنة لاننا دولة لها سيادة ولا تقبل المساومة والابتزاز.

انتصار كبير

والتقينا مع شقيق صلاح العنجري شقيق «فيصل» قال: أهنئ سمو الامير وسمو ولي العهد والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي البطل على هذا الانتصار الكبير بالافراج عن الرهائن دون الرضوخ لمطالب القتلة خاطفي الطائرة، ان فرحتنا بسلامة شقيقنا وجميع الرهائن واطلاق سراحهم .. انها الفرحة الكبرى وعيد الكويت الذي لن ينسى ابدا.

● فهد الصواغ شقيق المخطوف مبارك الصواغ قال: انني عرفت خبر الافراج من خلال الراديو الساعة الثامنة صباحا وشعرت بان اخي مبارك كانه قد ولد من جديد وعادت له الحياة لهذه الدنيا بعد ان كاد يذهب ضحية لهؤلاء المجرمين.

واثنى الصواغ على موقف الحكومة الرافض للابتزاز طوال عملية الاختطاف وهنا الشعب الكويتي على عودة المخطوفين ودعا الله ان يحفظ سمو امير البلاد وسمو ولي العهد من كل مكروه وقال ان المحنة التي مر بها الشعب الكويتي اثبتت للعالم ان شعب الكويت قادر على تحمل الشدائد وان الكويت اولا ثم الارواح لان الارض باقية والانفس تذهب.

● الرائد بخيت احمد الرقم شقيق المخطوف زايد احمد الرقم قال ان اللسان يعجز عن وصف الشعور بعودة اخي وجميع الرهائن الى ارض الوطن سالمين بعد ان اثبتوا للعالم ان الشعب الكويت بقيادة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد لن يرضخوا للابتزاز.

وقال: ان دموعنا استقبلت خبر الافراج عن الرهائن لاننا لم نستطع تحمل مفاجاة الافراج وقال شقيق المخطوف الرقم ان موقف الحكومة كان مشرفا للغاية لاننا جميعا نعمل على ترسيخ المبادىء الكويتية التي تعلمناها عن قيادتنا الحكيمة.

وهنأ الشعب الكويتي على هذا الموقف المشرف وابتهل الى الله ان يديم نعمة الاستقرار على اهل الكويت.

جميعنا فداء للكويت

● والدة المخطوف فيصل العنجري والتي بكت من الفرحة التي غمرت نفسها بعد سماع الخبر قالت لـ القبس انني في البداية اهنىء سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين واهل الكويت بعودة جميع الركاب سالمين للوطن وقالت بصفتي شقيقة الشهيد فانني اتقدم بخالص العزاء الى اخواني وابتهل الى المولى عز وجل ان يتغمد الشهيد بوافر رحمته ويسكنه فسيح جناته واشكر الحكومة الكويتية على هذا الموقف الصلب تجاه الخاطفين واننا جميعا فداء للكويت.

● مبارك مطلق صهر المخطوف فهد العبدالهادي قال انها فرحة كبيرة لا استطيع وصفها وبهذه المناسبة اهنىء سمو الامير وسمو ولي العهد والحكومة والشعب الكويتي على هذا الفرح، الذي اعطانا اياه رب العالمين لحسن نوايانا، وقد كانت خطوات ومواقف الحكومة كبيرة جدا، وحزني شديد على الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن كرامة الكويت خلال محنة الطائرة وادعو الله ان يتغمد روحيهما الطاهرتين الجنة في هذا الشهر الفضيل. كما اهنىء جميع اهل الكويت وذوي الرهائن في هذا اليوم العظيم يوم الكويت.

وفي اتصال هاتفي شكرت والدة المخطوف «خضر العتيبي» الله وحمدته على اطلاق سراح الرهائن وقالت «الله يعز الامير وولي العهد والحكومة» وقالت كلنا فداء للكويت نحن واولادنا وجميع ما نملك فداء هذه الارض الطيبة، ولم تتمالك نفسها وهي تقول «الله ينصرنا على كل من عادانا ويخذل كل شيطان رجيم».

● وقال مناحي نخيلان المطيري ابن عمة المخطوف سلمان المطيري، اشكر صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين والحكومة الرشيدة واؤيد بكل قوة وحزم ما قامت به الكويت من رفض لمطالب القراصنة حتى حققنا الانتصار عليهم بفضل الله كما اتقدم بالعزاء لاسر الشهداء الابطال.

● دغيم رفيع الشمري شقيق المخطوف خالد الشمري قال ان الفرحة كبيرة والمشاعر لا توصف وبهذه المناسبة فانني اتقدم لجريدة القبس نيابة عن ذوي المخطوفين وجميع من كان لهم رهائن في الطائرة بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان على تغطيتها المميزة وملاحقتها اخبار الطائرة والمخطوفين في جميع المطارات التي حطت بها، واقولها صراحة بانني لم اكن اتابع القبس في السابق لكن حادثة الاختطاف جعلتني والالاف غيري نتابعها بشغف ولقد اسميناها جريدة المخطوفين فتحية لرئيس التحرير وجميع العاملين بها.


● التلفزيون الاميركي يتابع احداث الفرحة



● تبادل التهاني



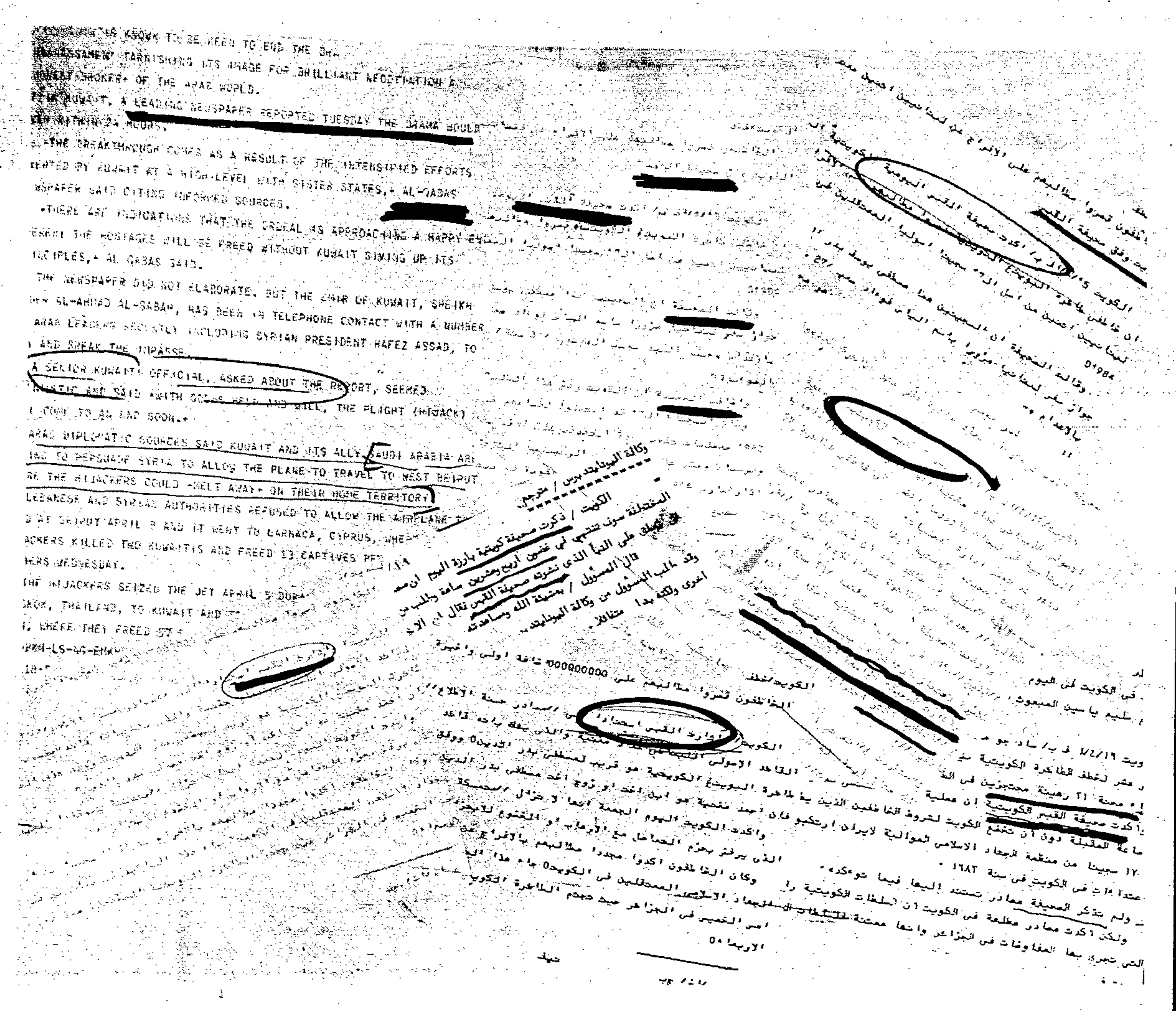
● سيارة الاسعاف التي اقلت الفريق الطبي

أسرة فاطمة بنت قيس
تتقدم بأصدق التهاني
لحضرة صاحب السمو امير البلاد
وولي عهده الأمين
وشعب الكويت بالافراج عن ابناء الكويت
المخطوفين وانتهاء الأزمة دون
تلبية رغبات الخاطفين ونقدم تعازينا
لاسرة الشهيدين، سائلين الله ان يتغمد
الشهيدين بواسع رحمته
وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه

بسم الله الرحمن الرحيم
إن مع العسر يسرا
صدق الله العظيم
بمناسبة انتهاء محنة الطائرة الكويتية «الجابرية» والافراج عن المواطنين المحتجزين عليها.
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون في شركة اسمنت الكويت
تغمرهم الفرحة والسعادة بانتهاء هذه المحنة ويشيدون بموقف الحكومة برفض الارهاب والابتزاز.
ويتقدمون بأجمل التهاني الى صاحب السمو
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد
والى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
والى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الابي
والى اسر ذوي المخطوفين بأجمل التهاني والتبريكات ويسألون المولى عز شأنه
ان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه
ورحم الله شهداءنا الأبرار



كسبت ثقة القارىء في طبعاتها المتعددة والمتميزة يوميا


KNOWN TO BE KEEN TO END THE DRA
TARNISHING ITS IMAGE FOR BRILLIANT NEGOTIATION A
BROKER+ OF THE ARAB WORLD.
KUWAIT, A LEADING NEWSPAPER REPORTED TUESDAY THE DRAMA WOULD
WITHIN 24 HOURS.
+THE BREAKTHROUGH COMES AS A RESULT OF THE INTENSIFIED EFFORTS
TED BY KUWAIT AT A HIGH-LEVEL WITH SISTER STATES,+ AL-QABAS
NEWSPAPER SAID CITING INFORMED SOURCES.
+THERE ARE INDICATIONS THAT THE ORDEAL IS APPROACHING A HAPPY END
THE HOSTAGES WILL BE FREED WITHOUT KUWAIT GIVING UP ITS
PRINCIPLES,+ AL QABAS SAID.
THE NEWSPAPER DID NOT ELABORATE, BUT THE EMIR OF KUWAIT, SHEIKH
AL-AHMAD AL-SABAH, HAS BEEN IN TELEPHONE CONTACT WITH A NUMBER
ARAB LEADERS RECENTLY INCLUDING SYRIAN PRESIDENT HAFEZ ASSAD, TO
AND BREAK THE IMPASSE.
A SENIOR KUWAITI OFFICIAL, ASKED ABOUT THE REPORT, SEEMED
AND SAID +WITH GOD'S HELP AND WILL, THE FLIGHT (HIJACK)
TO AN END SOON.+
ARAB DIPLOMATIC SOURCES SAID KUWAIT AND ITS ALLY SAUDI ARABIA ARE
TO PERSUADE SYRIA TO ALLOW THE PLANE TO TRAVEL TO WEST BEIRUT
THE HIJACKERS COULD +MELT AWAY+ ON THEIR HOME TERRITORY.
LEBANESE AND SYRIAN AUTHORITIES REFUSED TO ALLOW THE AIRPLANE
AT BEIRUT APRIL 8 AND IT WENT TO LARNACA, CYPRUS, WHERE
HIJACKERS KILLED TWO KUWAITIS AND FREED 13 CAPTIVES
WEDNESDAY.
THE HIJACKERS SEIZED THE JET APRIL 5 DURING
BANGKOK, THAILAND, TO KUWAIT AND
WHERE THEY FREED

«القبس» في مواقع الاحداث الساخنة
الاصدق خبرا والاوسع انتشارا

■ في عملية اختطاف «الجابرية» حددت ساعة الافراج
ورافقت الطائرة الكويتية والمفاوضات من لارنكا الى الجزائر

على مدى ستة عشر يوما من محنة الطائرة الكويتية، والتي بدأت من مطار مشهد الايراني وانتهت في مطار بومدين الجزائري.. كان لـ«القبس» حضور مميز استأثر باهتمام الوكالات الاجنبية والصحف العربية والدولية، واعتبرت مصدرا صادقا للاخبار يعتمد عليه.

وقد سجلت سبقا صحفيا من بين كل الصحف الكويتية والعالمية. وكانت مصدرا مهما سبقت به كل وسائل الاعلام حيث تفردت بنشر خبر رئيسي على صدر صفحتها الاولى بتاريخ الثلاثاء ١٩ ابريل ١٩٨٨ قالت فيه «توقع انتهاء مأساة (الجابرية) خلال ٢٤ ساعة». تناقلته وكالات الانباء واشارت اليه في نشراتها لمتابعتها اخبار اختطاف الطائرة، وتناقلته ايضا الصحف المحلية التي اكدت على لسان وزير الدولة لشؤون الخدمات السيد عيسى المزيدي ان ازمة الطائرة في طريقها للانتهاء.

ولم يكن هذا الخبر هو الوحيد الذي تفردت به «القبس» فقد نشرت بتاريخ ١٣ ابريل ١٩٨٨ وعلى الصفحة الاولى خبرا بعنوان «الدلائل تشير الى عماد مغنية ـ قيادي كبير بين الخاطفين».

وكان هذا التميز بالاخبار مدعاة للاعتزاز والثقة بالنفس لما تقدمه «القبس» من خدمات في مجال السبق الصحفي.

ونتيجة لهذا النشاط الصحفي المميز فقد نفدت «القبس» من الاسواق اكثر من مرة خلال الاسبوع الاخير بسبب تلاحق الاحداث الساخنة فكانت في الطليعة امام كل هذه الاحداث التي لم تقتصر على حادث اختطاف الطائرة الكويتية بل وشملت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واستشهاد القائد ابوجهاد والحرب العراقية ـ الايرانية التي كان آخرها تحرير شبه جزيرة الفاو.

وقامت ادارة الجريدة بزيادة كمية الطبع اربع مرات خلال الاسبوع الماضي. وفي يوم الاثنين الماضي الموافق ١٨ ابريل وصلت «القبس» رقما قياسيا لم تصله الصحافة الكويتية من قبل عندما طبعت ١٢٠ الف نسخة.. ومع بداية شهر رمضان المبارك كانت «القبس» تطبع اكثر من طبعة يوميا.

ومع المحطة الثانية من رحلة اختطاف «الجابرية» في مطار لارنكا القبرصي فقد اوفدت «القبس» بعثة خاصة لمتابعة اخبار الطائرة مع مصور صحافي خاص حيث كانت رسائلهم مع الصور الملونة تنشر يوميا لتأخذ صداها عند القراء.

وفي الجزائر ايضا كانت بعثة «القبس» حاضرة مع كل جولة من المفاوضات وموفدوها جنبا الى جنب مع موفدي كبريات الصحف واجهزة التلفزيون العالمية.



بسم الله الرحمن الرحيم — إن ينصركم الله فلا غالب لكم — صدق الله العظيم

الهيئة العامة للمعلومات المدنية

مبروك للكويت



مبروك للكويت أميرها ... مبروك للكويت ولي عهدها

مبروك للكويت وأهلها

مبروك للكويت وحدة وتلاحم شعبها ... مبروك للكويت التفاف الشعب حول أميرها

مبروك للكويت ... حمى الله أبناءها.. وكتب الجنة والرضوان لشهدائنا.. والخزي والعار لأعدائها

هنيئاً للكويت أميراً وحكومةً وشعباً برجوع أبنائها إلى أرضها الطاهرة

ومشاركة خالصة مع أسر شهدائها

حفظ الله الكويت وأدام أمنها وسلامتها في ظل القيادة الحكيمة

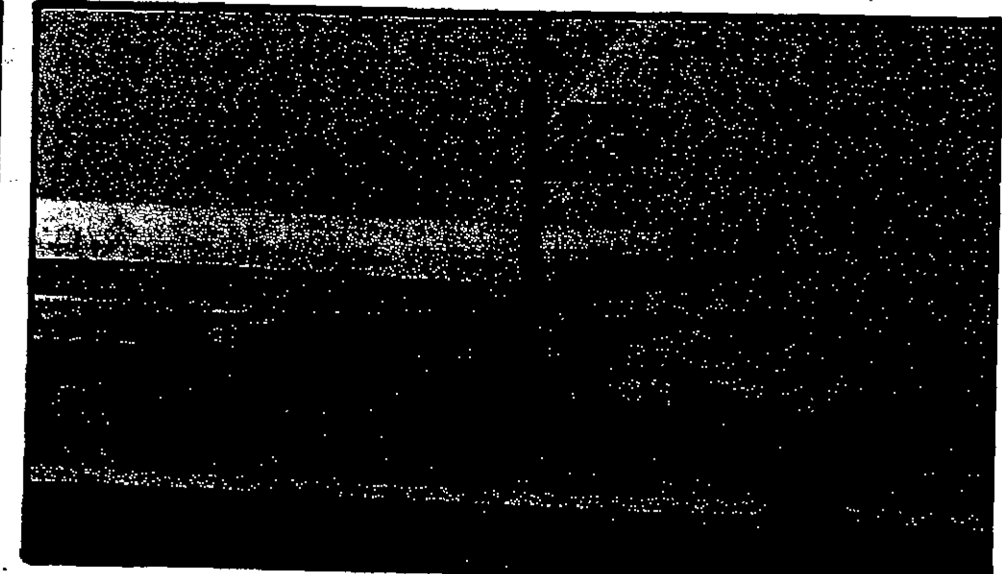
تحت راية أمير البلاد وولي عهده الأمين

العاملون بالهيئة العامة للمعلومات المدنية

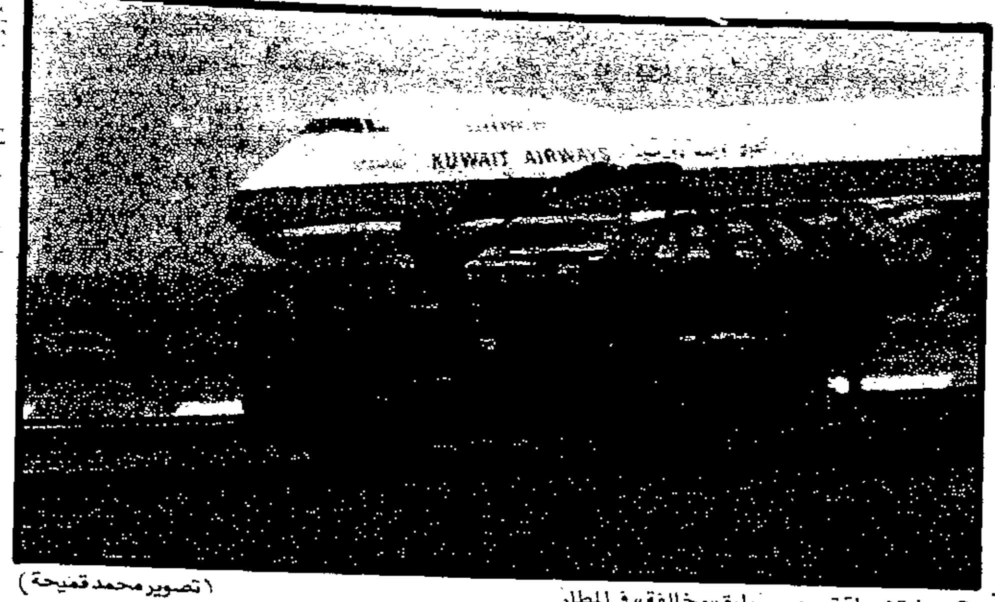
الســـاعات الأخـــيرة فــــي محنة «الجابرية»



● اثنان من الوفد الكويتي يراقبان الطائرة المختطفة «الجابرية» بالجزائر



● الطيور تحلق فوق «الجابرية»

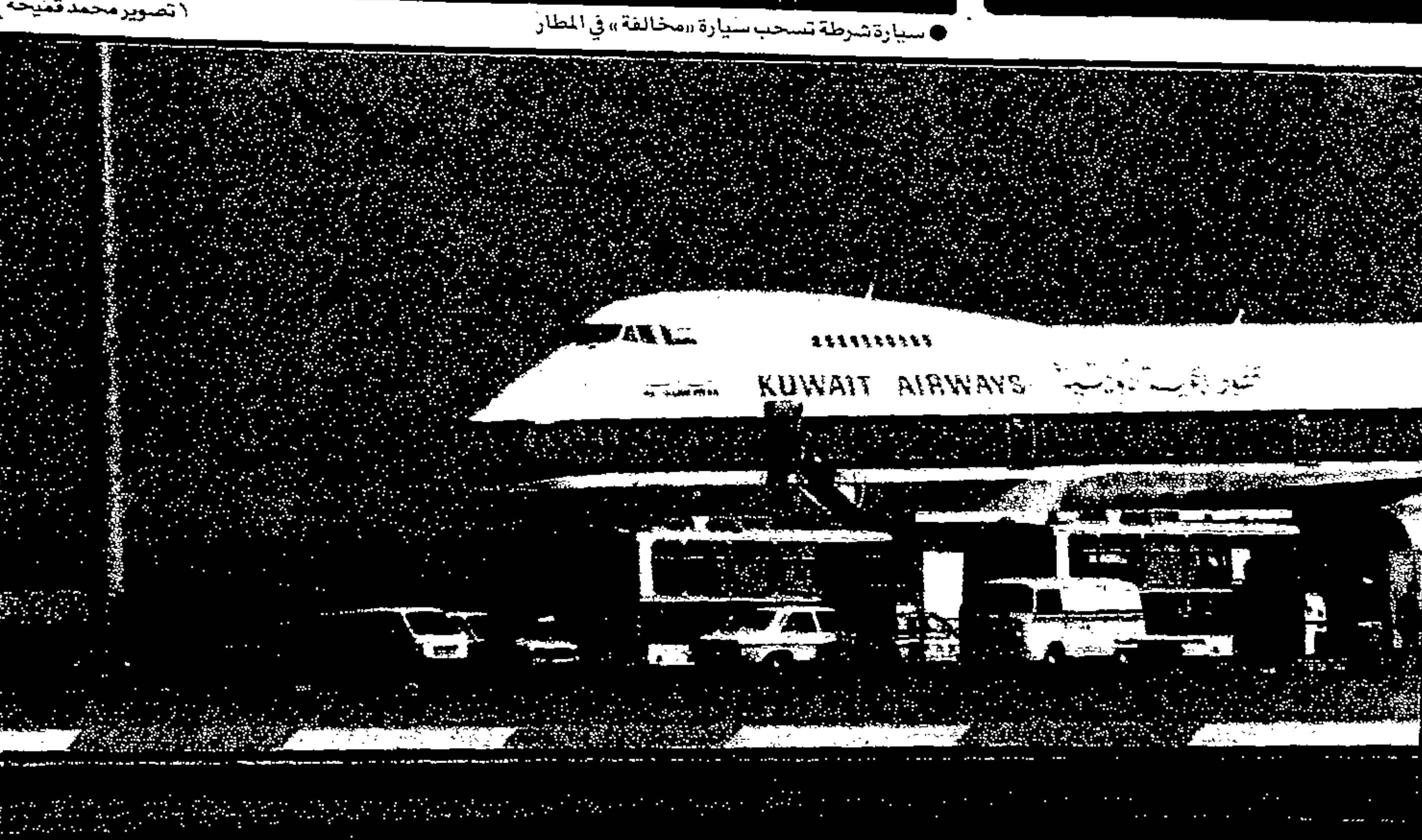


● سيارة شرطة تسحب سيارة «مخالفة» في المطار

(تصوير محمد قميحة)



● المفاوض الجزائري يصعد الى الطائرة خلال احدى الجولات



● ..ويهبط منها.



● موفد «القبس» حسين عبدالرحمن والمراسلون الاجانب في الجزائر



● مصور «القبس» محمد قميحة يسدد كاميرته على الطائرة



● اتصال مباشر عبر الاقمار الصناعية



● الكاميرات متاهبة. والمصورون نائمون



● رجال الشرطة ينصبون خيمة عسكرية للمراسلين في المطار



● تلفون مباشر مع «بيره»



● يستمع الى تسجيل للاذاعة

● الات وصحافيون تحت الخيمة

«القبس» مع ابطال تحرير «الفاو»

● مدخل الفاو والعلم العراقي وحريق ابار النفط



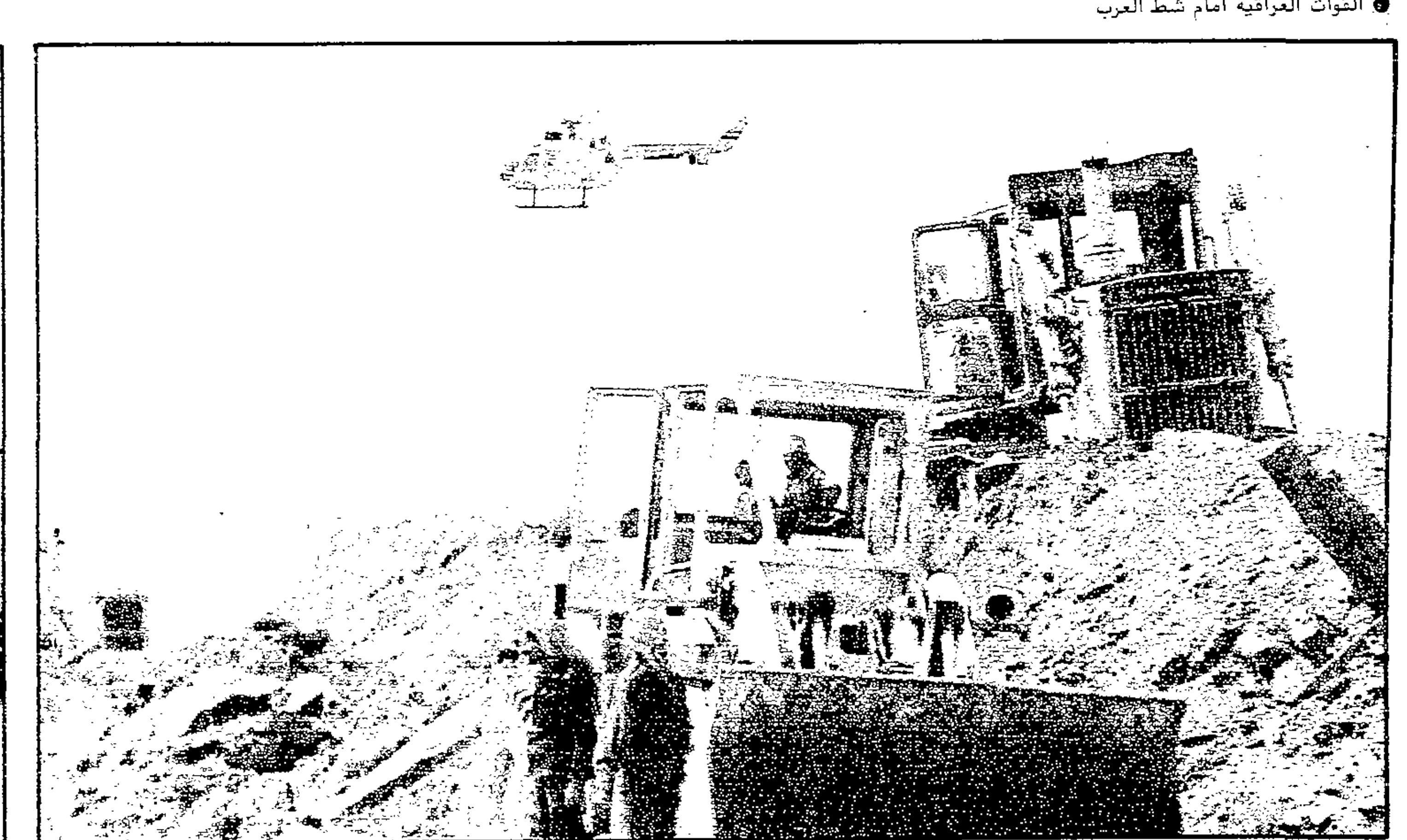
● العلم العراقي فوق احد مدارس الفاو



● القوات العراقية امام شط العرب



● مسجد الفاو الكبير

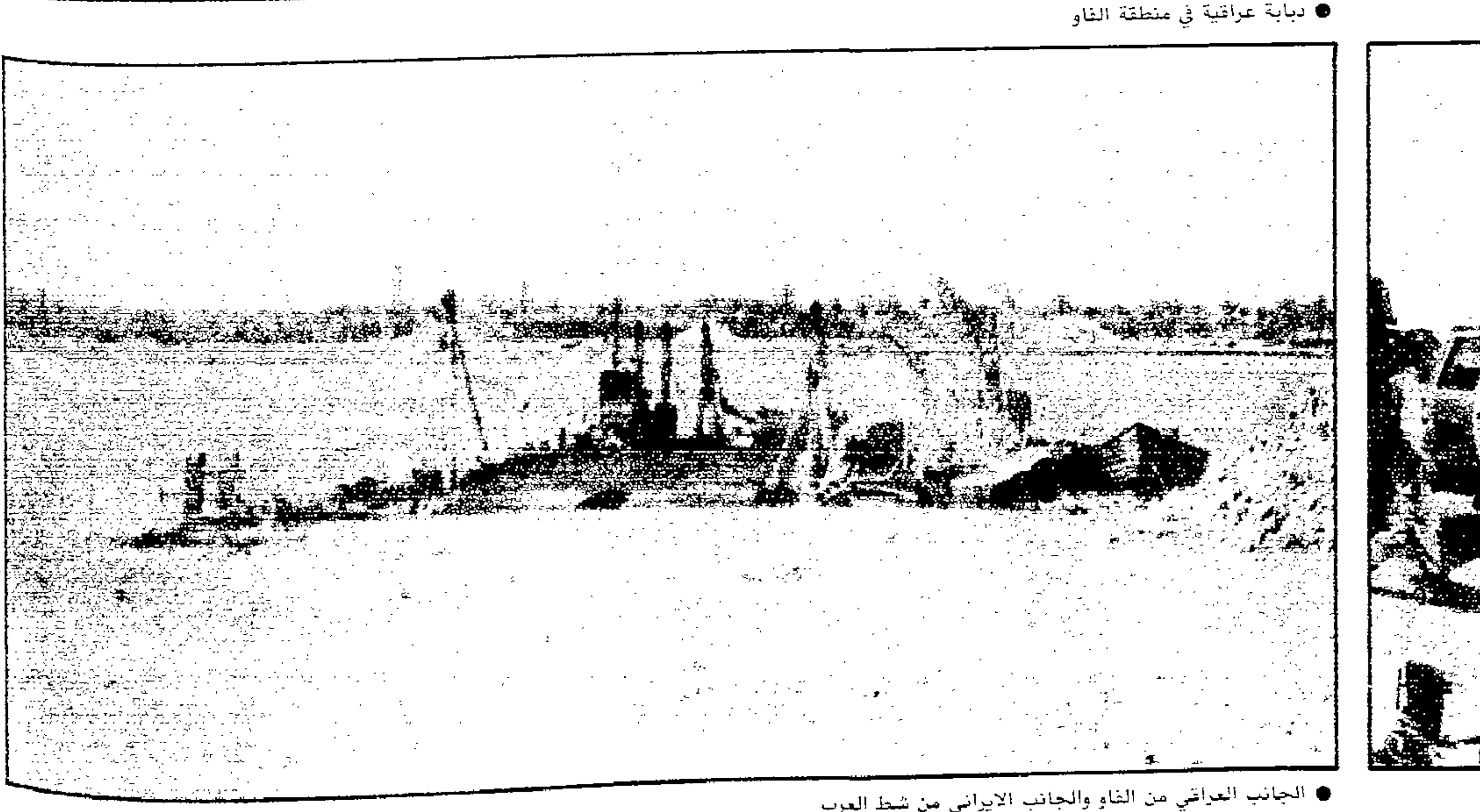


● الاعمال في اعادة طريق الفاو

● دبابة عراقية في منطقة الفاو



● مدينة الفاو والدمار فيها



● الجانب العراقي من الفاو والجانب الايراني من شط العرب

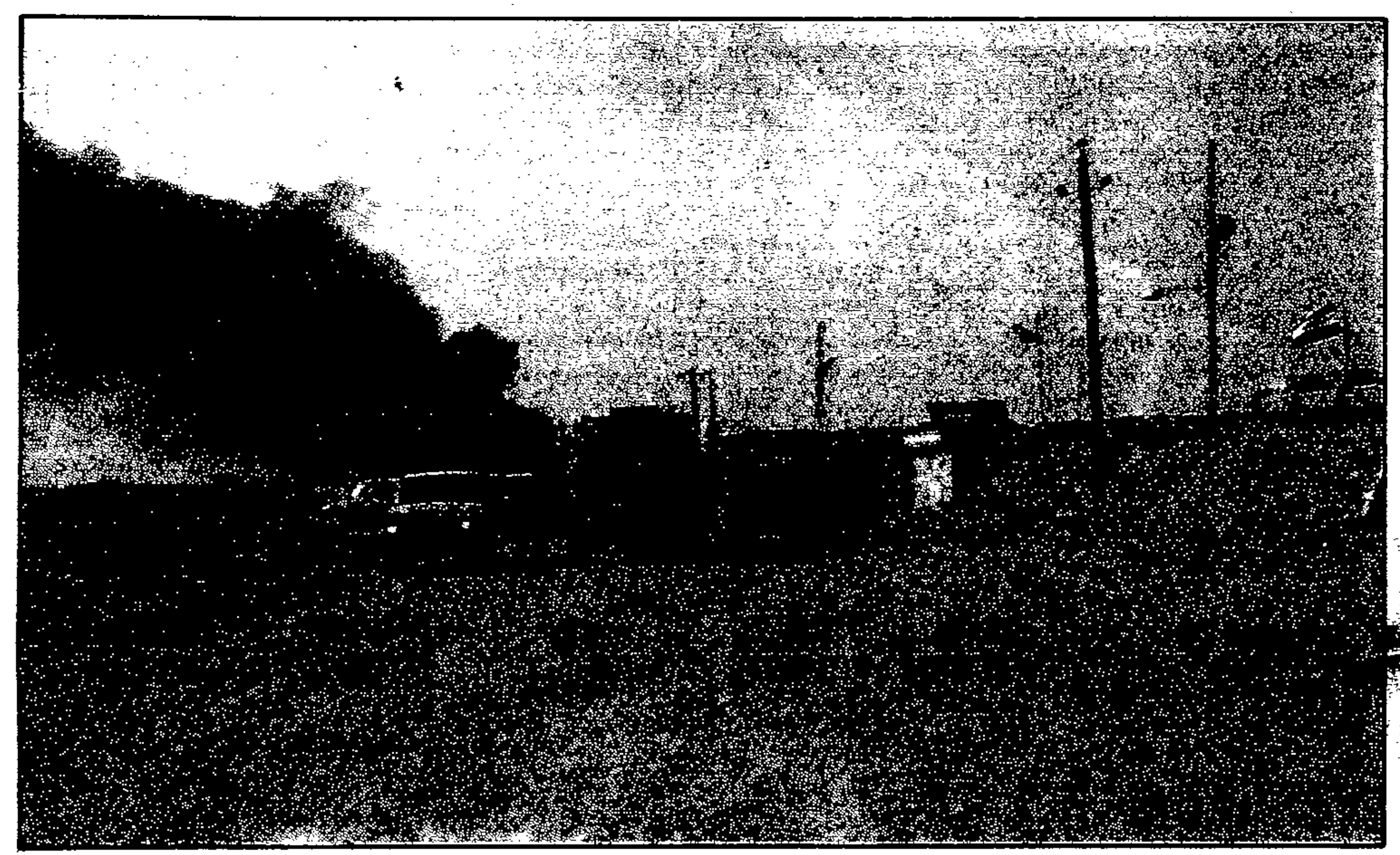


● مدينة الفاو والدمار

● جامع الفاو الكبير والدمار فيها



● القوات العراقية أمام دمار الدبابات الايرانية



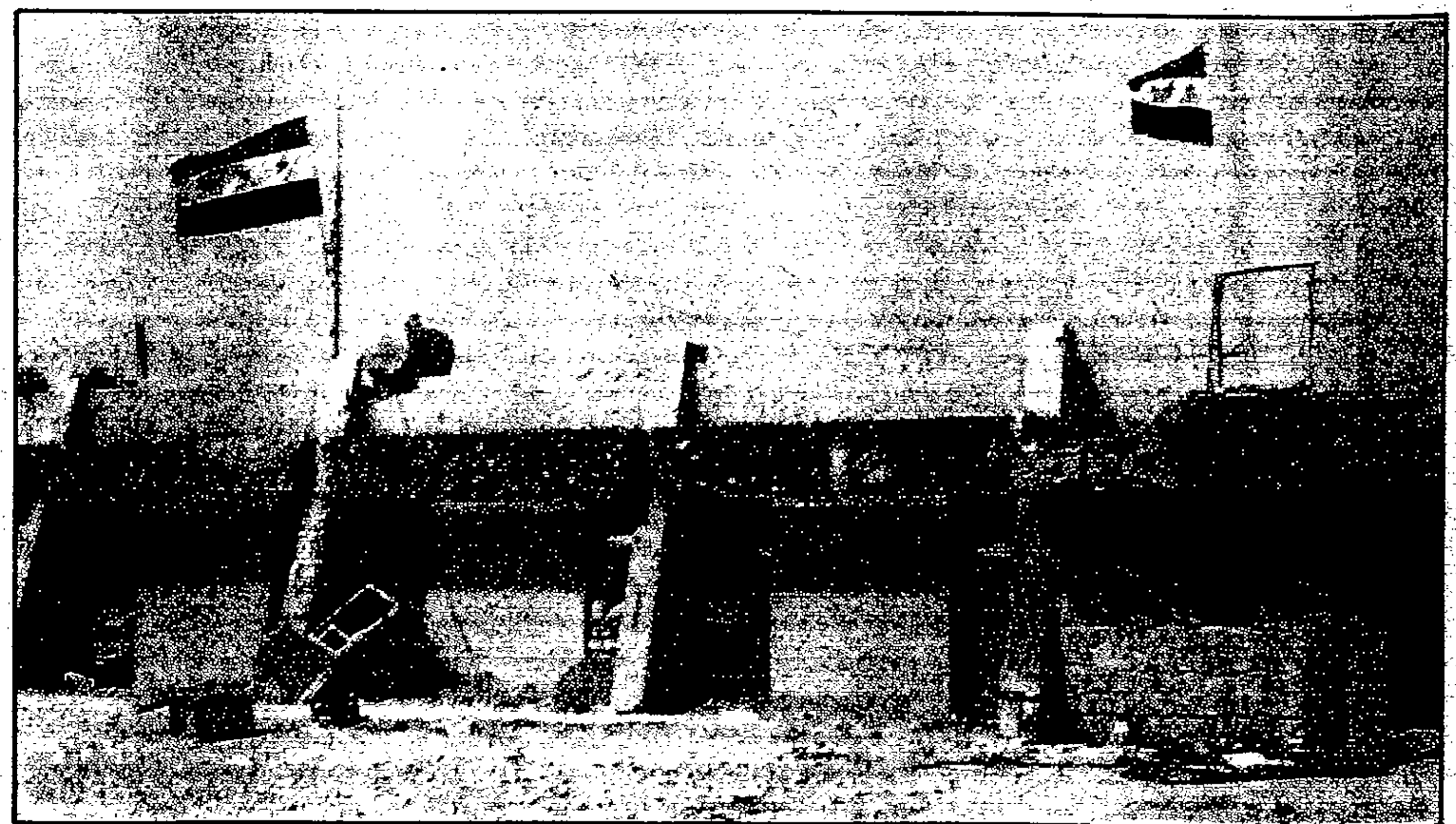
● الاعلام العراقية في مدينة الفاو المحررة



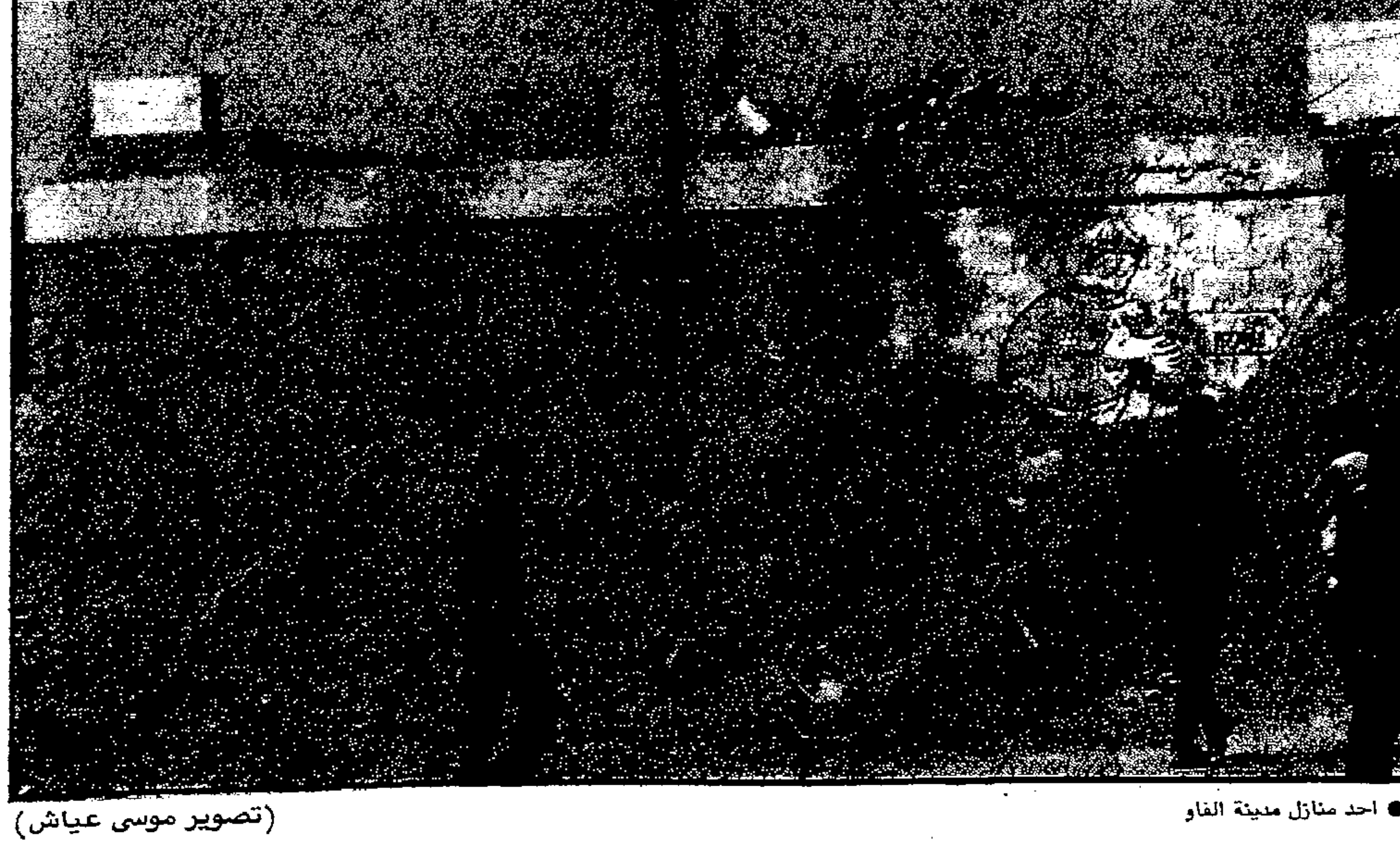
● ميناء الفاو ويشاهد التيار الكهربائي جاء من ايران



● جسر ايراني مدمر في الفاو وسيارات ايرانية على الجانب الايراني مدمرة



● مقر القيادة الايرانية في الفاو



● احد منازل مدينة الفاو

(تصوير موسى عياش)

الدولار الاميركي عاد للتراجع

■ اليابان: التصعيد العسكري في الخليج لن يؤثر على اسواق المال

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس بعد ان كان قد اتجه للارتفاع امس الاول مستفيدا من ازدياد التوتر في الخليج العربي.

وتترقب الاسواق باهتمام شديد مؤشرات التضخم في الولايات المتحدة التي تجددت المخاوف من ظهوره بعد ان ارتفع مؤشر اسعار السلع بمقدار ٠ر٦ بالمائة في فبراير الماضي.

وقال المتداولون ان احتمالات ارتفاع اسعار النفط تضعف الدولار.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي الى ١ر٦٦٠٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١ر٦٦٣٨ مارك الماني امس الاول.

وصرح محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا امس بان المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة وايران في الخليج العربي سوف لا تترك اثرا على الاوضاع الاساسية في سوق تبادل العملات الذي يحافظ على مقدار ملحوظ من الاستقرار.

وابلغ سوميتا الصحافيين ان الدولار الاميركي قد تراجع خلال فترة وجيزة عقب ورود الانباء حول العجز التجاري الاميركي الاكبر من المتوقع لشهر فبراير الماضي.

ولكنه اضاف بقوله ان السوق النقدي سيحافظ على استقراره نتيجة للتنسيق الوثيق للسياسات بين الدول الصناعية الكبرى.

واعرب سوميتا عن تفاؤله حول اداء الاقتصاد العالمي قائلا انه يسلك سبيلا حسنا من النمو المطرد والاستقرار النقدي وتضييق شقة اختلال التوازن.

واشار المحافظ كذلك الى ان البنك المركزي سيواصل رصد الاسعار الاستهلاكية لان العرض النقدي يواصل نموه السريع.

وقال سماسرة في طوكيو ان الدولار الاميركي تذبذب عند معدل ١٢٤ ينا اثناء تداول جرى في اسواق العملات الاجنبية صباح امس.

وذكروا ان الدولار وصل عند اغلاق التداول الصباحي الذي يستمر ثلاث ساعات ظهر امس الى سعر ١٢٤ر٠١ ينا منخفضا عن مستوى اغلاقه امس الاول البالغ ١٢٤ر٣٧ ينا.

وارتفع الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو امس الاول في ضوء التطورات الاخيرة في منطقة الخليج العربي ليصل عند اغلاق جلسة الصباح امس الاول الى ١٢٤ر٥٠ ينا مقارنة بسعر ١٢٣ر٧٨ وهو سعر اغلاقه يوم الاثنين الماضي.

وكان الهجوم الاميركي على منصتي النفط الايرانيتين وتبادل القصف بين السفن الحربية الاميركية والزوارق الايرانية في منطقة الخليج يوم الاثنين الماضي قد زاد من عمليات الشراء للعملة الاميركية لكن اعقبتها عمليات بيع في ضوء توقعات بارتفاع اسعار النفط بسبب حدة التوتر في منطقة الخليج.

وافاد سماسرة ان الدولار بدأ التداول في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو مستقرا عند سعر ١٢٤ر٠٨ ينا تمشيا مع انخفاض سعره في اسواق ما وراء البحار خلال الليل.

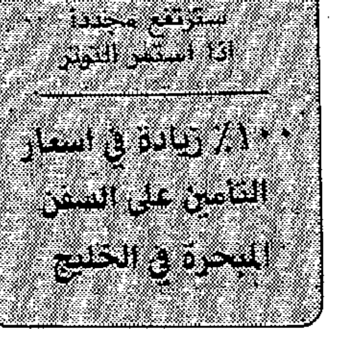
بيد ان السماسرة قالوا ان الدولار لم يلبث ان انخفض اثناء تداول صباح امس ليستقر في وقت ما عند سعر ١٢٣ر٩٠ ينا عندما تدخل بنك اليابان – البنك المركزي – في خطوة تهدف الى رفع سعر الدولار المتداعي.

وافتتح الدولار سعره امس الاول عند ١٢٤ر٣٠ ينا وتحرك في نطاق ضيق يتراوح بين ١٢٤ر٢٥ و١٢٤ر٥٣ ينا.

وذكر سماسرة ان الدولار الاميركي تذبذب في نطاق ضيق بين سعري ١٢٣ر٩٠ ينا و١٢٤ر٠٢ ينا اثناء تداول صباح امس كما بلغ سعر التداول المركزي ١٢٤ ينا مقارنة بسعر امس الاول البالغ ١٢٤ر٣٥ ينا.

واشاروا الى ان اجمالي حجم التداول الفوري بلغ في اسواق طوكيو امس ٣ر٠١٢ مليون دولار مقارنة بحجم تداول امس الاول البالغ ٢ر٨٢٦ مليون دولار.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب بمقدار ٥٠ سنتا امس ليصل الى ٤٥٧ر٥٠ دولارا فيما بقي سعر اونصة الفضة عند مستوى ٦ر٤٥ دولارا.



تلقت شركات التامين العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة امس اخطارا من لجنة تسعير رسوم مخاطر الحرب التابعة لهيئة «لويدز» البريطانية للتامين البحري بزيادة رسوم التامين على هياكل السفن المبحرة الى منطقة الخليج بنسبة ١٠٠٪ اعتبارا من امس الاول وحتى اشعار اخر وذلك كرد سريع على تصعيد التوترات في المنطقة خلال اليومين الماضيين.

وتوقعت المصادر ارتفاع اسعار التامين على البضائع المتجهة للخليج لاحقا اذا تواصل التصعيد في الخليج مشيرة الى انه بمجرد عودة الامور الى طبيعتها فان الاسعار ستعود الى ما كانت عليه.

ماذا سيضيف الكوريان الى حمامك
ذي كوريان واي
السالمية
مجمع زهرة – السرداب
محل رقم ٩
تلفون ٥٧١٩١٧٢/٣
DUPONT
اجمل حمامات ومغاسل ضيوف من انتاج شركة دي بون



بعد نجاح المهرجان الاول للعطور والهدايا والاكسسوارات نحن في مجمع المثنى نسعى لتقديم كل جديد لكم...
المثنى
مجمع سكني وتجاري

شركة معامل الصيداوي ذ.م.م.
al seedawi



زوروا.. معارضنا في الشويخ ... تشكيلة جديدة من عبوات القرقيعان

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. صدق الله العظيم

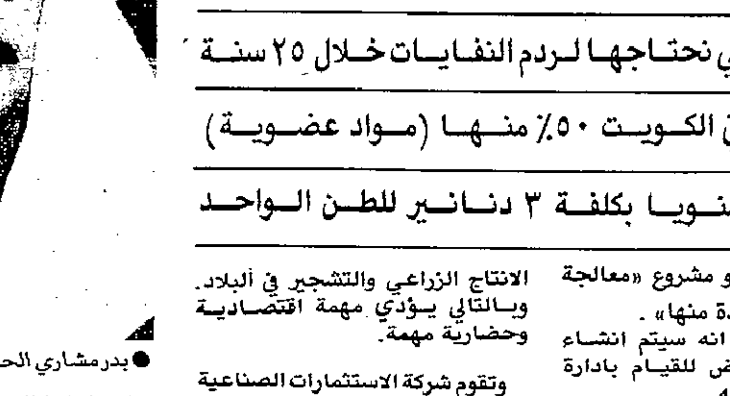
إدارة مدرسة حفصة المتوسطة للبنات
ومدرساتها وإدارياتها تنعى
الشهيد المناضل خليل الوزير
الذي اغتالته يد العدو الصهيوني
وتقدم التعازي لأسرته ومنظمة التحرير الفلسطينية
والشعب الفلسطيني المناضل

بدر الحميضي لـ«القبس»:
تأسيس شركة لمعالجة النفايات بالكويت

■ ٣٥ الف كيلومتر مربع مساحة الارض التي نحتاجها لردم النفايات خلال ٢٥ سنة

■ ٢٧٠٠ طن حجم النفايات اليومي في الكويت ٥٠٪ منها (مواد عضوية)

■ ٢٠٠ الف طن تردمها البلدية سنويا بكلفة ٣ دنانير للطن الواحد





● بدر مشاري الحميضي

كشف نائب رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات الصناعية السيد بدر مشاري الحميضي النقاب عن وجود (تكليف) حكومي للشركة للقيام بدراسة تصميم وانجاز مشروع حيوي لدولة الكويت، وهو مشروع «معالجة النفايات والاستفادة منها».

وقال الحميضي انه سيتم انشاء شركة لهذا الغرض للقيام بادارة المشروع بعد انشائه.

ونوه الحميضي الى ان موضوع معالجة نفايات الكويت كان قد خضع للدراسة على مدى السنوات الاثنى عشر الماضية عدة مرات من قبل العديد من الوزارات والهيئات الحكومية مثل البلدية، ومعهد الكويت للابحاث العلمية، والبنك الصناعي.

وأخيرا تم الاتفاق على تكليف شركة الاستثمارات الصناعية بعمل دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع والتي يؤمل الانتهاء منها في أواخر صيف ٨٨ على ان يعقب ذلك عملية البدء في التنفيذ الفعلي للمشروع والمقدر أن تستغرق نحو عام ونصف العام.

ويقول الحميضي في مقابلة أجرتها «القبس» أن حجم النفايات اليومي في الكويت يبلغ حاليا حوالي ٢٧٠٠ طن تمثل المواد العضوية منها حوالي ٤٥_٥٥٪ ويتوقع ان تزداد الكمية تدريجيا لتصل الى حوالي (٤٠٠٠) طن يوميا في عام (٢٠٠٠) وتقوم بلدية الكويت حاليا بردم حوالي (٢٠٠) ألف طن سنويا من النفايات بكلفة تصل الى حوالي ٣ دنانير للطن الواحد.

ويحذر الحميضي قائلا من ان هذه المشكلة هي من أهم المشاكل التي تعاني منها المجتمعات الانسانية المتحضرة للحفاظ على البيئة وهذا الموضوع يحظى باهتمام رسمي على أعلى المستويات حيث قال الحميضي بان هناك توجيها من سمو الامير وسمو ولي العهد بضرورة الاسراع في تنفيذ هذا المشروع.

ويقول الحميضي انه ما لم يتم ايجاد حل صناعي اقتصادي فان مساحة الارض التي ستستخدم للردم خلال الخمس وعشرين سنة المقبلة ستصل الى حوالي (٣٥) كيلومتر مربع.

ويهدف المشروع الى اقامة مرافق لفصل النفايات الصلبة (الزجاج – الورق الكرتون الحديد المعادن) من المواد العضوية والى اعادة استخدام المواد الصلبة كمواد أولية لبعض الصناعات. وتحويل المواد العضوية الى سماد عضوي يساهم في دفع الانتاج الزراعي والتشجير في البلاد. وبالتالي يؤدي مهمة اقتصادية وحضارية مهمة.

وتقوم شركة الاستثمارات الصناعية بالوقت الحاضر بالاضافة الى اعداد دراسات الجدول الاقتصادية والفنية بعملية تاسيس الشركة المساهمة التي ستقوم بتنفيذ وادارة المشروع، ولذلك فان شركة الاستثمارات الصناعية ترحب بكل طرف شركة كان أو فردا له علاقة أو اهتمام في هذا المشروع للاتصال بها لبحث امكانية دخوله كاحد الشركاء الممثلين في الشركة المزمع انشاؤها.

وشدد الحميضي قائلا ان الحكومة ماضية في تنفيذ هذا المشروع دون رجعة ومهما كانت النتائج التي ستتوصل لها الدراسة الاقتصادية ... ولكن في حال ثبوت الجدوى الاقتصادية للمشروع فانه سيتم تنفيذه على أساس (قطاع خاص) أما اذا لم تثبت هناك جدوى اقتصادية لقيامه فان الحكومة ستتدخل في دفع هذا المشروع الحيوي والاستراتيجي للوجود.

وانتهى الحميضي للتاكيد على ان نفايات الكويت غنية بالمحتويات المفيدة وان الدراسة المكلفة الشركة القيام بها ستعتمد على خبرات كويتية بحتة.

الشيكات السياحيّة بالريال السعودي

• عند سفرك إلى المملكة العربية السعودية احمل الشيكات السياحية بالريال السعودي فهي مقبولة في اكثر من ٦٥ الف محل تجاري بالاضافة إلى جميع البنوك والصيارفة.
• تعوض خلال ٢٤ ساعة عن المفقود والمسروق منها.
• احصل عليها من البنوك المعتمدة ومحلات الصيرفة.

الشيكات السياحيّة بالريال السعودي
ضمان .. أمان .. وراحة بال
تلفون: ٤٧٦-٢٦٤٢ تلكس ٤٠٥٤١٩ امرجيه الرياض

اعلان توزيع الارباح

يسر الشركة الكويتية لصناعات الانابيب المعدنية (ش.م.ك)
أن تعلن للسادة المساهمين الكرام عن بدء توزيع الأرباح النقدية لسنة ١٩٨٧م
بواقع ١٥٪ من رأس المال ابتداء من صباح السبت ١٩٨٨/٤/٢٣م.
لذا يرجى مراجعة مكتب السادة / بدر الوزان وشركاؤه بمنطقة الشرق / شارع احمد الجابر عمارة الرفاعي / الدور الثاني فوق مبنى بيت التمويل الكويتي / فرع الشرق. تلفون ٢٤٥٥٠٠٧/٨/٩ وذلك لاستلام الأرباح.

رئيس مجلس الادارة

الشركة الكويتية لصناعات الانابيب المعدنية ش.م.ك
KUWAIT METAL PIPES INDUSTRIES KSC

بسم الله الرحمن الرحيم

تذكير

يسر مجلس إدارة
الشركة الكويتية لتجميع وتقطيع المعادن
ش.م.ك.م

أن يذكر السادة المساهمين لموعد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لمناقشة جدول الأعمال المرسل بالبريد المسجل، وذلك صباح يوم السبت الموافق ٢٣ / ٤ / ١٩٨٨ في تمام الساعة الحادية عشر صباحًا في قاعة الاجتماعات الكبرى لوزارة التجارة والصناعة بمجمع الوزارات - بلوك ٢ الدور الأول.

رئيس مجلس الادارة

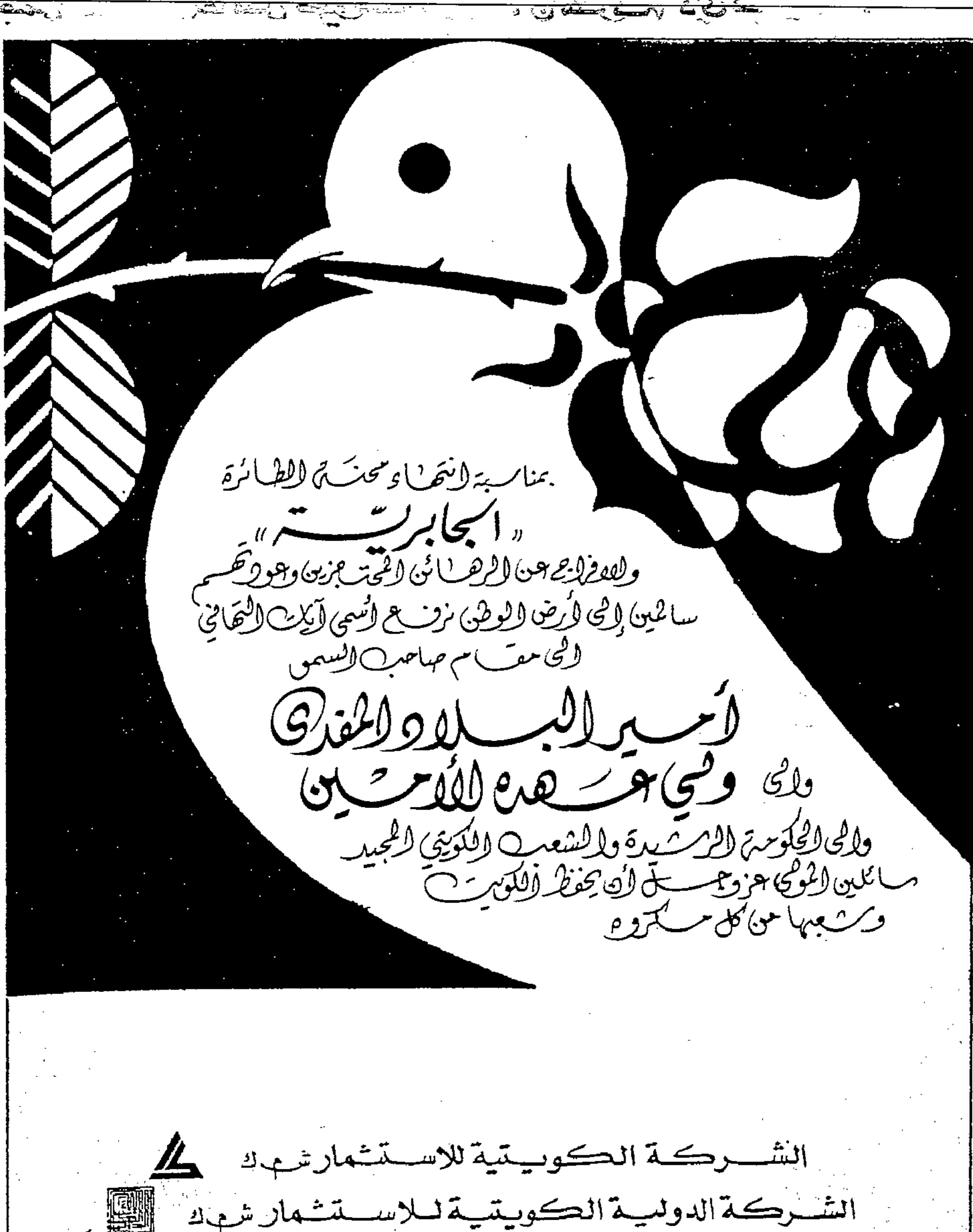
للاستفسار تلفون: ٢٤٧٧٧٠٠

باسم أسرة مدرسة الأندلس المشتركة بنات
نزف أطيب التمنيات بالأفراج عن الرهائن
وعودة الركاب سالمين.
ونهنئ الحكومة الرشيدة على موقفها الثابت

حفظ الله الكويت وشعبها

ورحم الله
شهداءنا الأبرار

أسرة مدرسة الاندلس المشتركة
بنات



الشركة الكويتية للاستثمار ش.م.ك
الشركة الدولية الكويتية للاستثمار ش.م.ك
الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ش.م.ك

قرت عينك ياكويت
نتقدم من صاحب السمو
أمير البلاد
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
وسمو ولي العهد
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
وللشعب الكويتي الكريم بأصدق التهاني بانتهاء أزمة الطائرة
وعودة أبناء الكويت سالمين لأرض الوطن
سائلين الله أن يتغمد الشهيدين بواسع رحمته
حفظ الله الكويت من كل مكروه

شركة حمد الخالد وإخوانه

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٤٥	٢٧٣
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٢٥	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥٢٠	—
مصري نقدي	١	١٢٤	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٣	—
دينار أردني	١	٧٩٧	—
دينار عراقي	١	١٣٦	—
دينار تونسي	١	٣٤٤	—
دينار بحريني	١	٧٢٦	—
دينار يمني ج	١	٧٩٨	—
درهم امارات	١٠	٧٤٥	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣٠	—
ريال قطري	١٠	٧٥٢	—
ريال عماني	١	٧١١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٠٨٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٧٠	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٣٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٣٠	١٦٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	٢٠٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	—	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٩٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢١٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٠	١٤٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٧٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٧٥٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٦٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٠٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥	٤٧٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٣٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٥٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

* المزيني (٢٠/٤/١٩٨٨)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٤/٢٠

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٥٠
كيلو ٩٩٥	٤٠٣٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٣,٥
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٤٠
فضة اونصة	٦,٤٧
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٢٠
فضة اونصة	٦,٤٧
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,١٠
فضة اونصة	٦,٤٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,١٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٢٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤١٧
فضة غرام	٧,٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٥,٠٠	١٣٣٢,٠٠
الريال السعودي	٩٧,٢٠	٩٧,٥٠
الدولار الاميركي	٣٦٥,٠٠	٣٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٤,٠	٦٧٨,٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٥٥	٦٤,٢٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٨	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٤/١٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٣٥٠
ايساي ليمتد	٢٢٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٤٠
شن ايتسو كيميكال	٢٠١٠
نومورا سيكيوريتي	٤٢٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٠٠
سوميتومو بنك	٣٧٠٠
فوجي بنك	٣٣٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٢٥
هيتاشي ليمتد	١٤٤٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٧٠٠
سوني كوربوريشن	٥٤٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٢٠
طوكيو الكتريك	٦٠٥٠
فانوك ليمتد	٦٣٩٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٤٠
تايسي كوربوريشن	٩٧١
كاسيو كمبيوتر	١٣٦٠
كانـون	١٢٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٦٦٥٧٠٠
حجم التعامل بالمليون	٦٠٠

حركة البورصة خلال الفترة الصباحية أمس
انتعاش في التداول وارتفاع بالاسعار

شهدت الحركة في سوق الكويت للاوراق المالية نشاطا ملحوظا في فترة التداول الصباحية امس حيث جرى تداول اسهم ١٥ شركة اتجهت اسعار اغلبها للارتفاع ولم ينخفض سوى سعر سهم شركة واحدة فقط.

ويأتي هذا الارتفاع في الاسعار والنشاط في التداول مغايرا تماما لاتجاه الركود الذي شهده السوق في الايام القليلة الماضية.

وفيما يلي جدول بالاسهم التي جرى تداولها امس:

الشركة	السعر بالفلس	الفرق	الاسهم المتداولة الصفقات
بنك الخليج	٣٣٠	٥+	٧١٠٠٠٠٠
البنك التجاري	٢٤٢	٢+	٥١٦٠٠٠٠
البنك الاهلي	٢٧٥	٥+	١٢٠٠٠٠
بنك الكويت والشرق الاوسط	٣٠٠	٥+	٦١٧٠٠٠٠
البنك العقاري	٢٧٠	-	١١٠٠٠٠
بنك برقان	٢٣٨	٢+	١٢٠٠٠٠
بيت التمويل	٤١٠	٥+	١١٠٠٠٠
الاستثمارات المالية	١٠٢	٢+	٥١٨٠٠٠٠
العقارات المتحدة	١١٨	-	٧٥٨٠٠٠٠
الانابيب المعدنية	٢٧٠	٢٥-	٣٢٥٨٠٣٠
مجمعات الاسواق	٢٠	-	٣٣٢٠٠٠٠
البحرين الدولي	٦٧	١+	٢٤٨٠٠٠٠
الساحل للتنمية والاستثمار	٧٩	٢+	٨٦٠٠٠٠٠
شعاع	٣٩	-	١٨٠٠٠٠

٦,٠٧ بالمائة سعر الفائدة على سندات الخزانة البحرينية

تم في المنامة تغطية الاصدار السبعين من سندات الخزانة الحكومية التي تطرحها حكومة البحرين اسبوعيا بمقدار اربعة ملايين ونصف المليون دينار بحريني.

وابلغ مصدر مسؤول بمؤسسة النقد وكالة انباء الخليج ان مجموع العطاءات التي استلمتها مؤسسة النقد من ستة بنوك تجارية تعمل في المنامة للاكتتاب في اصدار قد بلغت قيمته عشرة ملايين و.. الف دينار بحريني.

وقال المصدر ان متوسط سعر الخصم على هذا الاصدار بلغ ٨,٤٠ من الف بالمائة كما بلغ متوسط سعر الفائدة على هذا الاصدار ٦,٠٧ بالمائة اي اكثر من معدل الفائدة على اصدار الاسبوع السابق بمقدار ٨ نقاط حيث كان متوسط اسعار الفائدة على الاصدار ٦ من سندات الخزانة الحكومية البحرينية.

وقال المصدر ان سعر الاسبوع الحالي للفائدة على السندات قد جاء افضل من السعر السائد بين البنوك في البحرين حيث بلغ هذا السعر ٦,٧ بالمائة.

واكد المصدر ان الاصدار المقبل من هذه المجموعة من السندات سيتم طرحه للاكتتاب العام الاسبوع المقبل.

بنك الخليج يخفض رأسماله

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية امس بان الجمعية العامة غير العادية لبنك الخليج قد وافقت باجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩٨٨/٤/٦ على تخفيض رأسمال البنك المصرح به بمبلغ ٦٨٨,٢٥٥ دينارا كويتيا وهو ما يمثل قيمة اسهم زيادة رأسمال البنك لعام ١٩٨٦ التي لم يتم الاكتتاب بها.

وبهذا يكون رأسمال البنك المصرح به بعد التخفيض هو ٥٧,٤٧٧,١٢٥ دينارا كويتيا.

غياب التخطيط اهم معوقات التكامل الاقتصادي العربي

انتهى معهد التخطيط القومي المصري من اعداد دراسة حول الملامح الاساسية لاستراتيجية التنمية العربية في المرحلة المقبلة وسبل معالجة المشاكل التي تواجه هذه التنمية وذلك لتقديمها الى الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط.

واكدت الدراسة اهمية ازالة القيود امام انتقال العمالة ورأس المال في شتى انحاء العالم العربي لاتاحة الفرصة امام المؤسسات العربية لتغطية الاسواق في مختلف انحاء الدول العربية.

واشارت الدراسة الى ضرورة معالجة الخلل الحالي في الاقتصاد العربي والمتمثل في عدم توازن الادخار مع الاستثمارات وتوازن ايرادات الميزانية مع النفقات الجارية الاستثمارية بالاضافة الى اختلال الموازين التجارية مع موازين المدفوعات.

وطالبت الدراسة بضرورة معالجة حالة التنافس في الاقتصاديات العربية والناتجة عن تشابه الهياكل الانتاجية وتعدد خطط التنمية والاقتصادية والاجتماعية.

واوصت في هذا الصدد بالاتفاق على احد المداخل التخطيطية لاحداث تنسيق بين تلك الخطط يمكن من علاج تلك المشكلات.

واستعرضت الدراسة عددا من المشاكل والعراقيل التي تحول دون تنفيذ مبدأ التكامل العربي فاوضحت ان من اهمها غياب التخطيط طويل الاجل وعدم الاستقرار في اعداد وتنفيذ الخطط وتضارب الخطط العربية فيما بينها مما يجعل التنسيق بينها من الامور الصعبة.

معرض زراعي عماني

يقام في الرابع عشر من يونيو المقبل بسلطنة عمان المعرض الزراعي لجنوب الباطنة والذي يستمر ثلاثة ايام.

ويشتمل المعرض الذي يقام بولاية بركاء (٨٠) كيلومترا غرب مسقط على عرض لمحاصيل الخضار والفاكهة والمحاصيل الحقلية والمنتجات الحيوانية والاستغلال الامثل لموارد المياه وكيفية العناية بالاشجار.

ويشارك في المعرض بالاضافة الى مراكز الارشاد الزراعي التابعة للمنطقة الهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية والشركة العمانية للاسماك ومحطة بحوث نحل العسل بولاية الرستاق ومصنع التمور بالولاية والمؤسسات ذات الصلة بالاعمال المتعلقة بالشؤون الزراعية.

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الثلاثاء ١٩٨٨/٤/١٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٢٣ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أربيع	أخر أرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٦٠		,٨٦٠	٣٣٥٠٠٠	١٥	٢٨٨١٠٠	,٨٦٠	٤/١٨	,٨٧٠	,٨٦٠	
٢	بنك الخليج	,٣٢٥		,٣٢٥	٧٠٠٠٠	٤	٢٢٧٥٠	,٣٣٠	٤/١٨	,٣٣٠	,٣٢٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٤٠		,٢٤٠	٤٠٠٠٠	٢	٩٦٠٠	,٢٤٠	٤/١٨	,٢٤٠	,٢٣٨	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٧٠	٤/١٨	,٢٧٥	,٢٧٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٢٩٥	٤/١٦	,٣٠٠	,٢٩٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٢٧٠	٤/١٦	,٢٨٠	,٢٧٠	
٧	بنك برقان	,٢٣٦		,٢٣٦	٢٠٠٠٠	١	٤٧٢٠	,٢٣٦	٤/١٨	,٢٣٨	,٢٣٤	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٠٥		,٤٠٥	٩٠٠٠٠	٦	٣٦٤٥٠	,٤٠٥	٤/١٨	,٤٠٥	,٤٠٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							سهم	جديد		,١٥٤	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٥٢	٤/٩			
١٢	التسهيلات التجارية	,٣٨٠		,٣٨٠	١١٠٠٠٠	٤	٤١٨٠٠	,٣٨٠	٤/١٨	,٣٨٥	,٣٨٠	
١٣	الاستشارات المالية							,١٠٠	٤/١٨	,١٠٠	,٠٩٥	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٤	٤/١٨	,١٠٤	,١٠٢	
	ثالثا: قطاع التأمين											
١٥	الكويت للتأمين							,٦٩٠	٣/٢٢		,٦٥٠	
١٦	الخليج للتأمين							سهم	جديد			
١٧	الاهلية للتأمين							,٥١٠	٤/٥		,٥٠٠	
١٨	وربة للتأمين							,٤١٥	٤/١٠		,٤١٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت							سهم	جديد			
٢٠	العقارات المتحدة	,١١٨		,١١٨	١٦٠٠٠٠	٢	١٨٨٨٠	,١١٦	٤/١٨	,١١٨	,١١٦	,٠٠٢+
٢١	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,٢١٤		
٢٢	الصالحية العقارية							,٠٧٥	٣/١٥			
٢٣	مشاريع الكويت							,٠٨٦	٤/١٦	,٠٨٦	,٨٥	
٢٤	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							سهم	جديد			
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية					١		سهم	جديد	,٢٨٠	,٢٧٠	
٢٧	اسمنت الكويت							,٢٣٨	١/٢٤			
٢٨	صناعات التبريد							,٣٨٥	٣/٢٢	,٤٠٠	,٣٦٠	
٢٩	الخليج للكيبلات							,٩٧٠	٤/٥	,٩٨٠	,٩٦٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							,١٠٦	٤/١٧		,١٠٦	
٣١	اصلاح السفن							,٠٤٢٥	٣/٢٢			
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							,٠٨١	٣/٢٦			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							,١٩٠	٣/٢٧			
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية							,١٣٦	٤/١١	,١٤٠	,١٣٠	
٣٧	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠٢٠		,٠٢٠	٢٤٠٠٠٠	٣	٤٨٠٠	,٠٢٠	٤/١٧	,٠٢٠٥	,٠٢٠	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٥٥		,٣٥٥	٧٠٠٠٠	٣	٢٤٨٥٠	,٣٥٥	٤/١٨	,٣٦٠	,٣٥٥	
٣٩	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٩٠	٤/١٧	,١٩٢	,١٨٦	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,٢٤٠	٤/٢			
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٦	٣/١٩			
٤٢	المتحدة للدواجن							سهم	جديد			
٤٣	الكويتية للاغذية	,٢٨٥		,٢٨٥	٢٠٠٠٠	١	٥٧٠٠	,٢٨٥	٤/١٢		,٢٨٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٦		,٠٦٦	١٨٠٠٠٠	٣	١١٨٨٠	,٠٦٧	٤/١٨	,٠٦٧	,٠٦٦	,٠٠١-
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٥	٤/١٣			
٤٧	بنك الخليج المتحد											
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٧		,٠٧٧	٥٠٠٠٠	١	٣٨٥٠	,٠٧٨	٤/١٧	,٠٧٨	,٠٧٧	,٠٠١-
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٩	٤/١٦	,٠٣٩٥	,٠٣٩	
٥٠	المجموعة البحرينية							,٠٨٥	٤/١٢			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٣,٠٢٢,٠٠٠ سهما	٢	١١٨١٠٠					
	المجموع الكلي				٤,٤٠٧,٠٠٠	٤٧	٥٩١,٤٨٠	د.ك				

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش (٨٨/٣/٢٥) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٤/٢٠	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٣/٨	٧ ١/١٦	٢	٦ ١/٢
شهر	٤,٧٥٠	٧,٢٥٠	٦,١٧٨	٨ ١/١٦	٧ ٣/١٦	٢	٧ ١/٨
٣ أشهر	٤,٧٥٠	٧,٣٧٥	٦,٣١٢	٨ ١/١٦	٧ ٥/١٦	٢	٧ ١/٤
٦ أشهر	٤,٨٧٥	٧,٥٠٠	٦,٥٠٠	٨ ٣/٨	٧ ١/٢	٢ ١/٤	٧ ٣/٤
سنة	٥	٧,٩٣٧	٦,٩٣٧	٨ ١١/١٦	٧ ٧/٨	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٤/١٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٧٤٦	١,٢٥٤٢	٥,٧٣٥٠	١,٣٦٢٠	١,٤٠٠٠	,٥٤٢٨	١,٦٩٢٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	,٧٢٨٥	٣,٣٢٦٧	١٥,٢١٢٢	٣,٣٤٧٤	٣,٧١٣٥	١,٤٤٠٠	٤,٤٨٨٠
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٤٨	,٣٤١٥	١,٥٦١٨	,٣٤٣٦	,٣٨١٢	,١٤٧٨	,٤٦٠٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٣٢	,٣٣٤٤	١,٥٢٩٣	,٣٣٦٥	,٣٧٣٣	٠,١٤٤٧	,٤٥١٢
دينار كويتي	٣,٦٤١٠	١,٣٧٢٦	١٣,٣٦٩٧	١٣,٦٥٣٧	—	٤,٥٦٦٥	٢٠,٨٨١١	٤,٥٩٤٩	٥,٠٩٧٤	١,٩٧٦٦	٦,١٦٠٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٧٣	,٣٠٠٥	٢,٩٢٧٧	٢,٩٨٩٩	,٢١٨٩	—	٤,٥٧٢٦	١,٠٠٦٢	١,١١٦٢	,٤٣٢٨	١,٣٤٩٠
فرنك فرنسي	,١٧٤٣	٠,٠٦٥٧	,٦٤٠٢	,٦٥٣٨	,٠٤٧٨	,٢١٨٦	—	,٢٢٠٠	,٢٤٤١	,٠٩٤٦	,٢٩٥٠
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٢٣	,٢٩٨٧	٢,٩٠٩٦	٢,٩٧١٤	,٢١٧٦	٠,٩٩٣٨	٤,٥٤٤٣	—	١,١٠٩٣	,٤٣٠١	١,٣٤٠٧
فرنك سويسري	,٧١٤٢	٠,٢٦٩٢	٢,٦٢٢٨	٢,٦٧٨٥	,١٩٦١	,٨٩٥٨	٤,٠٩٦٤	٠,٩٠١٤	—	,٣٨٧٧	١,٢٠٨٥
جنيه استرليني	١,٨٤٢٠	٠,٦٩٤٤	٦,٧٦٣٨	٦,٩٠٧٥	,٥٠٥٩	٢,٣١٠٢	١٠,٥٦٣٨	٢,٣٢٤٦	٢,٥٧٨	—	٣,١١٦٦
مارك الماني	,٥٩١٠	,٢٢٢٨	٢,١٧٠٢	٢,٢١٦٣	,١٦٢٣	٠,٣٣٤٤	٣,٣٨٩٤	,٧٤٥٨	,٨٢٧٤	,٣٢٠٨	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الثلاثاء التاريخ: ١٩٨٨/٤/١٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أربيع	أخر أرشراء	الفرق
١	الاستشارات الخليجية											
٢	المشاريع الطبية											
٣	الاسمنت الابيض	,٠٢٢	,٠٢٢٥	,٠٢٢٥	١٧٢٦٠٠٠	١٥	٣٩٣٣٨	,٠٢٤	٤/١٨	,٠٢٣	,٠٢٢٥	,٠٠١٥-
٤	اسمنت الفجيرة							,٠٠٨	٤/١٨	,٠٠٨٥	,٠٠٧٥	
٥	اسمنت الشارقة											
٦	اسمنت ام القيوين							,٠١٩	٤/١٨	,٠٢٠	,٠١٩	
٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٥	٣/١٩	,٠١٥٥	,٠١٣	
٨	العربية الدولية للتأمين							سهم	جديد		,٠٣٥	
٩	اتحاد الخليج للتأمين											
١٠	الخليج العالمية للتأمين							,٠٠٩	١/٢٤		,٠١١	
١١	الشارقة للتأمين											
	المجموع الكلي				١٧٢٦٠٠٠	١٥	٣٩٣٣٨	د.ك				

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٤

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠٣,٣٣	١٠٤,١٣		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠٦	١٠١,١٥		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٩	١٠٢,٠٥		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٢,٣٠	١٠٢,٢٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٤		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	١٠١,٢٠	١٠١,٢٦		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٣,٠٢	١٠٣,٠٢		
١١	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٢		
١٣	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	١٠٠,١٧	١٠٠,١٠		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	١٠٠,٠	١٠٠,١٠		
١٨	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٨	—	—		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	١٠٠,	١٠٠,١٠		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢٢	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٢٢				
٢٣	اذونات الخزانة الكويتية	٪ ٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠				

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٦٢٥	٦,٦٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٢	٥,٤٤		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٥,٧٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٣٧٥	٥,٠٣		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠١,٣٧٥	١٠١,٨٧٥	٣,٩٢		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣,٧٥	١٠٢,٧٥	٤,٧٨		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٢,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٥		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,٨٧٥	١٠٤,٣٧٥	٦,٦٠		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩٠		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩١		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٧٣		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠٣	١٠٣,٥	٦,٨٩		

بورصة باريس

١٩٨٨/٤/١٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٦٩
اير ليكيد	٤٧٥
رويتر كولاس	١,٧٨٠
بي. اس. ان.	٤,٠١٦
كارفور	٢,١٤٣
سي. جي. اي.	٢٣٦
شارجور	٨٢٣
اسيلور	٢,٠٥٠
ديوميز	٤٩٤
بوليت	٤٣٨
سيمنت.ف.	٨٤٣
اكـو	٩٧٥
الف اكيتان	٢٨٨
ميدي	١,٦١٧
لافارج كوبيه	١,١٣١
لوريال	٢,٩٩٥
هير فلير	—
ماترا	١٣٩
ام بي الكترونيك	٤٢٣
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,٠٨٥
مشلن	١٩٢
بي ان بي	٢٥٤
بيجو	١,٠٥٠
سالومون	١,١٩٠
سانوفي	٥٨٧
ستنلابو	٣٧٠
ستارفور	٤١٥
سومير اليبرت	١,٨٧٥
لاتيكور	١٥١
تومسون سي اس اف	١٧٠
هولوفان	—
زودياك	١,٣٠٠
٪٧ – ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠٧,٧٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٤/١٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٤ ٥/٨
بوردن انك	٥٢ ١/٢
بوتيسيز كوربوريشن	٣٢ ١/٢
داتا جنرال	٢٣ ١/٢
كاتربيلر	٦٢ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٥
كرايزلر	٢٣ ١/٨
سيتي كورب	١٩
كلوريكس	٢٨ ٣/٤
دير اند كومباني	٤٤ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٠١ ١/٨
دو كيميكالز	٨٤ ٣/٤
دوبونت	٨٣ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٠ ٣/٨
ايكسون	٤٠ ٣/٨
فايرستون	٧٩ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٨
فوستر ويلير	١٢ ١/٤
جنرال اليكتريك	٣٩ ٥/٨
جنرال موتورز	٧١ ٣/٤
جنرال داينامكس	٥٣ ١/٢
كوديير	٦٢ ١/٨
هاليبرتون	٣٤ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦٠ ١/٨
هيلتون هوتيل	٨٨ ١/٢
هوليداي ان	٢٥
هوندا موتورز	١٤٢ ١/٢
اي بي ام	١١٣ ١/٨
اي تي تي	٤٥
جونسون – جونسون	٧٧ ١/٤
ليتون اندستريز	٨١ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٤
مينسوتا ماينينغ	٥٨ ١/٢
جيه بي مورغان	٣١ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٩ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٦ ١/٢
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٣ ٣/٤
بولارويد	٣٠
شلومبرغر	٣٦ ١/٨
كيميكال بانك	—
سينجر كومباني	٤٩ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٤٤
سكويب	٦٠ ١/٤
سينتكس	٣٤ ١/٢
تيليداين	٣٢٨
تكساسكو	٤٧
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ٧/٨
اب جونز	٢٩ ١/٤
وستنغ هاوس	٥٠ ٥/٨
مؤشر داو	١٩٩٩
حجم التعامل بالملايين	١٦٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٢٥)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٢	٦٦
جنرال اكسدنت	٨	٧٥
نات وست	٥	٥٥
بروديتنيال	٨	٥٢
بي.اوسي	٣	٧٥
كور تولدز	٣	٢٣
هانسون ترست	١	٢٩
هوكر سيدلي	٤	٧٥
اي.سي.اي	—	٢٥
جاغور	٢	٨٢
برتش غاز	١	٣٤
بيلكنتون	٢	١٥
بليسي	١	٥٩
ترا فلغار	٣	٢١
كيبل اند وايرلس	٣	٢٤
رويتر	٥	٠٨
بيلتشام	٤	٥٥
فايسونس	٢	٤٥
ريكيت اند كولمان	٧	٩٠
يونيليفر	٤	٦٨
مؤشر الفايننشال تايمز	١٤١٠	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي ٢٧١١١,٣٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ١٤٤٦,٩
معدل الفاينانشال تايمز العام ٩٢٨,١٣
معدل الداوجونز الصناعي ٢١٠٧,١٠٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٧١,٥٥
حجم التداول في نيويورك ١٨٥١٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٤/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ويست انغ	٥٤ ١/٨	١/٤+
٢) باس انتر	٤٧	١/٤-
٣) ناي سب	٢٢ ١/٢	١/٨+
٤) انفو	٢٧	١ ٣/٨+
٥) اي.بي.ام	١١٦ ١/٨	٢ ١/٢+
٦) فاريتي سيها	٣ ٥/٨	١/٨-
٧) فايزر	٦٠ ١/٨	٣ ١/٤+
٨) ميرست ريب	١	١/٤-
٩) كوكا كولا	٤٠	١/٨+
١٠) جنرال الكتريك	٤٢ ٧/٨	٣/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٨/٤/١٤)

● الولايات المتحدة: آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ٨ ١/٢
الاموال الفدرالية ٦ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٥,٨٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠١ ١٥/٣٢

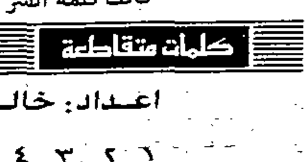
● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ٨
انتربانك (اسبوعان) ٨
سندات الخزينة (٩١ يوما) ٧ ٧/٨

● اليابان
سعر الخصم ٢ ١/٢
اموال تحت الطلب ٣ ١/٢
انتربانك (٣ اشهر) ٣ ١٥/١٦

كلمة السر

اعداد: ماجد السباعي

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية «١٠» حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء المقاومة.

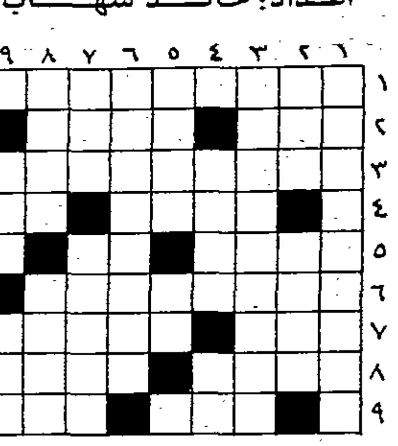


اذا ـ الشعب ـ يوماً ـ اراد ـ الحياة ـ فلا ـ بُدَّ ـ ان ـ يستجيب ـ القدر ـ ولا ـ بد ـ لليل ـ ان ـ ينجلي ـ ولا ـ بد ـ للقيد ـ أن ـ ينكسر ـ ومن ـ يتهيّب ـ صعود الجبال ـ يعش ـ ابد ـ الدهر ـ بين ـ الحفر ـ كذلك ـ قالت ـ لي ـ الكائنات ـ وحدثني ـ روحها ـ المستتر ـ اذا ـ ما ـ طمحت ـ الى ـ غاية ـ ركبت ـ المنى ـ ونسيت ـ الحذر ـ أنا ـ لن...

كانت كلمة السر في عدد أمس: «لامـــوني»

كلمات متقاطعة

اعداد: خالـد شهـاب



افقيا وعموديا:

١ ـ مطربة مصرية راحلة، ٢ ـ اداة استثناء ـ مدينة فلسطينية، ٣ ـ ممثل سوري، ٤ ـ يضيء ـ غير ناضج، ٥ ـ علم مذكر ـ متشابهان، ٦ ـ دولة لاتينية، ٧ ـ قرط ـ شهر ميلادي، ٨ ـ مسجل ـ اداة امتناع لوجود، ٩ ـ بني ـ بدا.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا:

١ ـ الفرزدق، ٢ ـ ل ا هـ ب ح، ٣ ـ فهد العسكر، ٤ ـ ربابة ـ ن ا، ٥ ـ زحلة ـ شوال، ٦ ـ شاويش، ٧ ـ قاس ـ وو ـ هب، ٨ ـ كناية، ٩ ـ صقر الشبيب.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢١/٣-٢٠/٤): بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة.
الثور (٢١/٤-٢٠/٥): ابتعد عن المناقشات الحادة مع الاصدقاء.
الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): تشعر بسعادة وهناء مع من تحب او تعاشر.
السرطان (٢١/٦-٢١/٧): مال ياتيك من جهات متعددة لم تكن تتوقعها.
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): لا تكن مسرعا في قراراتك وحاول التفكير اكثر.
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): هذا اليوم اسعد ايام حياتك ومكالمة تليفونية تسعدك.
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): لقاء عاطفي جديد او تصالح من تحب او تعاشر.
العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): لا تسيء الظن بمن حولك وكن لطيفا مع رؤسائك.
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): حاول ان تقوم برحلة او زيارة للاقارب فهذا يجلب لك السعادة مساء اليوم.
الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): بالتخطيط والتاني تصل الى هدفك بسهولة.
الدلو (٢٢/١-١٩/٢): لا تندفع وراء الشك واعمل في صمت كعادتك.
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): اعتن بمظهرك الخارجي ولا تكن مغرورا مع الاخرين.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كيفد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي ٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعبية ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٣٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية المطوع ـ ٢٤٢٤٧٣٩ ـ شارع الهلالي.
■ الكويت: صيدلية العمر ـ ٢٤١٥٦٨٢ ـ شارع مبارك الكبير.
■ حولي والنقرة: صيدلية زينة ـ شارع ابن خلدون.
■ السالمية والرميثية: صيدلية صحارى ـ ٥٧١١٤٠٤ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ سوق الصباح.
■ خيطان: صيدلية الحياة ـ ٤٧١١٣٥٥ ـ الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطاقع.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦١٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	٢١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٤/٢٠

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٨٨/٤/٢١

● الكويت: طقس غير مستقر والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا وفرصة لزخات من المطر.
● المنامة: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● أبوظبي: تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة وفرصة لزخات رعدية.

درجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٥	عجاج	الخرطوم	٤٠	صحو
المنامة	٢٩	غائم	طرابلس الغرب	٢٧	صحو
الدوحة	٣٢	صحو	تونس	٢٦	غائم
أبوظبي	٣٢	غائم	الجزائر	٢١	غائم
مسقط	٣٣	غائم	الرباط	٢١	غائم
الرياض	٣٤	عجاج	كراتشي	٣٥	صحو
جدة	٣١	صحو	بومبي	٣١	صحو
صنعاء	٢٣	ممطر	نيودلهي	٣٣	ممطر
عدن	٢٩	غائم	كولمبو	٣١	صحو
صلالة	٣١	غائم	بانكوك		
عمان	٢١	غائم	مانيلا	٣٠	غائم
دمشق	٢٢	صحو	طوكيو		
بيروت			انقرة	٤	مطر
القاهرة	٢٨	غائم	اسطنبول	٧	غائم
الاسكندرية			أثينا	١٤	غائم
لارنكا	٢١	غائم	لندن	١٥	غائم
باريس	٢٢	غائم	فرانكفورت	٢٣	صحو
جنيف	١٨	صحو	روما	١٨	صحو
فيينا	١٩	صحو	مدريد	١٨	غائم
موسكو	٧	غائم	كوبنهاغن	١٠	غائم
اوسلو	٥	غائم	استكهولم	٦	غائم
امستردام	١٧	مطر	براغ	٢١	صحو
			بلغراد	١٢	مطر

البحر

حالة البحر: معتدل
المد: ١,٣٠ ظهرا
الجزر: ٨,٠٠ صباحا — ٩,٠٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز القرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفر (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥ ت
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ـ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٠٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٤/٢١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الأردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٠٠ صباحا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٠٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٢,٢٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٨,٥٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٤/٢١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا	التشيكية	كوالالمبور	١,٢٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا	البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا	السوفيتية	موسكو	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٤٥ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	الخليج	مسقط ـ ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٩,١٠ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
			البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

نابلس / الحاج عبدالصمد عاشور

غزة: مصطفى السراج ـ ابوعدنان ـ

دير البلح: احمد عبدالخالق البحيصي ـ ابوهاشم ـ
دير البلح: محمد سعيد العمصي

ـ ابوطلعت ـ
جنين: سعده صباح ـ ام احمد ـ

حزما: ختمة محمد كنعان ـ
برطعة: فتحية لطفي قبها
مسلية ـ جنين: الحاجة عفيفة عبدالحليم ـ ام خالد ـ

● الاردن:

ـ محمد ابراهيم فرج الحسين
ـ محمد علي سالم
ـ فرحان يوسف الصباغ
ـ حمزة احمد استيتي
ـ رسمية شعبان ام نضال
ـ يوسف احمد محمد بندق
ـ زكي عثمان الدرهلي
ـ محمد حمد العرقاوي الهواوشة
ـ الحاج خليل عبداللطيف البس
ـ شكري عيسى صليبا
ـ الحاجة فاطمة داود شحادة

الاذاعة

● ام كلثوم

● عبدالله رويشد

٦,٢٥ افتتاح الاذاعة، ٦,٣٠ القرآن الكريم ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ برنامج اصول العقيدة، ٧,٣٠ حديث رجال مؤمنون ونساء مؤمنات، ٧,٥٠ حديث وصايا من سورة «الاسراء»، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج صباح الخير، ٨,٢٥ صحافتنا اليوم، ٨,٣٥ تابع برنامج صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع برنامج صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة، ٩,٢٥ تابع برنامج صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع برنامج صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ نعاهد الله يا كويت لعبدالله رويشد، عشرة عمر لنوال، ١,٤٥ برنامج في مجلس المأمون، ٢,٠٠ قراءة البرنامج، ٢,١٥ برنامج نفحات رمضانية، ٢,٣٥ برنامج مسيرة الخير، ٢,٥٥ برنامج الزكاة والامة، بعد اذان العصر اعادة حديث وصايا من سورة «الاسراء»، ٣,٤٥ مسلسل عرس امام ابواب الجنة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٥,٠٠ مسلسل ام العيال، ٥,٢٠ برنامج مناجاة، ٥,٤٠ مسلسل يوميات متقاعد، ٥,٥٥ حديث من دروس رمضان، ٦,٠٠ القرآن الكريم، ٦,١٨ مدفع الافطار فاذان المغرب، ٦,٢٤ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٠٠ برنامج حبابة، ٧,٢٥ حديث المساء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل ابواب السماء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,٣٠ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم، هلت ليالي القمر، ١,٣٠ برنامج احسن القصص، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ سهرة مفتوحة، ٣,٠٠ موجز الانباء، فالختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,١١ قراءة فقرات البرنامج، ٧,١٦ الحديث الديني، ٧,٢٧ الختمة المرتلة، ٧,٥٨ الطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة، ٨,٥١ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٩,١٣ الختمة المجودة، ٩,٤٣ برنامج المرأة والاسرة في الاسلام، ٩,٥٦ الختمة المجودة، ١٠,٢٦ حديث رمضان، ١٠,٣١ الختمة المرتلة، ١١,٣١ محاضرة دينية، ١١,٥٥ كلمات من نور، ١٢,٠٢ حديث كاتب وكتاب، ١٢,١١ كلمات من نور، ١٢,١٤ الختمة المرتلة، ١٢,٥٦ الطيب من القول، ١٢,٥٨ حديث، ١,١١ ندوة دينية، ١,٤١ حديث، ١,٥٥ الطيب من القول، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٢٤ قراءة فقرات البرنامج، ٢,٢٩ برنامج الاسلام والفطرة، ٢,٤٢ برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٢,٥٨ الطيب من القول، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٣,٢١ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٣,٣٧ حديث، ٣,٤٨ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر، ٤,٣٠ الختمة المرتلة، ٥,٣٢ حديث، ٥,٤٠ الطيب من القول، ٥,٤٢ الختمة المجودة، ٦,٤٢ برنامج في رحاب الصوم، ٦,٥٧ كلمات من نور، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٢ الطيب من القول، ٧,٣٤ القرآن الكريم، ٨,٠٠ ختام الإذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د : س
ظهر	٤٧ : ١١
عصر	٢٢ : ١٥
مغرب	١٨ : ١٨
عشاء	٣٩ : ١٩
فجر	٥٢ : ٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٣٠ تجارب هندسية، ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١٠,١٥ رسوم متحركة، ١٠,٣٠ ماما انيسة والصغار، ١١,١٠ منوعات للاطفال، ١١,١٥ البرنامج الثقافي: الجامعة المفتوحة،

١٢,٠٥ المسلسل العربي: نور الهدى، عنوان الحلقة: وبالوالدين احسانا، تمثيل: حسن عابدين، امينة رزق، ابوبكر عزت، ليلى طاهر، ابراهيم الشامي، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار

الصناعية، ٢,١٥ استفسارات رمضانية، ٢,٣٠ المسلسل التاريخي اليومي: المعتمد بن العباد، ٣,٣٥ دكان الدنيا، ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي: تزوج وابتسم للحياة، ٥,٣٠ حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٦,٣٥ رسوم متحركة، ٦,٤٥ بعد الافطار،

٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي: مدينة الرياح، ٧,٥٠ المسلسل الاسبوعي البحث عن السعادة، ٨,١٥ مع الاسلام، ٩,١٥ ديرة الخير، ٩,٣٠ مسابقات رمضان، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: ازعاج، ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي: ثمن الخوف، ١٢,٤٥ الفيلم العربي: الهروب من الخانكة، تمثيل: فريد شوقي، كمال الشناوي، عزت العلايلي، ماجدة الخطيب وسعيد عبدالغني، ٢,٤٥ اهم الانباء امساكية الصيام، القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ سنتوريونز مسلسل كرتوني للاطفال، ٨,٣٠ نادي ميكي ماوس، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٠ احاديث دينية قصيرة، ٩,٤٠ الاسلام والمسلمون حول العالم، ١٠,٣٠ سبنسر، ١١,٣٠ بيل كوسبي، ١٢,٠٠ فيلم السهرة «المحنة»، ١,٣٠ موجز الانباء، ١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.





● فريد شوقي



خاطرة

المكياج في الصيام

كثير من النساء يتركن وضع الالوان الظاهرة او الخفية في شهر رمضان المبارك – اثناء النهار – وهذا امر جيد .. ويتناقش بعضهن حول قضية الحجاب يجبن بان الحجاب منفصل عن الصيام .. فمن لم تتحجب فان لها اجر الصيام .. وعليها وزر «اللاحجاب» .. وهذا منطق سليم ايضا .

ولكن ما يجهلنه هؤلاء النسوة – بل وكثير من الرجال ايضا – ان قضية الصلاة تختلف عن باقي الاعمال .. فالمرأةالتي لم تتحجب وصامت وصلت .. فان لها اجر صيامها وصلاتها .. ولكن المرأة او الرجل الذي لم يصل وصام رمضان فان هذا ليس له اجر صيامه .. وذلك لان ترك الصلاة يحبط الاعمال الاخرى .. حيث ان ترك الصلاة كفر .. كما قال الرسول ﷺ «العهد بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر» ..

وكان الصحابة يقولون : «لم نكن نرى عملا تركه كفر الا الصلاة » .

فتارك الصلاة هذا لا ينتفع باعماله الخيرة الاخرى حتى ياتي الصلاة .

ونرجع الى ما بدأنا به .. وذلك ان المرأة متى ارادت ان تتحجب فينبغي عليها ان تفعل ذلك خالصا لله تعالى وان تعلم ان للحجاب شروطا واحكاما وانه ليس مجرد «خرقة» حريرية مذيلة بتوقيع ارقى بيوت الازياء تضعه لتجاري به المجتمع او رغبات الاهل او الزوج .. انه قبل كل شيء طاعة لله .. فاذا كان كذلك فينبغي ان يكون كما اراد الله لا كما تريد بيوت الازياء ..

ان شهر رمضان فرصة لكل من يريد ان يغير شيئا في حياته .. رجالا ونساء .. فلنعط للصيام قدره ونغير شيئا في حياتنا .. عسى ولعل .

أمير الحداد

شهر الطاعة

بلاغة القرآن

فضل الله شهر رمضان على سائر ايام الزمان بنزول القرآن الكريم في ليلة مباركة من لياليه، انزله ربنا تبارك وتعالى على خاتم انبيائه وسيد رسله محمد صلوات الله وسلامه عليه فكان معجزة المعجزات ومن فضل الله وحكمته البالغة ان جعله مشتملا على خيري الدنيا والآخرة اذ اشتمل على الشرائع والاحكام المنظمة لامور العباد، كما اسمى قواعد المعاملات، وآداب العلاقات بين العبد وربه وبين العباد وبعضهم وصدق الله القائل :﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾ فكان نعمة من نعم الله مزجاة للانسانية كلها، وكان لها نورا وهدى ومصدرا لخيرها وسعادتها، فاخرج به الناس من الظلمات الى النور وهداهم به الى صراطه القويم.

ومما اختص الله به قرآنه المجيد انه يتعبد بتلاوته، فلتاليه ولو لم يفهم معانيه اجر فضلا من ربه تعالى.

ويكفي الانسان ان يتقرب الى ربه بتدبره، واخذ العبرة منه وحسبه شرفا انه ينتسب الى رب هذا الوجود فهو كتاب الله وكلامه القويم، والذكر الحكيم والدستور المبين والحبل المتين والعروة الوثقى وهو شفاء القلوب ودواء العليل وهو حق اليقين، من حكم به عدل ومن استعصم به عصم ومن استمطر به الرحمة رحم، وهو مؤنس المستوحشين.

وقد بلغ من روعة هذا الكتاب المعجز ان صناديد البلاغة من قريش كانوا اذا سمعوه يخرون على الارض ساجدين، ونحن نذكر ان الوليد بن المغيرة حين سمع من رسول الله ﷺ قول الله تعالى :﴿ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون﴾. رجع الى قومه وقال : لقد سمعت كلاما ما هو بالشعر وما هو بالكهانة والله ان له لحلاوة وان له لطلاوة وان اسفله يغدق وان اعلاه لمثمر وما يقول هذا بشر. ذلك لان روعته تأخذ بمجامع القلوب وتستولي على زمام الوجدان.

روي عن جبير بن مطعم قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور – يعني قبل ان يسلم – فلما بلغ هذه الآيات ﴿أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون، أم خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن رحمة ربك أم هم المسيطرون﴾ قال : فكاد قلبي يطير للاسلام، لما وقد في قلبه من الايمان.

وروي ان الصديق ابا بكر رضي الله عنه كان يقرأ القرآن في بيته بصوت يسمعه المارون في الطريق ويرتله ترتيلا رائعا، فكانت نساء قريش يستمعن اليه ويتأثرن به تأثرا بالغا مما جعل ازواجهن يؤذونه رضي الله عنه فاجتمعوا عليه يوما وتعرضوا له بالضرب قائلين له : افسدت علينا عواتكنا أي نساءنا.

وعلينا نحن المسلمين ان نشكر لربنا تعمقه بهذا الكتاب المبين فنكثر في كل وقت وبخاصة في الايام المباركة من تلاوته وتدبره. وان نعمر بيوتنا به.

ولا شك ان القرآن الكريم هو خير ما ينبغي ان ينشغل به المسلم في شهر الله الكريم، وذلك بتعليمه بعد تعلمه، فقد روى البخاري ان رسول الله ﷺ قال : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وتعبد ربنا بتلاوة من افضل العبادات لقوله ﷺ «افضل عبادة امتي تلاوة القرآن». فهو شفيع لتاليه عند ربه لقوله صلوات الله وسلامه عليه «ما من شفيع افضل منزلة عند الله تعالى من القرآن، لا نبي ولا ملك ولا غيره».

فما اجدرنا بان ننور قلوبنا به ونعمر بيوتنا بتلاوته. وصدق رسول الله القائل : *«ان الرجل ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخراب»* وبالتالي فان البيت الذي يتلى فيه القرآن تغمره الملائكة، ويكثر فيه الخير، ويوسع الله رزق أهله..

عبد السلام الشافعي

القصص الحق

من قصة نوح

كان قوم نوح أشداء ينحتون من الجبال بيوتا. واتخذوا لهم اصناما يعبدونها من دون الله. وكان عدد هذه الاصنام خمسة واسماؤها هي. ود. سواع، يغوث، يعوق، نسرا، فارسل الله اليهم نوحا (عليه السلام) فعجبوا ان يكون رسول الله اليهم بشرا منهم. يقول تعالى ﴿وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا﴾ (٢٣) نوح. فلبث نوح (عليه السلام) يدعو قومه الى الله وحده لا شريك له. الف سنة الا خمسين. فلم يؤمن به الا الضعفاء من قومه وما آمن معه الا قليل. فاوحى الله اليه ان يا نوح لن يؤمن من قومك الا من قد آمن. وكان لنوح ابن من بين الكافرين. فقالوا مجتمعين لنوح. يا نوح انا لن نؤمن بما أرسلت به فجئنا بما تتوعدنا به ان كنت مرسلا من الله حقا. يقول الله تعالى ﴿قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين﴾ (٣٢) هود. فتوجه نوح الى ربه بالدعاء قائلا ﴿رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا﴾ (٢٦) ﴿انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا﴾ (٢٧). فامر الله تعالى بان يصنع الفلك يقول تعالى ﴿واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون﴾ (٣٧) هود. فانجى الله نوح (عليه السلام) ومن آمن معه على ظهر السفينة التي أمره الله بصنعها. وهي تجري في موج كالجبال. واخذ نوح (عليه السلام) يلقي بنظره الى الهالكين من الكافرين، فابصر ابنه بينهم فناداه. يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. وحال بينهما الموج وكان ابنه من الغارقين، فدعا نوح (عليه السلام) ربه قال ربي ان ابني من اهلي. وقال يا نوح انه ليس من اهلك يقول تعالى ﴿ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين﴾ (٤٥) ﴿قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسالن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين﴾ (٤٦) هود. فاستعاذ نوح بربه ان يكون من الجاهلين. وابن نوح حقيقة من صلبه لا مرية في ذلك. لا كما يقول بعض المفسرين. انه ابن زنا. مستانسين بقوله تعالى ﴿انه عمل غير صالح﴾ وهذا بعيد جدا اذ ان الله يحفظ انبياءه من ان تقع زوجاتهم في مثل هذا. ولكنه كما قلنا ابنه حقيقة. ولكن حال بينهما عدم ايمان الابن بما جاء به ابوه من عند ربه. فلا يعد حينئذ من اهله. كما لا يعد عبدالعزى «أبا لهب» من آل بيت الرسول ﷺ فآل بيته المؤمنون من آل هاشم والمطلب وشديدو الايمان من سائر المسلمين لذلك يقول الرسول ﷺ عن سلمان الفارسي «رضي الله عنه». سلمان منا آل البيت. وعلى هذا فقوله تعالى ﴿انه عمل غير صالح﴾ اي كفره الحقه بالغارقين. وكان شرط النجاة هو الايمان بنبوة نوح «عليه السلام» وما جاء به من الحق. وان الاهلية الحقيقية تكون معدومة الثمرة مع الكفر ومجافية الايمان.

طه محمد زايد

لجان الزكاة والصدقات في الكويت

لجنة العثمان

يحيى عبدالهادي لـ «القبس» :

نقدم مساعدات لـ ٢٣٠ اسرة في الكويت بقيمة ٢٠ ألف دينار شهرياً

■ نناشد أهل الخير بتقديم الدعم ونقبل المساعدات المالية والعينية

كتب سعيد عبدالقادر :

تعتبر لجنة زكاة وصدقات مسجد العثمان من اللجان المهمة والنشطة التي لها دور كبير في تقديم العمل الخيري والتخفيف من آلام المسلمين وتقديم العون المادي اللازم للاسر المحتاجة . ونظرا للاعباء الكبيرة الملقاة على عاتق هذه اللجنة والنشاط الكبير الذي تلمسه فيها خلال شهر رمضان المبارك فقد التقت «القبس» السيد يحيى عبدالهادي نائب رئيس اللجنة والذي سلط الاضواء على الكثير من الجوانب التي شملت عدد الاسر التي تتلقى مساعدات شهرية ثابتة والمساعدات المقطوعة ، ايرادات ومصروفات اللجنة خلال عام ١٩٨٧ ، الاعمال الخيرية التي تمارسها اللجنة داخل وخارج الكويت ، مواعيد اللجنة خلال شهر رمضان المبارك ، التعاون القائم بين اللجنة والتنسيق مع الجهات الخيرية الاخرى بالاضافة الى دور اللجنة في نشر الوعي الاسلامي بين الاسر التي تتردد على اللجنة لتلقي خدماتها ، في البداية تحدث عن اللجنة فقال : ان فكرة انشاء اللجنة طرأت في ذهن أحد الاخوة المؤمنين بربهم وكانوا متحمسين لفعل الخير ومساندة الاسر الفقيرة وقاموا باعداد كشوفات شهرية باسماء المتبرعين وتنظيم عملية التحصيل ولقد تطورت الفكرة وتوسعت أهدافها وأغراضها وتطوع أحد الاخوة لعمل مشروع النظام الاساسي للجنة وتمت مناقشته ثم اقراره من باقي الأخوة المتطوعين وخرجت هذه اللجنة الى حيز الوجود عام ١٩٧٣ ثم تاسست بعد عدة سنوات لجان أخرى لنفس الهدف . وكانت الموارد المالية والعينية في البداية ضئيلة ثم تضاعفت الى أكثر من مائة ضعف بفضل دعم المحسنين المستمر لها بصفة دائمة وعلى مدار العام وفي المناسبات وخاصة خلال أيام شهر رمضان المبارك والذي يكثر فيه العمل الخيري .

دعم شهري لـ ٢٣٠ أسرة

وقال عبد الهادي : ان اللجنة تدفع مخصصات شهرية كرواتب ثابتة لـ ٢٣٠ أسرة تتراوح ما بين ١٥ ألف الى ٢٠ ألف دينار ويشمل ذلك المساعدات المقطوعة . علما بأن هناك العديد من الاسر توقفت عنهم المساعدات بسبب تحسن أوضاعهم المعيشية لوجود عائل أو توافر عمل واختفاء سبب ودواعي المساعدة . واللجنة تصرف مساعداتها للمحتاجين وفقا للمصارف الشرعية ووفقا للدراسات الميدانية والمتابعة لهذه الحالات حيث لا تتم المساعدة الا بعد دراسة وتمحيص وتأكد من مصداقية البيانات وصحتها ميدانيا .

أعمال خيرية متنوعة

وحول دور اللجنة فيما تقدمه من خدمات انسانية وأعمال خيرية أخرى قال : ان اللجنة دائما تحرص على مساعدة الايتام من الطلاب وتحمل مصاريفهم ورسومهم الدراسية للمدارس الخاصة . واللجنة لها باع طويل في تقديم وتوزيع الصدقات على

● يحيى عبدالهادي

الهيئات والمؤسسات الاسلامية لاعمال خيرية . كما أن هناك أعمالا خيرية وانسانية تحض اللجنة قامت بها محليا بتوزيع الكفارات والنذور على المستحقين داخل الكويت ، وتقوم اللجنة كعادتها بتوزيع زكاة الفطر خلال شهر رمضان المبارك من مواد غذائية وعينية يتبرع بها المحسنون والخيرون . كما أن اللجنة لها دور كبير في تقديم المساعدات الى خارج الكويت لسكان المخيمات الفلسطينيين بالاردن سواء كانت هذه الشاحنات محملة بالملابس والبطانيات أو المواد الغذائية . ولم تغفل اللجنة أيضا أحوال المسلمين في لبنان حيث قامت بتقديم العون اللازم كلما أتيحت لها الفرصة .

وحول استعدادات اللجنة ومواعيدها خلال شهر رمضان المبارك قال : ان اللجنة تفتح أبوابها طيلة أيام شهر رمضان من بعد صلاة العصر الى ما بعد صلاة التراويح يوميا طيلة هذا الشهر الفضيل لاستقبال زكوات وصدقات أهل الخير والمحسنين الذين يقدرون الاعباء الملقاة على اللجنة والدور المهم الذي تقوم به منذ انشائها عام ١٩٧٣ لان عدد الاسر دائما في زيادة مستمرة ونحن نناشد أهل الخير ونكرر هذه الدعوة لتقديم العون والمؤازرة حتى تتمكن اللجنة من مواصلة مسيرتها الخيرية والتي أنشئت من أجلها واللجنة تستقبل المساعدات المالية والعينية . ونحن في هذه المناسبة نتقدم بالشكر الى كل من يدعم اللجنة ماديا ومعنويا حتى تتمكن من أداء رسالتها . علما بأن اللجنة لديها رقم حساب في بيت التمويل الكويتي الرئيسي رقم ١٥٥٠/٨ كما أن لديها حساب بفرع الفيحاء رقمه ١٠١/١١٠٦ . واللجنة أيضا تقبل المساعدات العينية من مواد غذائية وملبوسات جديدة وأموال الصدقات وصدقة عيد الفطر وزكاة الفطر والكفارات والنذور ، كما تستقبل المواشي المذبوحة والجاهزة للتوزيع على الأسر الفقيرة والمحتاجة . أو تستلم قيمتها النقدية من الراغبين وتقوم اللجنة بشرائها وذبحها نيابة عن أصحابها وتوزيعها على المحتاجين سواء بالنسبة للاضاحي أو النذور .

وتقبل اللجنة كذلك جميع الكفارات الشرعية التي فرضها الله عز وجل تكفيرا عن الخطايا والذنوب مثل كفارات اليمين وكفارة فطر رمضان

وتقوم اللجنة بسد احتياجات الأسر الفقيرة والمحتاجة من أرامل وأيتام وعجزة وعابري سبيل الخ . بعد التاكد من صدق احتياجها ومدها بالدراسة الميدانية والمتابعة المستمرة اللذين يقوم بها أعضاء اللجنة حيث يتخذ الرأي النهائي المبني على الدراسة من أعضاء اللجنة في اجتماعاتها الدورية وهي التي تقرر مبدأ الحاجة وقيمة الاعانة وكيفيتها شهرية كانت أو مقطوعة لمرة واحدة فقط .

تعاون وتنسيق

وحول العلاقة بين اللجنة وبين الجهات الخيرية الاخرى قال عبدالهادي : انه يجري التنسيق الكامل مع الاخوة في بيت الزكاة واللجان الأخرى خوفا من ازدواجية المساعدة فاللجنة تتلقى مساعدات من الاخوة في بيت الزكاة وهيئة شؤون القصر ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية جزاهم الله خيرا على تعاطفهم وامدادهم اللجنة بالدعم والتسهيلات . ولولا كرم الله تعالى ثم بيت الزكاة وهيئة شؤون القصر لما استطاعت اللجنة الاستمرار في تقديم المساعدات خلال شهر شعبان للأسر المحتاجة .

الايرادات والمصروفات لعام ٨٧

وقال عبدالهادي : ان اللجنة قد تلقت ما مجموعه (٤٢٠ر٤١٤ر٢٧٩ ألف دينار) وهذا يشمل دعم بيت الزكاة وهيئة شؤون القصر . وهذه المبالغ قد صرفت تماما ولم يعد سوى مبالغ قليلة تنتهي في أول شهر رمضان المبارك . مع العلم بأن اللجنة قد أرسلت شاحنات محملة بالمواد الغذائية والملابس المستعملة الى الاردن ولبنان كما قامت بدعم اخواننا في السودان وكذلك الثوار في أفغانستان خلال عام ٨٧ .

وان مجموع – ما دفع من الزكاة بلغ (٣٦٨ر٢١٤٥ ألف دينار) كما بلغت المساعدات المقطوعة (٣٧ر٠٢٠ر٢ ألف دينار والنذور والكفارات (–ر١٣٠٨ دينار) أما الصدقات فقد بلغت (–ر٤٢١٤) دينار هذا عدا الاشياء العينية .

التوعية الدينية للأسر

وحول دور اللجنة في نشر الوعي الاسلامي بين الاسر المحتاجة قال : ان الدور الذي تقوم به اللجنة لا يتوقف على تقديم المساعدات فقط وانما تقوم اللجنة بنشر الدين الاسلامي والتوعية الدينية بين الاسر التي تتردد على اللجنة لتكون على علم باحكام الشرعية الاسلامية وذلك من خلال توزيع الاشرطة والنشرات والملصقات ، وفضلا عن أن اللجنة تتولى مهمة علاج أبناء الاسر الفقيرة الذين يفتقدون العائل أو من يتولى أمورهم وذلك بالذهاب به الى المستشفيات والمستوصفات والحرص على توفير العلاج اللازم له لان هذا يندرج ضمن دائرة الاعمال الخيرية والانسانية لابناء وأسر المسلمين .

تسمية الشهور العربية

جاء في القرآن الكريم ﴿ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام أخر﴾.. وقال الرسول *«اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار، وصفدت الشياطين»*، وقال ايضا «اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه ابواب السماء».. واحاديث اخرى كثيرة ذكر فيها رمضان على اساس انه معروف للعرب وقتها باسمه.

والمعروف ان العرب في الجاهلية كانت لهم تسميات للشهور تختلف عن المسميات الحالية لها.. فقد كانت شهور عرب الجاهلية ١٢ شهرا قمريا.. يبدأ الشهر من رؤية الهلال وينتهي برؤية هلال الشهر التالي، وذكر المسعودي اسماء الشهور القديمة، فقال انها كانت: ناتق بدلا من المحرم، وصفر كان يسمى ثقيلا، وربيع اول هو طليق، وربيع الاخر اسمه ناجر، وجمادي الاول كان اسمه اسلخ وجمادي الأخرة كان اسمه اميح، ورجب كان اسمه احلك، وشعبان كسع، ورمضان زاهر، وشوال برك، وذو القعدة صرف، وتعس هو ذو الحجة، واسباب تلك التسميات غير معروفة.

لكن البيروني وهو جغرافي وعالم رياضيات توفي ٤٤٠هـ/١٠٤٨م – وتتفق معه كتب اللغة، ذكر الشهور العربية باسماء اخرى، فالمحرم اسمه المؤتمر، وصفر كان اسمه ناجر من النجر اي شدة الحر، وربيع اول هو شهر خوان من الخيانة، وربيع الاخر اسمه صوان وربما قصد به الوعاء الذي يصان فيه الشيء وجمادي الاولى كان اسمه حنتم او حنين، والحنتم هي الجرة الخضراء، والحنين الشوق، وجمادي الاخرة كان اسمه زباء، باسم الملكة التي قتلت جزيمة الابرش في التاريخ والامثال العربية، ورجب اسمه الاصم، من الصمم، اي لا قتال فيه فلا

مختار المخلص

تسمع للسلاح اصوات «انه صمم .. وذلك لانه من الاشهر الحرم التي يحرم فيها القتال عند عرب الجاهلية، وشعبان كان اسمه عادل، ورمضان اسمه نافق، ونفقت الدابة اي ماتت، وربما سمي بذلك لشدة الحر، وشوال اسمه واغل او وغل، والواغل هو المتطفل الذي يشترك مع غيره في طعام او شراب دون دعوة، وذو القعدة كان اسمه هواع او رنة. والهواع انثى الحرباء ورنة من الرنين، وذو الحجة كان اسمه برك، اي فيه بروك الابل للذبح في شهر الحج. فهو ذو الحجة، وهي تسميات كلها من البيئة العربية، واسباب تلك التسميات غير معروفة لنا ايضا.. وانما نجتهد في فهمها من اشعار عرب الجاهلية او المعاجم اللغوية.

ثم استقرت الشهور العربية بتسمياتها الحالية حتى جاء الاسلام، واصبحت كما هي في الاسلام، وهي ذات معنى بيئي ايضا لدى العرب، ويرى الدارسون ان اسم المحرم اطلق لان العرب حرموا فيه القتال، وهو اول الاشهر الحرم، والشهر الذي يليه

تكون الارض فيه مجدبة، وتصفر النباتات، فسموه «صفر» اما الشهور التي تخصب فيها الارض وتزهر فيها النباتات، فهما الربيعان، ربيع اول وربيع ثان، وتسميتهما بالربيع راجع الى النباتات، وسموا جمادي الاولى والاخرة لشدة البرد، حتى تجمد فيها حركة الاحياء، اي ان العرب اتخذوا من الاحوال الجوية ايضا مسميات، فجعلوا عناصر الطبيعة مصدرا لتسمية الشهور من امطار وجفاف وخصب وجدب على مدار السنة.

وعندما جاء رمضان في وقت اشتد فيه الحر، اطلقوه عليه، فسموه رمضان، ورمضان من الرمضاء التي يتحول فيها وجه الارض الى لهيب مستمر يشوى اقدام الذين يسيرون عليها.

وعندما نزل القرآن الكريم، وجاءت احكام الشريعة، كان العرب يعرفون السنة القمرية باسمائها الحالية، ويعدون شهورها الاثني عشر، شهرا شهرا باسمائها المعروفة في الجاهلية والاسلام، ولم يذكر القرآن الكريم اسما من اسماء الشهور العربية غير شهر رمضان، وهذا تكريم للشهر واحتفاء به.

وفرض صوم شهر رمضان في العام الثاني لهجرة الرسول ﷺ وقيل، ان السبب في تكريم هذا الشهر عائد لان الرسول ﷺ كان يتعبد فيه بغار حراء، ولان الوحي نزل اول ما نزل فيه..

ويبدو ان انتهاء اسماء الشهور على الوجه الحالي عند عرب الجاهلية كان في وقت قريب من ظهور الاسلام، والا فكيف كان يتصرف العرب في فارق الايام الفلكية فالمعروف ان السنة القمرية اقل من السنة الشمسية. ومعنى ذلك ان تسمية رمضان بهذا الاسم لانه جاء في وقت اشتد فيه الحر سيصبح بعد سنوات قليلة غير مطابق. لانه حتما سيتغير مناخه مع الدورة الفلكية لياتي مرة في الربيع ومرة في الصيف ومرة في الخريف ومرة في الشتاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

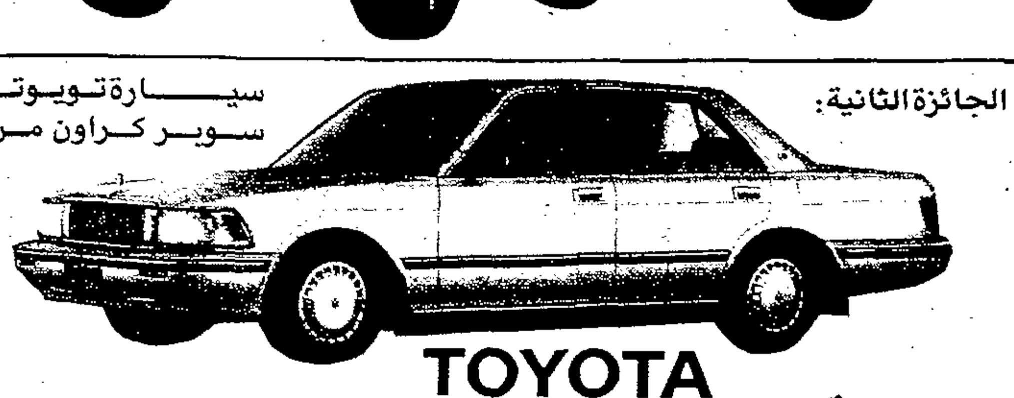
مسابقة شهر رمضان المبارك

يقدمها بيت التمويل الكويتي بالتعاون مع «القبس»

شروط المسابقة

١ – تقبل الاجابات على كوبونات الجريدة فقط.
٢ – يحق لكل شخص المشاركة باكثر من كوبون.
٣ – الاجابة على جميع الاسئلة.
٤ – تجمع الاجابات معا في مغلف واحد وترسل في نهاية شهر رمضان الى قسم العلاقات العامة المركز الرئيسي – بيت التمويل الكويتي – ص.ب ٢٤٩٨٩ الصفاة. ويكتب على المغلف مسابقة رمضان.
٥ – اخر موعد لتسليم الاجابات هو يوم الخميس ١٦/٦/١٩٨٨.
٦ – المسابقة مفتوحة للجمهور ولا يحق للعاملين في بيت التمويل الكويتي المشاركة فيها.

الجائزة الاولى: من يوسف احمد الغانم واولاده ذ.م.م. سيارة اوبل اوميغا



الجائزة الثانية: سيارة تويوتا سوبر كراون من





كوبون المسابقة

السؤال الخامس:

كم بلغ عدد فروع بيت التمويل الكويتي؟ اي فرع كان آخرها؟

اجابة السؤال الخامس:

○ ١٠ الشعب ○ ١٢ العارضة ○ ١٥ صباح السالم

الاسم: ....

العنوان: ....

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
صدق الله العظيم

الناظرة / فوزية صقر آل بن علي
وأسرة روضة الدانة
في ضاحية صباح السالم
تبارك للكويت
أميرا وحكومة وشعبا
الجنة والخلود لشهداء
العزة والكرامة
والارادة الكويتية

ومبروك للناجين

ريغن يتطلع لتحسين العلاقات مع سوريا

دمشق ـ الوكالات ـ اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغن عن امله في بذل الجهود للسعي من اجل تحسين العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة وذلك لمصلحة الطرفين.

وقال الرئيس ريغن في برقية تهنئة تلقاها الرئيس السوري حافظ الاسد لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لعيد الجلاء ونشر هنا امس «لدي امل قوي باننا سنتمكن من التحرك لايجاد حل للقضايا الصعبة واعادة السلام والاستقرار الى جميع ارجاء الشرق الاوسط».

«الجيش الاحمر» ينفي تورطه بانفجار نابولي

طوكيو ـ كونا ـ اكد الجيش الاحمر الياباني امس انه يعزز نضاله ضد الصهيونية والامبريالية ولكنه نفى اشتراك احد رجاله في الهجوم الاخير على نادي الضباط الاميركيين بمدينة نابولي في ايطاليا.

وذكر بيان اصدره الجيش ووزع على الصحافيين انه سوف يواصل النضال الصلب ضد الامبريالية والصهيونية في كل مكان مؤكدا ان جونزو اوكودايرا احد رجاله البارزين لم يشترك في عملية تفجير النادي العسكري الاميركي في نابولي ليلة الخميس الماضي.

وكانت مصادر الشرطة اليابانية قد اعلنت استنادا الى ما اعلنته السلطات الايطالية ان اوكودايرا زار نابولي قبل وقوع الانفجار بقليل وانه التقى زعيمة الجيش الاحمر فوساكو شيغينويو ولكنهما غادرا ايطاليا الى مكان مجهول.

«العفو» الدولية تندد بالاضطهاد السياسي في كولومبيا

لندن ـ كونا ـ ادانت منظمة العفو الدولية امس الاضطهاد السياسي في كولومبيا واكدت ان هذا البلد الاميركي الجنوبي في «قبضة حالة طوارىء في مجال حقوق الانسان».

واستنكرت المنظمة العالمية التي تهتم بحقوق الانسان بشدة «سياسة الرعب والقتل السياسي من جانب القوات المسلحة الكولومبية التي نجم عنها بالفعل الاف عمليات القتل والاختفاء في السنوات الاخيرة».

وحذرت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها من ان هذه السياسة تهدد الان «دم الحياة» المدنية والثقافية والاكاديمية للدولة.

وذكرت المنظمة ان اغلب حالات الاغتيال السياسي في عام ١٩٨٧ نفذتها «فرق موت» حكومية.

وخلصت الى القول ان انتهاكات حقوق الانسان بشكل شامل نتيجة لسياسة القتل السياسي المتعمدة من جانب القوات المسلحة الكولومبية.

الحاج عباس على الهزيم واولاده
وجميع العاملين
بمجموعة شركات الهزيم
في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي
يهنئون الشعب الكويتي
لوقفته القوية وصموده أمام الابتزاز والارهاب
ويرفعون الى مقام سمو أمير البلاد المفدى
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
وسمو ولي عهده الامين
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
أسمى آيات التهاني والمحبة
لمناسبة انتهاء ازمة الطائرة الكويتية المختطفة وعودة ابنائنا المحتجزين
بخير وسلامة
تغمد الله شهيدي الكويت
خالد وعبد الله بواسع رحمته
وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه

بسم الله الرحمن الرحيم
تهنئة
تهنئ شركات التأمين واعادة التأمين الوطنية الكويتية
الشعب الكويتي على صلابته وتماسكه ووحدته أمام التهديد والابتزاز
كما تهنئ الركاب وطاقم الطائرة المختطفة على النجاة من أيدي
الآثمين الذين خرجوا عن كل شرع سماوي.
وترفع بهذه المناسبة السعيدة
إلى صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
والى حكومة الكويت اسمى آيات التقدير والتهنئة لانتهاء أزمة الطائرة
المختطفة والمحافظة على سلامة جميع الركاب
الباقين ورفض الارهاب وعدم الاستجابة
لمطالب الارهابيين. ونسأل الله أن يشمل
برحمته شهدائنا الابرار
حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه

شركة الكويت للتأمين
شركة الخليج للتأمين
الشركة الاهلية للتأمين
شركة وربة للتأمين
شركة اعادة التأمين الكويتية

بسم الله الرحمن الرحيم
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
صدق الله العظيم

نرفع أسمى آيات التبريكات والتهاني
الى مقام حضرة صاحب السمو
أمير البلاد
وولي عهده الأمين
والى الشعب الكويتي الكريم
بمناسبة الافراج عن الطائرة الكويتية المختطفة
وعودة الركاب سالمين الى أرض الوطن
وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه

* مؤسسة نهضة الخليج الزراعية والصناعية والتجارية
* مؤسسة جنة السواري للتجارة العامة
* معرض داس كاليدس للشيكولاته البلجيكية

ادى العمرة وعاد الى بغداد صباح امس
صدام زار السعودية والتقى الملك فهد

بغداد ـ كونا ـ قام الرئيس العراقي صدام حسين بزيارة سريعة مفاجئة للمملكة العربية السعودية وعاد الى بغداد في ساعة مبكرة من صباح امس بعد ان اجرى مباحثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين السعوديين .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان وفدا كبيرا ضم عددا من كبار المسؤولين العراقيين قد رافق الرئيس صدام حسين في زيارته للسعودية التي استهلها بزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث ادى مناسك العمرة (شاكرين الله عز وجل على النصر المبين) بتحرير شبه جزيرة الفاو جنوب العراق .

وبعد ان اتم الرئيس العراقي والوفد المرافق له مناسك العمرة غادروا الى المدينة لزيارة قبر الرسول عليه السلام ثم غادروها الى مدينة الرياض حيث اجتمع مع العاهل السعودي.

وذكرت الوكالة ان الاجتماع «ساده جو اخوي منقطع النظير عبر فيه خادم الحرمين الشريفين واعضاء وفده عن ابتهاجهم وهنأوا الرئيس صدام حسين بالانتصار الذي حققته القوات العراقية المسلحة بتحرير مدينة الفاو في عملية رمضان مبارك .

العراق : ملحمة الفاو اسقطت الاحلام الايرانية

بغداد ـ الوكالات ـ شددت صحيفة «الثورة» العراقية على ان ملحمة الفاو اسقطت كل الاوهام والاحلام الايرانية بالتوسع على حساب العراق والامة العربية..

واضافت ان النصر العراقي في الفاو اثبت استحالة الاحتفاظ بشبر واحد من الاراضي العراقية التي قد يحتلونها هنا او هناك بحكم قانون الحرب الطويلة وافرازاتها..

واضافت ان اي شبر من الاراضي العراقية تحتله ايران لا بد ان ينتزعه العراق بالقوة والقتال الباسل... وهذا يعني ان البرنامج الايراني التوسعي مقضي عليه بالاخفاق التام.. وان تجربة الفاو هي الشاهد العلمي الحي على صحة ذلك.

اما صحيفة «القادسية» فقالت ان عمليات رمضان مبارك برهنت ان العراق سيظل هو الاقوى والاقدر بالرجال والتسليح والتخطيط السوقي والاداء المتقن.. وبالمعنويات العالية.

واضافت الصحيفة ان عملية تحرير الفاو برهنت في الوقت نفسه ان العدوان الايراني مهما تعددت وسائله ومغامراته الطائشة سينتهي بعين المصير الذي انتهى فيه على ارض الفاو..

في غضون ذلك، اعلن العراق ان طائرتين ايرانيتين اغارتا على الاحياء السكنية في محافظة اربيل ـ شمال العراق صباح امس.

بعد المعارك البحرية الاميركية الايرانية
واشنطن تعيد النظر بسياستها الخليجية

دبي ـ واشنطن ـ الوكالات ـ قالت مصادر ملاحية ان الملاحة التجارية تعود الى طبيعتها في الخليج بعد الاشتباكات بين الولايات المتحدة وايران، ولكن بعض السفن ما زالت تخشى دخول مضيق هرمز .

وكانت السفن المتواجدة في جنوب الخليج قد فرت الى المرافئ يوم الاثنين فيما نشبت المعارك بين البحريتين الاميركية والايرانية .

وتقول وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) انها تعيد النظر في سياستها في الخليج بعد القتال مع القوات الايرانية .

ولكن المتحدث باسم البنتاغون دان هوارد رفض ان يذكر ما اذا كان من المحتمل ان يطرأ اي تغيير على «قواعد الاشتباك» مع القوات المعادية او توسيع نطاق الحماية البحرية الاميركية الحالية في الخليج.

واضاف قوله «لن اعلق على ذلك .. مثلما نفعل بعد اي سلسلة اشتباكات مماثلة فاننا نقوم حاليا بتقييم الوضع في الخليج لمعرفة ما اذا كانت هناك حاجة الى تغيير اي من سياستنا» .

وتحث شركات اميركية تمتلك ناقلات ترفع اعلاما اجنبية واشنطن على توسيع نطاق الحماية المقدمة الى السفن التي ترفع العلم الاميركي في الخليج لتشمل سفنها .

وقال هوارد ان القوات الفرنسية عثرت على ثلاثة الغام جديدة في جنوب الخليج يوم الثلاثاء ولكن لم ترد اي تقارير بوقوع اشتباكات جديدة بين قوات اميركية وقوات ايرانية بعد القتال الذي وقع يوم الاثنين الماضي .

واضاف قوله «نحن نحث الجميع على الالتزام باقصى قدر من ضبط النفس. رأينا ان هذا الحادث انتهى» .

واشار هوارد الى ان عملية اعادة تقييم السياسة الاميركية في الخليج تاتي في اطار مناقشات منتظمة داخل حكومة الرئيس رونالد ريغن بشان ما اذا كان ينبغي حماية سفن تجارية غير تلك التي ترفع العلم الاميركي .

وقد طالب السناتور سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الاميركي يوم الثلاثاء باعادة تقييم سياسة الرئيس ريغن في الخليج. وقال انها تجعل واشنطن تبدو منحازة الى العراق في حربه مع ايران .

بسم الله الرحمن الرحيم «يقول الله في كتابه العزيز» «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم» صدق الله العظيم
نهنئ الحكومة الرشيدة وعلى رأسهم
الأمير وولي العهد
والشعب الكويتي بالافراج عن المخطوفين
«ديوان عبدالله المنذر في الجابرية»

عودة الجابرية
تجسيداً لإرادة الشعب
بقيادة وحكمة سمو الأمير
وولي عهده الأمين
والحكومة الرشيدة
ونصراً للعدل والحق ورفضاً للارهاب
طابا للتجارة العامة والمقاولات وفروعها
احمد يوسف السعيد واخوانه حامد يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم
من قلوب مفعمة بالحب والفرح وصدور مثلجة بالايمان والسعادة، تقدم
مؤسسة التعليم العالي
مدرسة الخليج الانجليزية
مدرسة التفوق الخاصة
مركز بتمان للسكرتاريا والدراسات التجارية
معهد السالمية الثقافي
معهد الفحيحيل الثقافي
معهد الكويت الثقافي
معهد مركز التدريب الاداري والمالي
أجمل التهاني والتبريكات بعودة ابنائها الصامدين الأبرياء الى أرض وطنهم الحبيب الكويت ، ادام الله على الكويت عزها وكرامتها في ظل قائد مسيرتها اميرنا المفدى وولي عهده الأمين حفظ الله الكويت سالمة من كل مكروه وتغمد الله شهداءنا برحمته الواسعة والهم ذويهم الصبر والسلوان.

بعودة «الجابرية»
تحققت إرادة الشعب
بقيادة سمو أمير البلاد المفدى
وولي عهده الأمين والحكومة الرشيدة
فأهلاً وسهلاً بالعائدين للوطن
وجنات الخلد للشهداء الابرار
أسرة
مدرسة يوسف صالح العمر
الابتدائية للبنين
عنهم / ناظر المدرسة
بدر حسن القطان

دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٣١٠ - ٤٨٣٤٣١١

هام للمعاريس
خيام كبيرة وبيوت شعر وسجاد + زينة افراح + طباخين + تنكر + كراسي + قنفات + طاولات + تصوير مسرح + مدرجات
كل ما يلزم حفلة العرس
* أسعار مناسبة * خدمة ممتازة . اتصل بنا يصلكم مندوبنا فوراً .
٣٩٢٩١٣٩ - ٣٩٢٤٧٨٨ - ٣٩٢٧٩٠١
شركة القصور الذهبية للافراح

ازهار منيرة
المميز بطابعه الخاص دائماً في النوعية والتعامل: * أرقى وأجمل تنسيق للزهور والنباتات * استعدادات تامة لجميع المناسبات * اشتراكات شهرية وسنوية للزهور وصيانة للنباتات * دوامنا من الساعة ٨,٠٠ صباحاً الى ٩,٠٠ مساء طوال أيام الاسبوع والتوصيل مجاني .
☎ : ٢-٢٤٤٤١

كراج ومحطة العسعوسي
● تصفية عامة لسيارات جنرال موتورز بالكمبيوتر مع القطع الاصلية ١٥ دينار ● تبديل جير من ٣٥٠-٣٥٠ مع كفالة ٦ شهور بـ ٧٠ دينار ● غسيل كشنات المخمل والارضية باحدث الاجهزة والمواد المنظفة فقط بـ ١٥ دينار ● بولش باليد والماكينة فقط ١٢ دينار الري الصناعية شارع ٢٠ متفرع من شارع الغزالي ☎ ٤٧٤٩٢٤٤

خدمة سريعة
لتصليح الفيديو والتلفزيون والمكيفات والثلاجات ونقل الجهاز وفحصه مجانا
مؤسسة البطحاني
☎ ٢٦٦٩٩٨١

إستأجر سيارة حديثة بـ ٥٠٠ دنانير
توصلها للمستأجر
أسعار خاصة للعقود الطويلة
طابا للسيارات الفروانية
شارع الرئيسي ، عمارة مبارك المرقب رقم ٣
ت: ٤٧٤١٩٩١

مشكلة المياه
صيانة فلل
متخصصون بفتح المياه الضعيفة والتمديدات الصحية
مؤسسة جمال عبدالله للأدوات الصحية ☎ ٤٧١٢١٦١
٤٧١١٨٩٣/٤٧١٨٤٣٥
خدمة الى منازلكم

مؤسسة العسعوسي للتنظيف
فلل مجمعات وزارات ـ شقق ـ سجاد ـ كنبات ـ كشنات سيارات تنظيف الستائر مع الفك والتركيب.
* فرع مبيد حشرات *
٢٤٠٢١٤٥ ☎ ٢٤٠٢١٤٦

تاكسي حاكم
الجابرية
٥٣٣٩٧٧٣/٥٣٣٩٧٧٢
خدمة ٢٤ ساعة

مطابخ
مطابخ ستيل منزلية
للفلل * للمطاعم * للفنادق
شركة تقنية المطابخ
حولي - شارع تونس
☎ ٢٦٣٢٤٣٠ / ٤٨١٢٥٣٠

للتنظيف
غسيل منازل ـ سجاد ـ فلل عمارات ـ مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب مع الكفالة . ت: ٤٧٣٥٥٠٧
٤٧١٧٠٦٣
الصعيد

اثاث ومفروشات
سجاد - تنجيد - برادي
شركة العروسة
للاثاث والمفروشات
نقداً أو بالاقساط بالتعاون مع التمويل أو التسهيلات
☎ ٤٨٤٢٥٥٩ / ٣٩٢٥٧٨١

اطارات الجهاد
* رنك مرسيدس ٨٨ وتركيب سقايف بريك
* جميع أنواع الاطارات العالمية
* التركيب والوزن مجانا
يونرويال جنرال لاسا كوديير بريجستون
الكويت مقابل بريد الصفاة ☎ ٢٤٣٩١٦٦، الشويخ بجانب مصنع كندادراي مقابل الشركة الاهلية لقطع الغيار ٤٨٣٩٧٦٢

بانيو
بانيو وحوض
قدم اكريليك
مقوى بالفايبر جلاس
مصنع بوليغلاس
الشويخ - شارع كندادراي
☎ ٤٨٣٥٤٥٠ / ٤٨٣٥٤٥١

مؤسسة الاجراج
للمقاولات والديكور
ورق جدران * اسقف صناعية * ارضيات * صبغ * كهرباء * صحية * جبس * حجر * رخام * المنيوم * ترميم * بناء فلل * وصيانة المباني
☎ ٢٤٢٠٥٤٧ / ٢٤٣٧٦٢٣

خزان للماء
مصنع بوليغلاس
خزان ماء فايبر جلاس صنع ماكينة بكافة الاحجام
الشويخ - شارع كندادراي
☎ ٤٨٣٥٤٥٠ / ٤٨٣٥٤٥١

فرشات
شهر العسل
الفاخرة والمطرزة
شركة
صناعات الاسفنج الكويتية
الشويخ - شارع كندادراي
☎ ٤٨١٤٧٥٥ / ٤٨١٤٧٤٣

نقل عفش
من بيت الى بيت وفك وتركيب اثاث المكاتب وتغليفها
نشتري كافة أنواع الاثاث المستعمل
مؤسسة ثقيل الراشد
☎ : ٤٨٨٧٩٤١

مطابخ
مطابخ خشبية من ارقى المصانع الاوروبية
شركة تقنية المطابخ
حولي - شارع تونس
☎ ٢٦٣٢٤٣٠ / ٤٨١٢٥٣٠

فرشات
سبرنج
«للمارست» الشهيرة
شركة المراتب الكويتية
حولي - شارع تونس
☎ ٢٦١٠٩٣٨ / ٤٨٤٤٢٥٨

للتنظيف
غسيل منازل ـ سجاد ـ فلل
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
ت ٤٧٣٣٨٠٥ / ٤٧١٠٥٨١
السوية

تلحيم توانكي فيبرجلاس
ت ٢٤٩٥٤٤٩

مصور الذوق الرفيع
لدينا تصوير/ فوتغراف/ فيديو/ مصورين ومصورات .. باسعار مغرية وهدية مجانا .
● طبع الصورة الملونة ٩×١٣=٤٠ فلس و١٠×١٥=٥٠ فلس .. وتحميض الفيلم ٢٥٠ فلس مع البوم هدية
● تصوير مستندات جميع الاحجام * بـ (٥٠) فلس *
● لدينا مسودات مصور سينما الاندلس
● النقرة شارع شرحبيل ☎ ٢٦٤٥٨٨٤

لصيانة التكييف المركزي اعتمدوا
مؤسسة فهد العالمية للتجارة والمقاولات
اشتراكات سنوية وخدمة ممتازة على مدار الساعة
قسم التكييف المركزي
ت ٢٤٠١١٦٧ - ٢٤٠٢٢٩٣

فيديو وتلفزيون
أريل لدول الخليج مع بوستر
تصليح الفيديو والتلفزيون خدمة خلال الـ ٢٤ ساعة
اتصل بنا ستجدنا في خدمتكم
مؤسسة روضة الكويت
☎ ٢٦٤٨٣١٨

اثاث
غرف نوم * سفرة * صالون * مكاتب * كراسي * سراير * حرامات
شركة المراتب الكويتية
الشويخ - خلف الصيداوي
☎ ٤٨٤٤٢٥٨ / ٤٨١٩٨٣٦

بأقل التكاليف
تنفذ جميع أعمال الحدادة والالومنيوم من شابيك، أبواب، أبراج، مظلات، شبرات، أسوار حديدية، باشكال زخرفية، مراجيح، دكتات تكييف
المركزية للديكور
☎ ٤٧٣٢٥٩١ / ٤٧٣٤١٧٠

الديحاني للتبريد
صيانة التكييف المركزي وصيانة وغسيل المكيفات صيانة جميع الادوات الكهربائية
☎ ٤٣١٠٥٨٧ / ٤٨٧٨٦٤٨
الورشة

مؤسسة الشقايا
★ استعدادات لانشاء الفلل
★ أعمال ترميم وصيانة عامة
★ جميع أعمال التنظيف
☎ ٢٤٣٥٥٥٣/٤

مؤسسة وسط لندن
٢٤ بيكر ستريت - لندن - الطابق الاول ☎ ٤٨٦٧٧٨٥
* شقق فاخرة للايجار وللبيع * خدمات عامة بلندن * حجز المواعيد الطبية * تصدير واستيراد * استشارات قانونية،
الكويت ☎ ٥٣٨٦٧٤٢ سامي
24 BAKER STREET
LONDON W1 - ☎ 486 7785

الخليج للمظلات
تركيب المظلات بكافة انواعها
☎ ٥٦٤١٦٩٠

بشرى سارة
* صيانة تلفزيون ٥ دنانير * صيانة فيديو ٥ دنانير * كل خمسة فواتير صيانة جهاز مجانا
مؤسسة سعد شرار للاجهزة الالكترونية
خلف مجمع النقرة الجنوبي
☎ ٢٦١٥١٩٢

الاقمار لمقاولات التنظيف
لجميع المقاولات * فلل * مجمعات * بايدي اخصائيين وفنيين
☎ ٢٤٢٣٨٤١ / ٢٤٢٣٨٤٢

ابواب كراجات رول شتر
المنيوم أو حديد
ستائر حماية خارجية
اسوار واعمال حديدية
اعتمدوا ...
شركة البيت الاوتوماتيكي
٤٨٤٨٤١٠ - ٤٨٤٩٤٤٩

تصليح الفيديو والتلفزيون
* خدمة سريعة *
خلال ٢٤ ساعة
مؤسسة الديحاني الكهربائية
☎ ٤٨٧٨٦٤٨ / ٤٣١٠٥٨٧

لؤلؤة الكويت
لدينا خدم
سيلانية مسيحية ٤٥د.ك
سيلانية مسلمة ١٠٠د.ك
سائق سيلاني او هندي ٥٠د.ك
خادم سيلاني او هندي ٤٥د.ك
هندية مسلمة أو مسيحية ١١٠د.ك
الوصول خلال اسبوع ☎ ٢٦٥٦٩٨١

الطاووس
للتنظيف والديكور
تنظيف سجاد ـ صوفات وزجاج ، غسيل بيوت ـ مكاتب ـ مجمعات
٢٤٣٩٧٤٨
٢٤١٤٣٧٧

اسفنج للديوانيات
بكافة الضغوط والقياسات
شركة
صناعات الاسفنج الكويتية
الشويخ - شارع كندادراي
☎ ٤٨١٤٧٥٥ / ٤٨١٤٧٤٣

صيانة التكييف المركزي
مؤسسة الكهف
AL-KAHEF
خدمة ٢٤ ساعة
اسعار خاصة للاشتراكات السنوية * تصليح مكيفات وغسالات وثلاجات
☎ ٤٧٦٠٠١٠ / ٤٧١٥١٤٤

تركيب ايريال
● مركزي
● الخليج
● الكويت
● العراق
UHF VHF
مؤسسة المهندس الخليجي
☎ ٢٦٣٨٩٣١ النقرة دوار الكرد

تكييف مركزي
الشركة الكويتية اليابانية للتكييف
صيانة جميع انواع اجهزة التكييف المركزي والمنفصل، خدمة حسب الطلب وبموجب عقود صيانة * خدمة الصيانة ٢٤ ساعة * ☎ ٢٤٤٦٩٣٨/
٢٤٦٢٥٢٩/٢٤٤٤٥٩٣

السعودية تنفي موافقتها مسبقا على استقبال ١٥٠ الف حاج ايراني

الرياض – الوكالات – نفى مصدر سعودي مسؤول ما اذاعه راديو طهران عن موافقة مسبقة من قبل المملكة العربية السعودية على شروط ايرانية تتعلق بسفر ١٥٠ الف حاج ايراني الى حج هذا العام واقامة المسيرات.

وابلغ المصدر المسؤول وكالة الانباء السعودية بأن ما اورده الراديو عن موافقة المملكة المسبقة على الشروط الايرانية لا اساس له من الصحة على الاطلاق وهو رد على قائله جملة وتفصيلا.

واضاف المصدر يقول «اما فيما يتعلق بعدم السماح بالعدد الذي تفرضه ايران وبالتالي رفض المملكة القاطع لاقامة مسيرات او اية ممارسات تخل بتعاليم الحج فان المملكة تود ان توضح ما يلي..

اولا – لقد سبق ان ابلغت المملكة العربية السعودية الحكومة الايرانية عبر الاقنية الدبلوماسية موقفها الواضح بالنسبة لتخفيض عدد الحجاج القادمين من جميع الدول الاسلامية بما في ذلك ايران ومنع المسيرات منعا قاطعا وذلك قبل توجه الوفد الايراني للمملكة.

ثانيا – لقد استقبلت المملكة الوفد الايراني برئاسة السيد الجمراني بناء على طلب رسمي من الحكومة الايرانية لبحث الترتيبات المعتادة لاستقبال الحج الايراني مثل باقي الوفود الاسلامية التي تصل عادة الى المملكة في مثل هذه الايام لتبحث مع المسؤولين حول ترتيبات الحجيج.

ثالثا – طلب رئيس الوفد الايراني من وزير الحج والاوقاف السعودي الاجابة على ثلاث نقاط.

أ – قبول مائة وخمسين الف حاج ايراني لموسم حج ١٤٠٨هـ.

ب – اقامة المظاهرات والمسيرات في المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ج – اذا لم يوافق على الامرين فسوف يعود الوفد الى ايران ليعلن ان المملكة منعت حجاج ايران من اداء الحج لهذا العام.

رابعا – اجاب وزير الحج والاوقاف بان المملكة لا تستطيع ان تستثني حجاج ايران من تنظيم العدد لهذا العام حيث ان هذا الامر قد اتفق عليه مع الدول الاسلامية بموجب قرار المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في عمان والذي حضره المندوب الايراني وسمع بنفسه اجماع الامة الاسلامية على منع اقامة اي نوع من انواع الرفث والفسوق والجدل كالمسيرات والمظاهرات والهتافات وحمل الاعلام والصور وتعطيل العبادة في الحرمين الشريفين لان ذلك لا يتفق مع قدسية الحج وادابه وتعاليمه منذ ان فرضه الله على الامة الاسلامية حتى يومنا هذا ولا يحقق الامن والامان في الحرمين الشريفين ايام الحج.

خامسا – في ضوء هذه القرارات التي اعلنتها العالم الاسلامي ونظرا الى ان المملكة قد بدأت منذ اشهر في مشروعات توسعة المناطق المحيطة بالحرمين الشريفين وازالة الدور الصغيرة والقديمة لتقيم مكانها عمارات ضخمة بعشرات الالوف من ملايين الريالات بغية استيعاب اكبر عدد ممكن من الحجيج الذين تتزايد تسبيهم كل عام وتمشيا مع رغبة الامة الاسلامية طلبت المملكة كاجراء موقت لبضع سنوات تخفيض نسبة الحجاج الوافدين الى المملكة من جميع الدول الاسلامية لهذا العام وحتى تنتهي مشروعات التوسعة بما يعادل الف حاج لكل مليون من سكان كل دولة اسلامية.

وانطلاقا من هذه النسبة المتساوية التي اقرها الجميع ابلغ وزير الحج والاوقاف السعودي رئيس الوفد الايراني السيد الجمراني ترحيب المملكة بخمسة واربعين الف حاج ايراني لهذا العام اسوة بجميع الدول الاسلامي دون استثناء اية دولة.

ومضى المصدر يقول «الا ان الوفد الايراني رفض قبول هذا القرار واعتبره موجها لايران وحدها واعلنت الاذاعة الايرانية اليوم بان المكلة قد منعت الايرانيين من اداء الحج هذا العام.

واشنطن : شولتز يأمل بالعودة الى الشرق الاوسط قريبا

واشنطن – رويتر – قال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يأمل بالقيام بزيارة اخرى للشرق الاوسط قريبا لتعزيز مبادرته من اجل السلام في المنطقة لكنه نفى تقريرا اسرائيليا ذكر ان الزيارة ستتم الشهر المقبل.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه قوله : « من المؤكد انه يريد الذهاب الى الشرق الاوسط في وقت ما ولكن موعد الزيارة لن يتقرر بعد ».

وفي تل ابيب قال متحدث اسرائيلي ان وزير الخارجية الاميركي يعتزم زيارة اسرائيل مرة اخرى الشهر المقبل سعيا الى تعزيز خطته من اجل تسوية سلمية للصراع العربي – الاسرائيلي.

وقال يوسي اهيمئير المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لرويتر «تلقينا معلومات تفيد انه يعتزم الحضور خلال شهر .. ونتوقع ان يحضر معه افكارا جديدة بشأن خطته».

وكان شولتز قد زار الشرق الاوسط مرتين خلال الشهرين الماضيين.

ويجرى شولتز ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه محادثات هذا الاسبوع يحتل الشرق الاوسط مكانا بارزا فيها. ومن المتوقع ان يقوم شيفاردنادزه بزيارة دول عربية قريبا.

ومن جهة اخرى اشار المتحدث الاسرائيلي الى ان شامير والرئيس الاميركي رونالد ريغن سيوقعان مذكرة تفاهم مشترك غدا الخميس تتعلق بالتعاون الاقتصادي والدفاعي ومجالات اخرى للتعاون بين الدولتين.

وسيتم توقيع المذكرة في البيت الابيض ومكتب شامير في آن واحد.

وقال اهيمئير «ان الهدف منها – مذكرة التفاهم – هو ضمان استمرار العلاقات الخاصة بعد الانتخابات المقبلة في اسرائيل والولايات المتحدة وضمان الا تتاثر هذه العلاقات الخاصة باختلاف الاراء

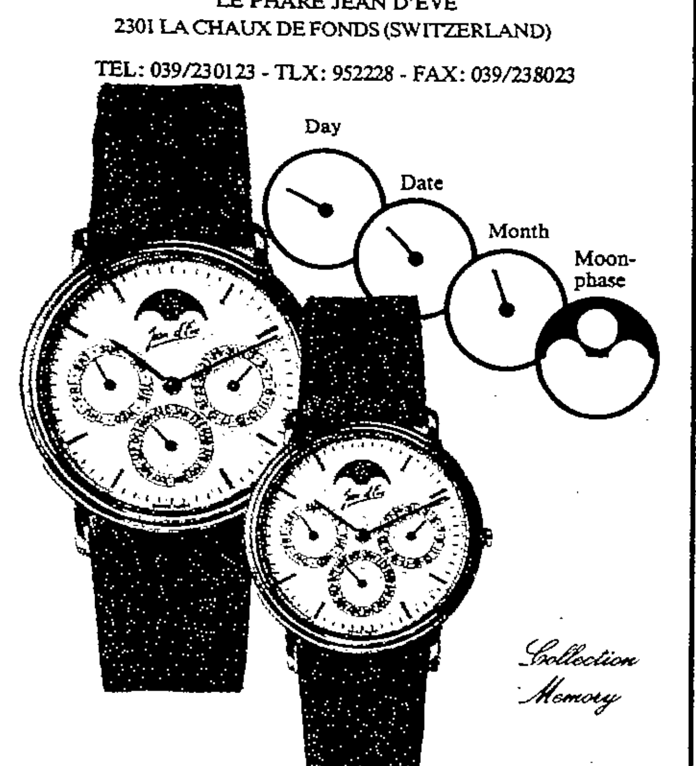


متوفرة للنساء والرجال لدى
موزعي ساعات جان ديف في:

البحرين - الاردن - الكويت - لبنان - عمان - قطر
المملكة العربية السعودية
دولة الإمارات العربية المتحدة
لمزيد من المعلومات يرجى الكتابة الى:

LE PHARE JEAN D'EVE
2301 LA CHAUX DE FONDS (SWITZERLAND)

TEL: 039/230123 - TLX: 952228 - FAX: 039/238023



بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

آل الغصين

في الكويت والأردن وسوريا والسعودية وأمريكا
ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

عبد الرحمن سليم الغصين

الذي وافاه الأجل يوم أمس عن عمر يناهز ٦٧ عامًا قضاها في عمل البر والتقوى، وقد ووري جثمانه الثرى يوم أمس الأربعاء

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد الكائن في حولي شارع اليرموك بجانب صالون الرحاب شقة رقم ٩ بناية المسلم
وللرجال في منزل ولده سليم الغصين / العنوان السالمية / شارع مدرسة منهل الثانوية المتفرع من شارع حمد المبارك مقابل اعلانات الاتحاد عمارة محمود المسلم / انا لله وانا اليه راجعون

تهنئة وفرح

ناظرة وأسرة روضة فهد بورسلي تتقدم
بأحر التهاني والتبريكات الى سمو

أمير البلاد المفدى

وسمو ولي العهد الأمين

رئيس مجلس الوزراء
والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي وأهالي المفرج عنهم
بمناسبة الافراج عن أبنائنا من الطائرة المختطفة
وعودتهم سالمين الى أرض الوطن.
حفظ الله الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

ناظرة وأسرة / روضة فهد بورسلي

بعودة "الجابرية"
تحققت إرادة الشعب
بقيادة سمو أمير البلاد المفدى
وولي عهده الأمين والحكومة الرشيدة
فاهلاً وسهلاً بالعائدين للوطن
وجنات الخلد للشهداء الابرار

تنظيفكو

تنظيفكو
TANZIFCO

بسم الله الرحمن الرحيم

نهنئ صاحب السمو امير البلاد

الشيخ جابر الاحمد الصباح

وولي عهده الأمين

الشيخ سعد العبدالله الصباح

والشيخ صباح الأحمد

وزير الخارجية

وارجو من الله عز وجل ان يحفظهم من كل شر ومكروه

ونهنئ الشيخ خالد الجابر الصباح

في عودة ابنائه وبنت لعم :

ام جابر الصباح

ونهنئ شعب الكويت لعودة ابنائنا وفلذات اكبادنا .

طيبة سيد عبدالعزيز الرفاعي وابنائها - ساعد احمد الرفاعي

عبدالعزيز احمد الرفاعي

الشرع وعد باستقبال ابو عمار رسميا اذا جاء الى دمشق

تشييع جثمان ابو جهاد بغياب عرفات

تناقضت الانباء حول مشاركة السيد ياسر عرفات في تشييع جنازة الشهيد الفلسطيني «ابو جهاد» في دمشق ففي حين قالت انباء انه في طريقه الى دمشق مع الزعيم الليبي معمر القذافي ذكرت انباء اخرى انه سيعقد جولة ثانية من المباحثات مع القذافي في طرابلس وقالت وكالات الانباء ان الجزائر وليبيا تبذلان مساعي لترتيب اجتماع بين الرئيس السوري حافظ الاسد وعرفات في دمشق. وكان السيد محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري قد التقى الرئيس الاسد في دمشق امس .

وذكر ان موسكو ايضا تسعى لترتيب مصالحة بين الاسد وعرفات، وكان مسؤولون فلسطينيون قد التقوا على طعام الافطار في دمشق للاعداد لوصول محتمل لعرفات الى سوريا التي قطعت العلاقات بينها وبين المنظمة قبل ٥ سنوات .

«اليونايتدبرس» قالت ان عرفات وضع شروطا لزيارة دمشق ونقلت عن مصادر فلسطينية قولها انه اشترط ان يستقبل في مطار دمشق من قبل مسؤولين سوريين كبار وترتيب لقاء بينه وبين الرئيس الاسد وذكرت ان مطالب عرفات يجري بحثها بين مسؤولين فلسطينيين متواجدين في دمشق وبين المسؤولين السوريين .

انتصار الوزير زوجة الشهيد ابو جهاد قالت «اضرع الى الله ان يكون دم ابو جهاد طريقا يعيد العلاقات السورية الفلسطينية الى ما كانت عليه». «رويتر» قالت ان تشييع «جثمان ابو جهاد بدأ في دمشق امس بغياب عرفات. وذكرت ان مسؤولين فلسطينيين اجتمعوا مع فاروق الشرع وزير الخارجية السورية امس وانه وعدهم بان سوريا ستستقبل عرفات رسميا اذا جاء الى دمشق وان اجتماعات سترتب له للقاء مسؤولين سوريين وربما ايضا الرئيس حافظ الاسد .

اشتباكات عنيفة في الجنوب بين رجال المقاومة واللحديين

جنوب لبنان - الوكالات - ذكرت مصادر امنية ان اشتباكات عنيفة دار امس بين رجال المقاومة اللبنانية وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي تدعمه اسرائيل قرب الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان .

وقالت المصادر ان قوة من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد اصطدمت صباح امس بقوة من رجال المقاومة .. اضافت ان قتالا دار بين الجانبين عند طرف الحزام الامني الحدودي وكان لا يزال مستمرا بعد ساعتين من اندلاعه .

وقالت ان احد رجال المقاومة قتل كما اصيب ثلاثة من عناصر ميليشيات جيش لبنان الجنوبي بجروح .

وقالت المصادر ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي استقدمت تعزيزات بعد ذلك الى منطقة القطراني التي دارت فيها الاشتباكات والتي تقع في الطرف الشمالي «للحزام الآمني» الذي انشاته اسرائيل في لبنان وعلى مقربة من منطقة البقاع الغربي من الطرف الغربي من سهل البقاع في شرق لبنان .

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» التي تبث من الشريط الحدودي المحتل ان مجموعة من المسلحين وقعت في كمين نصبته ميليشيات جيش لبنان الجنوبي بينما كانت تحاول التسلل الى داخل «المنطقة الامنية» في شرق قبريخا في منطقة مرجعيون حيث دار اشتباك بين الطرفين . واضافت تقول ان اثنين من المسلحين المهاجمين قتلا في الاشتباكات وجرح اخرون . ولم تحدد هوية القتلى او عدد الجرحى .

وقال شهود عيان ان قنابل مضيئة غطت سماء منطقة مرجعيون اثر الاشتباك .

ويعمل جنود اسرائيليون وميليشيات جيش لبنان الجنوبي في «الحزام الامني» الحدودي الذي انشاته اسرائيل في جنوب لبنان سنة ١٩٧٨ وعززته عام ١٩٨٢ .

جهاد: فخور باستشهاد والدي

قال جهاد الابن الاكبر للشهيد الفلسطيني «لقد صدمت لاول وهلة عندما علمت بالنبا من اذاعة صوت اميركا .

ويضيف «ولكنني اتصلت بعد ذلك على الفور بوالدتي من الولايات المتحدة واكدت لها ان «موت والدي لن يزيد شعبنا الا تصميما على مواصلة النضال. انني فخور باستشهاد والدي الذي افلت من ٦٥ محاولة اغتيال كما انني فخور بكل الذين يموتون يوميا في الضفة الغربية وغزة وهم يناضلون ضد المحتل الاسرائيلي». ويدرس جهاد في الولايات المتحدة .

وهذا التصميم عبر عنه ايضا نضال اصغر ابناء ابو جهاد «٣ سنوات» الذي حمله شقيقه باسم بين يديه وتطلع الى الصحافيين وهو يرسم علامة النصر باصابعه مرددا شعار حركة فتح الذي كان والده من ابرز مؤسسيها «ثورة حتى النصر» .

«انصار الصغير» معتقل جديد

تل ابيب - الوكالات - اعلن مصدر عسكري اسرائيلي امس عن اقامة معتقل جديد الى الشمال من مستعمرة «جفعات زئيف» اطلق عليه اسم «انصار الصغير» واضاف انه يحتجز في هذا المعتقل معتقلون من منطقة رام الله ومن المخيمات في المنطقة.

واعترف المصدر بازدياد عدد المعتقلين بنسبة كبيرة

الخرطوم : مصرع ٥٠٠ متمرد في معركة مع الجيش

الخرطوم - رويتر - قالت صحيفة «الايام» السودانية المستقلة امس ان المتمردين في جنوب السودان قتلوا ٥٥ جنديا ولكنهم فقدوا ٥٠٠ قتيل عندما نصبوا كمينا لقافلة عسكرية كانت تتحرك بين مدينتي ملكال والناصر في اقليم اعالي النيل.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر رسمية ان ٥٠٠ من متمردي جيش تحرير الشعب السوداني قتلوا في القتال الذي دار يوم الاحد الماضي قبل فرار الباقين الى منطقة قرب الحدود الاثيوبية.

وقالت الصحيفة ان القافلة العسكرية كانت في طريقها من مدينة ملكال الى مدينة الناصر على مسافة ٧٥٠ كيلومترا جنوب شرقي الخرطوم في عملية للبحث عن المتمردين وتدميرهم.

واضافت الصحيفة قولها ان من بين القتلى خمسة من ضباط الجيش. ولم يرد تاكيد رسمي لهذا التقرير.

ويحارب «جيش تحرير الشعب» السوداني في الجنوب الذي يغلب على سكانه المسيحيون والوثنيون قوات الحكومة منذ عام ١٩٨٣.

شولتز : سأطلب من موسكو الموافقة على حظر السلاح عن ايران

هلسنكي - أ ف ب - اعرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عن نيته بذل جهد جديد للحصول على موافقة الاتحاد السوفيتي على فرض حظر على الاسلحة المتوجهة الى ايران خلال المحادثات التي سيجريها في موسكو في نهاية الاسبوع الجاري.

من جهة اخرى اعترف شولتز الذي وصل امس الى هلسنكي حيث سيتوقف لمدة ٢٤ ساعة قبل التوجه الى موسكو اليوم ان المفاوضات حول اعداد معاهدة لخفض الترسانات الاستراتيجية للقوتين العظميين الى نصفها «شاقة».

ودافع شولتز في الطائرة التي كانت تقله الى هلسنكي عن العمل العسكري الذي قامت به الولايات المتحدة في الخليج مشيرا الى ان المسالة كانت تتعلق بحماية حرية الملاحة. واشار الى ان واشنطن لاتنوي ابدا الدخول في «مجابهة» مع طهران. واكد «اننا لاندخل طرفا في الحرب» بين ايران والعراق.

وصرح وزير الخارجية الاميركي انه سيبحث الوضع في الخليج خلال المحادثات التي سيجريها في موسكو وانه «سيواصل العمل» من اجل التوصل الى فرض حظر على تسليم الاسلحة الى طهران.

الكويت ابلغت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الكويت فجر امس حيث اعتبر هذا العدوان تصعيدا للتوتر الذي يسود اجواء المنطقة .

وقال مصدر مأذون في وزارة الخارجية الكويتية ان السيد الشاهين اكد على ان صمود الكويت وثباتها سيبدد كل النوايا الشريرة التي تود ان تدفع المنطقة الى اتون الخراب والدمار .

واشار المصدر الى ان وزارة الخارجية الكويتية تولت ابلاغ هيئة الامم المتحدة وبقية المحافل الدولية بتفاصيل العدوان الايراني الجديد .

وكان مصدر مسؤول بوزارة الدفاع قد قال انه في تمام الساعة الثالثة والربع من صباح امس تعرضت احدى مناطق الكويت لاعتداء ايراني تمثل في صاروخ من نوع سكود. وقد سقط الصاروخ على منطقة الوفرة .

وقال : وان الكويت اذ تعلن عن وقوع هذا العدوان الجديد على اراضيها وضد امنها وسلامتها لتحتفظ بكامل حقها باتخاذ ما تراه مناسبا ازاء هذا العدوان . كما تؤكد ان استمرار مثل هذه الاعتداءات المتكررة تزيد الكويت اصرارا وثباتا على الحق والتزاما بالقيم التي جبل عليها شعبها الابي .

وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا

صدق الله العظيم

تهنئة من القلب

أسرة

مدرسة فيلكا الابتدائية بنات

تتقدم من سمو

أمير البلاد المفدى

وولي عهده الأمين

والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي وأسر العائدين بأسمى التهاني القلبية وآيات المحبة بانتصار الحق وعودة اهلينا المخطوفين مرفوعي الرأس بفضل الله ومواقف الكويت الأبية

عاشت الكويت حرة عزيزة ودامت رمزاً للعزة والسمو والاباء والوحدة الوطنية في ظل قيادتها الرشيدة .

وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه .

تهنئة

ليسر جمعية الفحيحيل التعاونية

ان تتقدم الى

حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى

وولي عهده الأمين

رئيس مجلس الوزراء

والى حكومتنا الرشيدة والى شعب الكويت المعطاء

بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة انتصار

ارادة شعبنا وعودة ابنائنا الى دارهم سالمين بحمد الله

ونرفع خالص التعازي الى اهالي شهدائنا الأبرار

تغمدهم الله بواسع رحمته واسكنهم فسيح جناته

وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه

مجلس الادارة

طابا للتجارة العامة والمقاولات

وفروعها

احمد يوسف السعيد

واخوانه حامد ويعقوب

يهنئون الاتحاد الكويتي لكرة القدم برئاسة

الشيخ فهد الأحمد

على الفوز الذي حققه على ماليزيا ، ويأملون له دوام التقدم والنجاح للمنتخب الوطني

أسرة مدرسة أم البنين الابتدائية

تهنئ سمو الامير وسمو ولي العهد

والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي بالافراج

عن «رهائن الجابرية»

وتحريرهم من ايدي الارهابيين

وتخص بالتهنئة عائلات الرهائن

بعودتهم سالمين الى أرض الوطن

كما تتقدم بالتعزية لأسرة الشهيدين

خالد ايوب وعبدالله الخالدي

اللذين ضحيا بحياتهما في سبيل كرامة وعزة الوطن



تهنئة من القلب

من مدرسة عمورية الابتدائية للبنات صباح السالم

الحمد لله رب العالمين

أسرة مدرسة عمورية تهنئ الوالد القائد

أميرنا الشيخ جابر وولي عهده الأمين

وحكومة الكويت الرشيدة والشعب كافة

بسلامة المختطفين الذين تم الافراج عنهم يوم الأربعاء بالسلامة والكرامة

ونهنئ كذلك الحكومة على موقفها القوي وصمودها أمام التحدي الفاجر

بارك الله فيك يا جابر السعد وسعد الجميع

ويا شعب الكويت الأمين المساند في كل المحن والشدائد

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

بيان من

جمعية الرعاية الإسلامية

جمعية الرعاية الإسلامية

﴿إن ينصركم الله فلا غالب لكم﴾

بقلوب ملؤها الخشوع والتقوى لله سبحانه وتعالى القادر على كل شيء وبيده ملكوت السموات والأرض نتوجه اليه سبحانه وتعالى حامدين شاكرين مؤمنين بقضائه وقدره متمثلين قوله تعالى : ﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾ .

فها نحن يا اله الكون ورب العالمين نرفع أيادينا بعظيم الشكر والامتنان راجين أن تجزى صبرنا على البلاء ، كأحسن الجزاء وانت القائل :

﴿انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾

ونتوجه للأمير القائد - الذي نضرع الى الله تعالى له بدوام الصحة والعافية - بعظيم الشكر والفخر لموقفه الحر الشجاع وهكذا تكن مواقف الرجال، وما زادتنا هذه الأزمة الا تلاحما وترابطا حول قائد مسيرتنا .

ونتوجه بالشكر لسمو ولي العهد والحكومة الرشيدة على معالجتها لهذا الأمر كأحسن ما تكون المعالجة .

كما اننا نشارك شعبنا الكويتي والعربي الاسلامي فرحته بانجلاء هذه الأزمة مقدرين لكل من ساهم بجهد مخلص للعمل على انهائها.

وأهلا بابنائنا العائدين ونذكرهم بقوله ﷺ :

«ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة بشاكيها ألا كفر الله بها من خطاياه» .

وعزاؤنا لفقيدي الوطن انهما أحياء عند ربهم يرزقون

والحمد لله رب العالمين

اعلن القطاع بمدنه ومخيماته منطقة عسكرية مغلقة

الاحتلال عزل فلسطين عن الضفة وغزة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قطاع غزة المحتل باكمله منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الصحافيين من دخوله وشددت حصارات على العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة في نطاق اجراءاتها اليائسة الرامية الى قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني التي مضى عليها اكثر من ٤ اشهر.

وذكر راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية قررت اعلان قطاع غزة بجميع مخيماته ومدنه وقراه منطقة عسكرية مغلقة يحظر الدخول اليه او الخروج منه الا وفق قيود تضعها تلك السلطات.

وقال الراديو ان القرار الذي بدىء في تنفيذه اعتبارا من الساعة العاشرة من الليلة قبل الماضية وحتى اشعار اخر يشتمل على اغلاق جميع المدارس ومنع الصحافيين من الدخول اليه اضافة الى منح صلاحيات واسعة لقادة القطاعات العسكرية.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان القوات الاسرائيلية دفعت بتعزيزات جديدة للقطاع للسيطرة على الوضع المتفجر فيه وبخاصة في اعقاب اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير، وذكر التلفزيون الاسرائيلي انه تم اغلاق القطاع لتجنب مظاهرات معادية لاسرائيل خلال تشييع جنازة ابوجهاد الذي اغتيل في تونس يوم السبت الماضي.

■ الفلسطينيون يصعدون هجماتهم ضد القوات الاسرائيلية

وواصل المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية مظاهرات مناهضة للاحتلال في انحاء متفرقة من الضفة وهاجموا القوات الاسرائيلية بالحجارة والقنابل الحارقة.

ففي مدينة الخليل اقام المواطنون حواجز على الطرقات لعرقلة مواصلات الجنود والمستوطنين الصهاينة واصابوا جنديين صهيونيين بجروح كما هاجم شبان في بلدة الطيبة مركزا للشرطة بالزجاجات الحارقة ليلة امس الاول.

وفي مدينة قلقيلية هاجم السكان سيارتين تابعتين للمستوطنين الصهاينة كما هدمت سلطات الاحتلال في قرية جنين بعض المنازل للسكان بحجة مشاركتهم في المظاهرات.

وفي القدس المحتلة قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان متظاهرين هاجموا دورية اسرائيلية بقنبلة حارقة ليلة امس الاول الا انه لم تقع اصابات.

واضاف ان الهجوم وقع عند «باب الزهور» في القدس.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تحاصر المساجد في الضفة والقطاع وانها قطعت الكهرباء عن العديد منها ومنعت قراءة القرآن الكريم عبر المكبرات كما ضيقت الخناق على المواطنين في البلدة القديمة من القدس وفي ضواحي المدينة لمنعهم من الوصول الى المسجد الاقصى المبارك.

واضافت ان قوات العدو شنت الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات واسعة في القدس في اعقاب تعرض افراد مما يسمى بحرس الحدود لهجوم بزجاجة حارقة.

وذكرت انباء القدس المحتلة ان اعلام فلسطين وشعارات ضد الاحتلال العدواني والجرائم الاسرائيلية قد رفعت في جميع الاماكن صباح امس فيما اخترق الشبان في مناطق متعددة الحصارات العسكرية ورشقوا الجنود والسيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وقالت ان عددا كبيرا من الطائرات المروحية تقوم باعمال المراقبة في جميع المناطق بما في ذلك التجمعات العربية في المنطقة المحتلة من فلسطين عام ٤٨ حيث كثفت الشرطة وما يسمى بحرس الحدود وجودهما هناك.

وتوالت الاعتقالات في قرى «بيتا» و«عقربة» و«بني نعيم» قرب الخليل وشملت عددا من الصحافيين والمحامين الفلسطينيين، كما منعت سلطات الاحتلال ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم واصدرت محكمة صهيونية حكما على المواطن الفلسطيني محمود ابولابد «٢٢» سنة من رفح بالسجن لمدة عامين بحجة تمزيقه التوراة.

وكان مواطن فلسطيني من قرية نقوعة بقضاء جنين قد استشهد امس الاول متاثرا بجروح اصيب بها خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال التي استخدمت اسلحتها الرشاشة ضد المتظاهرين في القرية في محاولة لتفريقهم.

وذكر راديو اسرائيل ان فلسطينيا آخر اصيب بالرصاص خلال الاشتباكات.

وفي نابلس اكبر مدن الضفة الغربية اعلن رئيس البلدية حافظ طوقان انه سيستقيل يوم الثلاثاء المقبل مما اثار قلقا لدى اسرائيل من ان يستقيل رؤساء بلدية آخرون بتاثير ضغط من المنظمين السريين للانتفاضة.

واغلقت سلطات الاحتلال امس فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ في وجه المواطنين الفلسطينيين من ابناء الضفة والقطاع في محاولة لمنع وقوع اية عمليات فدائية في الداخل خلال الاحتفالات بالذكرى السنوية الاربعين لانشاء الكيان الصهيوني على ارض فلسطين.

وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدت امس الاول ٨ مواطنين فلسطينيين بينهم ٦ من ابناء قرية بيتا بالضفة الغربية بدعوى الاشتباه بانهم حرضوا على اشتباكات مع مستوطنين يهود في القرية.

وقال احد المبعدين: «اعتقلنا على اثر الاحداث داخل قرية بيتا حيث قدم المستوطنون الى القرية بترتيب مع السلطات الصهيونية من اجل قمع الاهالي وبدأوا باطلاق النار على احد المزارعين ثم ضربوه».

وقال «وعندما اشيع الخبر في القرية بان المستوطنين يحاولون اقتحام بلدتنا وتسميم المياه التي تغذيها هرع اهالي القرية وعندها بدأ المستوطنون اطلاق النار على الاطفال والنساء والمسنين والاهالي جميعا مما ادى الى استشهاد احد الشباب.. واصابة أخر اصابة بليغة».

وقال انه عندما حدث ذلك «احتجزنا المستوطنين وفي النهار نفسه قامت سلطات الجيش الاسرائيلي باطلاق النار في القرية. وفي النهار نفسه ايضا اصيبت مستوطنة يهودية برصاص المستوطنين».

وقال ايضا ان قوة اسرائيلية من ٣٠٠٠ رجل تدعمها خمس طائرات هليكوبتر حربية اغلقت القرية وجمعت الاطفال داخل مدرسة واستجوبت اشخاصا واعتقلتهم.

صدمتهما سيارة مجهولة

اصابة دبلوماسيين اسرائيليين بانقلاب سيارتهما في القاهرة

القاهرة ـ الوكالات ـ اصيب دبلوماسيان اسرائيليان من اعضاء السفارة الاسرائيلية في القاهرة بجروح في حادث تصادم وقع بين سيارة كانت تقلهما وسيارة مجهولة بالقرب من «مطلع كوبري العاشر من رمضان» بمنطقة مصر القديمة وتسبب الاصطدام في انقلاب سيارة الدبلوماسيين الاسرائيليين وهما البرت خين وكيليل لويا اللذين اصيبا باصابات وصفت بانها طفيفة.

ويذكر ان الحادث وقع خلف مسجد عمرو بن العاص بمنطقة مصر القديمة بينما كانت سيارة الدبلوماسيين الاسرائيليين في طريقها الى منطقة المعادي التي يقطنان بها.

وذكر الدبلوماسيان الاسرائيليان في التحقيقات الاولية التي اجرتها الشرطة المصرية ان سيارة مجهولة اصطدمت بسيارتهما ولم يتمكنا من التعرف عليها حيث فرت مسرعة من مكان الحادث.

وتوالي اجهزة الامن المصرية التحقيق في الحادث الذي لم تعرف ابعاده بعد.

المساعدات العراقية وصلت الى الارض المحتلة

عمان ـ واع ـ وصلت الى الارض المحتلة خلال اليومين الماضيين المساعدات التي امر الرئيس العراقي صدام حسين بتقديمها دعما لاهلنا في الارض المحتلة والانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني.

وتبلغ قيمة هذه المساعدات ثلاثة ملايين دولار وتتضمن الادوية وحليب الاطفال والدقيق والرز والسكر واغذية معلبة..

وقد تم ايصال المساعدات بواسطة منظمة «الاونروا» التابعة للامم المتحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم «رب اجعل هذا البلد آمنا» صدق الله العظيم
ناظرة ووكيلة ومدرسات والعاملين بروضة حنين
يتقدمون من الوالد
الشيخ جابر الأحمد الصباح
وولي عهده الأمين
الشيخ سعد العبدالله الصباح
ومن شعبها واسر ركاب الطائرة «الجابرية»
بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة الإفراج عن أبناء الكويت المحتجزين بالطائرة.. متمنين من الله العلي القدير ان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن ينصركم الله فلا غالب لكم»
ناظرة ثانوية الروضتين للبنات وأسرة المدرسة
يزفون التهاني والتبريكات
لأميرنا المفدى
وولي عهده الأمين
والحكومة الكويتية الرشيدة وشعب الكويت الأبي
بسلامة الجابرية العملاقة
ومن كان عليها من أبطالنا المحتجزين.

أسرة مدرسة زينب بنت خزيمة المشتركة
بنات - منطقة هدية
تهنئ صاحب السمو أمير البلاد
وسمو ولي عهده الأمين
ولأهالي المخطوفين
بانفراج أزمة الطائرة المخطوفة

المدير العام ونوابه والمدراء
وجميع موظفو
الإدارة العامة لمنطقة الشعيبة
يتقدمون بالتهنئة والتبريكات لحضرة
صاحب السمو
أمير البلاد المفدى
وولي عهده الأمين
والشعب الكويتي الوفي بمناسبة الافراج عن رهائن الطائرة الكويتية - الجابرية ويؤيدون موقف الحكومة الكويتية الحازم وقراراتها الحكيمة.
سائلين المولى عز وجل أن يحفظ الكويت وشعبها الطيب من كل مكروه.

أسرة مدرسة الشمس المشرقة الإنجليزية
تهنئ
أسر المفرج عنهم وعودتهم إلى البلاد سالمين
ومبروك لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية
بعودة الجابرية وطاقم الطائرة بسلام كما
نرفع تهانينا إلى الوالد القائد
الأمير
وسمو ولي عهده الأمين
وإلى شعب الكويت بعودة أبنائه
إلى أرض الوطن.
حفظ الله الكويت قوة ويدا واحدة

بمناسبة
الافراج عن الرهائن المحتجزين
بالطائرة «الجابرية»
نرفع أسمى آيات التهاني
إلى مقام صاحب السمو
أمير البلاد المفدى
وولي عهده الأمين
والى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتي المجيد
حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه



شركة واسط العربية للتجارة
والمقاولات العامة

دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٣١٠ - ٤٨٣٤٣١١

خدم
يوجد لدينا خدم من سيلان فقط ٤٠ دينارا، اتصل يصلك المندوب
☎ مباشر ٤٣٣٠٠٣٦، بدالة: ٤٣٤٣٢٥٥/٤٣٤٣٢٥٦/٤٣٤٣٤٧٠/٤٣٤٣١٩٦، داخلي ٦٥، فيصل أو أبوطلال، يوجد مندوب لانجاز المعاملة بالعمولة

للتنظيف
غسل منازل - سجاد - فلل
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب
اصباغ - مقاولات عامة
مؤسسة المواسم
٤٧٤٨٨٧٧/٤٧٣١٠٠٤

تاكسي المدينة
تاكسي الخليج
2411600
2411450
5717600
تأجير السيارات

الآن في الشبكة
تركيب ايريال مع موتاور
تركيب ايريال مركزي
تركيب انتركم
حولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب ☎ ٢٦٣٠٦٦٣/٢٦٢٩٧٠٤

مختبر السالمية
للتحاليل الطبية
مواعيد العمل خلال
* شهر رمضان *
٨,٣٠ - ١٢,٣٠ صباحا
٧,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
☎ ٥٧١٤٠٤٣/٥٧٤٨١٨٧

خدمة سريعة
لتصليح
الفيديو والتلفزيون
خلال ٢٤ ساعة مع كفالة نقل وفحص مجانا
☎ ٢٦٣١٥٥٨

العنود للأفراح
تأجير معدات الافراح
واجهة زينة، سجاد، بيت شعر، شبك غنم، تنكر ماء، قهوجي، طباخين، ميكروفونات، خيام. فقط اتصل بنا يصلك مندوبنا.
☎ ٤٣١٠٤٤٦

حملة البدر للحج والعمرة
للاستعلام: سفريات جمعية كيفان التعاونية
☎ ٤٨٤٥٧٩٣-٤٨٤٧٦٣٨

تركيب ايريال
أكبر تشكيلة من الايريالات في الكويت
مؤسسة Televés
* عالم الغد *
النقرة
☎ ٢٦٤٩٠٦٥/٢٦٥٠٩٦٥

بيع وشراء
الأثاث والأدوات
الكهربائية المستعملة
نقل وفك وتركيب العفش
* مكتب السراج *
☎ ٤٧١٨٩٤٢ - أبومحمد

نقل عفش
فك وتركيب وتغليف العفش مع تركيب السجاد بايدي ماهرة، الاتصال: مؤسسة
* رابية الجزيرة *
☎ ٤٨٧٧٩٤٠/٤٧٣٤١٦٨

الآن في مؤسسة ابراهيم الخالدي
بناء الفلل والملاحق * صحي وأعمال الصباغ الديكورات بكافة اشكالها * تحت اشراف مهندسين متخصصين
■ الحجر الاردني ■
☎ ٢٤٢٢٤٨٥/٢٤٢٢٣٩٢

حوراء للديكور
احدث الديكورات بالخشب الاميركي
تيجان - برادي قماش - برادي عامودية - اسقف صناعية - بلاط بلاستيك - مرايا - جميع اعمال الصبغ والنجارة.
ورق جدران بلاستيك ٩٠٠ فلس المتر المربع مع التركيب.
ورق جدران اسفنج ١٠٠ ,١ دينار المتر المربع مع التركيب.
☎ ٥٧٥٦٣٦٣/٥٧١١٩١٤

خدمة سريعة
صيانة جميع أنواع الفيديو والتلفزيون
تركيب اريالات لدول الخليج وانتركم
مؤسسة سليم
☎ ٥٣٣٠٨٨٠

تنظيف
مؤسسة أحمد معرفي للتنظيف
على أتم الاستعداد للقيام بكافة أعمال التنظيف: سجاد، فلل، شقق، مكاتب، مدارس، شركات، عمارات باحدث المواد والالات الخاصة للتنظيف.
★ خدمة سريعة ★
☎ ٢٤٠٧٠٢٩/٢٤٢٨٥٩٩

تنظيف سجاد برادي
في منازلكم بأسعار مناسبة
شركة الاتحاد للتنظيف
٤٣٣٣٨٨٨ ☎ ٤٣٣٠٠١٢

زهور الصباح
جميع أنواع الزهور الطبيعية والصناعية والسلات والباقات وأجمل تنسيق الاحواض الصناعية، واستعداد تام للحفلات والتوصيل مجانا.
☎ ٢٦٣٧٥٠٦-٢٦٣٧٤٢٧

خدم
خادمات * سواق * طباخين * ايدي عامل * من سيلان * الهند * باكستان * اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎ ٢٤١١٩٢٥/٢٤١٠٨٢٧

التكييف
المركزي والوحدات
مؤسسة الزمامي
تركيب - صيانة - خدمة فورية
☎ ٢٦٣٦٦٣٤/٢٦٣٦٦٣٥

خدم
يوجد لدينا خدم من سيلان فقط ٥٠ دينار. اتصل يصلك المندوب.
☎ مباشر ٤٣٣٠٠٣٦
بدالة: ٤٣٤٣٢٥٥
٤٣٤٣٢٥٦ / ٤٣٤٣٢٥٦
٤٣٤٣٤٧٠ / ٤٣٤٣١٩٦
داخلي: ٦٥
فيصل أو أبوطلال

خدم
سيلانية مسلمة ٩٥ دينارا
سيلانية مسيحية ٤٥ دينارا
سائق - طباخ ٤٠ دينارا
سيلان * الهند * بنغلادش *
يوجد لدينا مندوب
☎ ٢٦٦٨٨٩٦/٩٠٣١٦٨٦

خدمة سريعة
لتصليح الفيديو والتلفزيون
نقل الجهاز وفحصه مجانا
تركيب جميع الايريالات
☎ ٢٦٥٨٠٧٥
معرض زهرة الخليج

خدم
لدينا خدم من
الفليبين
سيلان والهند
☎ ٥٦١٢١٤٧
٥٦١٢١٤٨

معرض
عبدالكريم البحيي
للادوات الصحية
يقدم تشكيلة واسعة من الحمامات والبورسلان والسيراميك باسعار ايطاليا واسبانيا
النقرة - ش ابن خلدون
☎ ٢٦٥٩٧٠٨/٢٦٥٩١٠٣

عودة المنتخب الوطني لكرة القدم



● جانب من استقبال وفد المنتخب لدى عودته الى البلاد

عاد الى البلاد مساء امس الاول المنتخب الوطني لكرة القدم قادما من كوالالمبور بعد ان شارك في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكاس امم اسيا التي ستقام ادوارها النهائية في قطر خلال ديسمبر المقبل.

وقد احرز منتخبنا الوطني المركز الاول في المجموعة برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات بدون خسارة بعد ان تعادل مع الاردن وفاز على اليابان ١/صفر وعلى باكستان ٣/صفر وعلى ماليزيا ٥/صفر تلاه في المركز الثاني المنتخب الياباني برصيد ٥ نقط وتاهل الفريقان للادوار النهائية التي تضم اول تاني المجموعة الاربع في اسيا بالاضافة الى الدولة المنظمة (قطر) والدولة حاملة الكاس (السعودية)، وقد استقبل وفد منتخب الكويت برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد عدد كبير من المواطنين واهالي اللاعبين ورؤساء الاندية والاتحادات الرياضية.

الفحيحيل يختتم تدريباته اليوم استعدادا للقاء الصليبخات
٤ وجوه جديدة في الكأس.. وخطة تشجيعية للفريق

● عبدالله عدس — ● يان بيفارنيك



● الهاجري — ● اميرسراج

يختتم الفريق الاول لكرة القدم بنادي الفحيحيل الرياضي تدريباته اليوم استعدادا لمباراته غدا امام فريق نادي الصليبخات في مسابقة كاس سمو امير البلاد للموسم الرياضي ٨٨/٨٧. وسيكون تدريب الفريق اليوم خفيفا بعد ان ادى الفريق مساء امس تدريبه الاساسي على ملعب نايف الدبوس بمقر النادي تحت اشراف المدرب التشيكي يان بيفارنيك.

وكان الفريق قد استمر في تدريباته الفترة الماضية استعداداً لمسابقة الكاس باداء تدريب جماعي بعد ظهر كل يوم، ثم ادى تدريبات مسائية لمدة ساعتين من الساعة التاسعة وحتى الحادية عشرة خلال الايام الماضية من شهر رمضان المبارك.

ويذكر ان الفحيحيل لعب مباراة ودية مساء الاثنين الماضي امام نادي كاظمة وخسرها بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

هذا ومن المنتظر ان تشهد مسابقة كاس سمو امير البلاد ٤ وجوه جديدة ضمن فريق نادي الفحيحيل حيث ضم المدرب بيفارنيك اللاعبين غانم جريمش (مهاجم) والمدافعين عيد العازمي وخالد ضيدان وفرج مبارك، وجميعهم من فريق تحت ٢٠ سنة الذين اثبتوا كفاءة ومهارة عالية.

وستكون درجة اللياقة البدنية لدى كل لاعب ومستواه الفني المقياس الوحيد لتشكيل الفريق في مباراته غدا امام الصليبخات وان كان من المنتظر ان يضم التشكيل اللاعبين المعروفين عبدالعزيز الهاجري وامير سراج وحمد حربي والحميدي حمد.

خطة تشجيعية للفريق

وتشجيعا للاعبي النادي في المسابقة وضع عبدالله عدس الخميس رئيس مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي خطة تشجيعية للفريق وافق مجلس ادارة النادي عليها بالاجماع.

وتعتمد الخطة على تقديم هدايا للاعبين الافضل خلقا ولعبا في مباريات المسابقة.

وتعتمد الخطة على عدة نقاط واسس اهمها:

* ابراز اهمية المسابقة نفسها لكونها تحمل اسم سمو امير البلاد.
* اهمية المباراة الاولى للفريق باعتبارها محطة لانتقال الفريق لمرحلة اخرى في المسابقة.
* التحلي بالاخلاق الرياضية خلال المباريات والتدريبات.
* اهمية عدم التعرض للعقوبات سواء كانت بالكارت الاصفر او الكارت الاحمر.
* العطاء والجدية في المباريات والتدريبات.
* التقيد باللعب الجماعي والتعاون التام بين افراد الفريق.
* عدم الياس وبذل المحاولات حتى اطلاق الحكم صافرته معلنا انتهاء المباراة.

اللجنة الاولمبية تهنىء امير البلاد بمناسبة انتهاء محنة الطائرة

بعث الشيخ سلمان الحمود السلمان الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية برقية تهنئة لسمو امير البلاد المفدى وسمو ولي العهد الامين بمناسبة انتهاء محنة الطائرة الكويتية واطلاق سراح المحتجزين.

وفد الكويت لاولمبياد سيئول لم يحدد

علمت «القبس» من مصدر موثوق بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل انه لم يتم حتى الان تحديد الشكل العام لوفد الكويت لدورة الالعاب الاولمبية المقبلة التي ستقام في سيئول.

وعليه فانه من السابق لاوانه تحديد الميزانية النهائية المطلوبة لمشاركة الكويت في هذه الدورة، ويذكر ان وزارة الشؤون كان قد طلبت من جميع الاتحادات موافاتها باسماء وفودها الرياضية او الادارية لهذه الدورة وسبب سفر كل عضو وان المشاركة الرياضية ستتم وفقا للارقام والنتائج قياسا على النتائج في الدورات الماضية.

اتحاد التنس يعتمد بدل انتقال الحكام

اعتمد اتحاد التنس في اجتماعه الاخير مساء السبت الماضي كشف بدلات انتقال الحكام للموسم الرياضي ٨٨/٨٧ عن المسابقات التي نظمها الاتحاد وبلغ الاجمالي اكثر من ١٦ الف دينار، كما اعتمد المجلس محضر اجتماع لجنة للحكام واسماء الحكام المستجدين وتعديل لائحة الحكام.

مدرب برازيلي لكاظمة وقبول استقالة فيرماني

علمت «القبس» ان مجلس ادارة نادي كاظمة سيعقد اجتماعا خلال الايام القليلة المقبلة للنظر في الاستقالة المقدمة من ايدي فيرماني مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي. واكد مصدر مسؤول بالنادي ان الاستقالة ستقبل على ان تنتهي مهمة فيرماني مع انتهاء مباريات الفريق في مسابقة كاس سمو امير البلاد.

واضاف المصدر انه جار الان البحث عن مدرب برازيلي للتعاقد معه لتدريب الفريق اعتبارا من الموسم المقبل حيث ان هناك عدة اسماء مطروحة امام المجلس وان كانت هناك مشكلة كبيرة تواجه النادي الا وهي المطالب المادية المبالغ فيها لهؤلاء المدربين.

وفد منتخب الناشئين للمبارزة يصل اليوم

يصل البلاد اليوم عن طريق البحرين وفد الكويت المشارك ببطولة اسيا للناشئين للمبارزة التي اقيمت في هونغ كونغ ... وكان وفد الكويت قد حصل على مراكز متقدمة في هذه البطولة حيث حصل لاعب الكويت سلمان حاجي على الميدالية الذهبية لسلاح سيف المبارزة «الايبيه» بعد فوزه على لاعب كوريا الجنوبية ١٠/٧، كما حصل منتخب الكويت على المركز الثاني لفرق الايبيه. وبذلك يكون الترتيب النهائي لفرق ناشئي اسيا في مجموع الميداليات بعد انتهاء البطولة كالتالي: كوريا الجنوبية (ذهبية - ٢ فضية - ١ برونزية) الكويت الثاني (ذهبية - ٢ فضية - ١ برونزية الصين الثالث ١ ذهبية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

عائلة الأسعد

تنعي ببالغ الحزن والأسى وفاة الطفلة

علا ماجد صدقي الأسعد

تقبل التعازي في منزل جدها صدقي الأسعد في الجهراء شارع مرزوق المتعب قطعة ٥ منزل ١٧ سكن حكومي

انا لله وانا اليه راجعون

أطباء وفنيو مختبر مستشفى العدّان

يتقدمون من الزميل

عصام عبدالرحمن الفصين

بأحر التعازي بوفاة المرحوم

والده

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

الاعلان عن تشكيل منتخبات انكلترا واسكتلندا والسويد للادوار النهائية لكأس امم اسيا

لندن - أ.ف.ب - لم تطرأ تعديلات كثيرة على تشكيلة منتخب انكلترا لكرة القدم الذي سيلعب وديا في ٢٧ نيسان (ابريل) الحالي ضد نظيره المجري في بودابست في اطار استعداداته لخوض نهائيات كأس الامم الاوروبية خلال حزيران (يونيو) المقبل.

وتضمنت اللائحة التي اذاعها المدرب بوبي روبسون لاعب توتنهام هوتسبور كريس وادل مع انه لم يشارك في اية مباراة كاملة منذ ٨ اسابيع اي منذ شفائه من العملية الجراحية التي خضع لها مؤخرا وكذلك لاعب ليفربول ستيف ماكماهون الذي شفي من اصابة في فخذه.

وفي ما يلي اسماء اللاعبين:

● حراس المرمى: شيلتون وودز وسيمان.

● المدافعون: ستيفنز واندرسون وسانسوم وبيرس وادامس وواطسون ورايت وباليستر.

● سواعد الدفاع: روبسون وريد وهودل وويب وبيردسلي وبارنز ولينيكر وهايتلي وكوتي ووادل.

وفي غلاسكو اذاع مدرب منتخب اسكتلندا اندي راكسبورغ اسماء لاعبيه الـ٢١ الذين سيخوضون مباراة دولية ودية ضد اسبانيا في ٢٧ نيسان/ ابريل الحالي في مدريد ولم يشأ المدرب ارتكاب اية مخاطرة فاختار تشكيلة فيها الكثيرون من اللاعبين المخضرمين.

واللاعبون هم: لايتون وغورام وسميث وجيللسبي وغوغ وماكلين ومالباس وميلر ونيري ونيكول وايتكن ودورانت وفيرغسون وماكينالي وماكلاود وماكستاي وسميسون وجونستون وماكلير وماكويست وشارب.

وفي ستوكهولم شكل مدرب السويد منتخبه للقاء ويلز الودي في ٢٧ نيسان/ ابريل الحالي على ملعب راسوندا في ضاحية سولنا من اللاعبين: اريكسون وتوماس رافيللي وهايسن ولارسون ورولاند نيلسون واندرياس رافيللي وشيلر وليمبار ويواكيم نيلسون وبرايتز وران وشترومبرغ وترن وايسكيلسون وغرين وهولمكفيست.

دورة الروضان تبدأ غدا بثلاث مباريات

تبدأ غدا دورة المرحوم مشاري الروضان لكرة القدم على ملعب مركز شباب الدعية، وذلك بعد انتهاء حادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» بسلام، حيث كانت الدورة قد تأجلت للظروف الخاصة بالطائرة.

هذا وقررت اللجنة المنظمة اقامة ٣ مباريات يوميا على ان تبدأ المباراة الاولى في تمام الساعة الرابعة لتعويض الايام الماضية التي لم تقم فيها مباريات.

الفحيحيل يهنىء المنتخب ونادي اتحاد جدة

بعث مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي ببرقية تهنئة لاتحاد كرة القدم لمناسبة فوز منتخبنا الوطني بصدارة المجموعة الثانية لتصفيات بطولة كاس الامم الاسيوية التي اقيمت مؤخرا في ماليزيا، وتاهله لنهائيات البطولة التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة.

كما بعث النادي ببرقية تهنئة لرئيس واعضاء نادي اتحاد جدة السعودي لمناسبة فوزه بكاس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٨/٨٧.

اخبار الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو

تلقى الاتحاد برقيتي تقدير من الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح - ولي العهد - رئيس مجلس الوزراء ومن الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير الخارجية نائب رئيس مجلس الوزراء. ردا على برقيتي التأييد لحكومتنا الرشيدة ومعالجتها لقضية الطائرة الجابرية المختطفة والاستنكار الشديد لهذه العملية والتي قامت بها زمرة خارجة عن الانسانية لا تدين باي دين سماوي، ونحن اذ نعاهد سمو اميرنا المفدى وسمو ولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة على الوقوف صفا واحدا ونحن رهن الاشارة لاي عمل تكلف به لتحرير اخواننا المخطوفين. واننا اذ ندعو المولى جلت قدرته ان يرحم شهداءنا الابرار وان يلهمنا الصبر والسلوان.

● مناسك العمرة

لفتة كريمة من الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح - رئيس الاتحاد حيث قرر ان يقوم اعضاء مجلس الادارة وموظفو الاتحاد باداء مناسك العمرة خلال شهر رمضان المبارك على نفقته الخاصة.

● اجتماع الاتحاد العربي

وجه الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح - رئيس الاتحاد والنائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للتايكوندو ودعوة لاعضاء مجلس للاجتماع في الكويت خلال الفترة (٢٤ - ١٩٨٨/٥/٢٦) على نفقته الخاصة وذلك لمناقشة امور اللعبة ونشرها بين الدول العربية الاعضاء - ومناقشة الارتقاء بها لمواكبة الدول التي سبقتنا في مجالها.

● ارسل الاتحاد باقة ورد الى فريد العجيل - نائب المدير العام للهيئة العامة للاسكان - حيث اصيب بوعكة.

اسرة مدرسة الزهراء المتوسطة للبنات

تتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى اميرنا وراعي حكومتنا وراعي عزنا

الشيخ جابر الأحمد الصباح

والى ولي عهده الأمين

الشيخ سعد العبدالله الصباح

والى حكومة الكويت الرشيدة والى الشعب الكويتي والى أسر الرهائن المفرج عنهم بأحر التهاني بمناسبة

الافراج عن الرهائن المختطفين دام عزك ياكويت

للشهيدين الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان

اسرة مدرسة الزهراء المتوسطة للبنات

شركة معرض أنور وشركة السميط والصباغ

للملابس الجاهزة

يتقدمون من صاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الأمين والشعب الكويتي الكريم بأصدق التهاني القلبية بعودة ابنائنا سالمين لارض الوطن

حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه

بسم الله الرحمن الرحيم

يتشرف رئيس واعضاء مجلس إدارة

الاتحاد الكويتي لكرة القدم

أن يرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الموقر والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم أطيب التهاني والتبريكات بمناسبة الافراج عن ركاب الطائرة الكويتية المختطفة "الجابرية" والطائرة

كما يسرنا ان نتقدم بخالص الشكر والتقدير الى فخامة رئيس الجمهورية الجزائرية والمسؤولين والشعب الجزائري الشقيق للجهود الكبيرة التي بذلوها في سبيل انهاء ازمة الطائرة ضارعين الى الباري عز وجل ان يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه ولشهدائنا الابرار الجنة وحسن الثواب.

الاتحاد الكويتي لكرة القدم

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤٨١٢٨١٩ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

على الصفحة الأخيرة

لك المجد يا وطن

... لم نفاجأ بتساقط الغوغاء امام الالتزام بالمبادىء ومنطلقات الحق وعقلانية الصمود. كنا ندرك انه لابد من الافراج عن الركاب المحتجزين بعد ان تتكسر رؤوس الخاطفين على صخرة الواقع.

ليس من الطبيعي ان تخضع الدول الحرة لعصابات الإختطاف.

ليس من الطبيعي ان تنجح «دكاكين» الارهاب في تسويق بضاعتها الرديئة.

وليس من الطبيعي ان تبدي الكويت سوى هذا الصمود وسوى هذا الموقف التاريخي في وجه الابتزاز اينما كان وكيفما ظهر.

ان طريق الحرية والعزة للشعوب لن يكون ورديا وناعما طول الوقت. سيكون احيانا محفوفا بدماء زكية وأرواح طاهرة هنا وهناك.

كم نحن فخورون بموقف اميرنا وحكومتنا، ولا بد ان اميرنا وحكومتنا فخورون بموقف الشعب الكويتي والمقيمين على هذه الارض... موقف الجماهير الرافضة لكل اطروحات الهمجية و «أزلام» التخلف!

يعود الركاب وتعود الطائرة. يفرح الرجال وتزغرد النسوة وترفرف الاعلام ويزيد هلال رمضان توهجا وبريقا. ويكبر الهلال وتكبر معه نظرتنا للاشياء. وعما قريب سيصبح هذا الهلال بدرا ويكتمل نوره. فلعل اشعاعاته القمرية ترينا مزيدا من تفاصيل الضياء. ولعل فرحتنا وفخرنا يشعلان فينا جذوة مد المزيد من حبال الوحدة الوطنية، والانتشار اكثر فاكثر على كل ساحة من ساحات الوطن.

اثبت اهل هذا البلد بما لا يدع مجالا للشك بانهم نجحوا في الامتحان ضد الفتنة وردوا كيد المرجفين الى نحورهم.

اثبت اهل هذا البلد انهم ينهجون نهج المحبة والاخاء والتراحم والتماسك. واثبتت الحكومة انها جديرة بهذا الشعب الذي احتضنها واحتضنته.

وأهلا بالعائدين. وكما كانت سفن الكويت تعود دائما من الاسفار ومغاصات اللؤلؤ ناشرة اعلامها، الى سواحل الأمان، يعود ركاب «الجابرية».. وتعود طائرتهم.. ولك المجد يا وطن.. والحمد لله دائما.

عبد الرحمن النجار

علو بالحياة وبالممات

بقلم: د. صلاح العتيقي

الآن وبعد ان انتهت المأساة الملهاة، على رأي اخوتنا المسرحيين، وبعد ان بدأت النفوس تهدأ بعد الغليان، لا يسعني الا ان اهنىء الجميع على هذه النهاية المشرفة وعلى الوقفة التي وقفتها الكويت حكومة وشعبا برفض مطالب هذه الحيوانات. الا ان لنا بعض الملاحظات نرجو ان تؤخذ بعين الاعتبار:

١ - يجب ان يكون هناك تغيير جذري بالقوانين التي تتعلق بأمن الدولة بحيث يحكم بالغرامة والابعاد ان كان الاعتداء في مستوى الجنح اما اذا كان في مستوى الجناية فيحكم بالاعدام حتى لو كان المعتدي يحمل الجنسية الكويتية فالذي ليس له انتماء لارضه ومواطنيه لا يستحق ان يحمل شرف المواطنة «والاهم من ذلك هو التنفيذ الفوري للاحكام».

٢ - لا بأس ان يكون هناك تفاعل اعلامي مكثف بالراديو والتلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى لكن الملاحظ ان الاسئلة والاجوبة تتكرر وبنفس الطريقة باعتقادي ان الدور الاعلامي يجب أن يوظف بشكل مدروس فالكلام الذي نسمعه يعبر عن عاطفة لكن الوحدة الوطنية تبنى على قناعات تؤدي لسلوك وطني بناء.

٣ - في كثير من بلاد العالم المتقدم هناك متحدث رسمي تصدر عنه البيانات المهمة والتي تمثل القرار السياسي المتخذ، فيا حبذا لو كان لدينا هذا النوع من التنظيم حتى لا نقع فيما وقعنا به من تعدد مصادر التصريحات.

٤ - الاستهانة بالامن على خطوطنا الجوية امور تحتاج الى مراجعة، فما خسرناه من فقدان الثقة بالخطوط الكويتية يفوق كثيرا ما وفرناه من ترك هذه الطائرات بدون حماية كما ان هناك أوجها كثيرة للتوفير ان صحت النية.

٥ - يجب ان يكون لنا فريق عمل وغرفة عمليات خاصة بالحالات الطارئة تضم المعنيين بالامر ويكون بها نخبة من المختصين. فمثلا في حالة الطائرة يكون هناك المختصون بالامن والطيران المدني - القوات الخاصة - الصحة - الخارجية... وتكون مهمتها تقييم الوضع دوريا ورفع تقارير كل بضع ساعات مشفوعة بالرأي العلمي وتترك التصرف لمتخذي القرار السياسي.

٦ - من المفضل ان يكون تعاملنا مع بعض الدول تعامل الند للند فلا يجوز ان نمتدح دولة ونحن نعلم تواطؤها مع المختطفين.

رحم الله شهداءنا واسكنهم فسيح جناته وهنيئا للكويت على ثباتها المبدئي.

تحية لركاب «الجابرية»

فَلِلْحُرِّ فعل سَجِلَّتُهُ التَّراجِمُ

لِعَيْنَيْكَ أُبْدِي سِرَّ ما أَنا كاتِمُ
فصبراً فَمِنْ صَبْرِ الْكِرامِ العزائِمُ
فَإِنْ كَبُرَتْ عِنْدَ الرِّفاقِ مَصائِبُ
فَقَدْ صَغُرَتْ - فيما أَثَرْتَ - الْعَظائِمُ
وإِنَّ يَقِينِي أَنَّ مِثْلَكَ قادِر
على رَدْعِ ظُلْمٍ بالشَّماتَةِ قائِمُ
فَأَنْتَ الذي لَمْ يَرْتَضِ الذُّلَّ لَحْظَةً
وَيَأْبَى أُموراً تَحْتَضِنُها الأراقِمُ
وَكُلُّ اصْطِبارٍ مِنْكَ لِلنَّفْسِ بَسْمَةٌ
تُبارِكُهُ قبلَ الكويتِ الْعَواصِمُ
حَوَيْتَ السُّهى بالجابِرِيَّةِ والنُّهى
وَكُلُّ عَزيزٍ تَحْتَويهِ الْبَسائِمُ
وإِنَّ ذَوِيكَ اليوم صِدْقاً وإِنَّهُمْ
لَيَأْبَوْنَ فِعْلاً تَرْتَضِيهِ الْمَظالِمُ
بُلِيتَ بِقَيْدٍ لا أَراكَ تُدِيمُهُ
وَمِثْلِي تَراهُ حَيْثُ مِثْلُكَ غانِمُ
حَمَلْتَ لَنا اسْماً كَرِيماً وإِنَّهُ

شعر: عبدالرزاق محمد صالح العدساني

لَفِعْلُ أَبِيٍّ تَقْتَرِنُهُ الْمَكارِمُ
فَإِنْ كُنْتَ عانَيْتَ الْبَلاءَ فَأُمَّتِي
تُعاني جِراحاً والْجِراحُ مَغارِمُ
سَقَوْكَ كُؤوساً والكؤوس مَنِيَّةٌ
وَهَلْ يَرْتَضِي الإِنْعانَ بالذُّلِّ حازِمُ
فَإِن خَطَفوا بالجابرية طائراً
فأنت بها ليثٌ على الصدق دائمُ
يُناهِضُ ظُلْمَ الْغَدْرِ في كُلِّ ساعَةٍ
وإِنْ رُبِطَتْ بالشَّدِّ مِنْكَ الْمَعاصِمُ
تَجاوَزْتَ في كُلِّ الأُمورِ صِعابَها
بِصِدْقِ صَبُورٍ هَبَّ والْكُلُّ عالِمُ
سَتَكْتُبُها الأَيَّامُ أَحْداثَ أُمَّةٍ
لها أَنْتَ ثَغْرٌ بالمهابة باسِمُ
فَهذِي قَوافي الشِّعْرِ فيك تَعاظَمَتْ
لِتَنْشُدَ أَحْداثاً لها أَنْتَ ناظِمُ
فَصَبْراً إذا ما قَدْ بُلِيتَ بِنَكْبَةٍ
فَلِلْحُرِّ فِعْلَ سَجِلَّتُهُ التَّراجِمُ.

الجابرية الأمان
مع اجمل الأماني

كلام مباشر

واخترقنا ... التحدي

واخترقنا التحدي ... كل الكويت ... اخترقت جدار الارهاب وحطمته شذر مذر ... بفضل الله وتوفيقه.

كويت القيادة السياسية .... مبروك.
كويت المختطفين الابطال .... مبروك.
كويت الشعب .... كل الشعب .... مبروك.
كويت المقيمين والوافدين .... مبروك.
كويت العروبة والاسلام .... مبروك.

ولن ننسى ان نحمد الله عز وجل الذي استجاب دعاء الصائمين قبيل الافطار ... ورحم دموع أمهات لم يفرحن برمضان مثل كل عام ... فجلسنا في بيوتهن ... ولما سئلت احداهن قالت (.. يا وليدي شلون نبارك بالشهر وعيالنا محصورين...) ... وجلست الام الحزينة على سجادتها تناجي ربها ... وتلح في الدعاء وتذرف الدمع الثمين.

لقد اخترقت الكويت التحدي ... وضربت اروع الامثلة ... وحق لكل كويتي وعربي ومسلم أن يفخر بهذه الوقفة وذلك الموقف المجيد ...

والآن ...

دخلت الكويت عصر ما بعد (الجابرية) ..

وفي هذا العصر ... ومن الان فصاعدا ... نحن مطالبون بما يلي:

١ـ تكريس وتجذير معاني (الجابرية) ... في كل ميدان ... في الوحدة الوطنية ... في كفاءة القرار وجديته وحزمه ... وعزمه تلك الصفات التي طال اشتياق الكويتيين لرؤيتها كمنهج ثابت ... لا ياتي في الازمات فقط.

٢ـ انتهاج سياسة اعلامية موضوعية ومتزنة لا تبالغ في اي اتجاه ... سواء في الفرحة او غيرها ... سياسة ... تؤكد على مواقف الكويت الواضحة بغير اثارة وتثبت منهجنا في الحياة... بغير تطرف !!

٣ـ البدء بصحوة ادارية تمنع تكرار اخطاء كشفتها «الجابرية» ... اخطاء روتينية تسببت في ارتخاء الامن في الطائرة بسبب خلاف حول الجهة التي تتحمل مصاريف رجال الامن عليها ... والاولى هو استمرار اداء الخدمة واستمرار المراسلات شأن تنظيم جهة التحميل فلا يتوقف هذا بسبب ذاك.

ان عصر ما بعد «الجابرية» مليء بالعبر ... والدروس ... وهي اكثر من ان تحصر ... وذلك اذا توفرت لها العناية والتأمل ... والتروي ...

ومرة اخرى ... مبروك عليك يا كويت.

فيصل الزامل

القبس
الخميس ١٩٨٨/٤/٢١ م Thursday, 21/4/1988
العدد ٥٧٢٦ - No. 5726
طبع من عدد اليوم الخميس ١٢٠٤١٠ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

نداء

الى الله عزّ وجل، بأن يديم للكويت عزتها ووحدتها وعنفوانها كما ظهرت امام محنة «الجابرية».

غير معقول

ان تتصل امس مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بأهالي المخطوفين بان يجهزوا انفسهم للسفر الى الجزائر للمشاركة في استقبال اهاليهم المفرج عنهم ... ثم يفاجأوا بمغادرة الطائرة دون ان تقل ايا منهم ...

الحواس السبع

تهنئة وشكر

أولا .... وقبل كل شيء نود ان نهنىء اميرنا وانفسنا ... وابناء شعبنا على الخاتمة السعيدة التي انتهت اليها حالة المخطوفين ... وثانيا نتقدم بالتهنئة لذوي المفرج عنهم وعائلاتهم الذين تحملوا العذاب والمعاناة طوال ايام المأساة.

وثالثا نهنىء المفرج عنهم الذين تحملوا المأساة ... وعاشوا التجربة المريرة وصبروا فاثابهم المولى عز وجل على صبرهم وتحملهم ... ورابعا نهنىء كل ذوي النفوس الطيبة والشريفة في عالمنا العربي والاسلامي ... وفي العالم أجمع الذين وقفوا معنا ... ومع ابنائنا وبناتنا وقفة مشرفة ... وفرحوا حين زفت اليهم اخبار انتهاء المأساة.

وخامسا نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم بجهد خير ... ومسعى طيب من الافراد والمنظمات والدول بهدف انهاء المأساة دون مزيد من الدماء والارواح البريئة .. وجزاهم الله عنا وعن المفرج عنهم ألف خير ... إنه سميع مجيب الدعاء.

وبعد ... فقد انجلت الغمة ... وتبعثرت اشلاء المأساة ... وانتهى الاختطاف الذي خطف مشاعرنا ... واحاسيسنا وشهيدين من شبابنا طوال ايام المحنة ... ونرجو ان تعود حياتنا لنظامها المعتاد ... وتعود اجهزة اعلامنا لبرامجها الاعتيادية دون مزيد من البهرجة والاندفاع ... وتعود دواويننا لعاداتها الرمضانية ... وانفسنا لراحتها واستقرارها ... ومبروك للجميع ... وألف سلامة للخارجين من المأساة ... وكل عام والجميع بخير.

مطلق مساعد العجمي

لا .. والكتاب المستبين

شعر: عبدالعزيز محمد جعفر

لا .. والكتابِ المستبينْ..
لا .. لن نَلين ونستكينْ..
لا ... لن نساومَ أو
نهادِن طغمةَ الحقد الدفين
فلقد بَلَوْنا مَكْرَهُمْ
في الغابراتِ من السنين
ولقد جَرَعْنا صابَهُمْ
ولقد صَبَرْنا كاظمين
مِمَّا قُرَيْظَةَ والنضير
وَقَيْنُقاعَ الغابرين
وسليلِهم ونَصيرِهِمْ
وخَديِتِهِمْ في الماكرين
★★★★
بالخنجر المسموم، قد
طعنوا أميرَ المؤمنين
وبِظُلمِهِمْ وبِبَغْيِهم
حصروا أميرَ المؤمنين
ولدى صلاة الفجرِ قد
غالوا أميرِ المؤمنين
عمراً، وعثماناً، وذا
السبطين .. نور المتقين
★★★★
سَكَرُوا على دمهم ودا
روا بالقُرآن مُرنِّمين
كالقرمطيِّ وقد تسر
بل في دماء الآمنين
قد طار بالحجر الكريم
لو كره في الخاطفين
★★★★
واليوم نسمع نَأْمَةً
مِنْ صوتِ غابرِهم تَبِينْ
مشبوهةَ الايقاع في
الأسماع، كاذبة الرنين
★★★★
إن تسفكوا دَمنا فذلك
دأبُكُمْ في السالفين
أو تخطفوا أو ترجفوا
لا .. لن نلينَ ونستكينْ
★★★★
لا .. والكتاب المستبين
وبسورِنا الحِصنِ الحصين
وبوجه جابرِنا يُضَوِّءُ
دَرْبَنا للسالكين
وبعزم سعد، انه
في عهد نِعم الأمين
وبشعبنا العربي ذي
الخُلق المتين
لا .. لن نساوم، أو نهادن
طغمة الحقد الدفين

دريشة القبس

مبروك

مبروك لاهل الكويت ... مبروك لانتصار الارادة ... مبروك لارتفاع العزة والكرامة الوطنية ... مبروك للقيادة السياسية الكويتية التي رفضت ابتزاز اصحاب العهر السياسي ... مبروك للشعب الكويتي الذي شكل سورا قويا من التلاحم الاجتماعي في وجه الارهاب ... مبروك للاخوة المقيمين الذين عبروا عن مشاعرهم الصادقة نحو اهل الكويت فكانوا نعم الضيوف الاوفياء ...

مبروك انتهاء المحنة التي فرضت علينا ... وكنا لها كما اراد الله ان نكون ... اصحاب مبدأ لا يلين... واصحاب وضوح لا يتغير ...

لقد عشنا جميعا سكان هذه الارض الطيبة محنة عصيبة من أناس فقدوا الشعور الآدمي ومارسوا ابشع الانحطاط الاخلاقي في قتل الابرياء ...

اغرب ما في بيان الخاطفين الذي أذيع قبل الافراج هو قولهم انهم اطلقوا سراح الرهائن تحقيقا للالفة بين المسلمين ...

يريدوننا ان نصدق انهم مسلمون ... يريدوننا ان نصدق انهم اصحاب مبدأ ... يريدوننا ان نصدق انهم اصحاب شرف ...

والفرحة تغمرنا ... اليوم ... يجب الا ننسى ان اثنين من ابناء الكويت قد استشهدا فلنسمع جهودا حكومية لاسترداد القاتلين ومحاكمتهم.

بوخالد

بالمحن تمتحن العزائم

من كان يظن ان الكويتيين بهذه العزيمة وهذا الاصرار وهذه القوة وهذا الشموخ فقد صدق ظنه.

من كان يظن ان الكلام عن روح الاسرة الواحدة ليس الا مجرد شعارات وعبارات جوفاء لا تعبر عن واقع المجتمع الكويتي فقد خاب ظنه.

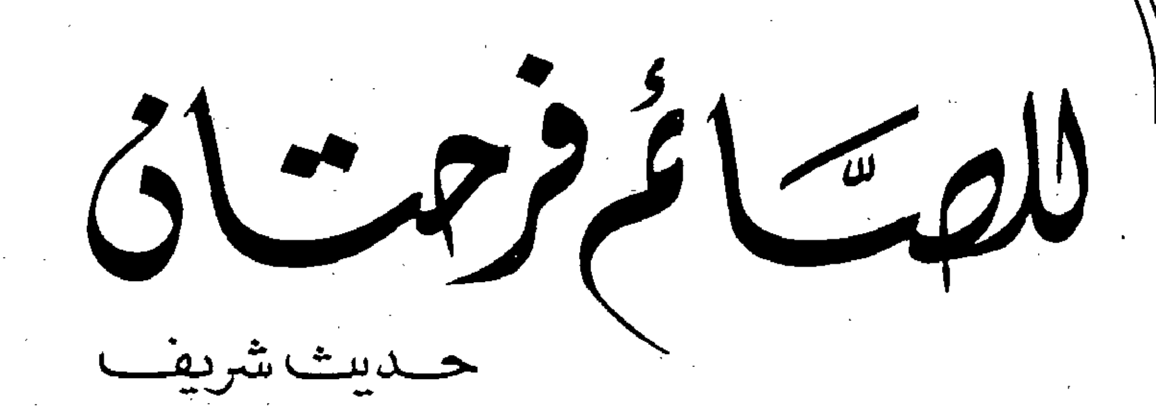
ومن كان يظن ان الكويتيين ليسوا الا شعبا قد استغرق في الملذات وتمرغ في الحرير وانغمس في النعيم ولان عوده، فقد صدم بالحقيقة.

نعم ان الكويت في تاريخها الحديث لم تخض حربا شعواء يمتحن فيها رجالها، ولم تحرقها صاعقة او يدمرها زلزال حتى يظهر تكاتف شعبها ولكن محنة الطائرة كانت كفيلة بذلك.

لقد فوجىء العالم بحقيقة هذا البلد الصغير، فوجىء بموقف اميره وحكومته وشعبه، ذلك الموقف الذي لم يكن في الحسبان، لقد اعتقد مدبرو الشر والمكائد ان اختطاف الطائرة سيخلق فتنة في هذا البلد، وسيتذمر الشعب لموقف حكومته ولكن خاب ظنهم كما خابت مكائدهم، واذا بالشعب يلتف حول قيادته واذا بأسر الشهداء والمخطوفين يصيحون بملء افواههم، «ابناؤنا وارواحنا فداء للكويت ولعزة الكويت ولحفظ كرامة وهيبة الكويت» واذا بهذا الموقف يشد من ازر الحكومة - الرافض للابتزاز والتهديد، ويزيد من اصرارها بعدم الرضوخ للخاطفين، محافظين بذلك على شموخ وعلو الكويت وشعب الكويت، ذلك الموقف الذي جعل الصحافة العربية والاجنبية تشيد بالكويت وصلابتها، والتي برغم صغر حجمها فانها حققت في مواجهة الارهاب والارهابيين ما عجزت عنه الدول الكبرى باساطيلها واسلحتها واجهزة مخابراتها.

نقول في النهاية ان المؤامرة ليست على الكويت وحدها وليست من ايران وحدها وانما هي مؤامرة ضد الكويت وضد العروبة وضد الاسلام، وها هي الاحداث تتوالى، فبعد خطف الطائرة تحدث الانفجارات في باكستان المسلمة ويحدث الاغتيال لرمز من رموز الثورة الفلسطينية وكل ذلك لتوجيه الانظار عما يحدث لانتفاضة العروبة والاسلام في ارض فلسطين، فالمؤامرة عالمية تشترك فيها اطراف كثيرة منها ايرانية وصهيونية واميركية وغيرها بهدف اذلال الشعب العربي المسلم، فهل تحقق لهم ذلك؟ ان موقف الشعب الكويتي وموقف شعب فلسطين اثبتا بما لا يدع مجالا للشك ان عزائم الشعوب تمتحن بالشدائد والمحن.

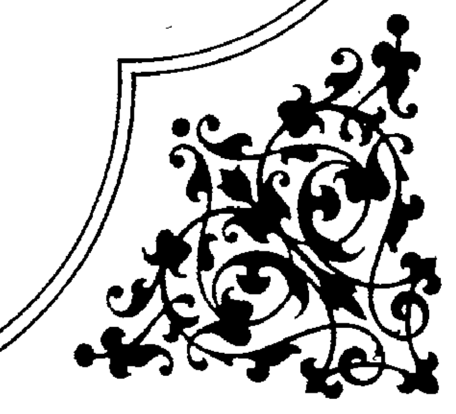
د. جاسم العمر



حديث شريف









المجموعة العربية للسيّارات



الجابرية.. وبوبيان..

صخب داخل صندوق زجاجي

ايران رهينة استراتيجية

عشية قمة موسكو

بقلم : المراقب العربي

... ويقول الماضي القريب ان الرئيس هاري ترومان وجه في ٦ ابريل ١٩٤٦ خطابا الى الاميركيين بمناسبة عيد الجيش قال فيه: «في هذه المنطقة (الشرق الادنى) موارد هائلة، فضلا عن انها تقع عبر افضل الطرق البرية والمواصلات الجوية والمائية، فهي لذلك بقعة ذات اهمية اقتصادية واستراتيجية عظيمة، غير ان شعوبها ليست من القوة بحيث ان الدولة الواحدة، او كلها مجتمعة، لا تستطيع ان تقاوم اعتداء قويا ياتيها من الخارج. وهذا يجعل من السهل ان ندرك كيف ان الشرق الادنى والاوسط يمكن ان يصبح يوما ما حلبة لمنافسة ضارية بين القوى الخارجية، وكيف ان تنافسا كهذا يمكن ان يتحول فجأة الى نزاع مسلح».

وكان الرئيس فرنكلين روزفلت قد اعلن في ديسمبر ١٩٤١ «ان الدفاع عن تركيا امر حيوي للدفاع عن الولايات المتحدة».

وفي ٢٤ نوفمبر ١٩٤٣، كتبت صحيفة «التايمز» اللندنية: «ان مجرى الحرب باكمله قد اظهر لنا بوضوح اهمية الشرق الاسط بالنسبة الى المصالح البريطانية، وفضلا عن ذلك، فقد تعلمنا ان بلدان المشرق، لا سيما لبنان، من اكثر المناطق حيوية، واهميتها لا تقتصر على كونها تقع على خطوط مواصلاتنا الى الشرق، فمن الواضح جدا انه لو تمركزت قوة جوية كبيرة من قاذفات القنابل المعادية في الجبال المنيعة الواقعة بين سلسلتي جبال لبنان الغربية منها والشرقية، مع جميع امكانات تحصينها تحصينا قويا، تستطيع السيطرة فورا على قناة السويس، وعلى حقول النفط في كركوك وعلى خطوط الانابيب...».

منذ ايام هيرودوت (القرن الخامس قبل الميلاد) والمنطقة تدفع ثمن تميزها، لا بل ان هناك من يعود الى آدم الذي هبط ومن دون اجنحة في هذه المنطقة بالذات. بدأ الانسان وبدأت المشكلة، حتى اذا ما انتهينا الى ارنولد توينبي لقرأنا رأيه المخيف: «الذي يستضيف البدايات غالبا ما يستضيف النهايات»، فلا مجال هنا للنزاعات الآنية التي تتمحور حول بعض الثروات الجغرافية او حتى التاريخية، والذي يدخل الى عمق الصراع العربي ـ الاسرائيلي يلاحظ ان الدين هو المشكلة: المطلق في مواجهة المطلق، وتكاد تقول المسجد الاقصى في مواجهة هيكل سليمان، ولا نستطيع القول ان كنيسة القيامة تقف على الحياد، ولو كان الحياد الايجابي.

... وكان برتراند راسل قد خرج بتلك التسوية المثيرة: «تجزئة المستحيل» اذا لم يكن بالامكان تدجينه. وثمة كثيرون في الشرق الاوسط يلتفتون بقوة الى ذلك اللقاء الرهيب الذي عقد في مطلع الاربعينات في موسكو بين جوزيف ستالين ونستون تشرشل والذي ادى الى تقاسم دول البلقنة. منذ ذلك الحين ظهر تعبير البلقنة. والان عشية ذلك اللقاء الرهيب الذي سيعقد في موسكو بين ميخائيل غورباتشيف ورونالد ريغن، وبعد اقل من نصف قرن بقليل، تبدو المنطقة على ابواب البلقنة. ولقد بدأ التمهيد لذلك بتلك المقالات الاستراتيجية التي تحذر من عشوائية النزاعات في المنطقة، مع ان اشياء كثيرة تبدو وكأنها مبرمجة بدقة، وللوصول الى نقطة معينة.

□■□

«ملك الملوك لن ياتي من بلاد فارس». نقرأها في احد التعليقات الغربية، فقد قدم كسرى استقالته وانتهى الامر، اما اسماعيل الصفوي فلم يكن سوى عابر سبيل، كذلك كان الشاه محمد رضا بهلوي، وكذلك هو حال الخميني، فالامبراطوريات الاقليمية انتهت، وكيف يمكن تبرير الاحلام، ولعلها الهواجس، عندما تدور البعثات العسكرية في كل الازمة السرية بحثا عن السلاح، اي سلاح. لكن هذه الهواجس تستثمر جيدا من قبل الامبراطوريات العابرة للقارات. لن نتحدث عن الاقتصاد الذي يزدهر من خلال لعبة الدم، الفظة واللانهائية، بل عن ايديولوجية الموت. حدث هذا في الوثنيات الكبرى، وكانت القرابين تقدم الى الالهة. كم تبدو الصورة راعبة في عبثيتها: من يوقف ايران؟

كثيرون في طهران يدركون دقة اللعبة: روزفلت اعتبر ان الدفاع عن تركيا التي هي جارة ايران، جزء من الدفاع عن الولايات المتحدة، وستالين دخل الى العمق الايراني واقام جمهورية تابعة له، فيما يحاول الصينيون التزلج نحو الاعلى، وعبر الخليج بالذات. الاستقطاب الثلاثي اذاً، والايرانيون يلعبون في الزاوية الضيقة، ألم يكتشفوا اخيرا انهم خسروا البعد الايديولوجي للثورة؟ لم يولد «النموذج الثالث»، فيما بدا النموذج الامبراطوري كاريكاتوريا لان الحصول على السلاح يأخذ، في معظم الاحيان، شكلا مهنيا ولا يليق بالامبراطوريات عادة.

بعيدا عن اي ظلال، نقول ان ايران التي اخترعت فلسفة الرهائن تحولت الى رهينة استراتيجية، وبكل معنى الكلمة. هذا هو شعورهم في طهران عشية قمة موسكو. اذا لا بد من اثارة اكبر كمية من الضوضاء في هذه العشية: الهجوم على جزيرة بوبيان الكويتية، خطف طائرة كويتية مدنية، الاغارة على ناقلة تحمل النفط السعودي، ثم تسليط الاضواء الحادة على موسم الحج، والنتيجة: التراقص داخل صندوق زجاجي، لا شيء اكثر، وتستمر صناعة الدم بانتظار ان يقطف الاباطرة الجدد ذلك الواقع القديم...

□■□

لقد سقط النموذج، والرهان الايراني يتركز الان على كمية الضوضاء، بحيث ان هناك داخل طهران من بدأ يحذر من المقايضات الانتحارية ناصحا بلملمة القوة المبعثرة وعلى بعد خطوات من الحدث الكبير، لكن الاجواء الميثولوجية لا تزال ترخي بظلها على الرجال، وكان فيرجيل الذي تحدث عن جشع الالهة تحدث عن ملل الالهة ايضا. من قال ان الدماء تصعد الى الاعلى؟

ثماني سنوات: ان المقابر تبدو لا نهائية، ولم يعد يجدي الاقتباس الميكانيكي للتاريخ، فالثورة الفرنسية انتجت امبراطورا يدعى نابليون بونابرت، هو الذي تكهن بسيطرة الامبراطوريتين الاميركية والروسية على القرن العشرين، واستطرادا على القرن الحادي والعشرين. والثورة الروسية انتجت امبراطورا يدعى جوزف ستالين لم يصدق قط ان قوات الجنرال جوكوف دخلت الى برلين فراح يضرب رأسه بالحائط جذلا، طالبا من نيكيتا خروتشوف، بتشكيله الدائري ان يرقص امامه بالملابس الداخلية.

لم تعد الظروف تسمح بظهور الامبراطور الايراني مهما امتلأت العربات بالجثث، لا بل ان هذه الجثث تستخدم وقودا للامبراطوريات الكبرى، فهل يوجد هناك في ايران من يتجرأ ويقول باعلى صوته ان الرهان على صفقة تعطي ايران اي شكل من اشكال الامتيازات في الخليج العربي هو رهان سيزيفي؟ وعندما تتم بلقنة الخليج، فالصورة لا تكتمل ابدا الا ببلقنة ايران، وهي الاكثر قابلية للتجزئة بفعل التنوع الاثني المثير، ومع ذلك فهي تلعب تلك اللعبة الهائلة: الاقليات...

انهم يفكرون في تحريض الاكراد على اقامة حكومة كردية مستقلة، ولقد قدموا وعودا في هذا الصدد، لكن الثابت ان هناك خلافا في طهران حول هذه المسألة، ولقد تعامل العراقيون ببراعة مع الهجوم الايراني في منطقة حلبجة، ولم يعد هناك من مجال لاستثمار التوغل الجغرافي في اية عملية سياسية، لا بل ان ايران اللامتجانسة والتي تدخل في عداد الدول المركبة هي التي شعرت بالخطر، لكن هستيريا الماضي لا تزال تتلاعب بالكثير من المشاعر الايرانية. ولقد خسر الايرانيون كل شيء تقريبا...

العرب وحدهم هم الذين يستطيعون ان ينقذوا ايران، ولقد ابدوا اكثر من مرة استعدادهم للقيام بهذه العملية. صحيح ان ايف لاكوست تحدث عن التجاوز الجغرافي والتاريخي والحضاري الذي يصبح، لسبب او لاخر، تضلدا جغرافيا وتاريخيا وحضاريا، لكن الصحيح ايضا ان الدول الخليجية اثبتت مستوى عاليا من العقلانية في التعامل مع الواقع الشامل للمنطقة. لم تكن النظرة مجتزأة ابدا، واذ يقف العرب ض تجزئة اراضيهم، ومهما كانت الظروف، فانهم يقفون ضد تجزئة الاراضي الايرانية، ولصالح الامبراطوريات الكبرى...

... ولا مكان للامبراطوريات الصغرى!

□■□

كل الشرق الاوسط سيكون على المائدة. انه الطبق الشهي، لكن الفلسطينيين يقولون انه طبق الحجارة، وعبثا حاول جورج شولتز ان ياكل الحجارة بالشوكة والسكين!

لم نشاهد ميخائيل غورباتشيف في المنطقة، كما اننا لم نشاهد ادوارد شيفاردنادزه، لكننا شاهدنا الاثنين في شرقي اسيا وايضا في شرقي اوروبا، ولا بد من الاعتراف بانه بقدر ما يبدو الموقف الاميركي حيال المشكلة الفلسطينية (التي هي نواة ازمة الشرق الاوسط) مستهلكا ومجتزأ يبدو الموقف السوفيتي ضبابيا ومتقلبا، فيما لا بد من الاعتراف بوجود الحد الادنى من التماسك العربي. وبعيدا عن القاهرة التي تفردت في الترحيب الكامل وغير المشروط بالافكار الاميركية، بدا واضحا ان الدول الخليجية ترعى بقوة ذلك التنسيق المباشر او غير المباشر بين سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، بحيث ان وفدا ثلاثيا الى المؤتمر الدولي قد يشكل فعلا وان عارض ذلك الاميركيون علانية وعارضه السوفيت ضمنا.

لكن الدفع الدبلوماسي الذي يرتطم بعوائق عدة قد يحتاج الى ظروف ساخنة: الحرب الصاعقة التي تخلق واقعا جديدا ان خلال ساعات او خلال ايام، وهنا ياتي من يتحدث عن اشكالات عميقة حول طبيعة تلك الحرب، وكل شيء يتعلق بميكانيكية القمة بين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف، فالحرب يجب ان تاخذ من الجميع لتعطي الجميع، كما يفسرها هنري كيسنجر من بعيد، وهو مهندس الحروب المبرمجة، اما الاسرائيليون فيشاهدون الحرب من زاوية واحدة: ان تؤدي الى تفريغ الاراضي المحتلة من العرب.

هنا تبرز مخاوف السناتور تشارلز بيرسي، لا بل ان اكثر من جهة اميركية تعتقد انه اذا اندلعت الحرب فلن تكون هناك اتفاقية كمب دايفيد، اي انها ـ وفي نظرهم ـ ستعود بالوضع الى الوراء، فيما يتأكد يوما بعد يوم ان لقاء بين الرئيس حافظ الاسد وياسر عرفات لم يعد بالامر المستحيل، كما كان عليه الوضع في السابق، فالاتصالات بين دمشق والمنظمة تحت الان وعلى اكثر من مستوى، وان كان الاعتراف بوجود بعض الخلافات يبدو ضروريا لاعطاء صورة حقيقية عن الواقع.

□■□

اي حرب يمكن ان تحقق جملة اهداف دفعة واحدة: ترحيل الفلسطينيين، حمل الاردن على عقد المحادثات الثنائية، تحييد سوريا وحماية اتفاقية كمب دايفيد؟ شيء ما يجول في الرأس الاسرائيلي، فهل يسبق العرب الاسرائيليين هذه المرة ويقومون بالضربة الوقائية؟

عندما تطرح هذا السؤال على مسؤول عسكري كبير في احدى الدول العربية يقول ان الوضع الدفاعي الذي تتخذه الدول العربية المعنية الان هو افضل بكثير، ليس فقط لان الفجوة الاستراتيجية لا تزال قائمة، وانما ايضا لان ذلك الوضع يؤدي الى زيادة التفتت داخل المجتمع الاسرائيلي والذي لا يمكن تجاهل فعاليته في حال من الاحوال.

اكثر من جهة قالت لـ«القبس» ان الضغوط الدولية والاقليمية ستجعل الاشهر المقبلة، وربما الاسابيع المقبلة، اسابيع المفاجآت العربية، لكنها ستكون المفاجآت السعيدة، وان كانت اشياء كثيرة ترتبط بالنتائج التي ستسفر عنها قمة موسكو. وعلى الرغم من اصرار الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على نجاح القمة، فقد بدأت التعليقات في واشنطن تتحدث عن «المشكلات العميقة». ولكن اذا كان بامكان الخليج ان ينتظر الى ما بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، فهل يستطيع الاسرائيليون تحمل الحجارة الفلسطينية حتى ذلك التاريخ؟

□■□

عرب شمال افريقيا يحاولون اعطاء المثال. لا احد يدعي بان الخلافات، خصوصا الخلاف حول الصحراء الكبرى بين المغرب والجزائر، قد سويت، لكن روح المصالحة تطغى على كل شيء، واذ يهدم العقيد معمر القذافي السجون ويتعالى الحديث عن اتصالات مع بعض اركان المعارضة، يبرز الرئيس زين العابدين بن علي كظاهرة تستحق الاهتمام. لقد تغيرت تونس، وروح المصالحة التي اعتمدت في الداخل تنسحب على المنطقة بكاملها. ولا شك ان الرجل الذي قيل انه سينتهج السياسة الحديدية، بحكم تربيته العسكرية الحادة، قد فاجأ الجميع، وثمة من يشير الان الى رغبته في القيام بدور الوساطة ان بين دمشق وبغداد او بين دمشق ومنظمة التحرير...

السودان يبقى الحالة العالقة، مع التاكيد على ان العوامل الدولية قد تراجعت بشكل واضح، ولكن من يستطيع القول ان ريغن وغورباتشيف يملكان صلاحيات الآلهة؟

ذات يوم طرح رئيس وزراء السويد الراحل اولف بالمه فكرة تشكيل حكومة دولية تتمثل فيها الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، اضافة الى خمس دول اخرى تمثل مختلف التكتلات الاقليمية (فضلا عن الدول المحايدة نسبيا) على ان يعتمد التناوب السنوي على رئاسة هذه الحكومة. لكن الفكرة ظلت في اطار المثالية السويدية التي تحطمت بمصرع بالمه نفسه، وها اننا الان امام توقع مخيف لميشيل تاتو: ان يحدث ذلك الائتلاف الاميركي ـ السوفيتي الذي يتقاسم العالم بأسره، وبالطبع بعد توزيع الكرة الارضية الى مربعات تمكن السيطرة عليها تدريجيا...

اجل، ان الرجلين لا يملكان صلاحيات الالهة، لكنهما يملكا صلاحيات الاباطرة على الاقل، وهما مستعدان لاستخدامها الى ابعد مدى: الشرق الاوسط بين ان يكون قطعة الحلوى او قطعة الجمر!

ترومان قال الكلام الذي يمكن ان يقال الان، وروزفلت ترك الكثير لريغن كي يقوله في قمة موسكو: هذا الحوض اما ان يكون اميركيا او ان يكون سوفيتيا، قال هذا جون فوستر دالاس منذ اكثر من ثلاثين عاما. أليس من الممكن ان يكون اميركية وسوفيتيا في آن معا؟

نقول: من الممكن الا يكون اميركيا ولا سوفيتيا، وهذا هو الحل...

... ليس الحل المستحيل!

الجابرية كشفت أنياب الوحوش

اللبنانيون انتصروا بانتصار الكويت

اللبنانيون المخطوفون مع المخطوفين لا مع الخاطفين...

الطائرة كانت الحدث الاول في وسائل الاعلام اللبنانية على مختلف فئاتها وطوائفها وعلى ألسنة الناس الذين كانوا يتبادلون المعلومات والتكهنات حول مسار الطائرة: اذا انتصر الخاطفون انتصر العنف في لبنان وفي الكويت، واذا انتصر المخطوفون انتصرت العدالة.

وموقف الكويت الذي ادهش العالم ادهش اللبنانيين ايضا: «نعتبر ان الطائرة تحطمت». هذه هي السياسة الشاهقة، اما المخطوفون والمعتقلون فهم الابطال الذين ينقذون شعبا بكامله، شعوبا بكاملها.

وقيل في بيروت: «لو تصرف المسؤولون اللبنانيون حيال قضايا مماثلة، لا بل حيال قضايا اقل اهمية ودقة بكثير، بالمستوى نفسه الذي تصرف فيه المسؤولون الكويتيون، لما اندلعت الحرب اساسا، ولما نبتت للوحوش هذه الاسنان الطويلة التي تستخدم في كل الاتجاهات».

ايها الكويتيون الاعزاء، ابعثوا لنا بالخبراء يعلموننا كيف يكون التماسك في السلطة عندما ياتي الخطر من «أعلى»، ولقد فكر القراصنة، اجل قراصنة الدم، في احد الاوقات بتفجير الطائرة فوق مكان حساس جدا في الكويت، يبحثون عن الجريمة الكاملة وظلت الجريمة ناقصة حتى النهاية، بدأت ناقصة وانتهت ناقصة...

... وهزم الخاطفون من اللحظة الاولى. هذا ما يقولونه في لبنان: «قالت الحكومة الكويتية «لا» ففشلت العملية». كيف تستطيع دولة صغيرة ان تقول «لا» ربما لانها صغيرة في الحجم كبيرة في كرامتها، فيما يفاوض العمالقة في السر وفي العلن على مخطوفين لا يقفون على حافة السكين. لو قالت الكويت «نعم» لما كانت القضية اقتصرت على اطلاق سبعة عشر معتقلا ارتكبوا جرائم موصوفة، كان الخاطفون فكروا في خطف الكويت نفسها. اللبنانيون بهروا امام ذلك التدخل الفذ بين السلطة والشعب. كلهم مع الضحايا، دموعهم، ايديهم، امالهم، والطائرة كانت الكويت التي انتصرت، وكل شعب يدفع ثمن بقائه وثمن انتصاره. الكويتيون دفعوا، وكان الثمن غاليا، لكنه اتاح للجميع ان يشاهدوا اسنان الوحوش: كيف يقتل مسلم مسلما، عربيا عربيا، من دون اي ذنب، باسم الاسلام فعلوا هذا، والطائرة عرت الوحوش، واذا كان لبنان الذي ذهب بعيدا في لعبة الدم اصبح «اقل حساسية» حيال الدم، فقد اشعلت الطائرة الكويتية حتى الاحاسيس المستهلكة، او تلك التي وضعت قسرا في الثلاجة. كلهم مع الكويت.

لم يكن مع الخاطفين سوى خاطفي لبنان، اولئك الذين تصلهم مخصصاتهم الشهرية بل واليومية ثمنا لمستوطنات الظلام التي يقيمونها، بالحجارة الغريبة وباللغة الغريبة، في قلب المجتمع اللبناني. واذا كان هناك من سقط في الخدعة مجانا، فقد ايقظه هدير الطائرة: هل كان الكويتي يهوديا حتى يثقب رأسه بالرصاص ثم يلقى من النافذة؟ الخاطفون كشفوا كم هو الخطر كبير، وفي لبنان راح الكثيرون الذين سقطوا في لعبة المستنقعات يفتحون عيونهم. الوحوش ياكلون الابرياء، يرمونهم جثثا من النوافذ. والمسألة قد لا تكون جسدية دائما، فبالافكار، بالاموال، يمكن ان ياكلوا الابرياء ثم يرمونهم جثثا من النوافذ...

ومرة اخرى.. سقط ذلك الصدأ العقائدي عن جلد الكثيرين، كما لو ان الطائرة كانت الزلزال، وزجاج الامن الفنان سقطا، بل وارتفعا، لم ينقذا الركاب الاخرين بل انقذا كل ركاب هذه المرحلة الضائعة بين العواصف.

بيروت قالت، هذه المرة، الكويت. قالت لا لهبوط الطائرة، وراح الـ«بيغ بوس» داخل الطائرة يهدد: «تعرفونني عندما اهدد». نعرفك جيدا، ايها الرأس الكبير...

لم تكن بيروت ضد الركاب، وكانت تعرف اي معاناة يواجهونها، اي عذاب بين الليل والبحر، بين الموت والموت، بين الوحوش والوحوش، لكن لبنان كان بحاجة الى هؤلاء الابطال يمنعون العذاب الكبير والطويل عن الاخرين، وكانت الكويت بحاجة اليهم ايضا حتى تبقى النموذج الذي لو جدش لتحطمت المنطقة بأسرها. لا نبالغ، ولم تكن الكويت نقطة الضعف، كما يتصورون، كانت ولا تزال نقطة القوة.

اللبنانيون يعرفون كيف يفكر الخاطفون «وبك اند رائع فوق طائرة مذعورة»، ثم تتدافع آلات التصوير لالتقاط الصور التاريخية لاولئك الذين كسروا الايقاع الرتيب لسياسات هذا العالم. ما حصل فوق الطائرة الكويتية كان مختلفا، ويحق للركاب الذين هم من لحم ودم ان يخافوا، لكن الذين اطلقوا تركوا انطباعا واضحا بأن الخوف كان سريعا، بعد ذلك اصبحوا في حالة «ما فوق الخوف». ولعل هذا ما زاد في هياج الخاطفين الذين لم يعودوا يعرفون ماذا يفعلون.

في لحظات الانفعال، كان هناك من يدعو الى «رأس مقابل رأس». كم شعروا في لبنان بعظمة الرؤوس التي تحكم الكويت، نقولها بصوت عال جدا، ففي تلك اللحظات العاصفة قالوا «لا» للوحوش وقالوا «لا» ايضا للعواطف الصاخبة، وظل العقل يعمل، يضغط على القلب، حتى في اشد الاوقات هولا...

وتساءل اللبنانيون «أين نحن؟»، تصريح يشغل المدافع فيسقط عشرات القتلى، ونكتة في عشاء سياسي تدمر مدينة، وحفنة من الدولارات تأتي من اي مكان، ولا فرق بين الامكنة، تضع البلاد كلها في المزاد العلني.

قلوب اللبنانيين، كل اللبنانيين، كانت مع الكويت التي كانت عقلا، وارتفعت كثيرا فوق القلب، وانتصرت. هكذا يبنون الدول التي تبقى...

نبيه البرجي

المتوسطية.. دون اسرائيل

بقلم : مطاع صفدي

يعترف كلود شيسون في تصريح علني امام الصحافة في تونس قبل اسبوعين ان للغرب مسؤولية فيما يحصل على ارض فلسطين العربية. بل يذهب الى ابعد من ذلك عندما يقول بالحرف الواحد: «نحن الغربيين عندما اقمنا اسرائيل عام ١٩٤٨، حكما على شعب كامل بالتحول الى لاجئين. وهو حدث قل مثيله في التاريخ». لكنه عندما سئل ماذا يمكن لهذا الغرب ان يفعل الان ازاء دائرة العنف التي تلف الاراضي المحتلة، اجاب انه لا يرى ثمة قدرة للغرب على التدخل لكنه يامل في دعم فكرة المؤتمر الدولي، وهو في الوقت نفسه يتخوف من تحول اسرائيل نفسها الى دولة معزولة عالميا مما يجردها من نظامها (الديمقراطي) ويفسح المجال لسيطرة المتعصبين على امورها. ويغلق باب الحلول السلمية نهائيا سواء مع عرب فلسطين او الدول العربية المحيطة. والواقع فان هذا السياسي الفرنسي المثقف يعطي لنفسه دائما هامشا من حرية التحليل والتعبير، حتى عندما شغل منصب وزارة الخارجية الفرنسية. وهو اليوم في منصبه الحالي كمفوض لدول السوق الاوروبية المشتركة فيما يتعلق بشؤون العلاقات مع دول حوض البحر الابيض المتوسط، انما يحاول احياء فكرة المتوسطية بطريقة جديدة.

ذلك ان اوروبا معنية شاءت أم أبت بمصائر شعوب الشرق والجنوب المتاخمة لقارتها، والتي شكلت دائما بالنسبة لها الضفة الثانية من تاريخها وثقافتها. لكن مشكلة هذه القارة الهرمة انها عندما تحررت من عبء استعمارها لاقطار الجنوب، واخذت ترى الواقع بعين اخرى شبه مجردة، واستيقظ وجدانها الذي نام قرونا طويلة منذ الحروب الصليبية، كانت قد فقدت وسائل القوة والنفوذ لتحقيق ما يمكنها تحقيقه وتصحيح بعض الخلل الذي تحس به في علاقة الغرب بالدول العربية خاصة.. هذا الغرب الذي احتكرت اميركا اخيرا ملامح وجهه وصارت هي يده الفاعلة، ولم يعد لاوروبا التاريخية الان تعبر احيانا عن يقظة وجدان ولحظة تكبيت ذاتي عابرة، كما يفعل مفوضها الان كلود شيسون.

□■□

لكن السؤال هل ان اوروبا الغربية عاجزة حقا عن فعل اي شيء في قضايا الظلم العام الذي لحق بشعوب القارتين الافريقية والاسيوية، وبالاخص منها شعوب الجوار المتاخم لها، والتي لا تزال تتابع معها صلات اقتصادية وثقافية هي في ازدياد ونمو مطردين دائما. وتصب معظم فوائدها لصالح دولها الصناعية الرئيسية.

ان شيسون مثلا وزملاءه من زعماء السوق الاوروبية المشتركة يستطيع ان يتحدث لغة المصالح المباشرة ويمارس ضغطا فعليا على اسرائيل التي يرتبط اقتصادها الخارجي الى حد بعيد مع معظم دول اوروبا الغربية بخاصة. ولو شاءت اوروبا لاستطاعت ان تقنع مؤسسة الحكم الاسرائيلية بضرورة عقد المؤتمر الدولي، ولكان لها دور رئيسي في محادثاته وايصاله الى مستوى من الفعالية والجدية.

وبالتالي فان المجموعة الاوروبية التي تخلت حتى الان عن اي موقف موحد تتخذه دولها الرئيسية ازاء الحرب العراقية الايرانية، يتجاوز حدود اعلان النوايا ورفع شعارات السلام الكلامية، لا تزال تتعامل مع التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية من ذات المواقع الملتبسة ما بين الحيادية المراوغة والتمني الكلامي والعاطفي على اطراف النزاع بالامتناع عن الاقتتال!

ومن كان يراهن على تعاظم الفعالية السياسية

ـ البقية ص ٣٠ ـ

الشـــاعر العـراقـي يوسـف الصـايـغ.. لـالقبس

المسرح العراقي يرتدي الملابس المرقطة

شهد العراق في السنوات الاخيرة نهضة سينمائية ومسرحية تمثلت في ازدياد ملحوظ للاعمال السينمائية والمسرحية، كما تمثلت في اقبال الجمهور، وفي حصاد عدد من الجوائز الفنية العالمية، في حين يخوض العراق حربا متواصلة منذ ثماني سنوات. يوسف الصايغ يحدثنا في هذا الحوار عما فعلته مؤسسة السينما والمسرح العراقية التي يرئسها، وعن موضوعات الافلام والمسرحيات العراقية، وعن رأيه بحاضر المسرح العربي اليوم: «الفن يعاني ازمة على مستوى العالم. الفن في الخمسينات كان افضل واكثر ازدهارا من الفن اليوم ولكن الحركة المسرحية في الوطن العربي تشهد حاليا مرحلة نهوض وازدهار وعلى المسرحيين العرب ان يقدموا صيغة معدلة للمسرح الكوميدي بحيث يكون مسرحا خاليا من الاسفاف وملتزما في آن».

قال يوسف الصايغ لـ«القبس»:

- من دواعي الفرح والفخر ان نقول شيئا قد يبدو فيه بعض الرضا عن النفس ليس لاني اعمل الان في موضع من المسؤولية في مجال السينما والمسرح، لكن لان الواقع الذي يعيشه عراقنا الصامد او المزدهر في صموده، يقدم لنا هذه المعطيات. ويمكن قياس ذلك بأرقام. فقبل ان تبدأ الحرب، كان هناك مسرح عراقي متطور، لكنه تطور قد يمكن ان نسميه بطيئا. في السنة الواحدة كان عدد المسرحيات من ناحية الكم، لم يكن يزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة ولا بد ان يثير انتباهنا، اننا في العام الماضي، في دائرة السينما والمسرح فقط، قدمنا اكثر من عشرين مسرحية. وينطبق هذا على السينما ايضا. فمعروف اننا لم نكن نقدم في العام او العامين فيلما واحدا. الان في العام الذي انصرم، انتجنا خمسة افلام روائية.

هذا رقم قد يجعلنا نحس ببعض الرضا عن النفس وماذا اقول لك هل نثني على الحرب لانها حفزتنا؟ انا اعتقد ان هذا لا ينطبق فقط على السينما والمسرح، بل ينطبق على جميع النواحي الثقافية. فقد ازداد النتاج الثقافي عندنا: الشعر، الرواية، البحوث، مما يسمح لنا بالقول ان محنة الحرب ومجدها كشفت طاقات موجودة وكامنة كانت تحتاج الى تحفيز، وكشفت الجوهر الاصيل لدى الانسان العراقي في الثقافة وفي سواها.

□■□

اذا كانت الارقام التي تحدثت بها تدل على الكم، فنحن نستطيع ان نتأمل النوع داخل هذا الكم. قلت لك اننا في العام الماضي قدمنا عشرين مسرحية، اذا تفحصنا هذه المسرحيات وجدناها متنوعة اولا. هناك المسرحية العالمية وهناك المسرحية الكوميدية الشعبية. وهناك المسرحية الجادة وهناك مسرحية المعركة، ومسرحية بلغة فصيحة وغير ذلك. هناك كل التنوع المطلوب. وهذا الكم المسرحي استطاع في المهرجانات العربية ان يلفت الانتباه، فالعراق في مهرجان قرطاج حصد عددا من الجوائز على المسرحيات التي انتجت في العام الماضي. وكان بديهيا ان ينعكس هذا على الجمهور. اننا الان نلحظ اقبالا جماهيريا طيبا ومفرحا، فالمسرحيات تلقى الان رواجا. في السابق لم تكن المسرحية تستمر اكثر من اسبوعين او شهر. الان هناك من المسرحيات ما يستمر بضعة اشهر ويشاهده عشرات الالاف وقد يكون مئات الالاف من المواطنين.

وجاء مهرجان بغداد للمسرح العالمي تتويجا لهذه المعطيات وانت تعرف ان المسرح العراقي استطاع ان يلفت الانتباه في مهرجان بغداد وخصوصا المسرح الذي تولاه الشباب. ان العديد من الاعمال التي قدمها شباب العراق كانت في عين الناقد المسرحي موضع اعجاب.

لقد وجدنا طاقات لم تكن مستغلة، طاقات من الاقبال على العمل السينمائي ومحاولة تطويعه خارجا عن حدود الفورة المتاحة سابقا. كان لدينا مثلا عدد من المخرجين الذين لم تتح لهم الفرصة لان يخرجوا فيلما او فيلمين. ما من شك انه اتيح لهم ان يتعاملوا مع العمل السينمائي فتفتحت طاقاتهم.

نحن نملك الان خمسة افلام جاهزة للعمل. ننتظر الفرصة لعرضها على الجمهور. وفي الشهر المقبل سيكون ما اسميناه الموسم السينمائي العراقي الاول نعرض فيه هذه الافلام الخمسة. نعرضها للنقاد، كل يوم فيلم، ثم بعد العرض يأتي نقاد فيتحدثون عن الفيلم ويقيمونه. ثم تأتي خبرة هذه الافلام الخمسة ارتباطا بتاريخ السينما العراقية ويكون هناك بعدئذ جوائز للافلام الفائزة من حيث الاخراج ومن حيث التمثيل وسوى ذلك.

□■□

● وما هي موضوعات هذه الافلام والمسرحيات؟

- بعد خبرة ثماني سنوات من الحرب، صار واضحا ان الالتزام ليس التزاما حرفيا. نحن لم نطلب من الفنانين ان يحشروا انفسهم في مواضيع الحرب مباشرة. نحن ندرك، وتدرك القيادة الثقافية في البلد ان الحرب موضوع طارىء على الحياة ولكنه صار جزءا من التعامل اليومي للمواطن فهو يعيش ويحارب. اي ان الحرب لم تعطل فيه قوة الحياة وشهوة الحياة اليومية. انه يعيش بشكل عادي ولكنه يحارب ايضا ببطولة.

ان الافلام هذه ليست ذات صلة كاملة بالحرب. ان لها صلتها الكاملة بالحياة. قد تحس فيها من بعيد ان ظل الحرب موجود، قد تحس ان هناك ناسا يرتدون الملابس العسكرية، ولكنها ليست افلاما حربية. انها افلام عراقية في زمن الحرب. ناس يعيشون ويحبون ويعملون، فيهم الطيب وفيهم الاقل طيبة، ولكنهم يعيشون في هذا البلد الذي يحارب ويبدعون فيه.

● اقتران الفن بالوطنية..؟

- لقد اجرينا مسابقة لكتاب سيناريو الفيلم الروائي. طلبنا كان ما يلي: ان تكون الافلام تحت العناوين التالية: الحب، التفتح، الشجاعة، الصبر. انها عناوين عامة كما ترى وليست منصبة على الحرب وحدها.

● كثيرا ما يحكى عن مأزق المسرح العربي، اين في رأيك النقاط السلبية والنقاط الايجابية؟

- نحن نحشر كل شيء في باب الازمات او المآزق. يعجبنا، او بمزاجنا ان ننظر الى الاشياء وهي داخل الازمة. لدينا الكثير من الازمات ابتداء من مواد التجميل وانتهاء بمواد الفن.

الازمة في الحقيقة هي ازمة العالم كله، الفن يعاني الان ازمة حقيقية. ليس الفن الان كما كان في الخمسينات كان الفن في العالم مزدهرا اكثر مما هو الان. كل الفنون،



● يوسف الصايغ

الاقبال على السينما في الخمسينات كان اكثر مما هو عليه الان. والمسرح ايضا في العالم يعاني من نفس الظاهرة ولهذا اسباب موضوعية. في العالم الثالث لا بد ان تكون هذه الظاهرة اكثر حدة. وفي وطننا العربي وبسبب الازمة العامة: التشتت العربي والصراعات والتدخلات، كل هذه تؤثر. لكن هذا تطور. انا احس الان ان هناك نهضة مسرحية في الوطن العربي. قد تنتقص من هذا النهوض ان هناك ما يسمى بالمسرح التجاري. انا لست متشائما مما يسمى بالمسرح التجاري. هناك ناس تذهب الى المسرح وتعتاد على الذهاب الى المسرح ولو احسنا ادارة هذه الظاهرة لقدمنا البديل. مثلا هناك ميل للمواطن العربي عامة، والعراقي ربما هو جزء من هذه الظاهرة، للمسرح الكوميدي. المسرح التجاري يستغل هذا الميل، فماذا نفعل؟ يجب ان نفهم هذه الظاهرة،

ونفهم لماذا يميل المشاهد الى ان يذهب الى المسرح الكوميدي فنقدم له الكوميديا البديل التي تمتعه وايضا تغنيه. نحن لا نفعل هذا. اننا متمتعون بما نسميه «الازمة». حاولنا هذا في العراق. قدم المسرح التجاري مسرحيات جماهيرية، استقطبت جمهورا. درسنا الصيغة التي يمكن ان تكون البديل. قدمنا البديل: مسرحا غير مبتذل، وملتزما بالمعنى العام وليس فيه شيء من الاسفاف، وقد اقبل الجمهور عليه، عندنا مسرحية اسمها «حوتة يا منحوتة» مأخوذة عن حكاية الحوت الذي ابتلع القمر. المسرحية صار لها ثلاثة اشهر تعمل، والصالة مملوءة. لقد استطعنا ان نطوّع هذه الظاهرة وان نكون على تماس معها وان نعالجها. اذا



..ولكنه يعيش حياته اليومية بايجابية

استمر هذا واعدنا الى المواطن ثقته واحساسه بالحاجة الى المسرح، تكون النتيجة مختلفة. تصور الان ان الصواريخ تقصف عاصمتنا، ومسارحنا الان مملوءة. معنى هذا اننا احسنا العلاج.

□■□

اذا نحن فهمنا مزاج الجمهور دون ان نتعالى عليه او نحكم عليه بفساد الذوق، نستطيع ان نفعل شيئا. نحن في الوطن العربي لا نملك مسارح كثيرة. كم مسرح في بغداد، او في الكويت؟ عندما جئت الى المسؤولية، لم يكن في العراق سوى مسرحين اساسيين، هما المسرح الوطني ومسرح الرشيد. انت لا تستطيع ان تخلق حركة مسرحية بمسارح محدودة. كلما كثرت المسارح كثرت الاعمال المسرحية وزاد عدد العاملين في المسرح، وزادت الاعمال تنوعا.

● كثيرا ما يحكى عن ندرة النصوص المسرحية الجيدة، او عدم توفر النصوص؟

- الشيء يخلق شيئا. اذا وجد النص احتاج المسرح الى ممثلين ومخرجين. ولو وجد النص والمخرج احتاج الامر الى تمويل واذا وجد ذلك احتجنا الى مسارح. انها حلقة مفرغة نبدأ بها ونتكامل معها. المهم ان نسير على الطريق الصحيح والا نعزل انفسنا عن الحياة. المسرح بجمهوره. كلما استطعنا ان نحقق تماسا مع الجمهور بشكل اكثر وفهمناه اكثر، وتجاوبنا معه، سيتجاوب معنا والعملية تصبح متفاعلة.

جهاد فاضل

مثلمـــا تغادر قـــوارب ومجـــاديـف..

..وكان ياسمين يعبّد أزقة العظماء..!

يشبهني هذا الشعر.. ولكنني لا أحبه

يشبهني هذا الشعر.. ولكنني لا احبه.. او يشبهني هذا الوجه، ولكنني اتوق الى مغادرته يوما.. وحين يفاجئني هذا دفعة واحدة اقول له مرحبا.. واحسها باردة تماما.. فقد كان تعارفا ضئيلا.. وباهتا رغم المآسي المختبئة. والجنايات المتنبأ بها.. خلف عينين تضحكان..

«نجوم الغانم».. هذا الاسم الذي كان أليفا كم بدا غريبا دفعة واحدة وانا اقرأ تراتيلها التي اطلقت عليها هذا الاسم في ملكوت الطاولة...!

هل لان «مواقف» في عددها رقم ٥٣، هي التي نشرت هذه التراتيل.. فاحتشدت باصداء (مواقف) وشعرائها؟

قبل سنتين او ثلاث، كانت «نجوم» لاول مرة بالنسبة لي ابسط من كون، واقل من قصائد مزدحمة.. وحين سألتها ان تقرأ شعرا - لم اكن اعرف ما هي - قرأت على استحياء وعجل.. والجو من حولي وجوه ومنابر، وحلقات من بشر ودخان في احد فنادق بغداد.. كان «المربد» في اوجه في ذلك العام.. فقد عاد وبنيته ان يكون مهرجانا.

وقرأت «نجوم» شيئا سريعا، لا اتذكر الا انه كان شعرا.. وكانت متمهلة.. وغير مبالية.. ولم استغرب حين طلب منها احدهم ان تصعد الى المنبر.. واعتذرت!

ها هي الان اطار بلا صورة.. اتذكر انني قرأت تحقيقا ثقافيا، وكان لها شيء من القول ورأي.. وصورة ملفتة للنظر.. اذ كانت صورة امام مصور، كما يفعل اي انسان اخر، ولكنها الان امامي على صفحات (ملكوت الطاولة) ككائن غير اعتيادي.

هذه المفارقة بين الاعتيادية والغرابة.. او بين المألوف والمفاجىء هي التي تجتذبني للكتابة عن «نجوم» وهي تظهر على صفحات (مواقف).

اكانت تشبه (شعرها) هذا؟ ام انها غادرت نفسها بصورة من الصور، وقررت ان تكون غير ما هي عليه!! انها تخترق الاعتياد.. اعتياد الانسانة الشاعرة التي تألفت منها مئات النماذج.. ثم هي تقذفنا بشيء يثير الدهشة.. مناخ كما لو انه استورد معلبا وجاهزا.. وبدون حماس من الشاعرة نفسها، اعتقد ان حماسها للشعر هو شيء مختلف عما ألفناه، حماس من يريد ان يطغى فوق التضاريس ويطمسها تماما.. تضاريسه هو.. بالذات.

منذ ان تدثر فراشها بالقلق
والمـــرآة
حتلو النشيد

لا ادري لماذا اشعر انها تتخذ موقفا اخر من نفسها، انها خطاب غير حميم للذات.. وصور تتهدل او تتوامض، فلا تقبض منها راحة اليدين على الحيرة بقدر ما تقبض على نوع من السخرية.. ويكاد ينطلق منا قول.. وما شانك بان تكوني لسان آخر؟!

الا اني رمقت عينا لأحدهم
تستحم كبجعة في سديم
استطعت ايضا
ان اجعل بحرا يثرثر عنوة!

هل لاننا لا نستسيغ شعرا ندرك لعبته مقدما؟ ام لان المفارقة بين صورة الشاعرة.. وكلماتها على الورق تجعل من المستحيل ان نغفر هذا الانتهاء الواسع؟

ثمة شيء ينقص هذا الاحتفال اللغوي.. ان تكون وراءه لمسات كائن بشري. انه يبدو مصنوعا هكذا بفعل مصادفة طبيعية.

واتذكر ذلك التشبيه الذي بدأ به اجاك مونو، كتابه الصدفة والضرورة.. وانا مستمر في القراءة.. يقول جاك مونو لو هبط كائن على كوكب الارض، والتقط صورا لموجوداتها.. انى له ان يميز بين ما هو طبيعي.. وما هو صناعة بشرية؟! اي ما هي المعايير الذاتية الملازمة للآثار البشرية التي تجعلها تفصح عن اصلها المصنوع؟!

واجدني في موقف مشابه.. امام (ملكوت الطاولة).. اتساءل ان كان بالامكان اكتشاف معيار من داخل هذا النص يجعل من الطبيعي نسبته الى كائن انساني؟! او فليكن السؤال محددا.. من الذي يتحدث في القصيدة؟ من يخاطب من؟! وهل هناك خطاب اصلا؟

□■□

نبدأ بهذا الاهداء:

الاحصنة تثبت مقابضها في اذان الريح
ريما تنب صهوة الدهشة
ويملؤك وجهك بالحيلولة دون الطيران
على محيطات المطلق
اخفض قامتك
اخفض شيئا من الهواء المرفرف قرب مقعدك
ظلال تموز تختزل الومضة

اذا فلتطلق السماء قطارها الاوحد
ريثمـــا
ينبجس الشعر.

المخاطب هنا قد يكون انثى مخفية، او خطابا للذات.. ولكن لماذا استخدام صفة المذكر التي تشيع بدرجة او باخرى في جسد القصائد؟! انها تبدأ انسحابا او تخفيا، وتستخدم قناعا كثيفا لا يشق، ومهما حاولنا ان نلاحق شخصية شاعرة في زحام الصور، لن نجد شيئا منها.. سنجد متحدثا بلا هوية اللهم الا الهوية الشائعة في القصائد المرجعية، قصائد ما زالت تكتب منذ الخمسينات في مناطق شعرية في لبنان خاصة.

وقد نعجب من هذه الفكرة.. من فكرة ان تؤلف حركة شعرية او نمطا شعريا شخصية لمتحدث في القصيدة، ويتحول هذا المتحدث الى صوت يشيع في شعر هذا او ذاك من الشعراء. انها نمطية من نوع جديد، تشبه نمطية الشعر التقليدي الذي ابتكر وجها يتوجه اليه الشاعر في خطابه.

الوضعية هنا، هي ابتكار شخصية تخاطب العالم، او تتحدث عن نفسها. ونكاد نجدها هنا وهناك في كل زاوية معها التأثير. الجوهري في هذا الموقف هو ان اللغة هي التي تقول وتحكي.. وليس الكائن:

الحياة الاكثر اتبعاثا من تفاصيل مدينة
تنزلق في ردائها الفضفاض
مثل غابات ماء او سنونوات برية
تبحث في رفرفة ارجلها عن الكون
حيث اقفال الاخيلة معلقة كذريعة!

هذه هي اذن الكلمة، والخلاصة التي تأتينا كصوت كوني، يحاول ان يسمي اشياءنا.. محايدا تماما.. وبلا نبض من اسى.. او فرح، وكيف نستطيع ان نميز عاطفة في هذا النسق من الكلام؟ تلك التي تبدو وكأنها قد نفيت بقسوة واقتلعت بتصميم حين قررت الشاعرة ان تنتمي الى عالم الشعر.. الاكثر حداثة؟!

لعل شاغل الحداثة الذي يحول العلاقة الشعرية بالعالم الى النقيض، وهو يلتوي بالاتجاه المعاكس للتقليد، هو المسؤول عن هذه القسوة.. قسوة الشاعر على نفسه. ليبدو اكبر من ان يكون حكيما بالقلب.. او بالعاطفة.. بل باللغة.. بالصورة الاكثر غرابا، حيث تصل الاستعارة الى الاقصى.. فضفاضة.. حتى الخلو من الدمعة. وفي عالم دامع.. وفاجع.. الا يبدو لعناصر الطبيعة من مغزى؟!

سترتصف اذن صور القصيدة كما لو كانت تقطيعا والصاقا لشريط تختفي منه حتى الذاكرة.. وما يبقى هو الصور الصامتة بلا تعليق، قد يكون في هذا موقف شعري من العالم، ومن الذات.. والاخر.. ومن القيم بحد ذاتها. ولكن من اي نسغ يمتزج هذا النبات المنفرش الذي يبدو مصقولا بعناية؟!

انه يفتقر الى النسغ، لانه يفتقر الى عضويته، فكيف يكون موقفا الا اذا عللنا هذا البرود الظاهر والعميق بمفهوم منحرف عن الشاعرية؟!

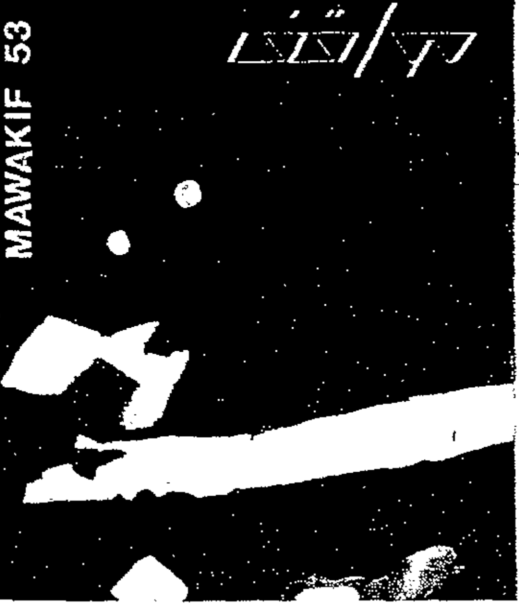
أيدٌ من القصب تثقب جدارا
خارج التململ
دهشة ليل مارد ترفل في التعب
سوف يجتاح غيم ما منتصف الدخان
في الجانب الاخر
أوز لم يتعلم الطيران بعد
ألقى إليّ بلوحة موصدة
فتحتها
كان الذي نسيته!

هذه موجة ليس من الصعب تلمس جذورها في نمط شعري حيث انه يمنح الشاعر دور المراقب المشغول بحبك وصقل شوارد الخيال.. وتناولها.. وصفها في الايقونة.. ونتذكر هذه الحيادية التي تجد فلسفتها في الادب الفرنسي الشائع في الستينات.. والذي التقط طرف خيطه عدد من شعراء لبنان.. ولا ندهش بالطبع حين يتصل شاعر من الامارات العربية بهذه الجدة، فيطلق نفسه باتجاهها.

ان (نجوم الغانم) ليست الوحيدة التي تثبت انظارها على هذا المنجز، ربما للخلاص من نمطية المكرور التافه الذي يملأ الجو.. ولكن اين هي «نجوم»؟!

نعتقد ان مثل هذا النمط لا يمكن ان يكون قابلا للتقليد، لسبب بسيط، هو انه تعبير فلسفي مكتمل.. عن ذات وهوية ثقافية.. ولئن كان الفرنسي قد وصل في احد منعطفات تطوره.. فان وصولنا اليه ليس طبيعيا.. اننا نشبه قطاع الطرق الذين ينقضون على قافلة الشعر الاجنبية من الطرق الجانبية.. فناخذ بغنائم لا نعرف لها معنى ولا ندرك لها استخداما!.. وقد تنبهر بها قبائلنا حين نعود بها اليها.. ولكنها لن تكون مما اجترحناه من معجزات.

محمد الاسعد





● غلاف (مواقف)

المتوسطيـــة.. دون اسرائيـــل

- تتمة المنشور ص ٢٩

للمجموعة الاوروبية بما يتناسب وحجمها الاقتصادي وتعاونها الانتاجي المنظم ضمن السوق المشتركة، فان شيئا من هذا لم يتحقق. وبقيت السوق صيغة اقتصادية لا تنتج سياسة محلية او دولية الا على مستوى المبادىء المجردة.

وفي حين لعبت اوروبا دور الجسر الواصل للحوار والمانع للاحتكاك المباشر بين كتلتي الشرق والغرب، بين موسكو وواشنطن، وخاصة خلال اوقات الازمات والحروب الباردة، فان عصر التوافق بين المعسكرين سوف يزيد من هامشية الفعالية الاوروبية.

هكذا يتحسس شخص من مستوى كلود شيسون بضرورة توسيع الحجم الاوروبي، واخراجه من قارته الى حيز الحرارة والمساحة المتوسطة الكبرى التي تضم واجهتي اسيا وافريقيا في تقابلهما مع واجهة اوروبا نحو الجنوب.

□■□

ان انبعاث فكرة المتوسطية في هذه المرحلة من التحولات الاقليمية والدولية المتأججة هنا وهناك لدى ساسة ومثقفين كثر من فرنسا حتى اليونان ومصر والمغرب، تلقى حذرا عربيا الى جانب بعض الترحيب غير الحار بعد. ذلك ان لطرح المتوسطية تاريخا في الاذهان. فليست هي المرة الاولى التي تبرز الى حيز الدعوة وشيء من العمل، فالمتوسطية رغم انها تريد ان تجمع بين شعوب متفاوتة في الكثير من خصائصها الذاتية وظروفها الحضارية، الا انها احيانا قد يراد منها ان تكون بديلا عن الدعوات القومية والتقدمية.

وفي بعض الاوقات كانت الدعوة المتوسطية تبدو فرارا مقصودا من عبء الالتزامات الوطنية المباشرة التي فرضتها معارك التحرر المتفجرة في الجناحين الشرقي والجنوبي من المتوسط.

فرنسا وحدها التي لا تستطيع ان تنسى علاقاتها التاريخية بما تسميه بالاسلام والعروبة تفضل التعامل مع الحاضر الجغرافي لهما اكثر مما مع الماضي التاريخي الغاص بالذكريات غير السعيدة التي كانت تحدد علاقات القهر والاستعباد بين الشمال الغاصب والجنوب المقهور.

ومنذ فشل العدوان الثلاثي على السويس عام ١٩٥٦، وما تبعه من اندلاع حرب التحرير الجزائرية فان الغرب الاستعماري القديم يعمل على تغيير صورته مع ضحاياه القدامى. وتأتي فكرة المتوسطية كاحدى ايديولوجيات المصالحة بين الاشقاء الاعداء التاريخيين.

لكن المتوسطية ان كانت قادرة على صياغة اطار تعامل جديد بين هؤلاء الاشقاء الاعداء السابقين، فان ضيفا غريبا وثقيلا يحل على هذا الاطار، دون اية علاقة بتاريخه، ولا بشخصيته الحضارية. انه الكيان الاسرائيلي الذي يقف عقبة كأداء من داخل الاطار المتوسطي ذاته. فاي محل يمكن ان يشغله هذا الكيان. وهل تستطيع المتوسطية فعلا ان تتقبله كفكرة قبل ان تدمجه كعنصر نافر وغريب في كيانيتها القديمة والعريقة والمستمرة.

اوروبا التي لم تعد قوة استعمار لم تعد محتاجة الى وكيل استعماري لها تنتدبه عنها ليقيم داخل ديار المستعمرين والمستعمرات. واسرائيل التي لم يعد لها مثل هذا الدور بالنسبة لاوروبا الراهنة، لا تستطيع ان تدعي وظيفة اخرى لها، تشابه مثلا وظيفة لبنان، كجسر بين حضارتين وثقافتين، ليس لها ادعاء حماية المسيحية، ولا تمثيل الغرب، ولا الائتمان على مصالحه وشؤونه.

□■□

في الماضي عندما كانت تطرح فكرة المتوسطية خلال خمسينات وستينات هذا القرن كان العربي يستشعر ان ثمة لغما وراءها. وان اللغم هو كسر حدود القطيعة بينه وبين اسرائيل. تلك المتوسطية كانت تعني قبول العربي باسرائيل، والتحاور معها طبيعيا، كما لو كان حواره مع اليونان وايطاليا او فرنسا مثلا.

واليوم لا يريد بعض دعاة المتوسطية المستجدين ان يتجاهلوا هذه المعضلة. لكنهم في الوقت نفسه لا يفعلون شيئا سواء من اجل مواجهتها بحلول واقعية، او من اجل استبعادها نهائيا.

والسؤال العربي الموجه الى هؤلاء المتوسطين في الشمال خاصة، وفي فرنسا بالتحديد، هو الآتي: هل يمكن طرح المتوسطية بدون اشتراط الوجود الاسرائيلي، او بالاحرى هل ينبغي للمتوسطية ان تعبر عن جغرافيا راهنة، ام عن تاريخ لا نهائي، فاذا كانت النظرة اليها تاريخية ومستقبلية فان المتوسطية ليست ملزمة ان تجمع عدد الكيانات السياسية القائمة، بقدر ما تكون تعبيرا عن مشروع حوار حضاري. ليست مضطرة للاعتراف بالاستثناء من اجل ان تكسر اسس الصيغة المتوسطية التي جمعت شعوبا حول بحيرة واحدة منذ الاف السنوات. وكان الغزو العسكري والثقافي متبادلا فيما بينها الى الحد الذي جعل تاريخ هذه البقعة من العالم يتحمل وحده مسؤولية الحضارة وكل امراضها في الآن ذاته، بل كل نقائضها كذلك.

□■□

يمت جيل كلود شيسون الى ذلك النمط من السياسيين المثقفين الذين لا يزالون يلقون في العمل السياسي نوعا من الرسالة الفكرية. ويحلو له ان يستعيد بعض ايديولوجيات الاحلام الفكرية الكبرى من مثل المتوسطية كلما ازداد شعوره بعجز حضارته الاوروبية عن مسح بعض نتائج اخطائها القديمة الرهيبة. انه اي شيسون، يتلو فعل الندم بالنيابة عن وجدان شعبه، عندما يعترف ان الغرب استبدل شعبا بلاجئين وانه اقام دولة لاسرائيل منذ اربعين عاما دون ان يفكر بمستقبل هؤلاء اللاجئين الذين يحاولون ان يعودوا الان الى كونهم شعبا حقيقيا يتمسك ببقايا وطن كيما يسترد الوطن كله مهما طال الاستثناء، وانتظرت المتوسطية حتى تعود جغرافيا المنطقة لتتطابق مع تاريخها تماما دون نشوز ولا شذوذ في كيانها الثقافي وواقعها السياسي.

الكويت قناديل وبحر.. ورصيف يتسع للباحثين عن الساعة الخامسة والعشرين

الهرم الرابع .. في القاهرة

البندقية.. قطعة من القمر تذوب في الزمن

كم هي حزينة البندقية...

وتمشي الاغنية فوق الماء. ايها السيد شارل ازنافور لماذا لا تشاهد في المدينة سوى البكاء؟ قال لي ذات مرة: «لان صوت القمر يصل مباشرة الى قلبي».

«شاهد البندقية ثم فارق الحياة». قالها احدهم وفارق الحياة. هل تعود الى الازل، ام تعود الى طفولتك؟ لا فرق بين الطفولة والازل. وكان في قريتي نهر ينقل اشجار الحور من البعيد. نوع من الميثولوجيا الصغيرة، وكان القرويون يحملون قناديلهم وينتظرون الاشجار. يأتي النهر ممزوجا بالليل. قبل فيروز، كان القرويون يعطون الليل نكهة الليل. آه القناديل، بدا امرأة تحملان ابريق الشاي. يا سيدتي اتعبنا النهر ولم تات الاشجار. لم تكن اخبار بريجيت باردو قد وصلت الى القرية، والمعطف الذي كانت ترتديه المرأة كان يغضب كل نساء العالم...

تلك الطفولة الممزوجة بالأزل تذكرتها في البندقية: «مسافر زاده الخيال»، ايها الجنرال محمد عبدالوهاب «عندما يكرمون العبقري في بلادنا يجعلون منه جنرالا» نستطيع ان نعتذر معا من علي محمود طه، قد يكون المؤلف شخصا اخر ونسيته ـ ونصحح العبارة: «مسافر زاده الواقع» ويزداد الخيال خيالا...

ومع ذلك، فقد حمل توماس مان كمية هائلة من الجرذان ووضعها في البندقية، عندما قرأت روايته الرائعة «موت في البندقية» ثم شاهدتها على الشاشة، اكتشفت ان قدر المدينة الجميلة يشبه قدر المرأة الجميلة. الزمن يحمل الينا الخراب، كما يدخل في الزحام، في الوردة، يدخل في المرأة. لكن لوي اراغون قال ان المرأة مثل نهر النبيذ كلما دخل فيه الزمن، ازداد تألقا. الفارق كبير جدا بين الوجه العتيق والوجه المعتق...

آه البندقية...

ذات يوم قرر الاوروبيون ان يستخدموا ثقافتهم في تسوية ازمة الشرق الاوسط. اجتمعوا فوق الماء وقالوا ان السلام يجب ان يكون سلاما. الدبوس الاميركي ثقب القارب المطاطي: انهار الكلام وانهار الماء...

وكان العرب قد بدأوا ينهارون نحو الاعلى عندما بدأ النفط ينهار نحو الاعلى. ذات يوم قرأت هذه الصورة عن العلاقات بين اميركا واوروبا: الدبوس وقارب المطاط..

واخيرا، منذ اشهر، استضافت البندقية قمة الدول المصنعة السبع: قرارات فوق الماء. لا ندري ما هي علاقة بول فولكر باورنيلا موتي وهي ترقص لعازف الغيتار الوحيد والعاشق والمكتئب.

... لكن احد الخبراء الذي رأى قطعة من القمر تذوب في الماء، تساءل عما اذا كان بالامكان استخدام القمر في زيادة حمولة القطارات، ارقام، ارقام، لكن المدينة قصيدة، قصيدة من زمن وماء...

□■□

القاهرة مدينة القلب...

«عيني يا عيني عالعاشقين». يسهر معك النيل حتى آخر العمر، حتى آخر كلمة في اللغة العربية، النهر يأتي من المجهول ويذهب الى المجهول، ثم ليلة مجهولة على ضفة النيل...

هذه المرة: مسافر زاده الواقع...

الغبار يتعب فيستريح في النيل، الزمن يتعب فيستريح في النيل، لكن الوجوه لا تعرف اين تستريح. تعبت القاهرة كثيرا، قلنا تعب الغبار. ها انهم يخترعون مدينة صغيرة تحت الارض اسمها «المترو» يجلس جمال الغيطاني في التراب ويكتب كتابة على الالام وفي التجليات، ويذوب يوسف القعيد في الصحافة: «حدث في مصر».

... وحدث ان شيئا غريبا راح يحمل الناس على ظهره ويمضي بهم تحت الارض. نحن الذين قالت الكتب المقدسة اننا ولدنا في السماء، ثم ارتكبنا الخطيئة، فدفعنا الى الارض، لا نعرف اي خطيئة اخرى ارتكبناها فدفعنا الى ما تحت الارض.

وكان رينيه شار يقول ان التكنولوجيا هي خطيئتنا، جمال الغيطاني يقول شيئا من هذا. التكنولوجيا العارية اغوتنا، فهبط آدم الثاني الى ما تحت الارض...

الهرم الرابع يدعى: مدبولي!

كل مثقفي الهواء، مثقفي العراء يعرفون ان هذا الرجل الذي لا يتقن القراءة والكتابة والذي كان يبيع الصحف هو اكبر بائع للثقافة في المدينة. مظلة الكتب والمجلات والصحف مفتوحة امام الجميع. وانت ذاهب الى مركز عملك تقرأ بضع صفحات من كتاب، تكمل وانت عائد، وانت ذاهب حتى ينتهي الكتاب. ومن دون ان تدفع مليما واحدا تصبح مثقفا مع الايام. لا يتأفف مدبولي، يبتسم للجميع: «لقد صنعت معظم هؤلاء الذين تطبق شهرتهم الافاق».

تكاد تقول: النيل الاخر هو مدبولي. ابالغ؟ انه نهر الثقافة في مصر. هذا الذي لا يعرف ان يكتب او ان يقرأ يعرف كل اخبار غابرييل غارسيا ماركيز وفرنسواز ساغان وكلود ليفي شتراوس، ثم يستقبل التعازي في منزله بوفاة مرغريت يورسنار.

كتبت عنه في السابق، واكتب عنه في كل مرة، اتذكر القاهرة، او ادخل في القاهرة. يعرف الثقافة العربية اكثر مما يعرفها نجيب محفوظ الذي يقول لك بصراحة انه لم يقرأ الا لاثنين او لثلاثة او لخمسة في العالم العربي. وصاحب الثلاثية الشهيرة كان احد زبائن الهواء عند مدبولي. يأتي، يقرأ، ويمضي. كل الوجوه يعرفها مدبولي. صديق الفقراء الذين لا يستطيعون شراء الكتب لا يزال يلاحظ ان الفقراء وحدهم هم الذين يقرأون في مصر. الاثرياء لديهم الخيارات الكثيرة لاغتيال الوقت. وذات يوم زار جان بول سارتر مدبولي وتناقش واياه في الوجودية. ربما منذ ذلك الحين لم تعد الوجودية الفلسفة الساخنة في ما تبقى من العصر.

دخلنا في المدينة، فاخذنا رجل وحيد. المهم ان نبقى بعيدا عن السياسة. علامة الدم بينك وبين الجدران القديمة لا تنتهي، وفي رمضان يقرأ الحكواتي قصة الظاهر بيبرس. تعود القاهرة قرونا الى الوراء. عندما تكون الضوضاء هي القضاء والقدر في هذه المدينة، تطلب من الحوذي، من الحكواتي ان يأخذك الى الماضي. مقعد خشبي في حضرة الظاهر بيبرس. تملأ الخيول القاعة، ويقال لك ان رأس هولاكو علق على مئذنة في عين جالوت.

تعب التاريخ في القاهرة. وكنا قد قلنا ان الغبار تعب ايضا. انتهى الكبار كلهم، واشرطة الكاسيت تنقل اليك احمد عدوية وهو «يقرقش» الكلمات تحت اسنانه. لم تعد الاذان هي بوابة القلب. قد تكون البوابة التي تؤدي الى دكان البقال او الى مستشفى المجانين.

كيف حال نادية الجندي؟ يقال انها تسأل: «في اي عمر انتحرت مارلين مونرو». يا سيدتي لقد تجاوزت عمر الانتحار السريع ودخلت مثلنا، في الانتحار البطيء: الاقراص القاتلة مصنوعة من ثاني اوكسيد... الزمن.

تبقين سيدة الجسد...

□■□

كيف حال المطر في الكويت؟

ذات مرة استقبلني المطر. وقفت تحت الماء كما تقف اي شجرة ضائعة. لم اكن اصدق، وكانت معظم زياراتي في الايام. كلنا أتينا من الصحراء والى الصحراء نعود: مطر واشجار وكتب، واصدقاء اصدقاء على مد النظر.

الاصدقاء يعرفون ان الاتي من بيروت يسأل، اول ما يسأل عن الليل النظيف في اي مدينة اخرى. وماذا عن الليل في بيروت؟ مكان، زمان، تجلس فيه ازمة الشرق الاوسط القرفصاء. بين مكتب «القبس» ومنزلي الموقت، كلنا موقتون في هذا الوطن الموقت، يطاردني الف موت، على الاقل، قذيفة تستهدف حاجزا امنيا هناك، فتتساقط الحجارة والنيران فوق مشاة الليل ويتساقط الليل.

ربما كي يبقى الليل في ذاكرة ادونيس ليلا، هرب الى باريس، الصقيع لا يأكل الليل في المدينة، وان قال فكتور هوغو ذلك. يقال ان الليل يأكل الصقيع ثم يأكل المرأة، انها صفقة كل ليل، وكل امرأة، وكل رجل...



● رحلة تحت سماء الكويت.. ليل وقناديل وهدوء مبهر

الاصدقاء في الكويت اعطوني الليل. رحلة تحت سماء المدينة: الصمت النظيف يبهرني، وحده صالح الخريبي يجعل الصمت ملوثا بالكلام: «اما عن مشكلتي العاطفية مع مارغريت تاتشر...».

شكوى مباشرة الى رئيس التحرير الذي يملأنا بالعمل: «اريد ان تكتب اربعا وعشرين ساعة في اليوم وانت هنا، اما الساعة الخامسة والعشرون فهي لك».

في الكويت تستطيع ان تعثر بسهولة على الساعة الخامسة والعشرين.

عندما تأتي من ليل بيروت تغتسل بليل اخر: قناديل، وبحر، ورصيف يتسع لكل الباحثين عن الساعة الخامسة والعشرين.

□■□

امرأة من خشب .. تطارد الهواء في شوارع اديس ابابا

انها اديس ابابا يا سيدي؟!

قبل ان تفتحوا ازرار قمصانكم، يا أهلنا من المحيط الى الخليج، نقول لكم ان التي قالت هذا الكلام هي المدينة. كان هناك امبراطور يضع الاسد الى جانبه كي يبعث الهلع في نفوس مواطنيه. الامبراطور الجديد اهدى الاسد الى حديقة الحيوانات التي اطلق عليها ولاسباب ثورية اسم «حديقة الشعب»، وطلب من القيمين عليها معاملة الاسد كأي وحش بروليتاري، فقد انتهى عهد الوحوش الملكية.

هل جربتم الموت بين اسنان الوحوش البروليتارية؟ دائما هناك غضب احمر من كتاباتي، حتى ولو قلت ان منغستو هيلا ميريام اعظم رجل انتجه «المعسكر الاشتراكي». هم الذين بعثوا الينا مع خالد بكداش بتعبير «المعسكر الاشتراكي» ولا نستطيع ان نتعامل معهم الا على انهم معسكر. لم اقل معسكر الغولاغ كما فعل الكسندر سولجنتسين عن سوء نية، فاديس ابابا لا تزال مدينة الازهار الجميلة. لكن شاعرا شابا يكتب قصائد للثورة، قال ان الازهار في المدينة تتكلم...

نزار قباني قال ذلك. الياسمين الدمشقي على الاقل!

اما في اديس ابابا فالازهار عندما تتكلم تقول ان الرفيق منغستو هو المطر الذي يعطينا الطحين. عبثا تحاول ان تنتزع اصابعك من بين اسنان الوحش البروليتاري، اسماء الشوارع كلها تغيرت. تصوروا ان يطلق على شارع مثلا اسم «شارع كارل ماركس... للملبوسات الداخلية»... الترجمة ليست دقيقة، لكنها تعني شيئا من هذا.

في الفندق الذي هو جزيرة رأسمالية تستطيع الا تكون بروليتاريا، قد تطرد من هناك اذا كنت بروليتاريا، فالثورة بحاجة الى مصروف يومي بالعملة الصعبة. تأكل جيدا وتسهر جيدا، ولكن اياك ان تتكلم جيدا، فالرجال يراقبون فمك كلمة كلمة، خصوصا اذا كنت تتكلم لغة غربية، وعبثا تحاول ان تقنع تلك «الارواح» التي تحدق وتحدق بك انك نسيت دباباتك في بيروت، وانك لا تنوي القيام بأي انقلاب يمنع الازهار من ان تتفتح (وتتكلم) من اجل الرفيق «حافظوا على النظافة من اجل.. الثورة»: «حافظوا على الهدوء من اجل... الثورة». والثورة امرأة من خشب تطارد الهواء في شوارع اديس ابابا.

في اديس ابابا، حافظنا على النظافة والهدوء من اجل الثورة، ولم يكن بامكاننا ان نفعل شيئا اخر.

□■□

ليلة الذباب في بومباي...

كل شيء هندي احببناه لسبب او لآخر. ربما لان هند اجمل اسمائنا فتكنى بها الرجال (عمرو بن هند) ربما لان النرفانا اقرب الى قلبنا من الغيبوبة التي توزع علينا في نشرات الاخبار، ربما من اجل طاغور او جواهر لال نهرو. وفي بومباي التي فتنت الرحالة. لا اعتقد ان ابن بطوطة مر بها والا لكان وضع فصلا كاملا عن الذباب.

دائما الذباب. صديقنا في العالم الثالث. كم هو دخل الفرد من الذباب في العالم؟ سؤال برسم العالم الثاني والاول وما فوق الاول.

بدأنا بأغنية الماء في البندقية وننتهي بمهرجان الذباب في بومباي. لنتصور ان الذباب يدعونا الى حفلة خطابية (انه يدعونا فعلا) وندعوه في المقابل الى حفل عشاء على... وجوهنا.

عد بنا الى البندقية ايها الجندول...

كيف تكون فقيرا في بومباي؟ كيف تكون ثريا في بومباي. ازدواجية العالم الثالث: طبق الذباب وطبق الزمرد، ثم يلاحقك بائع العنبر: «يا سيدي، الا تريد ان تأخذ رائحة المدينة معك؟».

بومباي غابة الياقوت ايضا. تلك الاكياس البشرية التي تهاجر في كل الاتجاهات. ثم توضع القنبلة النووية على الطاولة. هل تريدون ان يأكلنا الصينيون وها ان الباكستانيين يبنون قنبلتهم في الغرفة الداخلية. الذباب ينقل القنبلة الى اي مكان في الارض. هذا احدث ما انتجته التكنولوجيا في العالم الثالث.

وجه آخر لبومباي. وردة اسيا قيل فيها ذات يوم. كم تعطينا اللغة! ثم تأخذ منا المدن وتأخذنا.

في القاهرة تعب الغبار، في بومباي تعب الذباب، في البندقية وحتى هذا الوقت المتأخر من الوقت، لم يتعب الماء...

ن.ب

نقطة على السطر

(١)
نزيف يتسع..
يتساقط كنقاط لا نهائية..
عينان مغمضتان
نصف اغماضة
لا هي سبات عميق
ولا يقظة،
وبين النوم والصحو
ارتعاشات وانتظار
وغبار يجتاح الأروقة
حد الاختناق..
ليس من صوت..
سوى هسيس رصاصة
تخترق الصمت
تمد خيوط النار
تجتذب الجفنين
فتتسع العينان
رعب ام دهشة..!
ليس ثمة نسمة حنون
سوى الجمود
وامراض الأعمال الوحشية..
ليس من شيء جديد بالنظر،
على طول المساحة الضيقة
بين المقعد والمقعد..
بين رأسي والرصاصة.
أفتش عن عمقي
اختبيء فيه أغرق..

□■□

لا شي غير اليدين
أغرق رأسي بينهما
وأصلي..
متر.. مترين ثلاثة
بين رأسي والرصاصة.
هل ينفجر الرأس
اولا، أم الجسد؟
كل شيء مدروس،
كل شيء مخطط..
كي اصرخ وأساوم..
غير اني لا أصرخ
رأسي بين يديَّ
خفيف كالزئبق
صلب كصوانة
لن أتوسل
كي تبعد رصاصك عني..
لن أساوم اشباح الرجال
وايدي العبث..

□■□

هل ترددت قليلا
على العتبة الفاصلة
بين موتي والحياة؟
هل داعبتني الحبُّ
ودعاني الى الذل
وجسور التخاذل
ومشاوير أغنية شتوية؟
الحزن والشوق
ولهفة أم على ابن..
هل شددوا المحاورة
على بوابة الانسلاخ؟
لا..لا..
صامتة أمضيت الساعات
أنتظر تجويف حفرتي..
جلست الأيام الطويلة
حتى تقوّس جسدي
في قاعة الحبال والحديد
في جوف حوت..
أو جوف طائرة..
غير اني لم أساوم..

□■□

أيُّ كهف واسع
هذا الصدر..
كي يستطيع احتواء
هذا الحزن،
هذي الصرخة الخفية
في العمق..
ولا يجاهر..
هذا النداء الصاعد
بالاصرار والرفض..
يمسح وجعي
لئلا تضيع قصتي
معي..
يدعوني ان أكابر
أن أحنّ على الألم
أعجنه.. أحوله انشوطة او مصعد..
الى الفضاء
او الى السماء
احوله لحناً..
أخلقه نحلاً..
يمتصُّ رحيق البراعم
في حديقة جسدي..
عسلاً يوزعه..
على ارضي..
على وطني..
على شعبي..
ولن ارفع الصوت بالالم
لن اصرخ..
لن أساوم..

□■□

(٢)
تأخذ الذاكرة حيزها
تتتشلني..
اخرج من بئري..
من قلب الصدفة
لؤلؤة تشع
تضيء الليل الاخضر
تسكن صدغ الشاطيء الرملي
عاشقة للبحر..
حتى حدود الشاطيء الصخري
تبسط يديها..
للموج المقبل
من كل الشطآن العربية

□■□

(٣)
فلسطين:
يجمعني في طرقاتك الغسق الكوني
ام الفجر الكوني..
يأخذ من التاريخ ألوانه الجديدة..
حولك.. حول القرى العتيقة..
أبصر الرصاص والمتاريس
وانت،
واقفة في الضوء وحيدة..
(في فجر لا هو بالميلاد ولا بالموت)
أتوقف امام الطرقات..
عند الابواب..
أشاهد أطفالك يتعمدون
بمياه خضراء
امام متاريس الوطن المحاصر
يكبرون..
تتألب الفئران حولهم
والقوارض..
فيتململون..
أتوقف عند الانقاض..
النار.. الشجر القروي
المقتلع من قلب الارض
أشاهدهم يغيبون
في جسد الارض
ثم..
يتنابتون
اطفالا.. اشجارا
شقائق نعمان
وحنون..

□■□

كل طفل يولد
يمحي موت شهيد
كل مولود يبزغ
يمسح عن الجرح
ـ التخثر
ها هو.. يحبو..
ها هو..
انت انا.. هو
ها هو سلاحنا..
طلسم السحر..
حبة قمح..
يوم الحصاد..
سيف .. وأغنية

□■□

نقطة على السطر..
وأطبق سرير الخوف
أطوي غطاء الحزن
واكتب على الحجر
جملة مفيدة:
من العتمة،
تولد الشمس..
من رحم العواصف
يولد المطر.

□■□

(٤)
هذا الطلع..
من ماء بكر
هذا الذاهب..
وحيدا في البحر..
هذا المتوج
بالحب..
بالشجر..
يأتيك من مسارات مرعبة..
مبتسما بالأمل..
فيكتشف وحدته
بين الازمة..
بين سهام ضبابية
تحدق كالبوئس
تخترق الصدر
فتختنق الحنجرة..
هل هو ميت؟
لا...
ليس صحيحا
انه المسك
والعنبر..
انه عطر المبخرة..
تنتشر.. تنتشر
لا هم ان عمقوا
حفرة المقبرة..
الان يرضع الشجرة
الان يمازج الياسمين
والزعتر البري
الآن يعانق
ليمونة..
فتحمل..
يعدُّ على اصابعه
الصغيرة
يوما ..شهرا
شهران واربعة..

□■□

دبابة..
تكسر المرآة
ثلاث آليات
بلدوزر وحقد..
ويكتمل العقد..

□■□

أطلق النار..
اطلق الغاز السام
اطلق رصاص
الجهات الاربعة..
ما همُّ انسان
يلاعب ساقية
يتآخى مع النهر..
ويشرب..
حليب الشجر..

ليلى السايح

بسم الله الرحمن الرحيم

« وَمَن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره، لقد جعل الله لكل شيء قدرًا » صدق الله العظيم

ناظرة روضة الإستقلال
« منطقة الأحمدي التعليمية »

وإدارياتها ومدرساتها ومستخدماتها

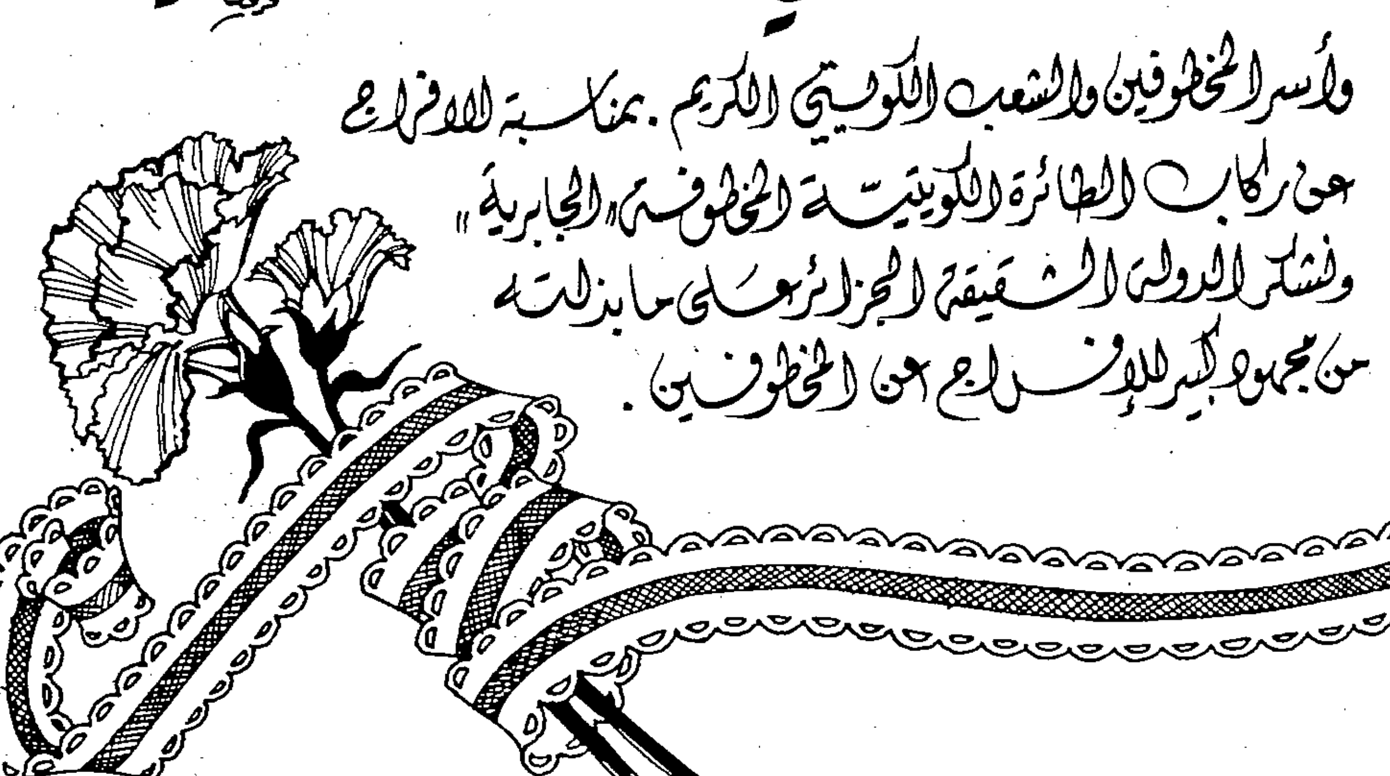
تهنئ

حضرة صاحب السمو

أمير البلاد المفدى
وولي عهده الأمين

وأسر المخطوفين والشعب الكويتي الكريم. بمناسبة الافراج عن ركاب الطائرة الكويتية المخطوفة « الجابرية »

وتشكر الدولة الشقيقة الجزائر على ما بذلته من مجهود كبير للإفراج عن المخطوفين.



حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه




الشركة الكويتية للتجهيزات الغذائية

تتقدم

من صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

وسمو ولي العهد

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والشعب الكويتي الكريم

بأصدق التهاني بإنتهاء أزمة الطائرة وعودة أبناء الكويت سالمين لأرض الوطن

حفظ الله الكويت من كل مكروه




يتقدم مركز تقويم وتعليم الطفل

جمعية نفع عام

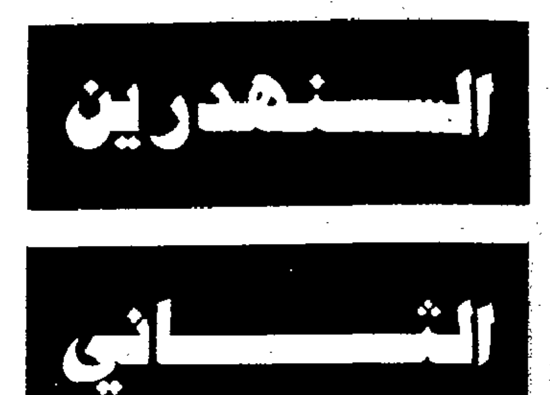
من مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد
وسمو ولي عهده الأمين

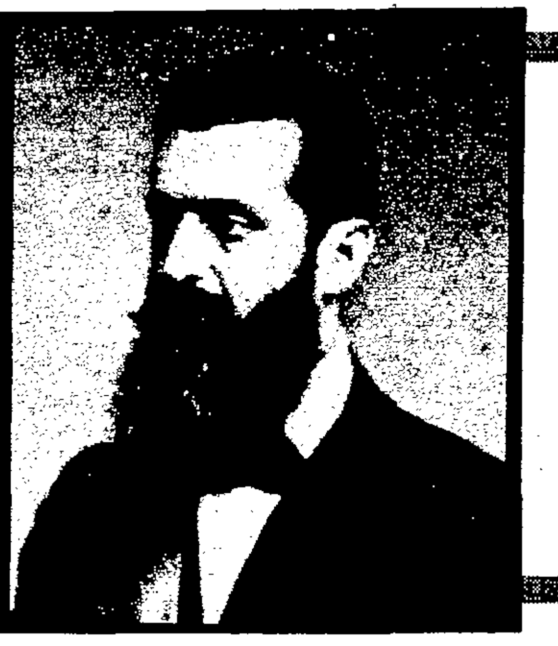
والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي بأحر التهاني بمناسبة انتهاء حادث اختطاف الطائرة الكويتية

بفضل حكمة وشجاعة الموقف الذي اتخذته حكومتنا الرشيدة

الحمد لله على سلامة الركاب وطاقم الطائرة وحفظ الله الكويت وأميرها وولي عهدها وشعبها من كل مكروه

مركز تقويم وتعليم الطفل




● ثيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام باكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة لم تأتِ من الجزيرة العربية ١٧

..ويخرج الصوت العربي من القلب.. فيرتجف الدلماس

اثناء عمله كطبيب كان على ميشيل دي نوستراداموس ان يعالج مريضا من اهم ابطال الحروب في اوروبا، وكان ذلك القائد العسكري «فالير آدم» لمع اسمه كبطل من ابطال جزيرة رودس، اخر معقل من المعاقل التي حافظ عليها الصليبيون. اسماه «وليام ديفس» هو واتباعه في كتابه (تاريخ الشرق الاوسط) بانه بطل عصابة عسكرية من الرهبان التصقوا بالصخرة الاثرية في جزيرة رودس اثناء الحصار، ويشرح كيف استطاع ادم ومن معه بأن يصد عشرين هجوما على الجزيرة قام بها جيش السلطان سليمان، اي جيش الامبراطورية العثمانية، وكيف تمكن من ابادة الالاف من زهرات الجيش التركي. وحيث ان موارد السلطان سليمان كانت غير محدودة، فقد سقطت الجزيرة في يد المسلمين ولم يتحرك احد من ملوك اوروبا لمساعدة فالير آدم. ونظرا للشجاعة الفائقة التي ابداها القائد العظيم وهو يحارب جبهة اسلامية لا حدود لها ولا تنضب مواردها الهائلة من الطاقات البشرية والمادية، فقد احترم الاتراك هذه الشجاعة واطلق السلطان سليمان سراحه. وباحتلال جيش سليمان لجزيرة رودس يكون السلطان قد اكمل وقوى دفاعاته الامامية ضد اوروبا واصبح يهدد بلدان غرب البحر الابيض المتوسط.

وشعر الغرب بالتقصير نحو فالير آدم، ولدى اطلاق سراحه وعودته استقبل استقبالا عظيما واعطي جزيرة مالطا ليقيم فيها ويحكمها كي يحافظ على حماية سفن الغرب العابرة في البحر الابيض المتوسط في طريقها الى الهند من القرصنة البحرية بمعنى انه عين شرطيا لجنوب البحر الابيض المتوسط.

تقول الكاتبة البريطانية «لي ماك كان» انه عندما التقى ميشيل دي نوستراداموس بالقائد البطل فالير آدم جرى بينهما الحديث التالي:

آدم: ان الجروح القديمة تؤلمني ايها الطبيب، فان طعنات جيوش سليمان العثماني هي كالطاعون علي وتشعرني دائما وكانها جروح جديدة.

ميشيل: يمكن المساعدة في علاجها ولكني اخشى ان لا يكون لها شفاء. لقد كنت قاسيا على جسدك في السنوات الاخيرة ايها القائد.

آدم: اعمل ما في وسعك، لقد سمعت عنك الكثير واني اقسم بالقديس (حنا) التي لم احسد سليمان على جيشه، ولكني كنت احسده على حنكة الاطباء الذين حوله. ان لاولئك الاطباء كفاءة نادرة في الطب خاصة في التئام الجروح.

ميشيل: وهكذا كان اجدادي، فقد علموني الكثير من طرق العلاج الشرقية والتي ساقوم بتطبيقها عليك وهي مألوفة لي ولكن قبل كل شيء يجب ان اجري عليك فحصا شاملا.

(وقعت عينا ميشيل دي نوستراداموس وهو يحادثه على سيف طويل غير عادي معلق قرب منضدة من خشب الجوز فساله: هل هذا يا سيدي الفارس هو السيف الذي تدين له المسيحية بالكثير وهو بين يديك؟).

آدم: حقا ايها الطبيب، ذلك هو السيف (دورندال) ربما لم يكن قد سكر من الدم كغيره من سيوف رولاند ولكنه لم يعد عطشانا.

ميشيل: اعرف ذلك جيدا ولكني ارغب يا سيدي بأن تحدثني بعض الشيء عن الاتراك فان تلطفتم بذلك تكونون قد انرتم جهلي، فاي تهديد مثلا حسب اعتقادكم يشكله الاتراك على اوروبا الغربية؟

آدم: بوجود السلطان سليمان فان لديهم زعيما ذا اقتدار عال، اكثر من اي زعيم تتفاخر به اوروبا المسيحية، ولديه ما يكفي من الاعداد البشرية لاخضاع القارة الاوروبية بكاملها والحروب تعتمد في هذا الوقت على الطاقة البشرية وليست الشجاعة وحدها كافية لتحقيق النصر.

ميشيل: ولكن من المؤكد ان اوروبا لديها من الرجال ما فيه الكفاية ايضا.

آدم: المشكلة ان اوروبا لا تستطيع ولا ترغب في ان تتحد سويا وسوف يحتلها سليمان. انظر ما حدث خلال السنوات القليلة الماضية. الامبراطور الروماني المقدس تشارلز الخامس ياخذ في الاسر اكبر رجالات المسيحية. الملك فرانسيس يحارب مجد المسيح والبابا في الوقت ذاته. كما ان اكبر رجال المسيحية، الملك فرانسيس يكتب لغير المؤمن «سليمان» يطلب منه الحماية ضد تشارلز المقدس. يكتب طالبا حماية سليمان وجيشه الذين اعملت فيهم سيفي هذا امام اسوار القدس. لقد ركع الملك فرانسيس عند اعتاب السلطان التركي. السلطان سليمان لا يعرف المرح بل انه يضحك كثيرا على المسيحيين وقد خرب قراصنته التجارة في البحر الابيض المتوسط وربما يهزم اسطول البندقية. فاي جنون هذا؟ انه سوف يقضي على اوروبا وعندها لا تدري ماذا سيصنع شعبه.

ميشيل: الناس لا يعرفون هذه الاشياء ولا توجد طريقة لافهامهم حيث انهم يثقون فقط بزعمائهم، ولكن بالتاكيد ان رؤساء الدول في اوروبا يعرفون هذا الخطر.

آدم: التركي ينتظر حتى تضعف الجيوش المسيحية عن طريق ذبح بعضهم البعض ثم يقوم بالهجوم بكل قواته. ان اوروبا لا تعرف شيئا عن الجمل في الشرق، ولكني انا عشت معه كصديق وحاربته كعدو. اني اعرفه جيداً. خلفه هناك حشود الفيلة في اسيا وهناك في افريقيا التي تنام الان ولكنها ستفيق في يوم من الايام وبعدها لن ينفع الندم والاسف. الطريقة الوحيدة لتخليص اوروبا هو وقف الصراع المجنون الدائر حاليا والاتحاد سويا ضد العدو المشترك. وهل تظن ان البابا رئيس المسيحية سيعمل من اجل ذلك؟ ولكنه وان فعل فهو ليس افضل من البقية.

ميشيل: كم من الوقت حسب اعتقادك يحتاج الاتراك ليحاولوا هزيمة اوروبا؟

ـ آدم: لا اعرف بالضبط ولكني اقول ان هذا الاستعراض سوف يكون خلال الخمسة والعشرين عاما المقبلة او نحوها. فسلمان ما زال يجمع مكاسبه في مياهه. الشرق صبور بدون حدود للصبر ـ سوف ينتظرون الفرصة المناسبة ويقومون بهجومهم.

ميشيل: ولكن أليس الاتراك محاربون ضعفاء؟ اني افترض ذلك استنادا الى حديثك بانك قتلت منهم الالاف عند اسوار مدينة القدس.

آدم: لا انهم محاربون اشداء على الرغم من ان علومهم العسكرية ليست بتلك الجودة التي لدينا. اما بالنسبة للشجاعة فان المسلم يندفع بالترحيب بالموت في المعارك. لم لا وهم يعتقدون من واقع ايمانهم بان هناك ثماني حورية في انتظار من يقتل منهم في المعركة. المسلم الذي يسقط في المعركة بجسده يحصل على مكافاة يضمنها له الله في الحياة الثانية، ثمانون حورية اضافة الى الجواهر الثمينة والذهب. الغرب يا عزيزي لن يظل مراقبا للشرق وسوف يأتي ذلك اليوم ولو بعد الف سنة، يوم النصر لهم. انك لا تستطيع ان تحلق ذقن التركي بنعومة اذ ينبت الشعر مرة اخرى وسريعا.

كانت ذاكرة نوستراداموس تسجل كل تفصيل، وكل تعبير، بل وكل كلمة تنطلق من شفتي مريضه القائد العسكري وذلك من اجل المستقبل. من اجل عمل شيء للحيلولة دون وصول الاسلام الى اوروبا. واخذ نوستراداموس يتفحص بخياله أراضي الزمن المنخفضة لطموحات واطماع المسلمين، فكتب بعدها عدة تنبؤات حول التخوف من الخطر الاسلامي والعربي على القارة الاوروبية. ويقول الدارسون ان عددا من هذه التنبؤات قد تحقق وبعضها لم يسجله التاريخ بعد، الا انه سيحدث حيث ان تنبؤاته جاءت بكل دقة وتحققت في الماضي وعليه فان تنبؤاته عن المستقبل لا شك ستكون صحيحة.

□■□

وعلى الرغم من ان ميشيل نوستراداموس يهودي الاصل، وبرغم انه عالم فلك كبير وان بعضا من تنبؤاته تحقق حسب التفسيرات الاخيرة التي جاء بها الدارسون في سياق بحثهم حول حياة ميشيل وتنبؤاته. برغم كل هذا نقول ان الكاتبة «لي ماك كان» قد جاءت بهذا الحوار بين ادم وميشيل في كتابها «نوستراداموس، الرجل الذي رأى عبر الزمن» انطلاقا من الدوافع الاساسية لاصدار كتابها. تخيلت هذا الحوار وجاءت به على هذه الصورة لا لشيء اكثر من الاساءة الى الامة الاسلامية والعربية بشكل لبق ومن واقع قدرتها ككاتبة على صياغة القول المغموس بالسموم ضد المسلمين الذين تصفهم الكاتبة بالكفار او غير المؤمنين. جاءت به على شكل حوار بين رجلين لهما مكانة خاصة في اوروبا. من المعروف عن طبيعة الشعوب الغربية بصفة خاصة بانه اذا جاءهم القول على لسان مختص فان ذلك القول يعتبر بمثابة الانجيل. ويعتقدون بانه يحمل كل الصدق. ارادت الكاتبة امتثالا لاوامر من يسخرونها لهذه الغاية ان تقول عن طريق مثل هذا الحوار وغيره من الاساليب العديدة، بأن المسلم حينما يذهب للحرب انما يذهب طمعا في ثمانين حورية من حواري الجنة ومن اجل المكافاة التي يعده دينه بها من واقع الكفر وعدم الايمان. وان المسلم لا يقاتل في سبيل الله ليكون من اهل الجنة ومن اجل اعلاء كلمة الله في الارض. لقد ترجمت الكاتبة ايمان المسلم بانه ينحصر في النساء والجواهر الموعودة فقط. انها تريد القول بل قالت بصورة غير مباشر «احذروا ايها الاوروبيون ويا شعوب العالم اجمع احذروا المسلمين. انهم يشكلون اكبر المخاطر على العالم» أليست هذه وسائل صهيونية؟ أليست هذه الاعيب صهيونية واضحة كل الوضوح؟ أليست هذه الكتب سلاحا فتاكا ضد الامة الاسلامية والعربية؟

وتعلق الكاتبة ايضا على الحوار وتقول: بانه جعل ميشيل دي نوستراداموس يسجل في ذاكرته التي لا تخطىء كل كلمة نطقها فالير آدم، فانطلق فكره وتصوره بعيدا الى اراضي الزمن المنخفضة لاطماع المسلمين فكتب ما يلي:

الرباعية رقم ٥٩ من المجلد ٨

ارتفع للقوة مرتين
سوف يقمع مرتين
الشرق مثل الغرب سيضعف
يتراجع بعد كفاح متعدد
طريقه البحر وبلطمة سيسقط

الرباعية رقم ٦٠ مجلد ٩

صراع مع البرابرة ذوي غطاء الرأس الاسود، سفك الدماء سيجعل الدلماس يرتجف، قوة العربي ستزأر من رأسه وترتجف الضفادع خوفا، ويأتي العون من البرتغال.

والدلماس ـ كلب ابيض صغير مرقط باسود. ويطلق هذا الاسم ايضا على الجزء الغربي من يوغسلافيا ويسمى دلماتيا. والمقصود بالضفادع. اهل فرنسا وهو الاسم التقليدي المأخوذ من ميروفنجي اي من الاسرة الفرنسية التي تولت الحكم في المانيا من سنة ٧٥١ ـ ٥٠٠ق.م.

من هو الدجال
رقم ٣ الذي سيغرق
العالم بالدماء؟

الرباعية رقم ٨٥ مجلد ٦:

القسطنطينية العظيمة يدمرها الفرنسيون، قوات العمامة تؤسر، والعون ياتي كبيرا من زعيم في البرتغال، ذلك في الخامس والعشرين من مايو القديس اوربان.

الرباعية رقم ٧٧ مجلد ٨

ـ دجال يهلك مرات ثلاث، سبعة وعشرون عاما دماء تسفك، حروب وهرطقة واسر ونفي يكون دماء وجثث ومياه قرمزية وبرد على الارض كثيف.

□■□

لقد ارتفع الشرق ونهض المرة الاولى في عهد الفتوحات الاسلامية التي وصلت الى قلب اوروبا غربا والى الصين شرقا، وكان ذلك قد بدأ في عهد رسول الله ﷺ وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وتوقف في عهد الدولة الاموية في عهد الخليفة سليمان بن عبدالملك بن مروان. وكان ذلك الارتفاع الاول. اما الارتفاع الثاني فقد اختلف حوله الكتاب والباحثون، ففريق يقول بأن الارتفاع الثاني كان في عهد الامبراطورية الاسلامية العثمانية التي تمكنت من اخضاع معظم اجزاء اوروبا ومعظم بلدان الشرق الاوسط وسيطرت على اجزاء كبيرة من روسيا. وفريق اخر يقول بان ارتفاع الشرق للقوة لا يقترن بالامبراطورية العثمانية حيث ان الاتراك ليسوا من اصول عربية من حيث الجنس والمقصود بالشرق في رباعيات دي نوستراداموس هي الامة العربية بالذات. وان الشرق سيعود الى الارتفاع والنهوض مرة اخرى بعد كفاح متعدد طويل وسيغزو بلاد الغرب ثم يندحر بلطمة قوية حيث ان طريقه الى الغرب هو البحر وسيكون في عرض البحر اما الرباعية رقم ٦٠/٩٠ فقد جاءت بما يلي:

الرباعية ٦٠ من المجلد ٩:

صراع مع البرابرة ذوي غطاء الرأس الاسود، سفك الدماء سيجعل الدلماس يرتجف ويرتعد، قوة العربي ستزأر من رأسه، وترتجف الضفادع هلعا ويأتي العون له من البرتغال.

البرابرة في نظر الكاتب هم اهل بلاد المغرب العربي، ويقصد ايضا من يقومون باعمال سفك الدماء والاعمال الوحشية، ويشير الى كثرة الدماء التي سوف يسفكها البرابرة ذوو غطاء الرأس الاسود، وبعض المفسرين يقولون ان المقصود بذوي غطاء الرأس الاسود «الايرانيون». ويقول بأن الدلماس سوف يرجف ويرتعد هلعا وخوفا. والدلماس يقصد به كلبا ابيضا صغيرا مرقطا باسود لا يعرف الخوف ابدا ولكن كثرة الاهوال التي سيحدثها البرابرة المسلمون في اوروبا ستجعل حتى ذلك الكلب المرقط يرتعد من شدة الخوف. كما انه قد يشير الى اهل يوغسلافيا الذين يتعرضون للغزو وسيدخل العرب الى فرنسا وهنا يعني ميشيل دي نوستراداموس بالضفادع (الفرنسيين) سيدخل العرب الى فرنسا كما دخلوا الى اسبانيا سابقا. يدخل العربي وهو يزأر كالاسد وسوف يرتجف الشعب الفرنسي او الفرنجة وهو الاسم القديم للفرنسيين المأخوذ من ميروفنجي. وعلى ما يبدو فان واضع هذه النبوءة يقصد بأن العرب سوف يدخلون الى اوروبا يزأرون كالاسود كما حدث ايام الفتوحات الاسلامية اذ كانت الصيحة الكبرى تخرج من قلب المحاربين ومن رؤوسهم، مرددين الله اكبر... الله اكبر.. كانت الجيوش الاسلامية الفاتحة تزأر كالاسود... الله اكبر... الله اكبر، تخرج من قلوبهم ومن رؤوسهم مدوية ناشرة الهلع والذعر في قلوب الفرنجة.. الله اكبر تخرج من افواه وقلوب اصحابها مفعمة بالايمان والصدق والارادة الحقة، فكانت اقوى سلاح هزموا به اوروبا ورفعوا راية الاسلام عالية فوق ربوعها.

□■□

ويشير نوستراداموس في الرباعية رقم ٦/٨٥ الى ان القسطنطينية العظيمة باعتبارها عاصمة من عواصم المسلمين سوف تتعرض لهجوم فرنسي، ويتمكن الجيش الفرنسي من اسر القوات الاسلامية هناك. ويصفهم بقوات العمامة وذلك بمعونة الزعيم الذي ياتي من البرتغال لانقاذ فرنسا ويتعقب المسلمين المهزومين الى قلب القسطنطينية في تركيا وسوف يكون ذلك يوم الخامس والعشرين من شهر مايو على اعتبار ان ذلك اليوم يصادف اتحاد الشمس مع كوكب في برج من الابراج السماوية الذي يحدث كل تسعة وعشرين عاما وسوف يتم هذا الاتحاد في ذلك التاريخ من شهر مايو.

وحيث ان البرتغال في الوقت الحاضر لا تستطيع ان تلعب دورا مهما في تقديم المساعدة والعون لاي من حليفاتها بسبب ضعفها، فان المعلقين يعتقدون ان العون سيأتي عن طريق البرتغال لفرنسا باستدعاء الاساطيل الاميركية المتواجدة في السواحل البرتغالية.

الرباعية رقم ١٨ مجلد ١:

بسبب الاهمال والخلاف في فرنسا تفتح جميع الابواب لاتباع محمد، وتغرق الارض والبحر شمال ايطاليا بالدم ومرفأ مرسيليا سيعج بالسفن والاشرعة.

الرباعية رقم ٤٤ مجلد ٣

يجرد السلطان الشرقي من القوة ويأتيه العون من اهل المشرق وبالخوف من العبور يطوي جراحه، ويذهب برا وبحرا الى اليونان.

الرباعية رقم ١١٢ المجلد ٥:

لن يكون البحر آمنا للملكية ذوي العزم يمسكون كل افريقيا. لن يعود للمتملقين مهنة، وجزء من اسيا سوف يتبدل.

الرباعية رقم ٥٥ المجلد ٥:

في الجزيرة العربية سوف يولد بين المسلمين زعيم مقتدر. يزعج اسبانيا ويهزم غرناطة من وراء البحر يغزو ايطاليا.

الرباعية رقم ٨٠ المجلد ٤:

من اهل الطربوش ياتي حكم اوروبا، المدن تحرق والشعوب تطعن، يحضر الزعيم الاسيوي بقوات كبيرة من البر ومن البحر الزعيم يحضر، يتتبع الملكين والرهبان والصليب حتى الموت يتتبعهم وينجح.

الرباعية رقم (٢٠) المجلد ٣:

في الارض التي يرويها النهر العظيم بعيدا في اسبانيا في مملكة غرناطة، يتراجع الصليب امام الهلال، ورجل من كوردوفا يخدع بلاده.

الرباعية رقم ٧٣ المجلد ١:

من خمس جبهات تهاجم فرنسا، تونس والجزائر يدفعهما شعب اسيا ليون وسرقيل وبرشلونة كلها تسقط ولن ياتي لحمايتهم اسطول البندقية.

الرباعية رقم ٩٦ المجلد ٢:

في السماء شعلة متقدة تظهر فوق الرون من المنبع للمصب، الجوع واعمال السيف فجاة يظهر ويعود الفرس لغزو ماسيدونا

الرباعية رقم ٧٣ المجلد ٩:

امير العمامة الزرقاء يدخل، يحكم اقل من دورة لزحل، ملك العمامة البيضاء بشجاعة يدخل ويكون الاعلان باتحاد الشمس بالمريخ. وباتحاد كوكب عطارد مع الساقي. (كان هذا الاتحاد في ١٩٨١/٢/١٨).

الرباعية رقم ٣٥ (النذير)

ستحزن فرنسا كثيرا لموت الام واخوتها تجرد من الدم الملكي، الحكومة واللوردات يجعلهم التماسيح ايتاما، المدن والقلاع المنيعة تؤخذ على غرة. وليحمها الله من الشرور.

(يقصد نوستراداموس بالتماسيح، الشعوب الافريقية والاسيوية التي تعيش) على خط الاستواء.

الرباعية ٥ المجلد ٥:

كنيسة الرب تضطهد والهياكل المقدسة تخرب، الطفل يسلب الام كل شيء، والعرب يضمون لهم اليهود.

الرباعية ١٥ المجلد ٥:

حكم الكنيسة يخضع من البحر لامير عربي عند اتحاد الشمس مع كوكب الزهرة قرابة مليون ياتون عبر بلاد فارس والافعى الحقيقي يغزو بيزنطيه ومصر.

□■□

هذا بعض ما جاء به ميشيل نوستراداموس في مؤلفه (القرون) عن نهضة الشرق وقد ذكر المفسرون ان الامة الاسلامية ستقوم بغزو اوروبا من السواحل الجنوبية وتقوم بحرق المدن ونهبها.. وتسفك الدماء بكل وحشية. وتصف الرباعيات النوستردامية العرب المسلمين باصحاب العمائم البيضاء، اما الفرس فتصفهم باصحاب العمائم الزرقاء.

الكاتب البريطاني (دايفيد ولبرون) جاء بزيادة على قول الكاتبة (لي ماك كان) وسجل فيلما تلفزيونيا عن هذه التنبؤات تحت عنوان «الرجل الذي رأى المستقبل» من اجل اثبات هذه الاراء والتفسيرات في اذهان الناس عن طريق المرئيات اضافة الى الكتب المقروءة.

يبدأ الفيلم باعطاء صورة للمشاهد عن حياة ميشيل دي نوستراداموس وعمله في التصدي لوباء الطاعون في فرنسا ثم ياتي بمشاهد من عمله في منزله وهو يكتب هذه التنبؤات ويلاحظ المشاهد من هذا الفيلم ان ميشيل دي نوستراداموس يكتب رباعياته وهو ينظر عدة مرات الى يمينه، يعتقد انه يكون ينظر في وعاء يحتوي على مادة سائلة، ولربما كانت تلك المادة من الزيت حيث ان اعمال العرافة والسحر تعتمد كثيرا على الزيت في الكشف عن الغيبيات، يقوم العراف بتحضير ما يطلقون عليه اسم (المندل) فيرى في الزيت صورا عن الغيبيات، يقوم بتحليلها من واقع خبرته وممارسته لتلك الاعمال ويبني عليها رأيا حول موضوع معين. يقول المعلق على مشاهد واحداث الفيلم بان اهل مقاطعة بروفنسيا كانوا ينادونه بالنبي نوستراداموس الا انه كان يرد عليهم بقوله «اني لست نبيا بل انا عالم فلك لا اكثر».

ينتقل الفيلم بعد ذلك الى مشهد اخر يبين تنبؤات ميشيل حول ظهور ثلاثة من الدجالين في المستقبل. وجنح الكاتب والمنتج الى تفسير ذلك بأن الدجال الاول كان نابليون بونابرت الذي جاء الى الحكم على اثر قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م، ويدور المشهد ليظهر نابليون وهو يقود جيوشه لسفك دماء الابرياء في اوروبا، واعدام الملك لويس السادس عشر وماري انطوانيت وغيرهما من رجال الحكم في العهد الملكي، كما يبين غزو نابليون للبلاد الروسية وهزيمته هناك مع كل وقائع تلك الحروب الى ان ينتهي المطاف بنابليون الى النفي في جزيرة (البا). كان نابليون حسب رأي وتفسير الكاتب دايفيد ولبرون هو عدو المسيح اي الدجال رقم (١).

اما الدجال الثاني فقد كان ادولف هتلر، وقد حدده ميشيل دي نوستراداموس بالاسم مع خطأ بسيط في احد حروف الاسم فذكره «هستر». اما الكاتب فقد اعتبر هذا الخطأ غير مهم ويبرر ذلك بأن ما ذكره نوستراداموس كان قبل ظهور هتلر باربعمائة عام. يصاحب ذلك مشهد او مشاهد عديدة عن وقائع الحرب العالمية الثانية التي اثارها هتلر مبينا الدمار وسفك الدماء والخراب الذي حل في اوروبا وغير اوروبا. وكذلك يبين دمار القنابل الذرية التي ألقيت على هيروشيما وناكازاكي، ويؤكد المنتج والكاتب بأن هتلر كان عدو المسيح اي الدجال رقم (٢).

يواصل الفيلم عرض مشاهد عن توقعات وتنبؤات ميشيل دي نوستراداموس، ومنها تنبؤاته حول تنازل الملك هنري الثامن «دوق وندسور» عن عرش بريطانيا من اجل عشيقته الارملة الاميركية الليدي «سامبسون» وكذلك توقعاته عن الاخوة كنيدي: جون وروبرت وادوارد، الاخوان الثلاثة الذين تنبأ لهم ميشيل دي نوستراداموس بأن تكون لهم مكانة عالية في العالم الجديد ويعني بذلك الولايات المتحدة الاميركية وتوقع مصرعهم، ويأتي بمشهد عن مقتل جون كنيدي ويستعيد ما قاله نوستراداموس في نبوءته بان القاتل الحقيقي يختبىء في ضباب الغابة، اي ان القاتل الفعلي ليس ذلك الرجل المدعو اوزوالد، ولقد ثبت ذلك فعلا. ثم ياتي بمشهد عن مقتل روبرت كنيدي. اما ادوارد فقد كان سيناتورا في الكونغرس الاميركي واتهم بمقتل سكرتيرة اخيه وقدم للمحاكمة الامر الذي حال دون ترشيحه لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الاميركية.

ومن بين التنبؤات التي جاءت منسوبة الى ميشيل دي نوستراداموس انه تنبأ بقيام ثورة وانقلاب عسكري يطيح بالحكم في بلاد فارس، وان ذلك الانقلاب سوف يبدأ ويدار من الاراضي الفرنسية. هنا ياتي المخرج بمشهد يظهر فيه خميني وهو يغادر فرنسا عائدا الى ايران بعد نجاح الانقلاب الذي خطط له وقاده من قلب فرنسا تماما كما جاء على لسان ميشيل دي نوستراداموس قبل اربعمائة وخمسين عاما.

تعمد منتج الفيلم ابراز هذا المشهد بصورة خاصة في محاولة للتاكيد على صحة تنبؤات العالم الفلكي ميشيل دي نوستراداموس حيث ان ذلك الفيلم اعد في الاصل لهدف واحد رئيسي وهو تحذير شعوب العالم من الامة الاسلامية واخطارها. جاء بهذه المشاهد من اجل تاكيد تلك التنبؤات وحدوثها خلال الاربعمائة عام الماضية كما توقعها نوستراداموس ومن اجل ترسيخ هذه المعتقدات في اذهان المشاهدين والقراء. وبعد ادخالها الى الاذهان يصبح الطريق ممهدا امام اختلاق البدع عن المستقبل ضد الامة الاسلامية، واظهارها بمظهر الوحش المفترس الذي سيقوم بالانقضاض على الفريسة بكل وحشية.

□■□

ومن واقع لباقة الكتّاب الذين سخروا لهذه الغايات ومقدرتهم الفائقة على صياغة الكلمة واضافة الرتوش والالوان المختلفة لها بحيث تصبح براقة جذابة للقارىء، فقد ربطوا هذه البدع عن المستقبل بحركة الكواكب واتحاداتها المختلفة فيما يتعلق بمسالة التوقيت الزمني كي يظل هناك المبرر الذي يبررون به عدم حدوث نبوءة معينة في التوقيت الذي جاء في كتابا تهم، وعلى سبيل المثال ناخذ ما جاء في الرباعية رقم ٢٥ من المجلد الخامس من القرون:

حكم الكنيسة يخضع لامير عربي عند اتحاد الشمس مع الزهرة والاسد قرابة مليون يأتون عبر بلاد فارس، والافعى الحقيقي يغزو بيزنطيا ومصر.

ان هذا الاتحاد بين الشمس والزهرة والاسد يأتي كل تسعة وعشرين عاما في يوم ٨/٢١ اغسطس، وقد حدث هذا الاتحاد يوم ١٩٨٧/٨/٢١، فاذا لم يحدث ما جاءت به الرباعية في ذلك التاريخ فانهم سيقولون بان ذلك سيكون قطعا مع الاتحاد الذي يليه اي بعد مرور دورة كاملة بهذه الكواكب والابراج ومدتها ٢٩ عاما اخرى، حيث ان الرباعيات لم تحدد السنوات بل تربط هذه الاحداث بالحركة الكونية الرتيبة المتكررة. فان لم تتحقق النبوءة في ١٩٨٧/٨/٢١ مثلا يكون التبرير بان ذلك سيحدث في الاتحاد الذي يليه اي الاتحاد الثاني. وبهذا تظل البدعة قائمة متنقلة من جيل الى جيل دون امكانية الطعن في صحتها من عدمها.

من المعروف ان للحروب الوانا متعددة، ومن اخطرها تلك الحروب النفسية التي يطلقون عليها في هذا العصر «زعزعة الجبهة الداخلية» وقد قام القادة الالمان ابان الحرب العالمية الثانية باستعمال هذه الحرب النفسية وزعزعة الجبهة الداخلية الفرنسية قبل احتلال المانيا لفرنسا. قاموا باستغلال رباعيات نوستراداموس الواردة في القرون حول قيام الرومان بهزيمة فرنسا واحتلالها على يد عدو المسيح رقم ٢ هتسر اي ادولف هتلر. دونوا تلك الرباعيات مع تفسيراتها وقاموا بالقائها من الجو على العاصمة باريس كحرب نفسية ضد الفرنسيين من اجل اضعاف الجبهة الداخلية الفرنسية وتسهيل مهمة دخول القوات الالمانية الى فرنسا واحتلالها باقل قدر ممكن من المقاومة. ويعترف بهذه الحقيقة كل الكتّاب الذين سخروا لهذه الغاية وهذا دليل قاطع على ان امكانية استغلال تنبؤات ميشيل دي نوستراداموس وبعد اضافة تفسيرات مختلفة لها، انما تستغل وتستعمل كحروب نفسية في اي وقت واي زمان ومكان وضد اية امة من الامم. هذا ما تمارسه الان الصهيونية ضد الامة العربية.

وجدت الصهيونية الدولية في هذه التنبؤات فرصة جيدة لاستعمالها ضد الامة العربية والاسلامية بهذه الصورة التي تقدم توضيح اجزاء منها والتي جاءوا بها على شكل كتب مقروءة وافلام تلفزيونية مرئية.

يقول المعلق على مشاهد الفيلم ما يلي:

«لقد شاهدنا في هذا الفيلم ان جميع تنبؤات العالم الفلكي الكبير ميشيل دي نوستراداموس المتوفى قبل اكثر من اربعمائة عام قد تحققت خلال القرون الاربعة الماضية، وعرفنا الدجال رقم (١)، والدجال رقم (٢). وهذا دليل ليس بعده دليل على ان التنبؤات التي جاءت في (القرون) الذي وضعه نوستراداموس بخط يده، انما كانت دقيقة وصحيحة ايضا. لقد عرفنا الدجال رقم ١ ورقم ٢ وبقي ان نعرف من هو الدجال رقم (٣) الذي سوف يغرق العالم بالدماء والذي سيثير حربا عالمية ثالثة. انه لم يظهر بعد وعند ظهوره سيكون الويل كل الويل للعالم. الويل من ذلك الدجال الذي سيكون اخطر واحد من الدجالين الثلاثة الذين توقعهم العالم الكبير.

ـ يتبــع ـ

«شارل ديغول» تعيد مجد حاملات الطائرات الفرنسية

يمتلك الجناح الجوي في الاسطول البحري الفرنسي حاملتي طائرات رئيسيتين فقط هما «كليمنصو» و«فوش» وقد انزلت الاولى الى البحر عام ١٩٥٥ ودخلت الخدمة العملية عام ١٩٦١. اما الثانية فقد انزلت عام ١٩٥٧ وبدأت الخدمة عام ١٩٦٣. وتزن الواحدة منهما ٢٧ الف طن وتحمل ما مجموعه ٤٠ طائرة من طرز «سوبر ايتندار» و«كروسيدر».

لقد تخلفت حاملات الطائرات الفرنسية عن الاساطيل الغربية والاميركية وحتى السوفيتية خلال فترة السبعينات والثمانينات، اذ لم يحدث في معداتها اي تطور حقيقي وتعود طرز الطائرات العاملة عليها الى تاريخ نفس الفترة التي بدأ فيها تشغيل هذه الحاملات. وقد تم اختبار قدرت الجناح الجوي لهذه الحاملات اثناء العمليات في لبنان فاثبت فشلا كبيرا مما اظهر بوضوح مقدار التخلف الفرنسي.

وفي اطار برامج تحديث حاملات الطائرات الفرنسية قرر مجلس الدفاع الفرنسي عام ١٩٨٠ بناء حاملتي طائرات جديدتين للاحلال محل الحاملات المتقادمة الحالية على ان تكون هذه الحاملات مسيرة بالطاقة النووية وان تدخل الخدمة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣.

□■□

وجرت بالفعل عام ١٩٨٤ عمليات التصميم لاول حاملة من الفئة الجديدة التي اطلق عليها «تشارلز ديغول» اما عملية البناء فقد بدأت عام ١٩٨٦، واذا ما سارت الامور كما خطط لها فان «تشارلز ديغول» سوف يتم انزالها الى البحر عام ١٩٨٩، ومع ذلك فانه لا يتوقع لها ان تدخل الخدمة العاملة الفعلية قبل عام ١٩٩٥ رغم ان تجارب التشغيل سوف تبدأ قبل ذلك بعامين.

وتزن فئة حاملات «تشارلز ديغول» حوالي ٤٠ الف طن ويبلغ طولها ٢٦٥ مترا وعرضها الاقصى ٦٢ مترا وغاطسها ٢,٨ متر. اما ممر الاقلاع الجوي عليها فيبلغ طوله ٢٦١,٥ ويوجد ممر اخر بطول ١٩٥ مترا ويميل على محور عن الحاملة بمقدار ٨,٥ درجة. اما سطحها العلوي فتبلغ مساحته ١٢٠٠٠ متر مربع، وتحمل جميع صفات حاملات الطائرات الحديثة ليس من حيث المعدات فقط وانما من ناحية الشكل الخارجي ايضا، حيث ان الجزء المرتفع فوق سطح الحاملة صغير جدا،

كما ان على سطحها منجنيقين خاصين بعمليات الاطلاق مع نظم عاكسة لعادم المحركات يتم طيها لتتساوى مع سطح الاقلاع بعد عملية الاقلاع مباشرة كما يوجد عليها مصعدان رئيسيان ثبتا على حرف الحاملة في الجزء الخلفي من برجها يعملان بين السطح العلوي للاقلاع ومخزن الاصلاح والذخيرة في الطابق الاسفل مباشرة. اما الجزء السفلي من الحاملة فيحتوي على المخزن الرئيسي للذخائر اضافة الى المفاعل النووي الذي يشغل محركين طوربينين يعطيان قوة دفع مقدارها ٨٢ الف حصان تكفل دفع الحاملة بسرعة تصل الى ٢٨ عقدة في الساعة.

وتستطيع «تشارلز ديغول» حمل ما مجموعه ٤٠ طائرة مختلفة. وقد ثار جدل واسع مؤخرا حول طرز الطائرات التي سوف تحملها فئة الحاملات الجديدة. فبينما كان سلاح البحرية

صورة تخيلية لحاملة الطائرات الفرنسية الجديدة «شارل ديغول»



تجارب هبوط المقاتلة «رافال» على سطح حاملة الطائرات «كلمنصو»

الفرنسي متحمسا لتبني الطراز الجديد المعدل من المقاتلة الاميركية «اف - ١٨ هورنيت» الا ان وزارة الدفاع الفرنسية وسلاح الجو اضافة الى المؤسسة الصناعية العسكرية الفرنسية اصرت في النهاية على ان تكون المقاتلة «رافال» الفرنسية هي العمود الفقري لطائرات الجناح الجوي لحاملات الطائرات الفرنسية المختلفة. وسوف تحمل «تشارلز ديغول» ايضا اعدادا من الطائرات العمودية من طراز «سوبر بوما» وطائرات انذار مبكر من طراز «اي ٢ سي» «هوك اي» وقد اجريت بالفعل عدة تجارب لهبوط الطائرة رافال على الحاملات الحالية ولكن النسخة البحرية لـ«رافال» التي سوف تختلف بعض الشيء عن الطائرة القياسية سوف لن تكون جاهزة للعمل مع انتهاء الحاملة مما قد يدفع البحرية الفرنسية الى استخدام الطرز الحالية نفسها على ظهر الحاملة الجدية لمدة عامين على الاقل قبل ان يتم احلالها.

□■□

ويحمل طراز الحاملة الجديدة صواريخ بحر - جو من طراز «استر - ١٥» و«سدرال» بمجموعة ٣٢ صاروخا كما تحمل ٨ مدافع عيار ٢٠ ملم خاصة بالصواريخ الجوالة. اما فيما يتعلق بحرب الغواصات فان الحاملة سوف تزود بطائرات عمودية من طراز «دولفين» مخصصة لهذه الاغراض كما انها سوف تحمل جميع الاجهزة المخصصة للحرب الكيماوية والجرثومية وتلك الاجهزة الخاصة بعمليات الحرب الالكترونية مع وجود اتصال دائم بينها وبين قواعدها الرئيسية عن طريق الاقمار الصناعية.

ومن الغريب ان طراز الحاملات الجديد لم يستخدم اسلوب الممرات الجوية المنحنية لاعلى الذي اثبت نجاحا منقطع النظير على الحاملات البريطانية، ويبدو ان السوفيت تبنوا هذا النظام ايضا لحاملات طائراتهم الجديدة من طراز «ليونيد بريجنيف» ويوفر هذا الاسلوب في الاقلاع المنحرف لاعلى كمية كبيرة من الوقود اللازم لاقلاع الطائرات. ولم تحدد بعد الخطط الفرنسية المستقبلية بشان العدد النهائي لهذه الحاملات حتى الان.

القبس تنشر على حلقات تقرير لجنة الاستراتيجية الاميركية عن الردع الانتقائي ٥



«لدغة الموت» اذا دفعت موسكو واشنطن للاحتضار

قدمت لجنة الاستراتيجية بعيدة المدى المتكاملة في يناير الماضي مذكرة الى وزير الدفاع الاميركي ومساعد الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ضمنتها تقريرا عن استراتيجية الردع الانتقائي التي اعتمدتها الولايات المتحدة في اوروبا بعد معاهدة انف.. وتضم لجنة الاستراتيجية كلا من زبغنيو بريجنسكي و«وليم كلارك» و«غراهام كليتور» و«اندرو غودباستر» و«جيمس هولويه» و«صموئيل هانتغتون» و«هنري كيسنجر» و«جوسوليدربرغ» و«برنارد شايفر»، و«جون فيسي».

في ما يلي تنشر قضايا «القبس» اهم ما ورد في هذا التقرير على حلقات:

سيطرت على خطط الولايات المتحدة الاميركية الدفاعية لفترة طويلة من الزمان حالتان طارئتان، اولاهما هجوم تقليدي موسع على حلف شمال الاطلسي من قبل حلف «وارسو» وذلك بغرض الاستيلاء على اوروبا الغربية والثاني هو اعتداء سوفيتي نووي غير محدود على القوات العسكرية الاميركية الاستراتيجية واهداف عسكرية اخرى في الغرب، حيث تقع الكثير من نقاط الهجوم بالقرب من المدن الرئيسية. والحالة الاولى لا تدع لنا او لحلفائنا مجالا للاختيار. اما الثانية فانها لا تترك للولايات المتحدة الاميركية فرصة لضبط النفس.

ويرى كثيرون من المسؤولين في حلف الناتو ان هناك صلة رئيسية بين الحالتين النقيضتين السابقتين، ففي حالة حدوث هجوم تقليدي من حلف وارسو فانهم يرون ان الدفاعات التقليدية للحلفاء سوف يتم دعمها بتهديدات باستخدام اسلحة نووية وبينما نتائج الحملة العدوانية التقليدية سوف تؤثر بالطبع على الطريقة التي سوف تنتهي بها الحرب فان مسؤولي الحلف الاطلسي لا يتوقعون ان تكون الحملات الغربية المضادة حاسمة في وقت الهجوم السوفيتي. وفي الواقع فان هؤلاء المسؤولين يعولون كثيرا على خوف الاتحاد السوفيتي من توسيع نطاق الحرب الى حرب نووية في وقف الغزو السوفيتي وجعل السلام مقبولا بشروط الحلفاء. انهم يرون احتمال تبادل ضربات نووية من النوعية التي يمكن ان تدمر كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وربما تكون الوسيلة الاكثر تطرفا للدفاع عن عدوان تقليدي سوفيتي. وهذا التحليل الاخير يوضح ان ردع عدوان شامل تقليدي هو نفسه الردع المطلوب في مواجهة هجوم نووي شامل.

ان الاستراتيجية التي تعتمد على الضربات النووية المتبادلة لها محدوديات خطيرة وفي احسن الاحوال فانه يمكن التعامل بها فقط مع الحالات الطارئة المتطرفة السابقة، ان نظرة عميقة لهذه الحالات الطارئة قد تحول مخطط الدفاع من محاولة التعامل مع كثير من الحالات الاكثر خطورة التي يكون فيها التهديد بالابادة النووية غير كاف.

□■□

ان الرؤية المستقبلية بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي هي بالطبع مقنعة في العصر النووي ولكنها اقل احتمالا من نزاعات بالاسلحة التقليدية، وحتى اذا ما تحركت القوات السوفيتية الى داخل اراضي دول اخرى،

فان القيادة السوفيتية بالطبع سوف توضح ان اهدافها من هذه العملية محدود وسوف يحاولون ان يتصرفوا بطريقة تعطي الغرب قدرا من الضبط وخلال الاربعين سنة الماضية لم يظهر النظام السوفيتي مكاسب جزئية بالتدريج ودون جعل الامور تصل الى حد احتمال حدوث حرب نووية.

ومع ذلك فان بعض المواقف لم يتم اختبارها بعد. والعدوان السوفيتي لم يؤد بعد الى معركة بين القوات الاميركية والقوات السوفيتية، ولا يمكننا التاكيد على ما يمكن ان يحدث في صراع من هذا النوع. واذا ما قلنا ان هذا الصراع اشتعل من واقع غزو سوفيتي لمنطقة الخليج، وعلى سبيل المثال فان نتائج هذا الغزو بالطبع سوف يتم حسمها بمعارك جوية وارضية وبحرية، بينما يبقى التهديد بالاسلحة النووية كخلفية تؤثر كشاشة عرض تذكر الطرفين بوجوب ضبط النفس.

والتحالف الغربي بالطبع يجب ان يخطط للحالات القصوى ولكن التاكيد باستمرار على هذه الحالات يمكن ان يتركنا غير مستعدين لاشكال اخرى اكثر احتمالا من العدوان. والسيناريو الذي يمثل اسوأ احتمال هو حدوث عدوان سوفيتي على مستوى عالمي بالاسلحة التقليدية ويفترض الكثيرون اننا اذا ما استطعنا ان نصد مثل هذا الهجوم فاننا بالطبع سوف نكون قادرين على التعامل مع اية حالات اخرى اقل حرجا، ولكن هذا التفسير يمكن ان يضللنا حيث يمكن لهجوم سوفيتي جغرافي محدود ان يكشف عن مميزات يحصل عليها السوفيت من خطوط اتصالهم ونقلهم الداخلية، ويمكن لهم ان يضغطوا على احد حلفاء الولايات المتحدة الاميركية الضعفاء او على اكثر من حليف، في الوقت الذي يقدمون فيه الحافز لبقية الحلفاء بعدم الهجوم. ومثل هذا الهجوم قد لا يبدو الحالة الاقل احتمالا ولكنه حالة مختلفة من جوانب كثيرة يصعب التعامل معها.

والتركيز على هجوم سوفيتي موسع يجعل نظرة خبراء الاستراتيجية الدفاعية البعيدة محدودة بافتراض ان اي هجوم سوف يتحول بسرعة الى حرب عالمية وبالطبع سوف يتورط فيه اغلب حلفائنا ولكن المخططين تجاهلوا مشكلة عدم وحدة حلفائنا في حالة هجوم انتقائي. كما لم يعطوا لفكرة البحث في موضوع الازمة داخل الامبراطورية السوفيتية حقها من التفكير. لقد زادوا من التركيز على احتمال حدوث حرب في وسط اوروبا حيث يكون التهديد باستخدام الاسلحة النووية اكثر احتمالا وتجاهلوا التخطيط لاحتمال هجوم سوفيتي على اجنحة الحلف في كل من النرويج وتركيا.

ولان المخططين العسكريين تتاصل فيهم طريقة التفكير التقليدية فيما يتعلق بالدفاع فان الحالات القصوى تقيد قراراتهم. انهم يقدمون افكارا للعمل غير كافية للبنتاغون لاتخاذ قرارات تتعلق باولويات الدفاع ومتطلباته بالنسبة لنظم السلاح او بالنسبة لمفاوضات الحد من الاسلحة.

والحالات الطارئة اصبحت تهيمن على العمل وعندما يتم عرضها معا لمناقشة عامة مع افكار اخرى تتعلق بالردع النووي اصبحت هذه الافكار غير مقبولة في الغرب مع نهاية الستينات. وجوهر الفكرة ان القوة النووية للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يمكن ان يتم جمعهما لعلاقة من التوازن بحيث يجعل الردع المتبادل اي حرب بينهما غير محتملة فلن يكون هناك حرب لان الحرب سوف تقود حتما الى استخدام الاسلحة النووية الامر الذي يعني تدمير الجانبين، والذي يعني بالضرورة ان ايا منهما لن يكون البادئ بالحرب، اي ان الاسلحة النووية شيء لا يمكن استخدامه.

الصاروخ «اس.اس - ٢٠» السوفيتي

□■□

ويقلم هذا المنهج صعاب كبيرة، فاذا كان الردع حقا يعتمد على الهشاشة المتبادلة للجانبين فان هذا يعني ان فكرة حلف الناتو الرئيسية في ان اي عدوان على احد هو عدوان على الكل هي فكرة اسيء تعميمها فعلى المدى الطويل لا يستطيع هذا المنهج ان يردع هجوما اختياريا على الولايات المتحدة حيث سيبدو انه خدعة.

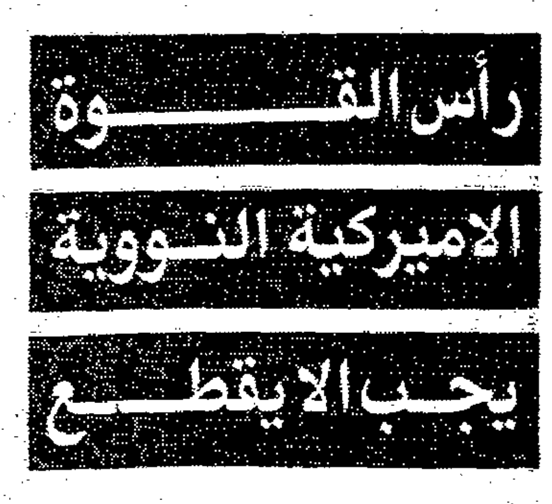
والانتقاد السابق حقيقي لان الصور المختلفة من المنهج التي تتميز بالتطرف فيما يتعلق بالهشاشة المتبادلة باعتبارها الضمان للاستقرار تعرضت لهجوم عنيف بسبب تناقضها، منذ ان ظهرت على سطح الاحداث. والان فان افكارا مثل هذه تسيطر على أراء الكثيرين من النخبة في المجال السياسي والعسكري في الغرب وخصوصا في اوروبا. لقد اوضحنا هنا ان الحالات القصوى للتهديد هي ايضا الحالات الاقل احتمالا فمن الواضح انه يجب ان نضعهم جانبا من اجل الاستمرار في العلاقة المعكوسة بين كثافة وزيادة احتمال التهديدات السوفيتية. ومع ذلك فان هذه العلاقة ليست قانونا طبيعيا بل تعتمد على اشياء تصنعها او تفشل في صنعها فلو انحدرنا الى وضع يتركنا ضعفاء في مستوى حرب قوية فان خصومنا سوف يتشجعون على رفع مستوى العنف او سيهددون برفع هذا المستوى وتهديدنا بالدمار الشامل يبدو اكثر واقعية.

ما الذي يجب على الولايات المتحدة الاميركية ان تفعله للتقليل من الحالات المتطرفة هذه «حرب نووية شاملة» قد تكون اكثر احتمالا؟ ان الجواب واضح بتعقل الردع ضد اي هجوم من هذا القبيل يتطلب ضمانا بالبقاء، ليس فقط لقوات الانتقام والرد ولكن ايضا لنظم القيادة والاتصالات التي تتحكم بها. يجب علينا الاستمرار بضمان ان الزعماء السوفيت لن يفكروا ابدا في انهم يستطيعون شن هجوم مباغت نووي له التاثير الذي يمنعنا من ان تلدغهم لدغة الموت حتى وان كانت الولايات المتحدة تحتضر ان استجابة الانتقام الاميركي لهجوم سوفيتي من هذا القبيل يجب ان تمكن القوات الاميركية التي لم يتم تدميرها قادرة على تدمير جميع الاهداف العسكرية في الاتحاد السوفيتي واذا ما دمر مجتمعنا السكاني فانه في هذه الحالة لا يهم ماذا كان تدمير الاهداف العسكرية السوفيتية تلقيني او شامل.

□■□

ولردع هجوم سوفيتي محتمل نحتاج الى قوات قادرة على البقاء تستطيع الاستجابة بهجوم انتقائي على الاهداف العسكرية. لقد ابدت العسكرية السوفيتية بوضوح اهتمامها الشديد بالتقنيات الحديثة المتعلقة بنظم التوجيه ودقة الاصابة وسوف تمتلك القدرة على تدمير الاهداف العسكرية في الولايات المتحدة باستخدام اسلحة نووية ذات قدرة تفجير منخفضة. ونحن بدورنا لا يمكننا العيش بدون قدرات مماثلة. اضافة الى ذلك يتحتم علينا التحرك في اتجاه وضع يتضمن امتلاكنا دفاعات مضادة للصواريخ الباليستية والجوالة. لقد اخذت مبادرة الدفاع الاستراتيجي الكثير من الجدل القومي الذي تركز على مدى المثالية التي يمكن تحقيقها من نظام كهذا بعد نشره في الفضاء. ولكن حتى دفاعات مضادة للصواريخ العابرة للقارات جزئية يمكن ان تخفض من ثقة المهاجم في نجاح هجماته الصاروخية على مراكز قيادتنا وقواتنا العسكرية. ان دفاعات ليست كثيفة قد تكون فعالة ضد هجوم صاروخي تقوم به دول ليست عظمى من تلك الدول التي سوف تحصل على اسلحة نووية في السنوات الماضية ان مثل هذه الدفاعات سوف تساعد على تفادي كوارث في حالة حدوث عمليات اطلاق لصواريخ نووية تقع بطريق الخطأ. وجب علينا ان نميز ان النشر الابتدائي المحدود للدفاعات المضادة من الصواريخ الباليستية يمكن ان تكون لها اهمية في حالات طوارئ كثيرة ويجب ان نشجع الابحاث الهادفة الى هذه القدرات الاولية.

ولردع عدوان سوفيتي محتمل يجب ان تكون قادرين ليس فقط على الرد بدون تمييز بل يجب علينا ان نمتلك بعض المقومات التي تبقي مثل هذه الحرب ضمن سيطرتنا. ان الثورة في علوم الالكترونات المنمنمة مع تقدم في بعض فروع الفضاء قد ضاعفت من صور الاتصالات البعيدة المتاحة لمراكز القيادة مما يمكن بصورة عامة من ابقاء مراكز القيادة والسيطرة بدون تدمير. ان هذه العلوم جعلت من الممكن لبعض نظم القيادة المتمركزة في اكثر من مركز ومحمية من خلال تعددها. ان صورة قوتنا النووية وقد قطع رأسها يجب ان تصبح غير موجودة وافتراض ان نظم القيادة والسيطرة سوف تنهار في حرب نووية ادى الى مقترحات مضمونها ان الاستقرار من خلال الهشاشة المتبادلة قد يتطلب اطلاق صواريخنا الاستراتيجية بمجرد ان تسجل نظم انذارنا المبكر انطلاقة صاروخ سوفيتي. ان هذا المبدأ يتضمن مقامرة بالمصير ويجب ان يتم التخلص منها في استراتيجيتنا بعيدة المدى.



ناسا تسعى لتعويض ما فاتها
ريغن يحدد توجهات الولايات المتحدة الفضائية

ادى حادث انفجار مكوك الفضاء الاميركي «تشالينجر» الى حدوث تراجع ملحوظ في قدرات الولايات المتحدة المتعلقة بالبرامج الفضائية بصورة عامة. ويقدر هذا التراجع بحوالي ١٠ سنوات وتحاول الادارة الاميركية حاليا مع وكالة ابحاث الفضاء «ناسا» وضع الاطر العريضة التي تكفل اللحاق بعض الشيء بما فاتها خلال السنوات الماضية، وقد طلبت «ناسا هذا العام ١١,٥ مليار دولار كميزانية لها ولكن يبدو ان موافقة الكونغرس لن تتم الا على ٩ مليارات فقط مما يعني ان مزيدا من التارجع قد يطرأ على هذه البرامج.

وفي الوقت نفسه حدد الرئيس الاميركي «ريغن» سياسة اميركا الفضائية في ما يتعلق بالناحية التجارية وتتكون مبادرة الرئيس «ريغن» التي تتضمن خطته ١٥ نقطة رئيسية وهي:

- ان الوكالات الحكومية مثل «ناسا» سوف تتيح للراغبين في عمليات الاطلاق مكانا محددا على مركباتها.
- ان الادارة سوف تبذل قصارى جهدها في العمل على وضع مختبر فضائي مداري حول الارض باسرع ما يمكن.
- سوف يتم تشكيل مركز قومي لابحاث الجاذبية القليلة وذلك لتحديد سياسة التطوير وتعاون البرامج والابحاث عن التقنيات التي يمكن تناقلها بين الادارات الحكومية والشركات التجارية فيما يتعلق بابحاث الفضاء.
- سوف تجعل «ناسا» خزان الوقود الرئيسي للمكوك الفضائي الذي يحمل في العادة في مدار حول الارض متاحا للشركات التجارية والحكومية لاستخدامه في ابحاثها وتجاربها الفضائية وذلك بدون مقابل للسنوات الخمس المقبلة.
- على وكالة الفضاء الاميركية ان تعيد دراسة الاسس التي يمكن من خلالها استخدام المحطة المدارية المزمع اطلاقها حول الارض استخداما تجاريا.
- تلتزم الادارة الاميركية بتشجيع تطوير نظم مجسات فضائية يتم التحكم بها عن بعد.
- تستطيع الادارات الحكومية استخدام اطلاقات فضائية تجارية من خارج صواريخ الادارات الحكومية.
- سوف تضع الادارة الاميركية حدا لقيم التامين على الطرف الثالث في حالة حدوث خراب للممتلكات من عمليات الاطلاق او الحوادث الفضائية.
- سوف تقوم وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» باستشكاف امكانية توفير ابحاث لاصحاب الحمولات الفضائية التجارية لتوفير اماكن اطلاق لهم من خلال الشركات التجارية.
- عملية تطوير البرامج المعروفة باسم «باث فايندر» والتي تتطلبها برامج «ناسا» المستقبلية والتي تعتبر من الاسرار المهمة سوف تتم طبقا لضوابط معينة متاحة للشركات التجارية.
- الادارة الاميركية سوف تشجع العلماء والمهندسين والتقنيين المتميزين على التدريس في المعاهد والجامعات وذلك من خلال منحهم اجازات مدفوعة لمدة عام.
- سوف تضع «ناسا» والادارات الحكومية الاخرى القائمة على البرامج الفضائية برامج تعليمية تقوم بالاتفاق عليها.
- جميع الابحاث التقنية والمكتشفات المتعلقة بالفضاء سوف يتم حمايتها ضد التسريب لجهات اخرى. وفي هذا المجال فان السياسة الاميركية تتجدد بوجود ردع من يحاول التطاول او التدخل في عمليات الفضاء الاميركية او اقتناص اقمار او مركبات فضائية تابعة لها، وكما هو الحال بالنسبة لحلفاء الولايات المتحدة. ومع ذلك فان هذه السياسة قد لا تنطبق على القطاع الفضائي التجاري الاميركي الذي تعتبره الادارة الاميركية قطاعا منفصلا، والذي تشجع الادارة الاميركية الاعمال فيه على ان لا تتطلب هذه الاعمال دعما حكوميا ماليا.

والولايات المتحدة الاميركية ترى ان التوجه نحو استخدام نظم ريبوتات فضائية يضمن الى حد بعيد سلامة هذه البرامج والعاملين عليها. ومع ذلك فان هناك مكاسب مختلفة يمكن جنيها من كل عمليات الاطلاقات الماهولة وغير الماهولة.

وترى الادارة الاميركية انه يجب فرض حظر على تصدير المعدات الفضائية التي يمكن ان تساعد دولا اخرى على تطوير برامج صاروخية خاصة بها كما ان الادارة الاميركية سوف تضع قيودا مشددة تحول دون تلوث الفضاء او ترك نفايات كثيرة فيه.

□■□

اجريت في مركز «سانتا» للتجارب الفضائية التابع لشركة «ركويل» مؤخرا تجربة تشغيل احد محركات المكوك الفضائي الاميركي وقد استغرقت هذه التجربة ٣٠٠ ثانية وكللت بالنجاح.



● صورة تخيلية لسفينة فضاء ضخمة في رحلة الى المريخ

اعداد: طاهر عبدالحميد

وتهدف هذه التجارب الى اختبار العمر التصميمي لمحركات المكوك وقد بلغ عدد تجارب التشغيل التي اجريت في مطلع هذا العام ٥٥ تجربة.

لقد اتم المحرك الذي تم اختباره مؤخرا تجارب تشغيل بلغ مجموعها ٧,٥ ساعات تم بعدها الكشف على خطوطه الكهربائية ومسارات السوائل والهواء وصمامات التحكم اضافة الى الاجهزة الملاحية، كما تمت عملية تقييم حالة مدخل الوقود الى المحركات.

لقد بلغ مجموع التجارب الارضية بمحركات المكوك الفضائي منذ يونيو ١٩٨٦ عدد ١٦٦ تجربة استغرقت ٥٧,٦٨٦ ثانية وهي مدة كافية لتغطية ٣٦,٩ مهمة اطلاق للمكوك الفضائي وتستمر التجارب في مختبرات «سانتا» بالقرب من «لوس انجلوس» خلال العشرة اشهر المقبلة.

وقد تم تثبيت المحركات الثلاثة الرئيسية المخصصة للمكوك الفضائي «ديسكفري» الذي سوف يتم اطلاقه في الرحلة الفضائية المقبلة واثنان من هذه المحركات لم يتم استخدامهما من قبل ومن المقرر اطلاق «ديسكفري» في يونيو المقبل.

تضمنت عمليات انزال في مناطق شديدة البرودة

تدريبات صينية على الانزال الجوي



● جندي صيني يحفر ملجأ داخل الثلوج

يجري الجيش الصيني تدريبات سنوية في منطقة جبال «هيجان» على حدوده الشمالية حيث الظروف الجوية في هذا الفصل من السنة تكون شديدة البرودة وبالغة القسوة.

والغرض من هذه التدريبات التي تبدأ بعملية اسقاط جوي فوق المناطق الجليدية المرتفعة الوعرة هو تدريب الوحدات الجبلية على القتال وتعلم كيفية البقاء على قيد الحياة باستخدام القليل من المتاح من مصادر الحياة في هذه المناطق. ويحمل الجندي معه القليل من الطعام الصلب والماء وعليه بعد ذلك ان يبحث بنفسه عن طعام ومأوى لشهر كامل. ولا تقضي الوحدات المشتركة في هذا التدريب مدة التدريب في مكان واحد بل ان عليها التحرك باستمرار والتنقل بحسب الخطة الاصلية للمناورات والتي تشتمل على تسلق الجبال وعبور الانهار الجليدية والمشي المستمر من دون انقطاع ليلا ونهارا الى مسافات تصل الى ١٠٠ كيلومتر.

ويعيش الجنود المشاركون في هذه التمارين خلال فترة التمارين على اصطياد الحيوانات البرية ومنها الارانب وقطعان الحيوانات الاخرى كما يستخدمون مظلات الهبوط كخيام لهم في بعض الاحيان وفي احيان اخرى يحفرون في عمق الثلج لتشكيل كهوف تحميهم من العواصف التي تهب في اعالي الجبال «جبال هيجان» بصورة شبه مستمرة في فصل الشتاء.

وتهدف هذه التدريبات وهي جزء من التدريبات الجديدة التي ادخلها الجيش الصيني لبعض قواته الخاصة في اطار حملة تحديثه تسليحا وتدريبا الى تعويد الجنود على العمل باستقلالية تامة واستخدام امكانات البيئة لصالحه مهما كانت درجات معاداة هذه البيئة.

دبابة سوفيتية جديدة



● دبابات «تي - ٧٢» في عرض عسكري بالساحة الحمراء

ترمز الارقام التي تعطى لفئة «تي» من الدبابات السوفيتية الى السنة التي دخلت فيها هذه الدبابة لخدمة العاملة في الجيش السوفيتي فعلى سبيل المثال لدبابة «تي - ٣٤» ادخلت الخدمة قبل الحرب العالمية لكن اعدادها كانت قليلة جدا ولم تشهد انتاجا ضخما شكلت تاثيرا على جبهة القتال الا في ما بعد عام ١٩٤٠. ومن عادة السوفيت عندما يبدأون انتاج طرز جديد من الدبابات يدخلون عليه خلال فترة خدمته مجموعة من التعديلات ترتقي به شيئا فشيئا حتى يصبح هذا الطراز قريبا جدا من الطراز الجديد الذي يخرج تحت اسم جديد. ومن هذه الحقيقة فان عملية تطور الدبابات السوفيتية تدريجية بحيث ان البعض من غير المتخصصين يصعب عليه التمييز بين الدبابة «تي - ٥٤» او «تي - ٦٢» لان كلا منهما تقريبا تعتمد على الجسم نفسه.

واذا ما اتبعنا تاريخ تطور الدبابات السوفيتية في الفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية لفئة «تي» من الدبابات لوجدنا ان الطرز الرئيسية التي تم انتاجها هي «تي - ٥٤ - تي ٦٢ - تي ٧٢ - وتي ٨٠» وقد ظهر نماذج فرعية من هذه الدبابات مثل «تي - ٥٥ وتي - ٦٤» اي ان ظهور طرز جديد من فئة «تي» يستغرق فترة تتراوح من ٨ - ١٠ سنوات. ولقد كان الطراز «تي - ٨٠» هو اخر الطرز من الدبابات التي دخلت الخدمة السوفيتية وكما هو الحال لقد ادخلت عليه مجموعة من التعديلات المختلفة وظهرت منه نماذج مختلفة من بينها الطراز «٨٥ - بي» الذي يمكن له ان يستخدم مدفعه الرئيسي في اطلاق صواريخ موجهة ليزرية مضادة للدبابات.

لقد تطور مدفع الدبابات السوفيتية من الفئة القتالية الرئيسية من عيار ٨٥ ملم للدبابة «تي - ٣٤» ليصل الى عيار ١٢٥ ملم بالنسبة للدبابة «تي - ٨٠».

□■□

وبناء على ما سبق فانه كان من المتوقع سلفا ان الوقت قد حان لانتاج دبابة سوفيتية جديدة وان هذه الدبابة سوف تكون حتما مزودة بمدفع اكثر قوة من المدفع عيار ١٢٥ ملم. ولكن اجهزة الاستخبارات الغربية كانت تستبعد انتاج هذه الدبابة في الوقت الحالي من واقع الحقيقة ان اعداد الدبابة «تي - ٨٠» التي دخلت الخدمة فعلا اعداد قليلة نسبيا، الامر الذي جعل هذه المخابرات تعتقد ان امام السوفيت عدة سنوات اخرى قبل ان يبدأوا انتاج طرز جديد من الدبابات وحددوا لذلك عام ١٩٩٠.

بدأت اجهزة المخابرات الغربية في الاسبوع الماضي تتحدث عن ان السوفيت انتجوا اعدادا من دبابة جديدة تماما اطلق عليها الغرب بصفة موقتة «اف.اس.تي ١» والتي يعتقد انه سيطلق عليها عند دخولها الخدمة الفعلية «تي - ٩٠» او «تي - ٨٩» وتقول مصادر المخابرات الاميركية ان التجارب مستمرة على تلك الدبابة وان ما مجموعه ١٢٠٠ دبابة تشترك في هذه التجارب.

والنقطة المهمة التي تثير الغرب عموما حول الدبابة السوفيتية «اف اس تي - ١» هي انها لا تمثل مرحلة تطور تقليدي بالنسبة للدبابات السابقة ولكنها تمثل نقلة نوعية جديدة تماما. لقد جاءت التقارير الغربية تتحدث عن ان الدبابة السوفيتية «اف اس تي - ١» قادرة على التصدي لاية دبابة غربية موجودة حاليا او حتى تلك الدبابات التي في سبيلها للدخول الى الخدمة وحتى عام ٢٠٠٠. وذلك من خلال مدفعها الهائل من عيار ١٣٥ ملم الذي يمثل ظهوره معنى ان السوفيت تغلبوا على المشاكل التقنية اللازمة لانتاجه وهي مشاكل لم يتم حلها في الغرب بعد. ومن ناحية الشكل فان الدبابة السوفيتية الجديدة لا تحتوي على برج تقليدي بل ان مدفعها مثبت فوق الجسم بدون برج ومع ذلك فهي تختلف عن الدبابة السوفيتية «اس.تي.ار.في ١٠٣» في كون المدفع السوفيتي قابل للحركة ٣٦٠ حول محوره خلافا للدبابة السويدية التي يتطلب تغيير اتجاه المدفع تحريك كامل الدبابة.

تضيف مصادر الاستخبارات الغربية ان ذخيرة الدبابة السوفيتية الجديدة موضوعة في طوق ويتم تلقين المدفع من هذا الطوق الدوار بطريقة اتوماتيكية. اما دروع هذه الدبابة الرئيسية فهي خليط من طبقات من الصلب والسيراميك وتستطيع مقاومة جميع انواع ذخائر طاقة الحركة التي تستخدمها القوات الغربية حاليا. اما جوانب الدبابة فهي مصفحة بدروع تفاعلية من النوع الذي اصبح السوفيت يستخدمونه بكثافة على هيئة اجزاء لتغطية دروع الدبابة «تي - ٨٠» وهذا النوع من الدروع ينفجر فور ارتطام ذخائر الشحنة المشكلة به الامر الذي يبعد تاثيرها عن جسم الدبابة الرئيسي.

اما من جهة المعدات الالكترونية المزودة بها الدبابة فانها تتضمن جهاز قياس مدى ليزري وجهاز رؤيا ليلية يعمل باكتشاف الاشعة تحت الحمراء وعلى جهاز مهم جديد يطلق عليها الغرب اسم «لاسار» ويقوم هذا الجهاز برسم صورة واضحة لشكل التضاريس والعقبات والاهداف المعادية امام الدبابة وينقلها الى شاشة امام قائد الدبابة باستخدام شعاع ليزري ماسح ذي طاقة منخفضة. ولولا استخدام هذا الجهاز لكان يتحتم تركيب برج لهذه الدبابة، ويمكن لقائد الدبابة رؤية العالم الخارجي من خلال فتحاته ولكن هذا الجهاز يغني تماما عن ذلك.

ان مفاجأة الظهور الفعلي لهذه الدبابة مع امكانياتها القتالية والتقنية التي ظهرت بها والتي فاقت كل تصور غربي دعت الجيش الاميركي الى الطلب فورا لوزارة الدفاع رصد مبلغ ٥ مليارات من الدولارات كاعتمادات فورية في البدء في تطوير دبابة قتالية اميركية جديدة وفي تدعيم وتطوير الموجود فعلا في هذه الدبابات لمحاولة التصدي لما تطلق عليه الاستخبارات الغربية اسم «سوبر تانك».

اعـــرف عـــدوك

عرض في جناح جنوب افريقيا في معرض «فيدا ٨٨» للصناعات الجوية والعسكرية الذي اقيم في سانتياغو عاصمة شيلي مجموعة من الاسلحة التي تفضح مدى التعاون المستمر بين الانظمة العنصرية في كل من اسرائيل وجنوب افريقيا فكان من بين المعروضات الصاروخ «دارتر» جو - جو وهو من حيث الشكل والمواصفات مطابق للصاروخ الاسرائيلي «شافير» كما عرض في جناح جنوب افريقيا طائرة مسيرة عن بعد لاعمال التصوير والاستطلاع اطلق عليها «سيكر» هي نسخة من الطائرة الاسرائيلية «ماستيف». والجدير بالذكر ان جنوب افريقيا كانت قد اعلنت في وقت سابق من العام الماضي عن بدء انتاج طائرتها المقاتلة «تشيتا» التي ظهر انها نسخة عن الطائرة الاسرائيلية «كافير» وذلك مع اختلاف فقط في نوعية محركات الدفع الرئيسية.

وكانت شركة «تاديران» للصناعات الالكترونية الاسرائيلية قد اعلنت ان جنوب افريقيا تعتبر عميلها رقم ١ بالنسبة لصادراتها منذ عام ١٩٧٠ ولكن الوضع الاقتصادي السيىء في جنوب افريقيا ادى الى انخفاض مشترياتها بشكل ملحوظ وتقدر مشترياتها هذا العام بـ٥٠ مليون دولار مقارنة مع ١٦٨ مليون دولار هي مشترياتها في العام الماضي من شركة «تاديران».

□■□

قررت شركة «تاديران» للصناعات الالكترونية الاسرائيلية خفض عدد عمالها من ١٢,٤٠٠ الى ١١,٠٠٠ عامل مع نهاية هذا العام، كما قررت عدم الاعتماد على الصناعات العسكرية باعتبارها مصدرا وحيدا لصادراتها كما بدأت في البحث عن شركاء للمساهمة في مشاريع مشتركة معها لانتاج طائرات مسيرة عن بعد خاصة باعمال الاستطلاع والتشويش الالكتروني وتوجيه المدفعية على غرار طائرة «نزالات» و«ماستيف» التي تقوم الشركة على تصنيعهما وقد سجل مدخول الشركة هبوطا مقداره ٩,١٪ في العام الماضي ومن المتوقع ان يتبعه تخفيض اضافي مقداره ٧٪ من هذا العام.

وتضم شركة «تاديران» حاليا ٦ اقسام مجموعات صناعية رئيسية هي: الاتصالات، المواصلات، الاساسيات، الاجهزة الكهربائية المنزلية اضافة الى شركة «اليزيرا» الإسرائيلية التي ضمت الى الشركة في ابريل الماضي وهي شركة متخصصة في تصنيع معدات الحرب الالكترونية.

□■□

يقوم سلاح الجو الاسرائيلي حاليا على تقييم كل من الطائرات العمودية «سوبر كوبرا» من صنع شركة «بل» والطائرة «اباتشي» من صنع شركة «ماكدونالد دوغلاس» وذلك للاختيار فيما بينهما الطائرة العمودية التي سوف تشكل عماد القوة الهجومية في المستقبل. ومن المنتظر ان يكون القرار الاسرائيلي الذي سوف يصدر بعد عامين من التقييم مؤيدا للطائرة «اباتشي» من واقع ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان اثبتت قصورا ملحوظا للطائرة «كوبرا».

□■□

حددت اسرائيل موقعها من البرامج التي سوف تكلف للقيام بها لحساب مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية. وترتكز هذه الابحاث كلها على تطوير نظم صاروخية خاصة باعتراض الصواريخ ارض - ارض التكتيكية وقصيرة المدى.

وبحسب ما اوردته المصادر الاسرائيلية فان اسرائيل تعتقد انها خلال ٥ اعوام سوف تصبح في متناول تشكيلة كبيرة من الصواريخ العربية ذات مديات تتراوح بين ٧٥ و٢٠٠٠ كيلومتر مما يشكل خطرا لم يسبق لاسرائيل ان تعرضت لمثله.

وتقترح اسرائيل حاليا من خلال دراستها المقدمة الى «سادي» تطوير صاروخ «ارض - جو» يعرف باسم «ارو» تبلغ سرعته ٩ اضعاف سرعة الصوت ويستطيع اعتراض الصواريخ على ارتفاعات تتراوح بين ١٠ - ٤٠ كيلومترا، كما تقترح نسخة صغيرة اخرى للتعامل مع الصواريخ على ارتفاع اقصى مقداره ٢٠ كيلومترا على ان تكون سرعته ٤,٦ سرعة الصوت. وحيث ان عملية الاعتراض تعتمد الى حد كبير على عملية الانزال المبكر فان اسرائيل ضمنت اقتراحها لـ«سادي» انتاج اجهزة للانذار المبكر تعتمد على المجسات الالكترونية والكهروبصرية يتم حملها الى ارتفاع ٢٠ الف قدم بواسطة مناطيد.

اليورانيوم المستنزف يمنحها القوة



● الصاروخ الموجه المضاد للدبابات السويدي «بل» من انتاج شركة «بوفور» يعتبر الافضل في العالم

الدبابة تجدد شبابها

اقتنع العديد من المحللين العسكريين في اعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ من واقع الخسائر الكبيرة جدا في الدبابات خلال معارك هذه الحرب من ان عصر الدبابة الذي شهد اوج مجده اثناء مراحل الحرب العالمية الثانية بدأ في الانحسار في اتجاه زوال الدبابة كسلاح رئيسي مؤثر في الحروب المقبلة.

ومع ان هذه المقولة ما زالت تمثل قناعات العديد من العسكريين من واقع ازدياد قدرات ودقة التصويب للاسلحة المضادة للدبابات الا ان قسما اخر من العسكريين يرى ان ما تحقق من انجازات علمية وتصميمية في ما يتعلق بدروع الدبابات بصورة خاصة حافظ على مركزها من الاهمية في مهمات المعارك البرية وحتى نهاية القرن على اقل تقدير. وربما كان اختراع الدروع المركبة ودروع «شوبهم» وبعد ذلك الدروع الاضافية التفاعلية هي من الانجازات المهمة التي ابقت على اهمية الدبابة. ومع ذلك كله فان الاسلحة المضادة للدبابات ما زالت تتمتع بحد ما من التفوق على امكانيات الدروع.

لقد اعلن الجيش الاميركي مؤخرا عن عزمه استخدام معدن اليورانيوم الناتج من المفاعلات النووية والمستنزف لكامل طاقته الانشطارية والخالي من الاشعاع تقريبا لتدعيم دروع دبابة القتال الاميركية «ام - ١،اي ١» وقد شكل هذا الاعلان مفاجئة كبيرة لصناع الدبابات الرئيسيين في العالم، حيث حافظ الجيش الاميركي وشركة «جنرال دايناميكس» القائمة على صناعة الدبابة على سرية الابحاث حتى اعلن مؤخرا عن ان الدبابات المزودة بالدروع الجديدة سوف يتم نشرها مع الجيش السابع المدرع الاميركي في المانيا الغربية هذا الصيف.

والمعروف ان عنصر اليورانيوم المستنزف يستخدم الان من قبل بعض صناع الذخائر في انتاج القذائف السهمية النافرة للكعب ذات الذنب وذلك للاستفادة من كثافته العالية التي تبلغ ٢,٥ مرة كثافة معدن الحديد في عملية التصادم لذخائر طاقة الحركة هذه. ولكن استخدام دروع اليورانيوم لا يستند من الناحية العلمية الى كون كثافتها عالية بل ان الاستفادة الحقيقية تأتي من الطريقة التكنولوجية الحديثة لمعالجة هذا العنصر بالحرارة مما يعطي هذا المعدن قوة صلابة تزيد ٥ امثال عن تلك التي يوفرها الصلب.

□■□

ومعدن اليورانيون المستنزف الذي سوف يتم استخدامه سوف يشكل جزءا واحدا فقط من تركيبة معقدة لدروع الدبابة المركبة التي تستطيع بعد ذلك، كما يدعي الخبراء العسكريون الاميركيون، تحمل جميع انواع الذخائر الانفجارية او الخارقة او ذخائر طاقة الحركة المعروفة حاليا والمستخدمة من قبل الجيش السوفيتي. ومع ذلك فان الدروع الجديدة لا يمكن الحكم حاليا على قدرة صمودها امام الذخائر الجديدة لدبابة القتال الرئيسية السوفيتية الجاري تطويرها والتي تحمل مدفعا ضخما من عيار ١٣٥ ملم ويتوقع ان تدخل الخدمة من النصف الثاني من التسعينات. والمعتقد ان الطريقة الجديدة لصناعة دروع الدبابات «ام - ١، اي ١» ابرامز لن تعمم في المدى المنظور على الاقل على دبابات اخرى في العالم بسبب كلفتها العالية جدا وبسبب صعوبة الحصول على معدن يورانيوم مستنزف وخالي من الاشعاع.

وقد اكد المسؤولون في الجيش الاميركي ان النسبة الضئيلة جدا من الاشعاعات النيوترونية المنطلقة من معدن اليورانيوم المستخدم في صناعة الدروع الجديدة لا تشكل اطلاقا اي خطر على صحة طاقم الدبابة وان هذا الطاقم لن يحتاج الى اي ملابس خاصة او اي احتياطيات او ضوابط عند استخدامه لها، حيث ان نسبة الاشعاع التي تنطلق من معدن اليورانيوم هي اقل من الحدود الدنيا المقبولة للاشعاع من هيئة الطاقة النووية الاميركية. كما ان عملية التصنيع لهذه الدروع تتم وفق ضوابط بالغة التعقيد تضمن السلامة الكاملة لعمال انتاج هذه الدروع.

وقد خضعت الدبابة «ام - ١،اي ١» بدروعها الجديدة التي ادت زيادة وزنها بحوالي ٢ طن ليصبح وزنها النهائي ٥٩ طنا الى اختبارات عديدة اكدت كفاءتها وذلك قبل البدء فعلا في الانتاج المستمر لها.

الحمد لله بالعودة والسلامة

نواخذنا حماه الله — والمجدمي الرصين

والسكوني الساهر — بتكاتف الجاره والأهل جميع

الحمد لله والصلاة على النبي — وإن شاء الله مبروك لأهل الشهيد



رصاصة متعددة الجنسيات كانت تطارده في كل مكان

خليل الوزير.. أعطى الحجر شكل فلسطين

في ربيع عام ١٩٨٠، استضافت طهران مؤتمرا موسعا لحركات التحرر في العالم، دعت اليه خليطا عجيبا وغريبا من المجموعات، والحركات، والتنظيمات، بعضه حقيقي وموجود، كمنظمة التحرير الفلسطينية، والأعم الاغلب منه غير حقيقي، ولا وجود لـه الا في اذهان الملالي الذين يشرفون على ما يسمي بقسم حركات التحرير الاسلامية في الثورة الايرانية.

ودعي خليل الوزير («أبو جهاد»)، نائب القائد العام لقوات المقاومة الفلسطينية الى ترؤس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، بصفته «يمثل اعرق واقوى الحركات التحررية» كما جاء في كلمة تقديمه للحضور من المندوبين ودوت القاعة بالتصفيق.

ووقف «أبو جهاد» امام الميكروفون يتفرس في الوجوه الغريبة المتجهمة ويقرأ اللافتات الموضوعة امامها.

وذهل عندما التقطت عيناه لافتات تحمل عبارات من نوع «جبهة تحرير الخليج» و«جبهة تحرير البحرين» و«جبهة تحرير العراق» (ولم تكن الحرب العراقية الايرانية قد بدأت).. و«جبهة تحرير لبنان».. الخ.

ولم يتمالك «أبو جهاد» ان صاح عبر الميكروفون:

● ما هذا.. هل هذا مؤتمر.. ام مسخرة انا افهم ان تكون هنالك جبهة لتحرير فلسطين، باعتبار ان فلسطين تعرضت لغزو صهيوني استيطاني، ولكنني لا استطيع فهم وجود منظمات لتحرير بلاد هي في الاصل محررة ومستقلة.. مثل العراق والبحرين.

وانسحب «أبو جهاد» من المؤتمر.. وغادر القاعة غاضبا.

في ذلك الحين، كان هنالك رصاصة ما، في مكان ما من طهران، تبحث عن «ابي جهاد»، وعندما انطلقت نحوه، ونجا منها باعجوبة، ادرك نائب القائد العام لقوات المقاومة الفلسطينية ان الرصاصة التي طاردته في جنوب لبنان عام ١٩٧٨ واخطاته، مازالت تبحث عنه، عبر مسدس متعدد الجنسيات.

□■□

والذين يعملون مع «أبو جهاد» يقولون ان قصته مع الموت قديمة.. تتجدد كل يوم.. وكان بينهما اكثر من موعد.

الموعد الاول كان عام ١٩٦٥، عندما ضربت له احدى الجهات الاستخبارية موعدا في احد المقاهي، وكلفت احد المتعاونين معها باغتياله.

ولم يذهب «أبو جهاد» الى الموعد، وانما ارسل شخصا اخر مكانه.

واحبطت المحاولة.. فيما كان «أبو جهاد» يهرب برفقة زوجته، وابو عمار الى بيروت.

والمحاولة الثانية كانت في جنوب لبنان عام ١٩٧٨.

والمحاولة الثالثة كانت في طهران عام ١٩٨٠.. والرابعة في البقاع عام ١٩٨٢.

ويروي الذين عملوا مع ابي جهاد كيف انه كان يموت مع كل شهيد يسقط. ولكنه لا يلبث ان ينهض من ركام الآلام، يستانف الجهاد، بعزيمة اكبر.

□■□

وخلال الايام القليلة التي سبقت اغتياله في تونس، تعرض «أبو جهاد» لمحاولتي اغتيال.

الاولى كشفها «أبو جهاد» نفسه، عندما اكتشف التزوير الخفي في وثيقة سفر اللاجئين الفلسطينيين، صادرة من مصر، قدمها له مهندس يتكلم اللهجة الفلسطينية، عندما عرض العمل معه في اللجنة العلمية التي يترأسها، والمختصة بتطوير الاسلحة التي يستخدمها الفدائيون.. وقد اعترف المهندس في التحقيق الذي اجري معه.. انه اسرائيلي وليس فلسطينيا.. وانه مكلف من قبل الموساد لاغتيال نائب القائد العام للثورة الفلسطينية.

والمحاولة الثانية اكتشفتها سلطات الامن العراقية مؤخرا، عندما اعتقلت شخصا يحمل جنسية اوروبية، بعد ان شكت بتصرفاته.. وقد اعترف المعتقل، فور القاء القبض عليه، بالمهمة المكلف بها، ولكنه تباطأ في الاعتراف عن شركائه الاخرين الذين كانوا موجودين في العراق في ذلك الحين ويكونون ثلاثة شبكات تكمل بعضها البعض.. وعندما اعترف عن شركائه، كان هؤلاء قد غادروا العراق، ولم تتمكن السلطات العراقية من القاء القبض عليهم.

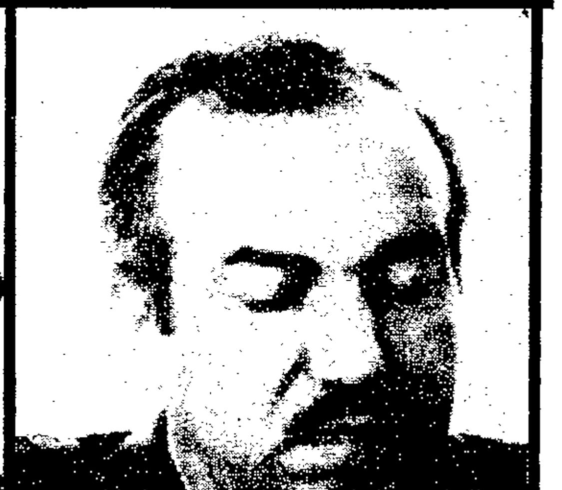
وكانت الشبكات الثلاث تراقب كل تحركات ابي جهاد في بغداد، وتتحين الفرصة لاغتياله في العاصمة العراقية، ووفق المعلومات التي ادلى بها عنصر الموساد المعتقل، يتضح ان هذه الشبكات تمكنت بالفعل من رصد تحركات الزعيم الفلسطيني في بغداد، الى درجة انه تمكنت من معرفة انه بعث سيارته الى الكويت للتصليح.

□■□

والدة «أبو جهاد»، ما زالت تعيش في دمشق، كاي فلسطينية اخرى.. فوزية الوزير، او ام خليل، لا يعصرها الصفيح، وانما تعصرها الذكريات والاحلام.. هي لم تر ابنها منذ ست سنوات.. ولكنها تقول انها لن تغير فستانها الداكن، وتجاعيد وجهها التي تشبه تجاعيد الاشجار القديمة الا بعد ما تعود الى فلسطين.. لقد ملأها خليل بالحلم.. ملأ كل الفلسطينيين بالحلم.. وذهب خليل، وبقي الفستان، والحلم.

ويقول والده ابراهيم الوزير «حياة ابني كانت نضالا.. لقد عاش حياة صعبة.. وكان يحلم بيوم نعود فيه جميعا الى بيتنا في فلسطين .. لقد كان يحمل قضيته.. وينتقل بها من مكان الى آخر».

وطوال فترة نضاله التي تربو على ٣٥ سنة بدأها في العمليات الفدائية ضد اسرائيل في منتصف الخمسينات، مما ادى الى الغارة الاسرائيلية المشهورة على مواقع الجيش المصري قرب غزة ودفع عبدالناصر الى عقد صفقة الاسلحة التشيكية، ودخول المنطقة باسرها في عصر جديد، كان «أبو جهاد» يحرص على الابتعاد عن الاضواء، لانها، كما يقول «تحرق الثورة والثوار.. ولا بد من الظلال الكثيفة».. ورغم انه لم يكن يعتقد بجدوى الاعمال الدبلوماسية، مهما كان نوعها، فانه كان يعتقد ايضا ان [illegible]





● خليل الوزير

تقود الى فلسطين.. وهكذا فانه اعتمد سياسة السكين المسنونة في الظلام، حتى لا تنام اسرائيل قريرة العين.

مسؤول فلسطيني اختصر حياة ابي جهاد بالقول «انه اول الرصاص.. واول الحجارة».. فهو مهندس الرصاصة الاولى التي اطلقتها فتح داخل الاراضي الفلسطينية في مطلع عام ١٩٦٥، كما انه مهندس العمل الفلسطيني الموحد في الاراضي المحتلة، والاقدر بين قادة المقاومة الفلسطينية على التاثير على انتفاضة الحجارة في الداخل.. بصفته المسؤول عن مكتب الاراضي المحتلة في منظمة التحرير الفلسطينية.

□■□

«أبو جهاد» كان يعرف ان الطريق الى فلسطين طويلة وشاقة، ولكنها ليست مستحيلة، ولم يتردد اكثر من مرة في القول ان هناك بعض الفلسطينيين الذين يريدونها ان تكون مستحيلة.. لقد قرأ كل التجارب.. من ثورة الزنج حتى ثورة هوشي منه، وكان على ثقة ان الاسرائيليين سيهربون اذا ظل الفلسطيني فلسطينيا.. ولكن كان هنالك من يريد ان يجعل من الفلسطيني اي شيء اخر.. ما عدا ان يكون فلسطينيا.. وعندما شعر «أبو جهاد» ان هؤلاء تقهقروا وهم في منتصف الطريق، وان الثورة بدورها تقهقرت في منتصف الطريق.. اعطى وجوه الاطفال في الضفة الغربية وجه فلسطين.. واعطى الحجارة وجه فلسطين.. فعادت فلسطين الى ذاكرة العالم.. اقوى ما تكون.

□■□

كان الكثيرون يتمنون لو ان ابا جهاد الذي لم ياخذ بتلابيب لوثة الاضواء يبني التجربة الفلسطينية الخاصة منذ البداية، لا ان يكون هنالك ركام من التجارب الذي احدث ضبابية حادة، ولا متناهية، فالقضية الفلسطينية قضية استثنائية، وتجربتها العقائدية والعسكرية يجب ان تكون استثنائية.. والثورة التي اعطت اطفالا بعظمة الاطفال الذين ألهبوا خيال العالم بحجارتهم.. واعطت رجالا بعظمة اولئك الثلاثة الذين اتوامن جنين ليقتلوا احد رجال مائير كهانا بالسكين كان ينبغي ان تغير الواقع العربي برمته.. ولكن الذي حدث هو: ان الواقع العربي هو الذي استطاع تغيير الثورة.. واذا كان البعض قد التحق بركب الثورة وهو يحمل بيده حفنة من الارز من جنوب شرق اسيا، وقبضة من قصب السكر من كوبا، وكيسا من الماركسية من الاتحاد السوفيتي، فقد بقي الثوار القلائل من امثال خليل الوزير، يحملون حلمهم، كما دمهم على اكفهم.

وعندما كانت «الغرف الثورية» تتحول الى مستودعات للكلام عن ارنستو غيفارا، وهوشي منه، وما يخفيه ماوتسي تونغ تحت سترته، كان «أبو جهاد» يخطط كيف يبث الروح في الحجر.. ويعطي اطفال الاراضي المحتلة شكل فلسطين.

□■□

في الاسابيع الاخيرة التي سبقت اغتياله كانت الانتفاضة هي الهاجس الكبير لدى الزعيم الفلسطيني الراحل.

صديق مقرب منه قال لي ان الزعيم الراحل كان يتمنى لو يتوفر له الوقت كي يضع التاريخ في احد المختبرات ويحلله قطعة قطعة.. لكي يكتشف اين يوجد ذلك الفيروس الرهيب الذي يأكل الجسم العربي من الداخل.. وكان دائما يتساءل: كيف يرتفع العرب الى مستوى الانتفاضة؟

والتساؤل ليس رومانسيا.. فالبقية اللامرئية للتساؤل هي «..حتى لا تهبط الانتفاضة الى مستوى العرب».

وكان «أبو جهاد» يدرك ان افضل ما يفعله العرب لدعم الانتفاضة هو التماسك، ولكنه لاحظ ان الانفعال يمكن ان يمزق كل شيء.. فهنالك من حاول ان ينقل الانتفاضة الى المخيمات الفلسطينية في الاردن.. وفي رأيه الذي سربه على نطاق واسع في الاوساط الفلسطينية ان تفجير المخيمات يعني التجاوب مع الخطة الاسرائيلية بتحويل الانظار عن الانتفاضة. فتل ابيب فكرت اكثر من مرة باحتواء الانتفاضة بعملية خارجية، ان باتجاه لبنان، او باتجاه سوريا، او حتى باتجاه الاردن.

ممنوع اغتيال الانتفاضة من الخلف.. وعندما يستعمل الفلسطينيون الحجارة في الضفة الغربية وغزة، فليس فقط لكي تعرف اسرائيل ان وجودها لم يعد مقبولا في هذه الاراضي، وانما لكي يعرف العرب ان صمتهم لم يعد مقبولا أيضا.

ممنوع اغتيال الانتفاضة من الخلف.. من هذه الزاوية كان خليل الوزير ينظر الى الاعتداء على بوبيان، وحادث اختطاف الطائرة الكويتية (الجابرية)، والتصعيد الاخير في حرب الخليج من جانب ايران، والى كل الصخب الذي تفتعله هذه الجهة او تلك.

لقد ساهم حادث اختطاف الطائرة الكويتية، على سبيل المثال، في تخفيف الضغط العالمي على اسرائيل، نتيجة ممارستها الارهابية في الاراضي المحتلة.. وذلك عن طريق تحول قطاع واسع من الاعلام العالمي بمتابعة قراصنة الجو.. بدلا من متابعة قراصنة الارض في تل ابيب.. مما اتاح لاسرائيل ان تمارس قهرها بعنف اشد ضد الانتفاضة الفلسطينية، في غيبة رقابة الرأي العام العالمي الذي انشغل بالمدنيين الابرياء داخل الطائرة المخطوفة.. عن المدنيين الابرياء داخل الارض المخطوفة.

عندما يسقط الرجال.. تسقط الارض.. هذه هي فلسفة الموساد الاسرائيلي. وقد جاء اختيار ««أبو جهاد»» هدفا للموساد.. ضمن المخطط الاسرائيلي.. لاغتيال الانتفاضة من الخلف.. لكي تسقط الارض.

صالح الخريبي

بين واشنطن وموسكو... هنالك رجل اسمه شارل حلو

رجل بارد.. للحل الساخن

مشكلة كريم بقرادوني مع الادارة الاميركية كبيرة ومعقدة. وذات يوم سألناه عما اذا كان يعمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية، فاجاب ضاحكا «... بل ان الوكالة هي التي تعمل لحسابي». لا فرق...

وعندما ينتقد بقرادوني الاميركيين يقول ان مشكلتنا معهم انهم يريدون ان يكونوا مع الجميع. انهم مع الرئيس امين الجميل، ومع الرئيس حافظ الاسد، ومع الملك حسين ومع اسحق شامير ومع شمعون بيريز، ومع سمير جعجع ووليد جنبلاط وداني شمعون ونبيه بري. وفي نهاية المطاف يظهرون وكانهم ضد الجميع، وكان الجميع ضدهم.

ولكن أليست هذه مشكلته مع الاتحاد السوفيتي الذي هو مع الجميع ايضا. لعل الفارق هنا هو ان موسكو «اصبحت» مع جعجع وكانت في السابق ضده، حتى انه تردد ان الروس، وهم حماة الكنيسة الارثوذكسية المقدسة، طرحوا خلال الجدل السياسي او العسكري الذي لا يزال قائما منذ ثلاثة عشر عاما اقتراحا بانتخاب ارثوذكسي لرئاسة الجمهورية اللبنانية، فالارثوذكسي الذي يقول بالطبيعة الواحدة يقف في منتصف الطريق (عقائديا) بين المسلم والماروني، وكان ان علق الرئيس كميل شمعون على ذلك بالقول انه لا يحل المشكلة الا من يقول بالطبيعتين، فهذا القول الذي يتعلق بالسيد المسيح يمكن ان يتعلق بلبنان ايضا الذي لا يقوم الا بطبيعتين، احداهما لبنانية والاخرى عربية، وان كان هناك من يقول بالاكثر، رافضا الطبيعة اللبنانية والطبيعة العربية على السواء...

الفلسفة الاميركية هي التي تؤدي الى تجميد الاوضاع، فيما تعتقد ان العميد ريمون ادة يعلق من باريس بالقول ان الجميع مع اميركا وليست اميركا مع الجميع. والنتيجة واحدة.

على كل حال، ولهذا يعتقد الوزير السابق فؤاد بطرس انه يكفي ان يكون الرئيس اميركيا ليكون كل شيء، ملاحظا ان جورج شولتز لا يقل شراسة عن جون فوستر دالاس الذي كان اول اميركي يستخدم اسنانه في الشرق الاوسط لكن احدا لا يريد ان يجاري اميركا وان كان الكثيرون مقتنعين تماما بأن واشنطن مسؤولة عن ثلاثة ارباع المشكلات في المنطقة.

والقادة اللبنانيون يحاولون عبثا العثور على نقاط الخلاف بين جون كيلي، السفير الاميركي، وفاسيلي كولوتشا السفير السوفيتي، وهو ما يوقع المرشحين المتخصصين في نقل البندقية من كتف الى كتف بالارتباك، فيما يتردد بأن اسم الرئيس العتيد سيتصاعد مع الدخان الابيض الذي يفترض ان يظهر في الكرملين في مطلع يونيو المقبل: نائبان فقط هما رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف ينتخبان رئيس جمهورية لبنان، فاذا ما كان هناك اتجاه للحل جيء برئيس قوي الشكيمة مثل العميد ريمون ادة او العماد ميشيل عون، واذا كان الحل بعيدا او غير وشيك جيء برئيس باهت على غرار الرئيس شارل حلو الذي بدأ رئاسته في عام ١٩٦٤ ظلا لفؤاد شهاب واذا به ينهيها ظلا للحلف الثلاثي (كميل شمعون ـ ريمون ادة ـ بيار الجميل)، وان قيل ان هذا الرجل المخملي الذي علمته الصحافة الاساليب التكتيكية البارعة هو الذي تولى هندسة الحلف الذي انهى حكم القبلية العسكرية، وكان شيوخها ضباط المكتب الثاني (شعبة الاستخبارات في الجيش)، ليعيد البلاد الى القبلية السياسية مع وصول سليمان فرنجية الى رئاسة الجمهورية.

□■□

ولكن هناك من يعتقد ان الرئيس شارل حلو يصلح للحالتين المتناقضتين، الحل واللاحل، فهو بشخصيته المطاطة يستطيع ان يعيش مع الازمة تحت سقف واحد، ودون ان يلحق احدهما بالاخر اي اذى، وان كان واضحا انه يستطيع بالشخصية اياها ان يجعل الاجواء السياسية اقل حدة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان الحل، وبعد تلك السنوات الساخنة، لا يحتاج الى رجل ساخن. وعندما يتم استعراض الاسماء تستبعد الاسماء الصدامية مثل ريمون ادة وميشيل عون وداني شمعون وحتى جوني عبده وفاروق ابي اللمع وجان عبيد، فضلا عن سليمان فرنجية وجوزف الهاشم وجورج سعادة، ليجري البحث في الاسماء الهادئة، وهنا يبرز اسم الرئيس شارل حلو.

شخصية اسلامية كبيرة قالت لـ«القبس» ان التركيز على شارل حلو بالذات يعود الى «ميزة» رئيسية في الرجل لم يتحدث احد عنها حتى الان، فهو بطل الاتفاقات اللامعقولة، وللتوضيح ففي عهده وقع قائد الجيش العماد اميل البستاني وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، اتفاق القاهرة الشهير (١٩٦٩) بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية. ويقال ان هذا الاتفاق بالذات هو الذي جعل هنري كيسنجر يلاحظ ان لبنان، دون غيره من بلدان المنطقة، هو البلد القابل ان لاحتواء المشكلة الفلسطينية او لكي تحتويه القضية الفلسطينية.

واستطرادا فان شارل حلو هو القادر على توقيع الاتفاقات الاقليمية اللامعقولة التي تضع حدا نهائيا للحرب اللبنانية دون ان تضع حدا نهائيا للصيغة اللبنانية، فلبنان الذي استخدام حينا، وفي ظل التجاذب القائم، حقلا من الاسفنج، وحينا اخر حقلا من الحرائق، قد يتحول الى بحيرة هادئة. واذكر هنا انني اجريت حديثا مع جورج بول، الدبلوماسي الاميركي الكبير، وكان ذلك منذ حوالي ثلاث سنوات، فقال لي ان لبنان هو حصيلة توافق (او تناقض) دولي جنسده، بدءا من عام ١٩٤٨، التناقض السوري ـ الاسرائيلي.

اضاف ان لبنان كان اشبه ما يكون بقطعة من الحديد بين قطعتين مغناطيسيتين هما سوريا واسرائيل. وكان لبنان

الرئيس اللبناني المقبل

يظهر عبر الدخان

في قمة موسكو



● شارل حلو

يعيش في ظل التوازن اللامرئي بين الدولتين. حتى اذا ما حدثت حرب يونيو ١٩٦٧ واحتل الاسرائيليون جزءا حساسا للغاية من الارض السورية اختل التوازن بين قطعتي المغناطيس فتهاوت قطعة الحديد التي لن ينتشلها من القاع سوى توازن سوري ـ اسرائيلي جديد. واذا لم يكن بالامكان تحقيق التوازن الاستراتيجي بشكل كامل، ولاسباب مختلفة، فلا يبدو التوازن الدبلوماسي بعيدا. وخلال جولاته المكوكية حاول السيد جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية، التركيز على هذه النقطة بالذات، علّه ينجح في مهمته بعدما اظهر فشلا فادحا عام ١٩٨٣ عندما حاول ان يتحرك من خلال الاختلال الاستراتيجي والدبلوماسي الذي كان قائما في ذلك الحين.

ولا ندري الى اي مدى تخلى العميد ريمون ادة عن قناعته التي كان يرددها في مجالسه الخاصة في مطلع السبعينات، وهي القناعة القائلة ان استمرار لبنان رهن بالتوازن السوري ـ الاسرائيلي، ولقد كان بالامكان ان يكون هذا الاستمرار رهنا بالتجاذب السوري ـ الاسرائيلي لولا البعد الفلسطيني الذي اثار الارتباك ان في المعادلات الداخلية (اللبنانية) او في المعادلات الاقليمية.

□■□

شارل حلو هو اذا بطل الاتفاقات التي تنتظر لبنان: اتفاق مع دمشق يحدد سبل التكامل، واتفاق مع تل ابيب يحدد سبل التعامل، واتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية يحدد سبل التفاعل كبديل عن التقاتل، خصوصا وان كل الافكار المطروحة حتى الان تاخذ بعين الاعتبار توطين الفلسطينيين في لبنان. وهنا لا بد من اثارة التساؤل حول صمت مختلف الاطراف على هذه النقطة بالذات، فاذا كان هناك من يقول بعدم جواز تجزئة الحل العربي ـ الاسرائيلي، ومن اجل المصلحة العربية، لماذا لا يعلو الصوت القائل بعدم تجزئة الحل الفلسطيني ـ الاسرائيلي الذي سياتي على حساب الفلسطينيين واللبنانيين معا.

□■□

منذ سنوات كان موشيه ارينز يقول ان لبنان هو خطأ تاريخي، ولقد وجد بعده من يقول ان لبنان هو خطأ جغرافي، وربما كان هذا وراء خطة هنري كيسنجر، وهو اليهودي، القاضية بأن تاكل الطوائف بعضها البعض، فيما لم يكن هذا









● ريمون أدة

رأي الفرنسيين، ومنذ بداية الحرب، فهم يعتقدون ان لبنان عبارة عن منتجع استراتيجي لا بد منه في ظل التوترات العقائدية والسياسية والعسكرية التي تسود المنطقة، حتى اذا ما زال لبنان ادت تلك التوترات الى حصول خلل بنيوي في خريطة الشرق الاوسط انعكس على كل الدول القائمة فيه.

ربما كان الحل الان بان تاكل كل طائفة نفسها، فالطائفة المارونية يجب ان تضعف سياسيا، وحصول ذلك يفترض الحسم العسكري بين القوى الموجودة على الارض، وهناك اكثر من مؤشر على احتمال وقوع الصدام بعدما بات مؤكدا ان الوصول الى تصور مشترك يبدو امرا بالغ التعقيد. والطائفة الشيعية يجب ان تضعف عسكريا، وهنا ياتي من يقول ان

مجرد تواجد حركة «امل» في مواجهة «حزب الله» رغم تقلص نفوذ الحزب وتصفيته عسكريا في الجنوب، يجعل الطائفة تتهاوى، فاذ يرفع نبيه بري شعار التكامل مع دمشق مؤكدا على «عروبة» الطائفة التي عرفت الحركة

كيف تسيء اليها عبر حرب المخيمات، وان كان بري يعتقد ان لهذه الحرب اسبابها وظلالها التي تتجاوز الشخصية العقائدية لهذا الطرف او ذاك.. يرفع «حزب الله» شعار التكامل مع ايران، وهو الشعار الذي اخذ ابعادا خطيرة مع التدفق المالي الذي راح يستقطب اعدادا كبيرة من شبان الطائفة، وفي ظل الانهيار المعيشي الذي تعانيه البلاد، هذا

دون ان نغفل الوهن التنظيمي داخل حركة «امل» والذي اتاح الفرصة امام تسلل الحزب المذكور، وبفعالية، الى كل المناطق الشيعية. ولعل الظاهرة الخطيرة هي ان عملية التماهي تطاول الشخصية الحضارية نفسها (وبمفهومها الشامل)، فاذ يبدو ان هناك الغاء كاملا للانتماء القومي، مع انتقاد جذري لفكرة القومية العربية نفسها، يعمل البعض،

وببرمجة دقيقة، على تسويق اللهجة الايرانية حتى في ممارسة الشعائر الدينية، مع ان القرآن نزل عربيا وعلى

رسول عربي، وبالتالي، فان العكس هو الذي يفترض ان يحصل، وان كان هناك من يقول وبارتجال مثير: الايرانيون يتبعوننا في لغتنا، وهذا الاساس، فلا خير في ان نتبعهم في لهجتهم، وهذا الشكل.

الصدامات الاخيرة بين حركة «امل» و«حزب الله» لم تكن نتيجة وجود الضابط الاميركي وليم هيغنز في بلدة جبشيت،

قرب النبطية (كانت «القبس» اول من اشار الى وجوده هناك ثم تبعتها وسائل الاعلام الاخرى)، وان كان واضحا ان الحركة عملت على فرض ما يشبه الحصار على قرى المنطقة تحسبا لاي عملية تهدف الى تهريب هيغنز ان باتجاه ضاحية بيروت الجنوبية حيث اقفل السوريون كل المنافذ، ودون ان يعني هذا عدم وجود منافذ سرية، او باتجاه صيدا حيث يوجد دائما من هو مستعد لاستخدام الضابط الاميركي كمادة للمساومة.

السبب الحقيقي هو تضخم «حزب الله» بشكل خطير في البقاع، والذي يزور الان بلدات شيعية اساسية لا يعرف عنها ميلها الى ذلك الحزب، يلاحظ ان الاصوليين، على قلة عددهم في هذه البلدات، يبذلون نشاطات هائلة، فعلى الصعيد الاعلامي يطلقون اسماء قتلاهم على الشوارع ويرفعون صورهم الملونة، ويفرضون صور آية الله الخميني على المساجد والاماكن الدينية الاخرى، وعلى الصعيد السياسي يعرفون كيف يستغلون الثغرات وما اكثرها على الساحة اللبنانية، اما على الصعيد المادي، فاضافة الى المخصصات الشهرية المرتفعة لعناصر الحزب، هناك المنح المدرسية التي تقدم الى المتعاطفين، هذا فضلا عن المساعدات الطبية والغذائية على اختلافها.

ربما قد يكون هناك سبب اخر، فالاميركيون، وعبر ريتشارد مورفي وابريل غلاسبي، يطرحون افكارا شبه تنفيذية. وهذا يعني ان كل جهة تحاول ان تظهر بمظهر الاقوى داخل طائفتها حتى تكون لها حصة الاسد. وبطبيعة الحال، لا يستطيع الوزير نبيه بري ان يدخل الى الحل وهو مزروع بالالغام الايرانية، فلا بد من المجابهة مع «حزب الله» كي يحدد الرجل، وبوضوح، المسافة الفاصلة بينه وبين الاصوليين الذي يعتقد الاميركيون انه ينبغي الحد من نشاطهم في لبنان، والى ابعد الحدود، حتى لا يكون هذا البلد مصنعا للارهاب الموجه ضد المصالح الغربية تحديدا.

□■□

القتال الشيعي ـ الشيعي وقع فعلا على الرغم من كل التاكيدات على عدم حصوله في اي وقت من الاوقات، ويبقى انتظار القتال الماروني ـ الماروني، ورغم كل التاكيدات التي يطلقها كريم بقرادوني حول ثنائية الزعامة في المناطق الشرقية التي تتسع، في رأيه للرئيس امين الجميل وسمير جعجع، وبالطبع دون ان يعرف احد الحدود التي تتوقف عندها زعامة كل من الرجلين، فيما يقول لنا قطب سياسي في بيروت الشرقية انه من غير الواقعي مقارنة الثنائية التي كانت قائمة بين الرئيسين كميل شمعون وبيار الجميل بالثنائية المفترضة بين الرئيس امين الجميل وسمير جعجع، فالامزجة مختلفة تماما، والظروف قد تكون اكثر اختلافا، مع اعتبار ان ثنائية شمعون ـ الجميل انكسرت مع ظهور بشير الذي قام بتصفية الميليشيا الشمعونية في ٧ يوليو ١٩٨٠.

والواقع ان القول بالثنائية في الزعامة المارونية يستتبع التساؤل عن موقع زعيم الشمال الماروني الرئيس سليمان فرنجية الذي يمثل تيارا سياسيا مختلفا، وعن موقع النائب ريمون ادة، عميد حزب الكتلة الوطنية، والذي يعتبره العديد من الموارنة على انه الضمير الماروني الحقيقي، هذا ناهيك عن الزعامات الاخرى وسواء كانت قديمة ام محدثة.

مرة اخرى، نقول ان الاشهر القليلة المقبلة لن تكون بالاشهر الهادئة في الساحة اللبنانية، واذا كان الكلام يكبر اكثر فاكثر حول تصفية بعض الزعامات، فهنالك اكثر من ظاهرة تشير الى تحولات اساسية في خريطة القوى...

... وفي النهاية يظهر اسم الرئيس عبر الدخان الابيض الذي سيتصاعد من احدى مداخن الكرملين، والمهم الا يكون رئيسا من دخان!

بين واشنطن وموسكو قد يكون هناك مكان لرجل يدعى: شارل حلو.

الميني - امبراطور يظهر بعد وفاة الديكتاتور

رجال أقوى من الخميني في ايران

المقابر هي الحدائق العامة. مدن الدموع الذابلة والورود الذابلة ليست مدن الكبرياء، المدن الانتقالية، كما قال مصطفى شمران ذات يوم، وكان وزيرا للدفاع قبل ان يسقط على جبهة القتال...

لم يعد هناك من يستطيع ان يبتسم، فالكآبة تبدو وكأنها الاطار الايديولوجي للثورة، وحتى حفلات الزفاف بدأت تأخذ طابعا جديا للغاية: «لولا بعض التفاصيل الطفيفة لشعرت بأنني ذاهب الى الموت» قالها عريس كان عليه ان يأخذ بعين الاعتبار ان الزواج من واحدة لم يعد يتلاءم وادبيات الحرب. لقد امتزجت الاشياء ببعضها البعض بصورة لا معقولة، وعلى العريس ان يثبت كونه ابن الثورة، وبانه سيعطي ابناءه للثورة، فالارامل يملأن البلاد، وينبغي ان يحل الرجال محل الرجال، في لعبة الموت كما في لعبة الزواج. في اخر كل عقد زواج هناك نقطة دم. من يدري ان الارملة لن تكون ارملة مرة ثانية وثالثة وعاشرة. هذه الحياة لا تستحق اي اهتمام...

لكن الكآبة تأخذ شكلا طبقيا في بعض الاحيان، ففي قطاعات كثيرة يبرز فرسان التطع النادر، هؤلاء الذين يؤمنون للبلاد، وبوسائل مختلفة، ما تحتاجه من العملات الصعبة، وهناك ايضا وسطاء السلاح الذين يفترض ان يكونوا على مستوى عال من الاناقة حتى يؤكدوا كونهم الرجال الذين يملكون الجيوب الواسعة. لقد انتهى الاثرياء القدامى، تبعثروا في كل مكان، ونشأت طبقة جديدة من الاثرياء الذين يعتبرون بمثابة «بوابات» تقود الى العالم.

هؤلاء يدخنون السيجار الهافاني ويرتدون ربطات العنق ويحلقون ذقونهم بانتظام، ولا يتقيدون ابدا بمظاهر الكآبة، ولكن عليهم دوما أن يتناولوا الشامبانيا في امكنة مقفلة تماما لان الثورة ليست بحاجة الى ثقوب اضافية.

ربما كان الانتماء الى آيات الله يشبه الانتماء الى اليأس. لم يعد هناك من مجال للتغيير، يقول لي ذلك استاذ جامعي لا يتلقى كآبته من اعلى، بل انه اخذها من الظروف العامة، فايران امام الخيارات الصعبة: الحرب الاهلية، التجزئة، التقاسم الاقليمي او الدولي، فيما تعاني البنى الاقتصادية من تصدع هائل، فالنفط الذي هو المصدر الرئيسي يباع بشكل عشوائي، فيما يتكفل العراقيون بجعل عمليات التسويق صعبة ومعقدة، اما حائكو السجاد الطاعنون في السن فيفتقدون الشبان الذين يساعدونهم. كلهم ذهبوا الى جبهات القتال. السجاد، بدوره، يشيخ ويموت، ربما بسبب البعد الفني الذي فيه، كل ما هو فني ممنوع الا اذا جرى في قنوات معينة: الرسامون يضعون لوحات بدائية دون ان تخلو من اللمسات الفظة، والموسيقى هي بوابة البكاء، اما الرقص فقد استبعد كليا لانه يضفي ظلالا فلسفية على جسد يفترض ان ينتهي بطريقة او باخرى.

من الصعب القول ان فجوة كبيرة قامت بين الايرانيين والخميني. لقد تراجع التأثير السحري للرجل، وباتت العلاقة ميكانيكية لكنها ضرورية لان الايرانيين يخافون، فهناك منتظري، وهناك هاشمي رفسنجاني، وهناك الرئيس خامنئي، ولكن هناك ايضا ضباطا يترعرعون في تلك الامكنة الغامضة من الجبهة. ولم يعد احتلال الاراضي يلهب الخيال، فالجثث بدأت تثير الهلع، حتى اذا ما اصبحت الاسلحة الكيميائية جزءا من الحرب، بدأ الكثيرون يتلمسون وجوههم، فالايرانيون اقتنوا كميات كبيرة من هذه الاسلحة، وهم لا يتورعون عن استعمالها ضد مواطنيهم اذا ما قضت الضرورة بذلك.

العنف علمهم اشياء كثيرة. لا احد يستطيع الا يكون عنيفا، حتى ولو كان يتمنى في اعماقه، لو اعطي بعض الراحة. والحقيقة ان السلطة عرفت كيف تستثمر الرواسب بشكل فذ، فالذين كانوا في القاع يحملون الان البنادق ويرفعون اصواتهم. انهم مأخوذون بكونهم يستطيعون احداث الضوضاء قد يموتون في ساحات القتال، لكن صورهم ستعلق في الساحات العامة. انها صناعة الشهادة، وكثيرون يعتقدون ان الموت يعطيهم سمعة هي اكبر بكثير مما تعطيهم الحياة...

تلك الازدواجية الوحشية التي مارسها محمد رضا بهلوي تكاد تتكرر الان، فالشاه المخلوع لم يكن بطل التحديث، بالدلالة التاريخية الشاملة للكلمة، والحقيقة انه كان رجل النازية الفارسية، لكنه كان يعتقد ان الجميع سيتبعون التكنولوجيا، وكانت الفجوة تكبر بين مختلف الفئات: الذين يمضون نهاية الاسبوع في لاس فيغاس والذين يمضون نهاية الاسبوع في صحارى الملح، كما لو انه يبني مجتمعا اخر منفصلا تماما عن المجتمع الاصلي الذي كان عليه ان يلعب دور التابع، ولا شك ان رجال الدين عرفوا كيف يستثمرون ذلك الارتجاج الرهيب. قالوا بالتغيير بواسطة الموت، وكانت السافاك قد اقنعت الكثيرين بأن الحياة اسوأ من ان يعيشها الناس.

□■□

الهاجس الامبراطوري هو هو، وتكاد الاساليب تتطابق، فالتغيير يعني ان يد البطش حلت محل يد البطش. هناك اتباع للثورة قتلوا بتهمة التصدي للثورة. وهذه لم تكن وسيلة الموت الوحيدة، ففي الحرب مع العراق يتساقط الالاف، بل عشرات الالاف، بل مئات الالاف. ولا احد يعرف كيف يمكن ان يهال التراب على هذه الجثث التي تحولت الى علامات استفهام كبيرة، فالنظام لا يستطيع وقف المذبحة لان تلك الجيوب الجغرافية المحدودة لم تكن لتبرر سنوات الموت. وفي ذات يوم، قال الخميني لاحد الوسطاء: «الثمن هو البصرة». كم يبدو العراقيون بعيدين عن القبول بهذا الشرط، فضباطهم يقولون ان احتلال المدينة يكلف الايرانيين مليون قتيل على الاقل. ولم يعد بالامكان توفير هذا العدد من الموتى، لكنهم يمضون في لعبة الاشتراط. وثمة قناعة ثابتة هي *انه لن تضع الحرب اوزارها الا اذا حدث تغيير في طهران*. ولكن اذا كان الايرانيون قد اصبحوا اسرى اليأس، فان العراقيين يعتقدون انهم قاموا بذلك العمل الذي تفاخر فيه الاجيال. وهم فعلوا ذلك حقا...

ان يدا قادرة بعثرت القوى في ايران: الجيش، الحرس الثوري، الميليشيات الشخصية، حتى قيل ان الموتى وحدهم يملكون تصورا مشتركا للامور. ولكن مما لا شك فيه ان الأكثرية تميل الى الولايات المتحدة، ولو نجحت لعبة رافسنجاني لكانت اشياء كثيرة قد حصلت، وثمة قناعة الان بأنه لو لم تقم جماعة منتظري بتفجير الفضيحة عبر بيروت، لكانت الاستخبارات السوفيتية قد فعلت ذلك بعدما حصلت على معلومات دقيقة حول الصفقة التي عهد الى روبرت مكفرلين ابرامها.

في طهران تنقسم الاراء حول هذه النقطة، فمن قائل ان الـ«كي.ج.ب» كانت منهمكة في امور داخل ايران بحيث تتمكن من الاطلاع على النشاطات الاميركية التي كانت تبذل في «اجواء سينمائية»، الى قائل بأن السوفيت كانوا على اطلاع واف، لكنهم كانوا يريدون تثمير معلوماتهم في صفقة مضادة. والقائلون بذلك يقولون ايضا: «صحيح ان ضررا كبيرا لحق بالاميركيين، ولكن مما لا شك فيه ان الضرر الذي لحق بالسوفيت لم يكن اقل وطأة».

الرياح تلعب بايران، لم يعد احد سوى وسائل الاعلام الرسمية يهتم *بعمليات الاستيلاء على الاراضي*، خصوصا في مناطق الشمال العراقي حيث الاراضي الجديدة التي تمت السيطرة عليها عبارة عن مصيدة جغرافية وقع فيها الايرانيون انفسهم، وفضلا عن ذلك، فان تلك العمليات تتم بالتنسيق مع جماعات كردية تعمل ضمنا على زعزعة ايران والعراق معا. ولعل الشيء الذي يخيف الايرانيين اكثر من اي شيء اخر في هذا المجال هو تنامي الدور التركي، فتركيا التي تمتلك قوة عسكرية ضاربة والتي تشعر انها تعرضت للأذى الجغرافي الكبير خلال مؤتمر الصلح في فرساي، وربما قبله ايضا، تعتقد ان تآكل الظروف في المنطقة سيكون لصالحها. هذا ما يعتقده الكثيرون في طهران، والاعتقاد يصل الى حدود الخوف العميق.

□■□

الخوف الايراني من السوفيت لا حدود له. التجربة الافغانية هي التي تعزز هذا الخوف، فالجيش الاحمر دخل الى تلك البلاد دون ان تتجاوز ردة الفعل الاميركية القرارات التقليدية والباهتة: «وقف تصدير القمح مثلا...». كان موقفا كاريكاتوريا، وحتى مد الثوار بالسلاح اقترن بتعقيدات كثيرة، فمن يوقف السوفيت اذا ما قرروا «اختراع» ذلك الشخص الذي يشبه بابراك كارمل والذي يأتي بهم الى طهران؟

لا شك ان موقف ايران اكثر حساسية من افغانستان، فالسيطرة عليها قد تؤدي الى وضع اليد على الخليج، وهذا ما يقاومه الاميركيون بضراوة. ولكن كم تشعر بواقعية ذلك الرجل في طهران الذي يقول لك: «قد تمنع ظروف دولية الاتحاد السوفيتي من اجتياح ايران، ولكن الا يبدو الاجتياح النفسي مدمرا ايضا؟».

رجال الحرب هم رجال الامبراطورية، فالاعلام السري يعرف كيف يتوجه بذكاء الى الاذان المختلفة، لكن عمليات الاقناع باتت صعبة للغاية، فالحرب طالت كثيرا دون ان تحقق شيئا، وها ان الصواريخ العراقية تصل الى قلب طهران التي هجرها سكانها فيما تبدو بغداد كما لو انها صاحبة المبادرة، فهي التي تعلن الهدنة وهي التي توقفها. وفي العاصمة الايرانية «نعد جميعنا الاكفان»، وفيها تطلب السلطات من المواطنين ان يتسمروا امام شاشات التلفزيون كي يأخذوا علما، وقبل ثلاث دقائق، بأن صاروخا عراقيا هو في الطريق اليه، فقد اثبتت التجربة ان اجهزة الاتصال الايرانية لا تعطي دوما معلومات صحيحة. حينا تعطي الانذار فيهرع السكان الى الملاجىء او الى الطبقات السفلى ليتبين بعد ذلك ان خطأ قد حصل، وحينا يصل الصاروخ من دون انذار الذي يكلف انتظاره البعض حياتهم.

بعد ثماني سنوات من «الانتصارات» تبدو طهران وكأنها داخل الحصار: كمية من الشتائم الى السوفيت، ثم يتراجعون بعدما تؤكد له موسكو ان دولة اخرى هي التي طورت الصواريخ العراقية، وكمية من الشتائم الى الاميركيين ربما لانهم ضغطوا في وقت من الاوقات على الاسرائيليين لوقف التعامل مع طهران.

ولكن كم تبدو الخيبة الايرانية كبيرة من الصين، فعندما عقدت صفقة الـ«سيلكوورم» شعروا بانه وجدوا في المنجم الصيني ضالته. انهم يبحثون عن النموذج الثالث، وها انهم يعثرون دون مشقة تذكر، على العملاق الثالث الذي قد يبيعهم ذات يوم القنبلة الذرية، فجأة ظهرت «ريح الشرق» في المملكة العربية السعودية. وهنا يقول دبلوماسي غربي في طهران ان السعوديين لم يشتروا الصواريخ الصينية فقط كتعبير عن السخط على الاميركيين والسوفيت الذين مارسوا اكثر السياسات ابتذالا ازاء حرب الخليج، بل انهم فعلوا ذلك لسبب آخر، وهو الحؤول دون بكين وبيع تلك الصواريخ الفعالة الى طهران. ولقد انتصر السعوديون الذين ربما يكونون قد فكروا ايضا بالحؤول دون وصول القنبلة الصينية الى الايدي الايرانية...

□■□

الابواب الصينية اقفلت الى حد كبير في وجه الايرانيين، اما الابواب السوفيتية فعندما تفتح فلكي يتدفق عبرها الجيش الاحمر او العملاء السريون، وان كان واضحا ان السوفيت الذين مارسوا بدورهم السياسات الزئبقية قد عرضوا على طهران انواعا مختلفة من الاسلحة التي لا تثير صدى فضائحيا. ويقولون لك في طهران ان الخميني لم يمنع معاونيه من طرق الابواب الاميركية، وان جاء من يهمس في اذنك بأن الخميني لم يعد اكثر من مظلة باهتة، فثمة رجال اقوى من الخميني في ايران.

انهم اقوى منه، ولعله هو الذي بدأ يتخلى عن صلاحياته المطلقة بعدما ارتكب اكثر من خطأ، حتى بدأ الجميع ضد ايران، وكانت هي قد اعلنت نفسها ضد الجميع. لكن احدا لا يستطيع ان يتجاهل تلك التفاعلات داخل الجيش. الامبراطور يخرج من هناك، في اللحظة التي يموت فيها الخميني، ربما في اللحظة التي تلي، والواضح ان منتظري ورفسنجاني ينظران بكمية كبيرة من الشكوك، وكل من زاويته الى ذلك الرجل الغامض الذي يظهر في الوقت المناسب بين الدبابات.

ميني امبراطور او اللاامبراطور؟ يقول لك بعض عراقي المستقبل في طهران والذين تؤخذ بسعة اطلاعهم ان هذه قد تكون هي المرة الاولى التي تحدث ثورة ما امبراطورا لا يمتد بل ينكمش. انه الامبراطور الذي يريد تخليص بلاده من الاوضاع والافكار الفضفاضة التي غرقت فيها، فايران ليست موحدة، وبكل ما تعنيه الكلمة، في الوقت الحاضر، بل ان كل رجل دين اقام لنفسه الدولة التي يمارس فيها نفوذه الديني والسياسي والعسكري على السواء، فاذا ما بردت الاجواء واذا ما هوت المظلة وقعت الكارثة.

مهمة اللاامبراطور ستكون اذا توحيد ايران. ومثل هذا الامر لا يمكن ان يقوم به اي رجل دين، فالجيش يملك الوسائل اللازمة، وهو الذي يعرف متى يتراجع ومتى يتقدم وان كان الحرس الثوري يقف بالمرصاد «لمنع البيروقراطية العسكرية من ابتلاع الثورة».

□■□

لم يقدم الشاه الفرح الا للقلة القليلة، ومع ذلك فهناك من «يتحسر»، وان بصورة عابرة، على تلك الايام. والواقع ان الشاه سقط من التاريخ الايراني كما تسقط الثمرة المهترئة، ففي الداخل لم يكن بالامكان اطلاق الامبراطورية بواسطة المجتمع المخملي، وان كان الجنرالات قد اغتذوا من ذلك الركام الفارسي الشاسع الذي حاول محمد رضا بهلوي اضاعته بوسائل شتى. وفي الخارج كانت هناك خريطة جديدة للعالم اخذت شكلها شبه النهائي.

مقابل الفرح القليل يوجد الان فرح قليل، لكنه يختفي اما وراء العباءات الفضفاضة او وراء السيجار الهافاني، فيما تجتر الاكثرية تلك الكآبة التي بدت كما لو انها.. لعبة القدر...

... وبانتظار اللاامبراطور!

موسكو تشتري طائرات غربية لتأخذ مكان الطائرات التي تجرها الخيول

ميخائيل الاكبر يتوج ميتيران ملكاً على فرنسا

يوما بعد يوم ينخفض منسوب التاريخ في نهر السين. لم يعد الفرنسيون بحاجة الى الماء ولا بحاجة الى التاريخ، هذا ليس صحيحا كما يقول رولان دوما، فالفرنسي يعتقد ان الزمن يضيق. حاول نابليون بونابرت توسيعه، لكنه عاد بالعربات الملأى بالجثث، ومن يومها بدأ الحديث عن الثلج المفخخ في موسكو: الدم الابيض مقابل الدم الاحمر. لو كان الروس واقعيين اكثر لكان علمهم ابيض بلون الثلج. اختاروا الاحمر: الدم في خدمة الايديولوجيا، وعندما سئل الكسندر سولجنتسين ما هي الايديولوجيا قال انها ماكنة اخترعها عالم الماني لتقطيع اللحوم...

تتعالى القهقهات في باريس: «متى يتقاعد جورج مارشيه؟» ويجيبون: «عندما لا يعود هناك شيوعي واحد في فرنسا». الشيوعيون لم يعودوا يصلحون حتى للفانتازيا العقائدية: كأس من الجعة من اجل لوي اراغون الذي قال، قبل موته، ان قلبه كان مع إلسا وليس مع كارل ماركس. لعلها الايديولوجيا نفسها جعلت لوي التوسير يقول: «الحائط يغتالني»، فيما كان روجيه غارودي يكتشف ان الماوردي (واسمه آت من ماء الورد) اكثر اهمية بكثير من فريدريك انغلز...

ومع ذلك يستعد الفرنسيون للاحتفال بالذكرى المائتين للثورة: حرية، اخاء، مساواة، انهم يتذكرون روبسبير، كيف تصبح الثورة قطة تأكل اولادها؟ الثورة اخترعت المقصلة، تثوير الحياة لا بد من ان يستتبع تثوير الموت، وها ان احدى شركات العطور تفكر في المناسبة، بانتاج نوع من العطر يحمل اسم ماري ـ انطوانيت، لا تخدشوا التاريخ، انه مثل الزجاج يتكسر بسرعة. تؤجل الفكرة الى وقت لاحق، لكن صاحبة الفكرة تقول ان الملكة كانت اكثر رأفة بالفقراء من نابليون بونابرت الذي وضعهم في خدمة الخيول. الحصان اولا ثم يأتي الحمار، اين «يقع» الكائن البشري؟ نسأل اندريه جيد فيجيب: «كلهم وضعوانا في صناديق القمامة». اذا زرتم باريس فلن تشاهدوا ايزابيل ادجاني، الاكثر شفافية من قميصها الازرق، في محطات المترو تشاهدون قططا تمشي على قدمين، تتكلم الفرنسية، ترتدي احدث الازياء البالية، وتلتقط البقايا من صناديق القمامة. يعتذر فيكتور هوغو ويسحب رواية «البؤساء» من السوق. لكننا نقرأ: «هؤلاء الصعاليك يحتاجون الى التغذية الفلسفية». لا يتناولون الفتات لان احكام الضمان الاجتماعي لا تشملهم، فالقانون الفرنسي افضل القوانين، وانما لانهم يبحثون عن وضع اخر. البعض يجد وضع الاخر في القطة، في الكلب، في الدراجة الهوائية، في العيد المائتين للثورة، يصرخ احد السكارى في محطة المترو: «لقد شاهدت الملكة وهي عارية تماما» كيف؟ يبدأ بخلع ثيابه في المحطة، بالصدفة يظهر رجال الشرطة، لا «يدمرونه» كما في العالم الثالث. يقولون له برفق ان من الافضل ان يخلع ملابسه في منزله لانه غير مسموح للقرود بالتواجد في الاماكن العامة.

□■□

وأحد الروائيين الشباب كتب قصة ابطالها القرود اعتبرت من احدث الدراسات السوسيولوجية التي تتناول المجتمعات المعاصرة. لم يعد «الآدمي» يصنع نفسه. الاخرون يصنعونه على قياس كمية الهواء المخصصة له، وعلى قياس الثياب التي لا تسقط بمرور الزمن، وعلى قياس المقعد الخشبي، وايضا على قياس علبة الكونسروة التي تظهر على شاشة التلفزيون، يقولون انها علبة ملأى بلحم البقر اللذيذ، ولكن ما دخل تلك المرأة الشقراء جدا التي تخرج منها، البعض يضعون المرأة في المقلاة. لكن مجلة «آل» تنشر تحقيقا يتبين منه ان المناطق الباردة في المرأة تتسع، ربما لان الزمن يضيق، ربما لان الرجل يضيق، ربما لان الهواء يضيق.

هل كانت المصادفة ان يموت ادغار فور عشية الاحتفال بالعيد المائتين للثورة؟ انه الرجل «التاريخي» المكلف بالاشراف على تنظيم الاحتفالات الخاصة بالعيد: الثورة، كالقطة، تأكل اولادها ولو بعد مائة وتسعة وتسعين عاما. ويسخر الفرنسيون: «ادغار فور مات لان الثورة ماتت». وهناك الان من يدعو الى عودة الملكية، فالانكليز ليسوا افضل، وللفرنسيين نساؤهم ايضا، وقيل ان التعليمات اعطيت الى رجال الشرطة بالبحث عن حفيدة سرية لماري ـ انطوانيت، ويقال ان هذه الحفيدة تأكل البسكويت، بدلا من الخبز، بناء على نصيحة جدتها.

«كيف تضع في رأسك قطارا!». اذا اردت ان تكون ثوريا فيجب ان تفعل هذا، وفي عام ١٩٧٤ زار ادغار فور بيروت، اجريت معه لقاء فاذهلني بموسوعيته، وفي لبنان قليلون جدا رجال السياسة الذين يقرأون (الا تصريحاتهم)، قال لي ان العالم لا بد من ان يمر في ظروف انتقالية ساحقة، فالتكنولوجيا تتطور بايقاع سحري «...ومهمتنا هي الا ندع التكنولوجيا تسبق الانسان. لو حدث هذا لشعر كل واحد منا بانه قرد في احسن الاحوال». وعندما اطلقت الولايات المتحدة المكوك الفضائي «كولومبيا»، كان المذيع التلفزيوني يلتقط تعليقات المشاهدين الذين انبهروا امام الظاهرة. احدهم فاجأ المذيع بالقول: «الان، بدأنا نشعر باننا نتمتع بصلاحيات الذباب».

ادغار فور، الديغولي الذي تنقل بين رئاسة الحكومة ورئاسة الجمعية الوطنية وايضا بين الوزارات المختلفة، كان يعتقد انه كما يجد الفرد الحل في العودة الى الطفولة، يجد المجتمع الحل في التاريخ. ولكن من هو الرئيس الذي سيرعى الاحتفالات في العام المقبل؟

احدى الفرنسيات كانت مفتونة جدا بلويس الرابع عشر، الملك الشمس الذي قال «من بعدي الطوفان»، واخذوا عليه هذه العبارة، لكن باحثا في التاريخ قال ان الملك الفرنسي يختلف عن الاخرين في كونه صريحا، فليس هناك من رجل سياسة لا يقول هذا.. والمشكلة ليست هنا فتلك المرأة الفرنسية كانت تتحدث بافتتان عن شعر الملك الذهبي الذي كان يتلألأ بين الشموع تبين لها بعد ذلك انه كان اصلع وانه كان اول رجل في التاريخ يضع الشعر المستعار على رأسه، لا بل انه اول من استخدام الكعب العالي كي يرتفع بضع سنتيمترات. واحدى صحف اليمين تستغل خيبة المرأة في هذه المناسبة بالذات، اي بعد اعلان فرنسوا ميتيران ترشيح نفسه للمرة الثانية لتقدمه بشعر ذهبي مستعار وبكعب عال. انه الملك، وكان قد فكر في الاقدام على خطوة مثيرة: ترشيح نفسه مع اقتراح تعديل الدستور فتصبح الولاية خمس سنوات فقط، لكن احدا لا يعرف لماذا تراجع. انها الشراهة البشرية، فسبع سنوات اخرى في الاليزيه افضل من خمس، وفضلا عن ذلك فقد كان رقم ٧ ينطوي دوما على دلالة سحرية في كل المجتمعات.

للمرة الاولى لا يتدخل الاميركيون في الانتخابات الفرنسية، ليس فقط لانهم منهمكون في اختيار رئيسهم الجديد، وكان صدفة مثيرة، بل لانهم لا يستطيعون العثور على العلامات الفارقة بين فرنسوا ميتيران وجاك شيراك. يختلفان في الاسم، في الشكل الخارجي، لكنهما يتفقان حول كل شيء: السياسة الدفاعية، السياسة الخارجية، السياسة المالية.، وها ان السفارة الاميركية تطفىء انوارها باكرا في هذا الموسم: «ايها الفرنسيون لقد اعطيناكم الحرية الكاملة في اختيار رئيسكم».

الاميركيون تدخلوا بقوة في عهد شارل ديغول: انه الرجل الذي ذهب الى اميركا الشمالية ليقول بصوت عال «لتحيا كويبك» فهو يريد دولة فرنسية هناك تكون تابعة لباريس لا لواشنطن، كما هو حال اوتاوا اليوم وفي كل يوم. وملأ الذعر البيت الابيض، فعندما يشكك الجنرال بوحدة كندا لا بد من ان يشكك بوحدة الولايات المتحدة التي تزيدها في التنويع الاثني...

□■□

لم يرتكب ديغول هذه الغلطة فقط، ودائما حسب القاموس الاميركي، بل انه انسحب من الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي، وقرر ان تكون لفرنسا قوتها النووية الخاصة، لكنه كان الاكثر دويا عندما دعا الى اقامة «الولايات المتحدة الاوروبية» في وجه الولايات المتحدة الاميركية، وقيل انذاك ان ليندون جونسون فعل الشيء نفسه الذي فعله سلفه جون كنيدي لدى اندلاع ازمة «خليج الخنازير» فقد قصد (الجنرال) دوايت ايزنهاور، وكان بطل النورماندي في الحرب العالمية الثانية، ليسأله رأيه في ... احتلال فرنسا.

المسألة ليست دعابة، فالاميركيون فكروا اكثر من مرة في قطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا في عهد الرئيس شارل ديغول، ولم تكن ردة فعلهم اقل فظاعة عندما فوجئوا بفرنسوا ميتيران يدخل اربعة وزراء شيوعيين في حكومة بيير موروا الاولى. احتجت واشنطن، فرفع الرئيس الفرنسي انفه: «الاميركيون في اميركا والفرنسيون في فرنسا». لكن مدة العظمة في فرنسا كانت محدودة جداً، ولم يعد يجدي التراجع، فالاميركيون وضعوا كل ثقلهم الى جانب احزاب الوسط واليمين في الانتخابات التشريعية عام ١٩٨٦. هزم الاشتراكيون، واصبحت فرنسا برأسين، حتى ان هناك من بدأ يقول ان واشنطن تعمل من اجل فرنسا الشرقية وفرنسا الغربية، تماما كما حصل في المانيا.



□■□

لكن الفرنسيين عرفوا كيف يخترعون تلك الصيغة الهادئة، ففرنسا اولا واخيرا، وكان الرجال يستخدمون خناجرهم في الظلام فقط، اما في المؤتمرات الدولية، فقد كان فرنسوا ميتيران وجاك شيراك يتداخلون: رجل واحد على مقعدين، وسواء حصل هذا في قمة الدول المصنعة السبع أو في قمة الاطلسي، ناهيك عن اللقاءات الاوروبية: تختلف في فرنسا حول فرنسا وتتفق خارج فرنسا حول فرنسا، ونجحت المعادلة. وهنا يقول تحليل سياسي داخلي ان ميتيران الذي رفع في عام ١٩٨١ شعار «القوة الهادئة» قام بعمل فذ، فقد كان مفروضا بجاك شيراك الذي كان البعض يطلق عليه لقب «الجرافة» اقتلاعه من الاليزيه، وثار صخب كثير في باريس، فالرئيس يحزم حقائبه وهو لا يستطيع «التساكن» مع الذئاب في غرفة واحدة، لكن العجوز الهادىء عرف كيف يظل هادئا حتى النهاية، فقد كان يعرف ان اليمين اكثر من يمين، وان هؤلاء الرجال الآتين من الغابة، وليس من الفلسفة كما هو حال الاشتراكيين، لا بد من ان يبدأوا بأكل بعضهم البعض بعد ان تتراجع الضوضاء.

□■□

حدث هذا منذ الاسابيع الاولى، فجاك شيراك الذي كان لا يزال يريد ان يسبق الجميع قال باحراق فرنسوا ميتيران وهو في القصر بواسطة الرياح الباردة، اما ريمون بار فقال بعدم الانتظار: «يجب ان يسقط الرئيس في الحال» ما دام الشعب الفرنسي قد خذل الاشتراكيين في الانتخابات التشريعية. وكانت هناك اكثر من وسيلة لحمله على الاستقالة: المقاطعة، حتى ان بعض الساسة في فرنسا تساءلوا عما اذا كان بار يدعو ضمنا الى القاء القبض على فرنسوا ميتيران...

الحساسية تجتاح اليمين، فلو قبل شيراك بالحرب المفتوحة ضد ميتيران حتى اسقاطه لكان بار هو المنتصر، ولا شك ان الزعيم الاشتراكي عرف كيف يلعب لعبته بنجاح، فهو مع الاكثرية، هكذا يطرح نفسه، وهو تخلى عن السياسات الحجرية التي يعتمدها اليسار عادة وتصرف كما لو «انه شاعر بين الحجارة».

لماذا لا يبدل الوردة الحمراء بالوردة البيضاء؟ يفعل شيئا من هذا، وفي الصورة التي ظهر فيها كان هناك الرجل الشفاف الذي انفصل عن افكار ليون بلوم الحادة والخشنة، فالعصر لم يعد يتحمل تلك التوترات العقائدية الحادة، وافضل برنامج مستقبلي يقدم للناس هو... الهدوء.

لقد تحدث كلود ليفي ـ شتراوس عن التلوث بواسطة الضوضاء: «حتى الهواء لم يعد هادئا»، وفي هذه الحال، فالفرنسي لم يعد بحاجة الى الذكريات البونابرتية، وعندما قيل ان الكونكورد تزعج سكان نيويورك بسبب صوتها تقبل بهدوء فكرة اعادة النظر بهذه الطائرة الفذة التي هي حصيلة زواج تكنولوجي مثير بينهم وبين الانكليز. وتردد انذاك ان الفرنسيين والانكليز يلتقون في كل مكان باستثناء... الارض.

لم يفعل ميتيران ما فعلته مرغريت تاتشر، اي وضع الامبراطورية في احدى الصالات الاميركية: «هنا تباع المقتنيات القديمة»، فقد عرف كيف يكون اميركيا (بحضوره قمة الاطلسي) ولا اميركيا بالتأكيد على القوة الاوروبية، فاحد لا ينكر بانه مهندس «الاوقات الهادئة» بين فرنسا والمانيا، حتى ان البلدين كونا ما يمكن ان يسمى بـ«الحكم الذاتي» داخل المعسكر الغربي، ولولا التفتت السياسي في ايطاليا لكانت روما الدولة الثالثة التي لا بد ان تلحق بها بريطانيا، فالانكليز الذين فتنوا بالاميركيين على امل ان تعهد اليهم القيادة الاوروبية بدأوا يشعرون ان رجل الاعمال الاميركي يضع كل شيء في المزاد العلني. وكان ميشيل جوبير هو الذي استخدم تعبير «سياسات السوق» فالاميركيون يمارسون السياسة تماما كما يمارسها باعة الاقمشة.

□■□

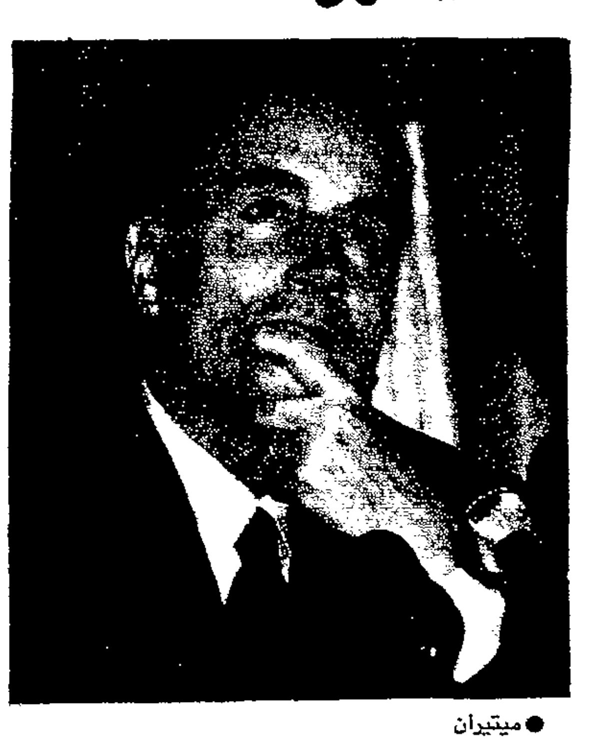
ذات يوم فكر شارل ديغول باحتلال اميركا، وصفقوا له بذهول في كويبك، هل خطر في بال فرنسوا ميتيران ان يحتل الاتحاد السوفيتي؟

لن يحتاج الى الدبابات كي يفعل ذلك، فمستشاره الاقتصادي جاك آتالي يعود الى الماضي، وتحديدا الى ايام بطرس الاكبر الذي اخذ بالبلاط الفرنسي فراح يقلد الفرنسيين في كل شيء. الان يوجد ميخائيل الاكبر، وهو ليس في اي حال بطرس الاصغر بل لعله بامكاناته الراهنة، بطرس ما فوق الاكبر، الروس بحاجة الى كل شيء. انهم يشكلون سوقا هائلة بدءا من الملابس الداخلية وانتهاء بسيارات الستروين التي يفضل السوفيت استخدامها على السيارات الاميركية التي تشعرهم دائما بعقدة النقص. ولكم هو مثير ان يتحدث بعض الخبراء عن رغبة الاتحاد السوفيتي في شراء بعض الاسلحة الاوروبية، فالايديولوجية الثقيلة ارخت بظلها على صناعات الاسلحة الثقيلة حتى ان الخبراء الغربيين عندما يسخرون يقولون ان السوفيت مازالوا يصنعون الطائرات التي تجرها الخيول.

في ايام القيصر كانت الفرنسية لغة الارستقراطية الروسية. بدأ هذا منذ ايام بطرس الاكبر، والفرنسيون يفكرون الان باعادة تصدير اللغة الى الارستقراطية التي لا بد من ان تتشكل مع البريسترويكا وتحل محل ارستقراطية البروليتاريا.

ميتيران هو الاكثر قدرة على احتلال الاتحاد السوفيتي، ربما لهذا السبب ينتخبه الفرنسيون الذين يخافون ان يحتل السوفيت فرنسا...


● غورباتشيف


● ميتيران

ريغن يحمل الى موسكو تنازلا اميركيا عن الاتحاد السوفيتي

دمشق تنتظر الانتقام الاميركي

وموسكو تخلت عن شولتز في منتصف الطريق

● الاسد ● الحسين ● عرفات

عندما قال جورج شولتز لمسؤول عربي كبير «ان الاتحاد السوفيتي موافق على كل النقاط التي وردت في خطتي»، فوجيء بهذا المسؤول يسأله: «ولماذا لا تقوم انت وادوارد شيفارد نادزة بجولة مشتركة في الشرق الاوسط؟».

وقيل ان هذا السؤال لم يكن لاحراج الولايات المتحدة بل لاحراج الاتحاد السوفيتي الذي لا يعرف احد «طبيعة» موقفه في الوقت الحاضر، ومع ان الغموض هو جزء من اي موقف، خصوصا اذا كان يتعلق بقضية على هذا المستوى من التعقيد والتقاطع، فان السوفيت يبالغون الان في الغموض. وهذا ما يربك الاصدقاء قبل الخصوم، وان كان الاعلاميون السوفيت الذين زاروا بيروت اخيرا قد اكدوا على الثوابت السوفيتية، ولكن اذا كان هذا صحيحا، فلماذا يتحدث الاميركيون عن «تفهم» سوفيتي ويتحدث الاسرائيليون عن نقاط للتفاهم، بل لماذا يأتي شولتز الى المنطقة وهو الذي له تجربة مرة مع السوفيت في عام ١٩٨٣ عندما احبطوا، وبالتنسيق مع دمشق، تلك الخطة التي وضعها لعقد الصلح بين تل ابيب وبيروت وتل ابيب وعمان، ودائما وفق ما تقتضيه المصلحة الاسرائيلية.. العليا.

□■□

هنا يقول لـ«القبس» دبلوماسي اوروبي غربي ان السوفيت ربما اعطوا الضوء الاخضر فعلا لجورج شولتز ولكن ليتخلوا عنه في منتصف الطريق، حتى اذا ما سقط الرجل عقدت قمة موسكو في اجواء متوازنة وبعدما بدأ المعلقون الاوروبيون يقولون ان رونالد ريغن سيحمل معه الى العاصمة السوفيتية طلبا الى ميخائيل غورباتشيف بان يتنازل هذا الاخير عن العالم للولايات المتحدة مقابل ان يتنازل الرئيس الاميركي عن... الاتحاد السوفيتي.

المعلقون، وبعضهم يرتبطون بشكل وثيق، بمركز القرار يقولون ذلك بجدية كاملة، وهم يعتقدون انه لكي يفوز جورج بوش في الانتخابات الرئاسية لا بد من بعض التشدد وخصوصا في النظرة الى قضايا اقليمية تشكل هاجسا مشتركا لكل من واشنطن وموسكو، ودون ان يكون الاتحاد السوفيتي في موقع يمكنه من المضي في سياسية «التعالي» او تأجيل الحلول، فالدولة الشيوعية الكبرى تعاني من تخثر داخلي عميق يفترض الكثير من الجهود التي يستهلك معظمها في مسائل خارجية.

وقد يكون ميخائيل غورباتشيف يتبنى وجهة نظر اناتولي دوبرينين، امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والسفير السابق في واشنطن، فهذا الاخير يعتقد ان «الوضع النفسي» في العالم تغير كثيرا، بحيث لم يعد بامكان الولايات المتحدة ان تفرض رأيها بقوة حتى على الدول الصديقة، لا بل ان الاميركيين، ورغم سياسات الترغيب والترهيب التي يعتمدونها لم يعودوا في ذلك الموقع الذي كانوا فيه في العقود السابقة، وان كان الرئيس رونالد ريغن قد خاض الانتخابات الرئاسية في خريف عام ١٩٨٠ على اساس استعادة المواقع من السوفيت والاستيلاء على مواقع جديدة. وكان روبرت مكنمارا، وهو وزير سابق للدفاع ويعتبر من كبار خبراء المستقبل في الولايات المتحدة، قد نصح بالحد من الاستراتيجيا البانورامية لانها تؤدي فقط الى تسخين العالم، فيما تقضي المصالح الاميركية بتبريد العالم. ودون ان ندخل في هذه المسائل المعقدة نشير الى ان الازمة الاميركية في التعامل مع العالم تكاد تتطابق مع الازمة السوفيتية،

فالكبار الذين لا يستطيعون الا ان يأخذوا الكثير لا يستطيعون ان يعطوا الا القليل. واذا كانت الاوضاع الهلامية في السابق تسمح بتطبيق مثل هذه المعادلة، فان الامور تغيرت كثيرا الان، فيما بلغ التنافس الاقتصادي حدوده القصوى حتى بين الحلفاء انفسهم. وهنا نعود الى كلام جون كينيث غالبريث الذي يقول فيه ان واشنطن وموسكو تحاولان الهروب معا من ازماتها الخاصة الى الازمات العامة، ولكن بمجرد ان يلتقيا تنشأ ازمة جديدة.

العلاقات الاميركية ـ السوفيتية تبدو مشوشة تماما في هذه الايام وان كانت الاتصالات، ان على مستوى الخبراء او على مستوى المسؤولين، تجري بكثافة الان. وهذه الضبابية تنعكس على الشرق الاوسط الذي يبدو انه لن يعطي الكثير لجورج شولتز، وفي هذا المجال يقول لنا قيادي فلسطيني ان الوزير الاميركي كان يراهن على التسلل الى عمق الموقف العربي من خلال الخلافات القائمة او المفترضة بين سوريا والاردن ومنظمة التحرير، لكن الذي ظهر هو ان الاطراف الثلاثة تكلمت بلغة واحدة مع جورج شولتز هي «اللغة العربية»، وحتى بالنسبة لذلك اللقاء الذي عقد بينه وبين ادوار سعيد وابراهيم ابو لغد كان واضحا ان هذين الاخيرين اكدا على ضرورة الحل الشامل لانه السبيل الوحيد لتجاوز تفاصيل يضعها الاسرائيليون بهدف اعاقة العملية الدبلوماسية.

□■□

وهنا لا بد من الاشارة الى ان «القبس» كانت اول من اشار الى الاتجاه السوري القائل بتشكيل وفد عربي موحد (سوري ـ لبناني ـ اردني ـ فلسطيني) الى المؤتمر الدولي ويطلب الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة. وهذا ما اوضحه جبران كورية، الناطق باسم قصر الرئاسة السوري، عندما قال، عقب الاجتماع الذي عقده شولتز مع الرئيس الاسد، ان الرئيس السوري طرح اربعة شروط لتسوية ازمة الشرق الاوسط. فالسلام العادل والشامل يمر عبر «عقد مؤتمر دولي ذي صلاحية تقرير كاملة، وانسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية، واخيرا مشاركة وفد عربي موحد في هذا المؤتمر الدولي».

السوريون يؤكدون على هذه النقاط، وهم متفاهمون مع الملك حسين حول النقاط الاساسية، لكنهم لا يعتقدون ان المؤتمر الدولي يمكن ان يعقد في العام الحالي حتى ولو تم الاتفاق الاميركي ـ السوفيتي على عقده، وهذا ما تستبعده دمشق التي تتوقع ازدياد الخلاف بين واشنطن وموسكو حول هذه المسألة، فالاميركيون ما زالوا متمسكين بالطابع الفولكلوري للمؤتمر، فيما يلح السوفيت على الدور العملاني، ويبقى كل شيء مرتبطا بالاتجاه العام الذي ستأخذه قمة يعتقد العديد من الخبراء انها قد تكون الاكثر اهمية منذ قمة يالطا (روزفلت ـ ستالين ـ تشرشل) في فبراير ١٩٤٥.

ويعتقد السوريون ان الدبلوماسية الاميركية، ومع اقتراب موعد الانتخابات، تفقد ديناميكيتها يوما بعد يوم، فيما تتجه الادارة اكثر فاكثر نحو الخط اليهودي، هذا فضلا عن ان الامور في اسرائيل لم تحسم، فاذا كانت هناك نية حقيقية لعقد مؤتمر دولي حقيقي، يفترض الاعداد لذلك بصورة دقيقة للغاية، لكن الثابت حتى الان ان الولايات المتحدة لا ترى في المؤتمر اكثر من اطار ضبابي لتغطية محادثات الزوايا.

□■□

وعندما يقال للسوريين ان الجلوس في حضرة العمالقة يفرض نوعا من الوصاية على المواقف الدولية يشيرون الى التطابق بين الموقفين الاسرائيلي والاميركي الذي لا يمكن مواجهته الا بتفاهم عربي ـ سوفيتي، مع استثمار التفهم الاوروبي لابعاد الازمة في المنطقة، ودائما مع التأكيد على التماسك العربي ـ العربي الذي هو الاساس، ولا ينسى السوريون ان يشيدوا بمواقف الملك حسين، دون ان يهاجموا ياسر عرفات، وهذا ما يوحي بأن تطورات ايجابية يمكن ان تطرأ على العلاقات السورية ـ الفلسطينية، فالاطراف العربية الثلاثة تشعر الان بأن افضل ما تفعله في الوقت الحاضر هو التماسك، وهذا ما يلقى الرضا الكبير في دمشق التي كانت ولا تزال تخشى من التمزق العربي ان خلال الانطلاقة الدبلوماسية الراهنة او خلال المؤتمر الدولي.

هذا لا يعني ان السوريين ينامون على حرير، وهم يعتقدون ان النظرة الكلاسيكية الى الوضع قد توحي بأن نشوب صراع عسكري حاليا يبدو امرا مستبعدا، لكن احدا لا يعرف ما يخبئه الاميركيون الذين بدأوا يتخوفون فعلا من تطورات الانتفاضة، وهذا هو رأي هنري كيسنجر والفريق الذي يتأثر به، فالمشكلة لم تعد في عدم استطاعة الاسرائيليين السيطرة على الفلسطينيين، بل في عدم استطاعة الاميركيين انفسهم السيطرة على الفلسطينيين الذين لا يتواجدون فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل انهم موجودون على امتداد العالم العربي.

ويعتقد كيسنجر ان عدم اخماد «اعمال الشغب» في الوقت الحاضر سيجعل كل الاحتمالات واردة، واذا كانت هناك عوائق «اعلامية» تحول دون الاسرائيليين والقيام بالاجراءات اللازمة، فان تأمين «ظروف عسكرية» للعملية الدبلوماسية قد يبدو امرا لا مفر منه. ويقول السوريون ان هناك اكثر من احتمال، وقد ينطوي في هذا الاحتمال على مفاجآت كثيرة، وببساطة فان الاميركيين قد يجدون ان التفجير هو الخيار الوحيد، ولكن اين يفجر الاميركيون؟

□■□

ثمة اكثر من مكان «صالح» لذلك، فالوضع في لبنان على مستوى عال من الهشاشة بحيث ان البلاد قد تتحول الى مستنقع للنار بين لحظة واخرى، حتى اذا ما تدخل السوريون، وقد يرون ان تدخلهم ضروري، يأخذ الوضع ابعادا اكثر خطورة على الصعيد الاقليمي، والاردنيون انفسهم لا ينفون ان الانتفاضة في الضفة الغربية احدثت توترا نفسيا عميقا في الضفة الشرقية، فيما يضغط الاميركيون بكل ايديهم على الملك حسين الذي رفض حتى الان كل التهديدات وكل الاغراءات الاميركية.

هذا لا يعني ان الوضع في الخليج لن ينعكس ايضا على العملية الدبلوماسية، فالقوى الدولية تمسك بالعديد من الخيوط التي يمكن تحريكها في الوقت المناسب وايضا في المكان المناسب، فيما يعتقد ريتشارد آلن، المستشار السابق لشؤون الامن القومي، ان اي فشل يواجه «عملية شولتز» سيؤدي الى حدوث خلل في العلاقات الدولية، بحيث يبدو كما لو ان السوفيت هم الذين سيربحون الجولة ويفرضون شروطهم المتعلقة بتسوية ازمة الشرق الاوسط.

لكن الرئيس رونالد ريغن يرفض الذهاب الى موسكو في اواخر مايو المقبل دون ان تكون ورقة المنطقة في يده، خصوصا وان السوفيت يعرفون جيدا تفاصيل المأزق الاميركي، وها ان صحيفة «البرافدا» تنقل عن الرئيس الافغاني نجيب الله ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه تأكيدهما ان القوات السوفيتية ستنسحب من افغانستان سواء تم التوصل الى اتفاق في اطار المحادثات غير المباشرة الجارية في جنيف او لم يتم.

قد يبقى السوفيت في كابول وايضا في بعض مناطق الشمال، وهذا يعني ان افغانستان ستواجه فوضى هائلة قد تقود الى الحرب الاهلية («القبس» اول من لفت الى ذلك)، مع ما يعني ذلك من انعكاسات على باكستان نفسها وصولا الى المحيط الهندي، فالسوفيت سيدعمون الفئات المتعاونة معهم، وكذلك سيفعل الصينيون والايرانيون والاميركيون. والكلام الذي نقل عن نجيب الله وشيفاردنادزه يخيف الاميركيين، وان كان فرنون والترز يعتقد ان الفوضى الافغانية تؤذي السوفيت وحدهم دون اية جهة اخرى، فالجمهوريات الاسلامية شديدة التأثر بما يجري في الدول الاسلامية المجاورة. ولقد كانت تجربة طاجكستان ابلغ دليل على حساسية الوضع السوفيتي.

الاميركيون يلعبون وراء الواجهة الزجاجية والسوفيت يلعبون وراءهم، فيما يشير السوريون الى ان جورج شولتز تحدث عن «خطوات عملية اميركية» لاجراء تغيير في الوضع الحالي لمرتفعات الجولان. والمعروف ان الكنيست اصدر تشريعا في ١٤ ديسمبر ١٩٨١ اخضع فيه هذه المرتفعات للقانون الاسرائيلي، وهو التعبير الذي يستخدم عادة لاخفاء تعبير الالحاق او الضم.

وتقول الاوساط المطلعة ان شولتز نقل عن شمعون بيريز تأكيده بان موضوع الجولان قابل للتفاوض «في العمق» شرط ان يتجاوب السوريون مع المقترحات الدبلوماسية المطروحة، لا سيما في ما يخص البدء بمفاوضات اردنية ـ اسرائيلية حول الضفة الغربية. لكن السوريين ردوا بالرفض مؤكدين على الوفد المشترك والقضية المشتركة.

السوريون يتوقعون ان يدفعوا ثمنا باهظا لموقفهم هذا ان بالضغط في لبنان او بالضغط في الاردن، ناهيك عن وسائل وامكنة اخرى للضغط. فجورج شولتز اتى الى المنطقة ليس فقط لتأمين ظروف ضبابية تحد من انعكاسات الانتفاضة على الرأي العام الدولي، بشكل عام، وعلى الرأي العام الاميركي بشكل خاص، وانما لكي ينجح ان عشية قمة موسكو او في بداية الحملة الانتخابية. والفشل لا بد من ان يؤدي الى عواقب مخيفة، من هنا كانت اشارات مورفي وغلاسبي الى ان المهمة يجب ان تنجح لان احدا لا يعرف طبيعة التطورات في الوقت الحاضر.

ولم يعد سرا ان الاميركيين يحاولون الضغط عبر الانتخابات الرئاسية اللبنانية، فهم مستعدون للقبول برئيس قريب من دمشق اذا ما اقتربت دمشق من واشنطن، لكنهم مستعدون ايضا لبث الاضطراب في الوضع والى ابعد الحدود، لكن احدا لا يعتقد ان الوضع يمكن ان يتحمل رئيسا يكون استمرارا للقطيعة الراهنة، لا بل ان اي خلاف بين سوريا والولايات المتحدة قد يحول دون اجراء الانتخابات نفسها ليس فقط بسبب حساسية الوضع السياسي والعسكري في لبنان بل وايضا بسبب مشكلة النصاب، فقد شغر واحد وعشرون مقعدا في مجلس النواب المؤلف من تسعة وتسعين مقعدا، وهذا يعني ان بامكان اي طرف (من الطرفين) ان يبذل جهودا بسيطة كي يحول دون تأمين النصاب القانوني لجلسة الانتخابات.

انها مرحلة شد الخيوط. لكن الهامش يضيق على الجميع، فهل تتسع الازمة؟!

نبيه البرجي

تلك الجبهة الممتدة من خراسان الى النبطية

«حزب الله».. قف

تحرك عسكري مرتقب للجيش اللبناني في الشرقية



● «حزب الله».. وضع الجنوب اللبناني في مهب الرياح الايرانية

هل تعكس الاشتباكات الاخيرة بين حركة «امل» و«حزب الله» والمرشحة للاندلاع في اوقات اخرى وامكنة اخرى، ذلك الخلل في العلاقات السورية ـ الايرانية والذي لا ينفيه السوريون والايرانيون على السواء.

تلك الاشتباكات اظهرت اتجاها سوريا واضحا (وعبر حركة «امل») لعدم وضع الجنوب اللبناني في مهب الرياح الايرانية، فالخميني يتطلع الى تلك الجبهة الطويلة التي تمتد من خراسان الى النبطية، واذا كان الفشل واضحا في اختراق الخطوط العراقية بشكل دراماتيكي، فقد جرى في الاشهر الاخيرة التركيز على لبنان بالذات. وكان ان تدفقت الاموال والاسلحة والافكار، حتى اذا ما حصلت الاشتباكات الاخيرة، وفي الجنوب بالذات، اثبتت فعالية النشاطات التي قام بها «حزب الله» تحت الارض، فيما كانت حركة «امل» منهمكة اما في حروب المخيمات التي اخذت ذلك الشكل العبثي المدمر او في معالجة مشكلاتها الداخلية التي كانت تتفاقم في ظل الغياب شبه الكامل للروح المؤسسية.

اسلحة حديثة ومتطورة ظهرت في الاشتباكات. كيف وصلت؟ الله اعلم... ولكن هناك الكثيرون الذين يعلمون ايضا، فثمة عناصر من حركة «امل» كانت تقوم بايصال الاسلحة الى اصحابها لقاء مبالغ مرتفعة، ففي غياب المناعة العقائدية والسياسية والتنظيمية يصبح كل شيء ممكنا، وكانت هناك اكثر من جهة حذرت الحركة من استشراء المد الاصولي «المدفوع الاجر» في الجنوب وغير الجنوب، لكن المسؤولين في الحركة كانوا يجيبون دوما بأن «حزب الله» عديم التأثير في الجنوب تحديدا، فالسكان هناك الذين تعبوا من الحروب العشوائية لم يعودوا يتعاطفون مع سياسة الكاتيوشا.

□■□

والواقع ان احدا لا ينكر بأن الاكثرية الجنوبية تقف الى جانب حركة «امل»، وقد بدا ذلك واضحا في مهرجاني صور والنبطية اللذين اقيما في العام الماضي، لكن «حزب الله» استطاع استثمار العديد من الثغرات التنظيمية التي تعاني منها الحركة لاستقطاب مئات الشبان الذين يتقاضون مخصصات شهرية مرتفعة.

قيادي حزبي قال لـ«القبس» ان الاشتباكات الاخيرة قد تكون اختبار القوة الذي لا بد منه عشية تطورات قد تحصل في منطقة جزين الحيوية، فـ«حزب الله» الذي نفذ اكثر من عملية عسكرية في المنطقة ضد قوات العقيد انطوان لحد (جيش لبنان الجنوبي) يتطلع الى لعب دور اساسي هناك بعد انسحاب اسرائيلي مفترض. وربما حصل ذلك بالتعاون مع بعض الفصائل الفلسطينية او بالتنسيق مع وليد جنبلاط الذي لم تعد تربطه بنبيه بري سوى علاقات واهية بعدما عاش الاثنان تجربة الدم الهائلة في فبراير من العام الماضي.

دمشق التي لا تضيق على نشاطات «حزب الله» في البقاع باعتبار ان بامكانها احتواء هذه الظاهرة خلال ساعات في منطقة تتاخم حدودها، ترفض اي نشاط يقوم به ذلك الحزب في الجنوب حتى لا يستخدم الاسرائيليون ذلك كذريعة للقيام بما هو اشد خطرا بكثير من العمليات الانتقامية، وكما حصل اخيرا في بلدة كفررمان القريبة من بلدة النبطية.

والمعروف ان جزين تقع على مسافة قصيرة من بلدة مشغرة البقاعية حيث توجد قاعدة اساسية لـ«حزب الله» تنطلق منها العمليات ضد «جيش لبنان الجنوبي» او ضد المواقع الاسرائيلية. واذ اندلعت الاشتباكات في النبطية، فهذا مجرد انذار بان نشاطات الحزب المذكور يجب ان تتوقف عند هذه الحدود، علما بان تقليص فعالية هذا الحزب في النبطية يؤدي حكما الى تقليص فعاليته على خط قرى حاروف والشرقية وجبشيت حيث يفترض ان يكون محتجزا الضابط الاميركي وليم ريتشارد هيغنز.

الايرانيون ابدوا انزعاجهم، فهم في البقاع لا يستطيعون الخروج على القوة السورية، واذ لا يستطيعون ممارسة اي نشاط باستثناء «النشاط الروحي» في بيروت الغربية، فانهم محاصرون في الضاحية الجنوبية، ويبقى الجنوب هو الساحة النموذجية، لكن ما حدث اخيرا حيث سيطرت حركة «امل» على اكثر من مركز لـ«حزب الله» فارضة سيطرتها على مدينة النبطية، كان بمثابة المؤشر على تفاصيل المرحلة المقبلة.

العلاقات بين دمشق وطهران تمر في مرحلة دقيقة، وثمة اسباب كثيرة لهذه الحالة، بعضها يتعلق بالخليج وبعضها يتعلق بلبنان، لكن الثابت ان السوريين الذين يريدون تغطية عربية لمواقفهم في مواجهة الخطة الاميركية التي حملها جورج شولتز، ما زالوا يعتقدون ان بامكانهم ان يلعبوا دورا حيويا في انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية. وتكشف «القبس» هنا عن احتجاج سوري حاد جدا نقل الى طهران بسبب الاعتداء الذي شنته على جزيرة بوبيان الكويتية، كما كانت هناك «نصيحة ساخنة» الى الايرانيين بالتزام الهدوء خلال موسم الحج المقبل لان اي تصرفات مثل تلك التي حصلت في الموسم الماضي قد تؤدي الى ما لا تحمد عقباه، وقد لا تقتصر ردة الفعل السعودية على قمع التظاهرات بالقوة.

اكثر من جهة لبنانية (وبينها جهات شيعية) تدعو الى وقف «الزحف الايراني» في لبنان، والا فان استمرار الوضع الحالي لا بد من ان يؤدي الى عواقب خطيرة للغاية. واذ يتحرك الاخرون بعشوائية، فيما تفتقد نشاطاتهم البعد العقائدي والسياسي، يعمل الايرانيون وفق خطة بارعة وبعيدة المدى.

الآثار بدأت تظهر، والمهم بل الأهم الا تظهر اكثر!

□■□

وفي بيروت الشرقية، يحمل الربيع معه تطورات سياسية وامنية بالغة الاهمية.. ويرتكز الاهتمام الان على ضرورة الحفاظ على التعايش القسري بين القوى السياسية ـ العسكرية هناك لتفادي اية خضات قبل انتخابات الرئاسة الاولى. لكن هل تنجح المساعي في الحفاظ على صمام الامان ومنع تلك القوى من الفتك ببعضها.

سياسي على صلة وثيقة بمصادر القرار محليا واقليميا توقع ان يكون فصل الربيع الحالي حارا جدا في المناطق الشرقية، مستندا في توقعه هذا على جملة معطيات: اولها ان التعايش السياسي بين القوى الفاعلة في الشرقية اصيب بشروخ عديدة بعدما تكررت الصدامات المسلحة بين اكثر من طرف ومنها: اشتباكات عنيفة جرت في منطقة المتن الشمالي بين مسلحي فؤاد ابو ناضر وبين مجموعات مسلحة من قوات سمير جعجع حاولت التمدد الى المتن الشمالي لتوسيع رقعة سيطرتها.

– اعتقالات ومداهمات واسعة في المتن الجنوبي نفذتها قوات سمير جعجع وطاولت العشرات من انصار ايلي حبيقة، الرئيس السابق لـ«القوات اللبنانية»، وقد جرت هذه التدابير تحت غطاء الخوف من قيام حبيقة بعملية اختراق مسرحها المتن الجنوبي.

– معارك متفرقة بين مجموعات من الجيش اللبناني واخرى تابعة لسمير جعجع في غير منطقة من الشرقية، بلغت حد قيام قوات جعجع بمهاجمة عدة ثكنات للجيش اللبناني.

– تهديدات لبعض العاملين في الحقل السياسي.

– تهديدات لعدد كبير من النواب القاطنين في المنطقة الشرقية.

– تهديدات للوزيرين جوزف الهاشم وفيكتور قصير.

– تهديدات لبعض رجال الدين المقربين من بكركي.

□■□

والسياسي القريب من مصادر القرار يضع في الحسابات حدوث سلسلة اضطرابات امنية في فترة نهاية الربيع يكون الوقود فيها ميليشيات الشرقية والاطفائي هو الجيش اللبناني.

الذي سيجري، يقول السياسي، اننا سنشهد تكرار ما حصل في بيروت الغربية في فبراير ١٩٨٧، اي وقوع اضطرابات امنية خطيرة في الشرقية تنتهي بتدخل الجيش اللبناني لحسم الامور والسيطرة على الارض.

وفي جعبة السياسي اللبناني هذا ان هذه المعركة ارجئت اكثر من مرة، ويؤكد بأن الرئيس اللبناني الجميل كان قد طلب مرتين من قائد الجيش العماد ميشال عون خوض معركة حاسمة ضد القوات اللبنانية وبسط سيطرة الجيش، لكن الاخير رفض قرارات الجميل بناء على نصائح اميركية مفادها انه من غير المستحسن خوض حرب في صالح رئيس يغادر قصر بعبدا. وللتملص من قرارات الجميل لجأ العماد ميشال عون الى مطالبة الجميل بجمع الحكومة لاتخاذ قرار بتصفية «القوات اللبنانية» توافق عليه بكركي، ومما قاله عون للرئيس الجميل: «اعطني قرارا وغطاء وادخل الى الغربية وليس الى الشرقية فقط». وبالطبع فان مثل هذا الطلب هو اخر ما يستطيع الجميل الموافقة عليه!!

اذن الشرقية مقبلة على تطورات بالغة الاهمية على الصعيد العسكري، اما على الصعيد السياسي فالمنتظر سيفاجيء الجميع.

التطور السياسي المنتظر في الشرقية سيكون بمثابة ولادة جبهة سياسية، او ما يشابهها، تطرح وثيقة سياسية وافكارا تتعلق بمستقبل لبنان. اما المهم في ما سيولد هو رؤية ومواقف جديدة من كل ما هو ساخن واساسي في المنطقة الشرقية.

الاب الروحي للجبهة المنتظرة هو البطريرك مارنصرالله بطرس صفير. اما اركانها فهم مثقفون وادباء وسياسيون وفعاليات نقابية ومهنية ومالية واقتصادية واجتماعية، ظلت كلها في منأى عن اي وصاية وبعيدة عن اي حزب او تنظيم.

وفي المعلومات ان هذا التطور السياسي في المناطق الشرقية قد يترافق مع الحركة العسكرية التي سيقوم بها الجيش اللبناني لانهاء سيطرة جعجع على المنطقة.

نتيجةً للتقصير العربي والأسلامي
والتخاذل الفاضح الواضح تجاه فلسطين ولبنان والخليج
وحزناً على الضحايا الفقراء من العرب والعجم وخراب بيوتهم
.. وبعد أن نفذ صبري بسبب تعدد المذاهب الأسلامية والدول الطائفية
وزاد قهري وغضبي بعد شماتة العدو الأسرائيلي والأمريكي .. وزيادة
الطين بلّة بتصريحات رفسنجاني ... وبمناسبة حلول شهر رمضان الكريم
.. أعلن أنا رجب شعبان رمضان من مواليد القدس بأنني قررت
الأفطار حتى الموت
إحتجاجاً !!

ناجي العلي